بسم الله الرحمن الرحيم

إعجاز القرآن العددي في ثوابت الماء: استنباط خصائص الماء الكيميائية والفيزيائية والحياتية من آيات القرآن الكريم

الدكتور المهندس خالد فائق صديق العبيدي

بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الرابع للاعجاز العددي في بروكسل – بلجيكا/صفر 1437هـ / نوفمبر 2015م

محور/ دراسات إحصائية

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد سيد الأولين والآخرين، وآله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

أثبتت تقنية الثوابت القرآنية العالمية الشاملة أثبتت تقنية الثوابت القرآنية العالمية الشاملة Global Comprehensive Holy (Qur'an Constants) المتمثلة في تسلسل السور والآيات والكلمات وتكراراتها وفق رسم مصحف المدينة بقراءة حفص عن عاصم [1] التي تبنيناها في بحوثنا وكتبنا السابقة والمؤتمرات العلمية والعددية التي شاركنا فيها[2] فعاليتها في العديد من اختبارات المواد والظواهر المذكورة في كتاب الله تعالى واقتراب البشر من دقة تلك الثوابت عبر تجاربهم وبحوثهم.

يتطرق هذا البحث إلى تدقيق التقنية على ثوابت خصائص الماء المختلفة بتحقيق ما جاء في كتاب الله تعالى من تكرارات وتسلسلات وثوابت ترتبط بالسورة والآية والكلمة (الماء في حالتنا هذه بكل تفاعيلها وصيغها التي جاءت في القرآن الكريم) لغرض تبيان سبق القرآن الكريم ودقته قبل ما توصل إليه البشر، بما يفضي إلى حقيقة أن هذا الكتاب الكريم ليس من تأليف بشر وأن عظمته تتمثل بإعجازاته المختلفة علميها وعدديها وهندسيها فضلاً عن لغته وجزالة ألفاظه وروعة معانيه وترتيبه، وبالتالي أحقية هذا الدين بالاتباع.

فلقد توصلنا إلى ما يقرب من 200 تطابق بين ثوابت العلم المترابطة بخصائص مختلفة للماء (الكيميائية والفيزيائية والحياتية والجغرافية والجيولوجية والحرارية والمغناطيسية والكهربائية والفلكية) مع ثوابت القرآن الكريم في موضوع تسلسلات وتكرارات

1 كما مبين في الملحق (1) وكذلك بحثنا الآخر المشارك في المؤتمر

2 في كل من: ندوة دبي للاعجاز عام 2007م (**بحث: الإعجاز العددي في ثوابت المعادن**، وفيه استخرجنا الثوابت العلمية لجميع خواص المعادن الأربعة المذكورة في القرآن الكريم: الذهب والفضة والحديد والنحاس)، وكذلك المؤتمر العالمي الأول للإعجاز العددي في الرباط عام 2009 م (**بحث: النظام العددي القرآني في بيوكيميائية الخلق والحياة والموت**، وفيه استخرجنا الثوابت الكميائية–الحياتية للخلية الحية)، والمؤتمر العالمي الثالث للإعجاز العددي في كوالا لامبور عام 2012م (بحث: **استنباط ثوابت القدرة الحصانية من القرآن الكريم**، وفيه استخرجنا العديد من ثوابت القدرة الحصانية).. الصور مبينة في الملحق (2).

ونسب كلمة وآية وسورة الماء في القرآن الكريم ضمن تقنيتنا المذكورة، وكان معدل تلك التطابقات لو أخذنا بالدقة يساوي 99%، و100% لو عملنا بالتقريب.

كما اكشتفنا علاقة مهمة تربط بين المصطفى عليه الصلاة والسلام مع الماء، فضلاً عن تثبيت سبق القرآن الكريم في تبيان حقيقة أن الماء كان سائداً في الكون منذ عمره الأول وقبل تألف المجموعة الشمسية والأرض، بالإضافة إلى تناسقات دقيقة بين القرآن الكريم والعلم في تواجد المياه في الأرض والجسم البشري.

وأثبتنا أن كل ذلك وفق ترتيب احتمالي مقصود ينفي الصدفة والانتقائية ويثبت حقيقة الإعجاز العددي لاحتماليات لا نهائية من توزيع الكلمات والآيات والسور ضمن قوانين التباديل (Permutations) والتوافيق (Combinations) ونظرية بايس (Bays Theorem) في قوانين الاحتمالات.

فسبحان الله العظيم على دقة ترابط كتابه المقروء مع كونه المنظور.

مقدمة

الماء أكبر مركب (مادة مركبة) في الأرض وكذلك في الكون، ويعد أحد أهم مكونات الطبيعة والمادة الأكثر أهمية في تكون الحياة فيها. وكما هو الأكثر انتشاراً ضمن المواد المحسوسة في الكون المنظور، فكذلك حاله في الكون المقروء، إذ هو المادة الأكثر تكراراً وورودا في القرآن الكريم.

ويتكون الماء من عنصري الهيروجين والأوكسجين اللذان يعدان من أكثر العناصر في الكون، يرتبطان بشكل ذرتي هيدروجين مع ذرة أوكسجين عن طريق آصرة تساهمية كأنها مغناطيس صغير يجذب جزيئات ماء أخرى نحوه. كما إن هنالك أشكال أخرى للارتباط بشكل ذرتي أوكسجين مع ذرتي هيدروجين وغير ذلك. لكن هذا الماء فيه من الأسرار والنعم والقدرات ما أعجز العلماء في توصيفه والإحاطة به.

لكن يا ترى هل فعلاً سبق القرآن الكريم ما توصل له العلماء في العصر الحديث من حقائق علمية وثوابت عددية هندسية مختلفة عن الماء على اختلاف هيئاته وأطواره وخصائصه ؟ هذا ما يجيب عنه هذا البحث المفصل.

أسماء الماء علمياً ولغوياً

الماء في لغة العرب يعني كل سائل ماه أو تماهى، أي تفاعل واختلط بحال السيولة، وعليه لا يطلق مصطلح ماء على مياه الشرب المعروفة فقط، بل يطلق على أي مادة اختلط فيها الماء فتشكل من ذلك سائل جديد طيب أو خبيث. فمثلاً نقول: ماء المطر، ماء البحر، ماء الرجل (وهو السائل المنوي)، ماء المرأة، ماء صديد (أي مختلط مع صديد)، ماء العين (وهو الدمع)، ماء الوجه، ماء الذهب أو ماء مذهب، ماء الورد، ماء الوحل (أي مختلط بالوحل وقد يقال ماء موحل)، وهكذا. وكلمات مثل: ماه، تماهى، موه، تمويه، وما شاكلها تعني اختلاط الشيء بالشيء حتى صار جزءاً منه.

أما كلمة (الْبَحْر) في العربية فتعني ضد البر، وهي المياه المتجمعة الكثيرة عذبها ومالحها فقد يقصد بها النهر أو البحر، وقد يطلق مجازاً على سعة العلم والفرس السريعة.

يقول أهل اللغة: ((المِاء: مَعْرُوف وَأَصله الْهَاء مَكَان الْهمزَة كَأَنَّهُ ماه. تَقول: ماهت الركي إِذا كثر مَاؤُهَا. وَيجمع المِاء أمواها وأمواء [1]. (مَوَهَ) الْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَمِنْهُ يَتَفَرَّعُ كَلِمُهُ، وَهِيَ الْمَوَهُ: أَصْلُ بِنَاءِ الْمَاءِ، وَتَصْغِيرُهُ مُوَيْهٌ ; قَالُوا: وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي الْمَاءِ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ. وَيُقَالُ: مَوَّهْتُ الشَّيْءَ، كَأَنَّكَ سَقَيْتَهُ الْمَاءَ، وَمَوَّهْتُ الشَّيْءَ: طَلَيْتُهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَا يُسْقَاهُ ; وَقَالُوا: مَا أَحْسَنَ مُوهَةَ وَجْهِهِ، أَيْ تَرَقْرُقَ مَاءِ الشَّبَابِ فِيهِ [2]. والموهَةُ: لونُ الماءِ، يقال: ما أَحْسَنَ مُوهَةَ وَجْهه. وتصغير الماء: مُوَيْه. والجميعُ: المياه، والنِّسْبَةُ إلى الماء: ماهي. وماهتِ السَّفينةُ تَمُوهُ وتَماهُ، إذا دَخَلَ فيها الماءُ. وأَماهتِ الأرضُ، أي: ظَهَر فيها النَّزُّ. وأماهت السفينة بمعنى: ماهت. الماء: مدّته في الأصل زيادة، وإنّما هي خَلَفٌ من هاء محذوفة. وبيانُ ذلك أنّه في التّصغير: مُوَيْه، وفي الجميع: مياه. ومن العرب من يقول: هذه ماءة، كبني تميم، يعنون الرَّكيّة بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: ماةٌ واحدة، مقصورة.. ومنهم: من يمدّها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. والماويّة: حَجَرُ البِلَّوْر [3]. وكل شئ موه بالذهب فهو مُذْهَبُ، والفاعل مُذْهِبٌ: والإذهابُ والتذهيبُ واحدٌ، وهو التمويهُ بالذهب [4])).

كلمة (الْبَحْر)تعني: المِاء الْوَاسِع الْكثير ويغلب فِي الْملح، وَمن الرِّجَال الْوَاسِع الْمَعْرُوف والواسع الْعلم، وَمن الْخَيل الْوَاسِع الجري الشَّديد الْعَدو، جمعه: أبحر وبحور وبحار [5]. وجاء في الصحاح: (الْبَحْرُ) ضِدُّ الْبَرِّ، قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِعُمْقِهِ وَاتِّسَاعِهِ، وَالْجَمْعُ (أَبْحُرٌ) وَ (بِحَارٌ) وَ (بُحُورٌ)، وَكُلُّ نَهْرٍ عَظِيمٍ بَحْرٌ، وَمَاءٌ بَحْرٌ أَيْ مِلْحٌ. وَ (أَبْحَرَ) الْمَاءُ مَلُحَ. وَأَبْحَرَ الرَّجُلُ رَكِبَ الْبَحْرَ. وَ (بَحْرَيْنِ) بَلَدٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَحْرَانِيٌّ [6].

---

1 جمهرة اللغة؛ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)؛ المحقق: رمزي منير بعلبكي؛ دار العلم للملايين – بيروت؛ الطبعة الأولى، 1987م؛ 3 أجزاء؛ (1ج / ص 248)

2 معجم مقاييس اللغة؛ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)؛ المحقق: عبد السلام محمد هارون؛ دار الفكر؛ عام النشر: 1399هـ - 1979م؛ عدد الأجزاء: 6؛ (ج5 / ص 286)

3 كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)؛ المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي؛ دار ومكتبة الهلال؛ 8 أجزاء؛ (ج4 /ص 101).

4 الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية؛ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)؛ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار؛ دار العلم للملايين – بيروت؛ الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م؛ 6 أجزاء؛ (1ج / ص 129)

5 المعجم الوسيط؛ مجمع اللغة العربية بالقاهرة؛ إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار؛ دار الدعوة؛ (ج1 /ص 40)

6**مختار الصحاح؛ زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)؛ المحقق: يوسف الشيخ محمد: المكتبة العصرية: الدار النموذجية، بيروت – صيدا؛ الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م؛ عدد الأجزاء: 1؛ ص : 29-30..** وانظر أيضاً: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير؛ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)؛ المكتبة العلمية – بيروت؛ عدد الأجزاء: 2؛ (ج 1 / ص37)

فالبَحْرُ: الماء الْكثير، ملحا كَانَ أَو عذبا وَقد غلب على الْملح حَتَّى قل فِي العذب. وَجمعه أبْحُرٌ، وبُحُورٌ، وبِحارٌ. وَمَاء بَحْرٌ: ملح، قل أَو كثر، وأبحَرَ الماء: صَار ملحا. وَالنّسب إِلَى البحْرِ بَحْرانِيّ، على غير قِيَاس، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: قَالَ الْخَلِيل كَأَنَّهُمْ بنوا الِاسْم على فعلان. وبَحِرَ الرجل: فزع من البَحْرِ. وأبحَرَ الْقَوْم: ركبُوا البَحْرَ. وَيُقَال للبَحْرِ الصَّغِير: بُحَيْرَة، كَأَنَّهُمْ توهموا بَحْرَةً وَإِلَّا فَلَا وَجه للهاء. وَأما البُحَيرَةُ الَّتِي بطبرية فَإِنَّهَا بحرٌ عَظِيم، نَحْو عشرَة أَمْيَال فِي سِتَّة أَمْيَال، وَهِي عَلامَة لخُرُوج الدَّجَّال، تيبس حَتَّى لَا يبْقى فِيهَا قَطْرَة مَاء[1]. ومن المجاز: استبحر المكان: اتسع وصار كالبحر في سعته. وتبحر في العلم واستبحر فيه. واستبحر الخطيب: اتسع له القول، وفي مديحك يستبحر الشاعر [2]. والتَّبَحُّرُ والاستِبْحارُ: الانبساط وَالسعَة. واستَبْحر الرجل فِي الْعلم وَالْمَال، وتبحَّر: اتَّسع. وتَبَحَّر الرَّاعِي فِي رعي كثير: اتَّسع. وَكله من الْبَحْر لسعته[3]. وَ (تَبَحَّرَ) فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ تَعَمَّقَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ [4]. و(الْبَحْرَانِ) عَلَى لَفْظِ تَثْنِيَةِ الْبَحْرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ يُقَالُ هَذِهِ الْبَحْرَانِ وَانْتَهَيْنَا إلَى الْبَحْرَيْنِ عَنْ اللَّيْثِ وَالْغُورِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَالنِّسْبَةُ إلَيْهِ بَحْرَانِيٌّ. وَأَمَّا دَمٌ بَحْرَانِيٌّ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ فَمَنْسُوبٌ إلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ عُمْقُهَا وَهَذَا مِنْ تَغَيُّرَاتِ النَّسَبِ وَعَنْ الْقُتَبِيِّ هُوَ دَمُ الْحَيْضِ لَا دَمُ الِاسْتِحَاضَةِ[5].

وفِي حَدِيث ابْن أبي: (لقد اصْطلحَ أهل هَذِه البحرة) بِفَتْح الْبَاء وَسُكُون الْحَاء وَيُقَال الْبحيرَة أَيْضا بِفَتْح الْبَاء وَكسر الْحَاء وَيُقَال الْبحيرَة على التصغير يَعْنِي المدنية والبحرة الأَرْض والبلد قَالَ لي ابْن سراج وَيُقَال أَيْضا الْبحيرَة بِفَتْح الْبَاء وَكسر الْحَاء، وَالْعرب تسمي الْقرى الْبحار، وَقد قيل أَنه المُرَاد بقوله تَعَالَى: (ظهر الْفساد فِي الْبر وَالْبَحْر)، الآية، أَنَّهَا الْأَمْصَار، وَقيل هُوَ على وَجهه. وَفِي الحَدِيث الآخر: (اعْمَلْ من وَرَاء هَذِه الْبحار) أَي الْبِلَاد، وَفِي الحَدِيث الآخر: (وَكتب لَهُم ببحرهم) أَي ببلدهم، وَقَالَ الْحَرْبِيّ: البحرة دون الْوَادي وَأعظم من التلعة، وَقَالَ الطَّبَرِيّ: كل قَرْيَة لَهَا نهر جَار أَو مَاء نَافِع فالعرب تسميها بحرا [6].

1المحكم والمحيط الأعظم؛ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]؛ المحقق: عبد الحميد هنداوي؛ دار الكتب العلمية – بيروت؛ الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000 م؛ عدد الأجزاء: 11 (10 مجلد للفهارس)؛ (ج3 / ص 319)

2أساس البلاغة؛ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)؛ تحقيق: محمد باسل عيون السود؛ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان؛ الطبعة: الأولى، 1419 هـ – 1998 م؛ عدد الأجزاء: 2؛ (ج1 / ص 47)

3المحكم والمحيط الأعظم؛ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]؛ المحقق: عبد الحميد هنداوي؛ دار الكتب العلمية – بيروت؛ الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000 م؛ عدد الأجزاء: 11 (10 مجلد للفهارس)؛ (ج3 / ص 319)

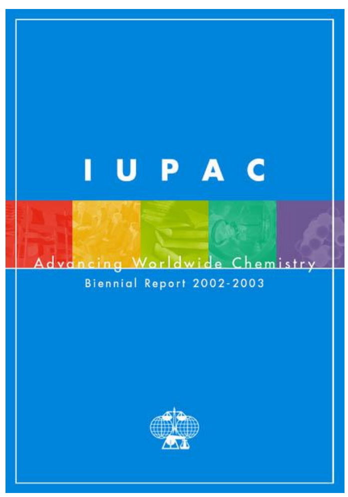
4مختار الصحاح (1 / 29-30).. وانظر أيضاً: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير؛ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)؛ المكتبة العلمية – بيروت؛ عدد الأجزاء: 2؛ (ج 1 / ص37)

5المغرب في ترتيب المعرب؛ ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (المتوفى: 610هـ)؛ دار الكتاب العربي؛ عدد الأجزاء: 1؛ (ص 34)

6مشارق الأنوار على صحاح الآثار؛ عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)؛ المكتبة العتيقة ودار التراث؛ عدد الأجزاء: 2؛ (ج1 /ص 79)

التسمية العلمية الحديثة أو التسمية المنهجية (Systematic naming) للماء وفق المراجع العلمية الدولية الحديثة عديدة، فالتسمية العلمية المقبولة والمتبناة وفق الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC - the International Union of Pure and Applied Chemistry) هو أوكسيداين (oxidane) أو ما يعادلها في لغات مختلفة، أو ببساطة الماء (Water). وهناك أسماء منهجية أخرى يمكن استخدامها لوصف جزيء الماء، وأبسط اسم منهجي للمياه هو أوكسيد الهيدروجين (hydrogen oxide). وهذا مماثل لمركبات ذات صلة مثل بيروكسيد الهيدروجين، كبريتيد الهيدروجين، وأكسيد الديوتيريوم (D2O– أو الماء الثقيل).[1]

اسم منهجي آخر، oxidane، تم قبوله من قبل الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC) كاسم أصيل يعد أماً للتسمية المنهجية للمجموعات المستبدلة القائمة على الأوكسجين (the systematic naming of oxygen-based substituent groups)، رغم أن هذه التسمية لها عادة أسماء أخرى موصى بها علمياً. على سبيل المثال، من المستحسن اسم الهيدروكسيل (hydroxyl) يطلق على الأوكسدانيل (oxidanyl) لمجموعة –OH (the –OH group). لكن ذكر اسم oxane صراحة من قبل الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC) اعتبرت غير مناسبة لهذا الغرض، لأنه بالفعل اسم الأثير الدوري المعروف أيضا باسم (tetrahydropyran). كما يطلق على شكل المستقطب من جزيء الماء، (H OH +-)، اسم هيدروكسيد هايدرون (hydron hydroxide) من قبل (IUPAC nomenclature) IUPAC.[2]

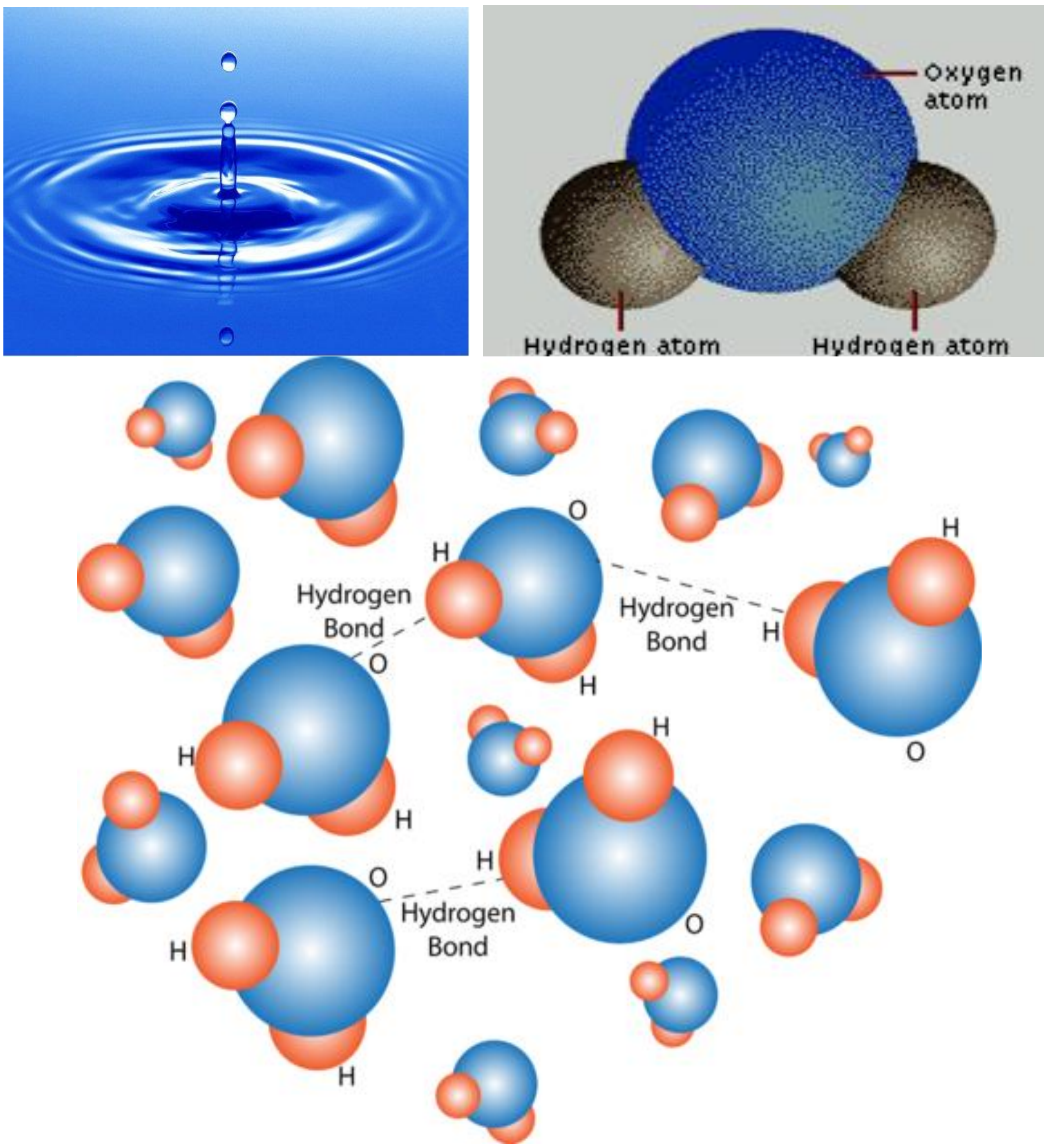


أول أوكسيد الهيدروجين ((DHMO) Dihydrogen monoxide) هو اسم نادراً ما يستخدم في الماء. وقد استخدم هذا المصطلح في تسميات الخدع المختلفة التي تدعو إلى هذه "المادة الكيميائية القاتلة" لتكون محظورة، كما هو الحال في تسمية أول أكسيد الهيدروجين (the dihydrogen monoxide hoax). وهناك أسماء منهجية أخرى للمياه تشمل حامضي الهايدروكسيك والهايدروكسيليك (hydroxic acid, hydroxylic acid)، وهيدروكسيد الهيدروجين (hydrogen

1 Report of IUPAC Activities; Advancing Worldwide Chemistry; Biennial Report; 2002-2003
2 Report of IUPAC Activities; Advancing Worldwide Chemistry; Biennial Report; 2002-2003

hydroxide). وهناك أسماء حامضية وقلوية غريبة أخرى للمياه لكنها لا تستخدم كثيراً لأنها مذبذبة ومتغيرة وفقاً لردة الفعل الكيميائية في التفاعل باعتبارها حامض أو قاعدة قلوية [1].

أهمية الماء وأدواره ومنشأه

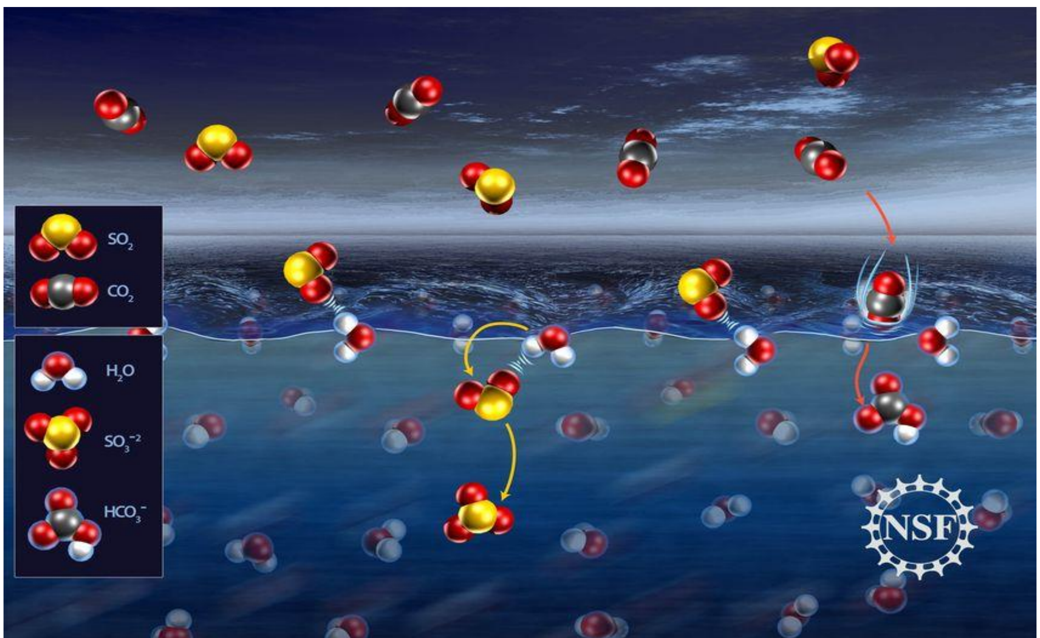


الشكل (1–أ): جزيئة الماء ذرتي هيدروجين وذرة أوكسجين مرتبطة بآصرة تساهمية كأنها مغناطيس صغير يجذب جزيئات ماء أخرى نحوه – عن موسوعة إنكارتا 2003م وبريتانيكا 2009م–

1 From Wikipedia, the free encyclopedia

الماء هو سر الحياة كما يقرره كتاب الله تعالى في الآية الكريمة: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (**30**) ﴾[الأنبياء: 30]، هذه الحقيقة العلمية المثيرة أدرك العلماء سرّها حديثاً، فمعظم العمليات بل كل العمليات البيوكيميائية اللازمة للحياة والنمو تحتاج إلى الماء الذي هو العنصر الأساسي لاستمرار الحياة لجميع الكائنات من بشر وحيوان ونبات. وذلك لأن الماء له من الخصائص الطبيعية والكيماوية ما لا يتوفر لغيره من العناصر والسوائل، فهو يغطي نحو ما يقرب من 71% من سطح الأرض وله درجة ذوبان مرتفعة.

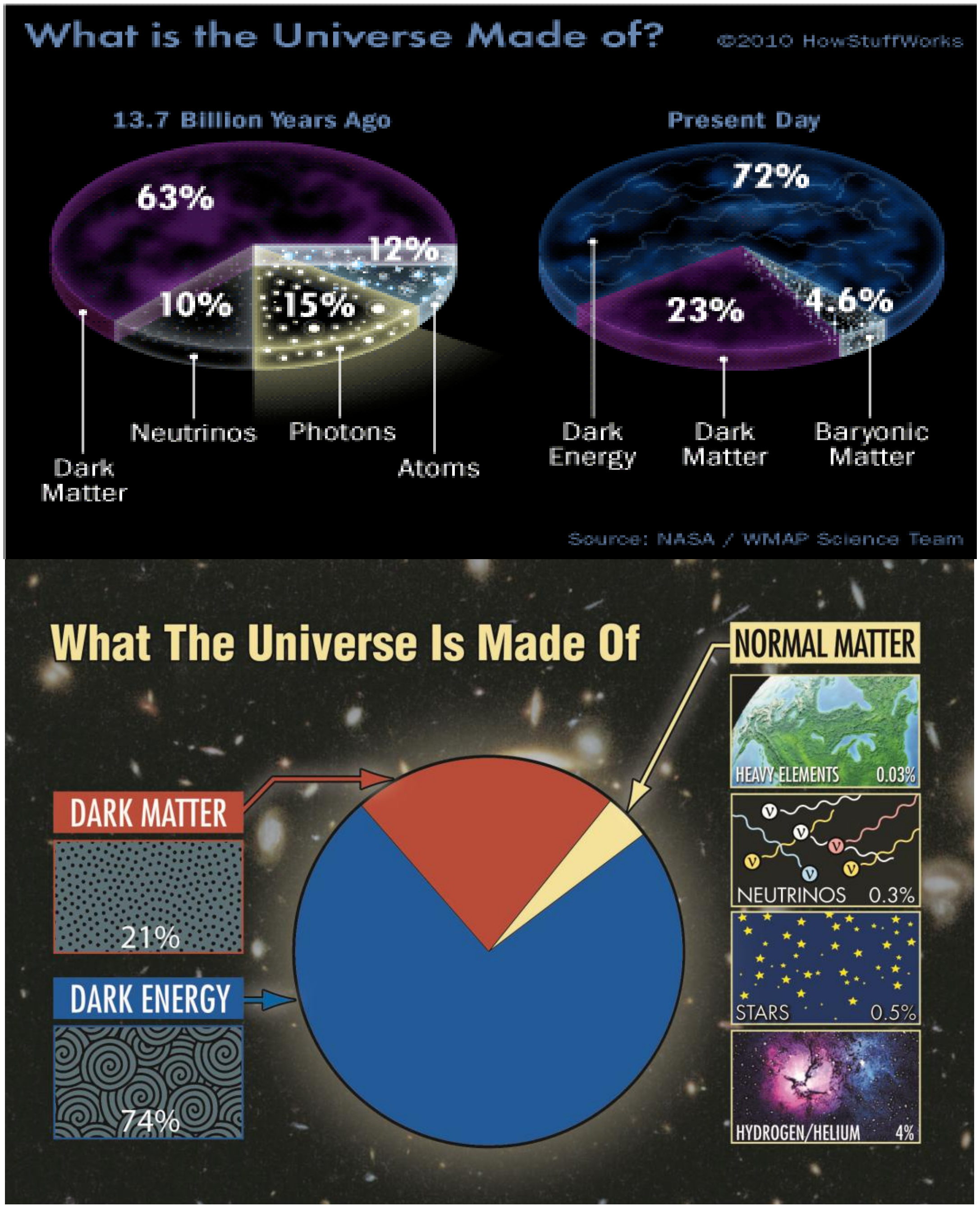
فالماء هو السائل الشفاف الذي يشكل العالم في الأنهار والبحيرات والمحيطات والمطر، ويكون المكون الرئيسي للسوائل من الكائنات الحية. والماء (H_2O) هو المركب الأكثر وفرة على سطح الأرض. في الطبيعة، توجد المياه بأطوارها الثلاثة: السائلة، الصلبة، والغازية، وهو في توازن ديناميكي بين طوري السائل والغاز في درجة حرارة وضغط قياسيين. وفي درجة حرارة الغرفة، يكون الماء سائلاً لا طعم له ولا رائحة، وكذلك عديم اللون تقريبا مع مسحة من اللون الأزرق، وهو المركب العجيب ذي الجزيئة السحرية البسيطة في تركيبها الفريدة في صفاتها البلورية والجزيئية والذرية (الشكل 1) [1][2].



الشكل (1–ب): جزيئات الماء تتفاعل مع المركبات الأخرى بشكل فريد – عن المؤسسة الوطنية للعلوم (NSF)–

كما أن الماء وفق أحدث البحوث العلمية لا يعد فقط الأكثر في الكرة الأرضية بل أنه موجود في كل أرجاء الكون، فالمادة في الكون تتشكل في معظمها من الطاقة المظلمة والمادة المظلمة ومن ثم تأتي المادة العادية المتكونة من العناصر المعروفة وعلى رأسها مركب الماء المتكون من الهيدروجين –العنصر الأكثر انتشاراً في الكون مع الهليوم– والأوكسجين (الأشكال 2).

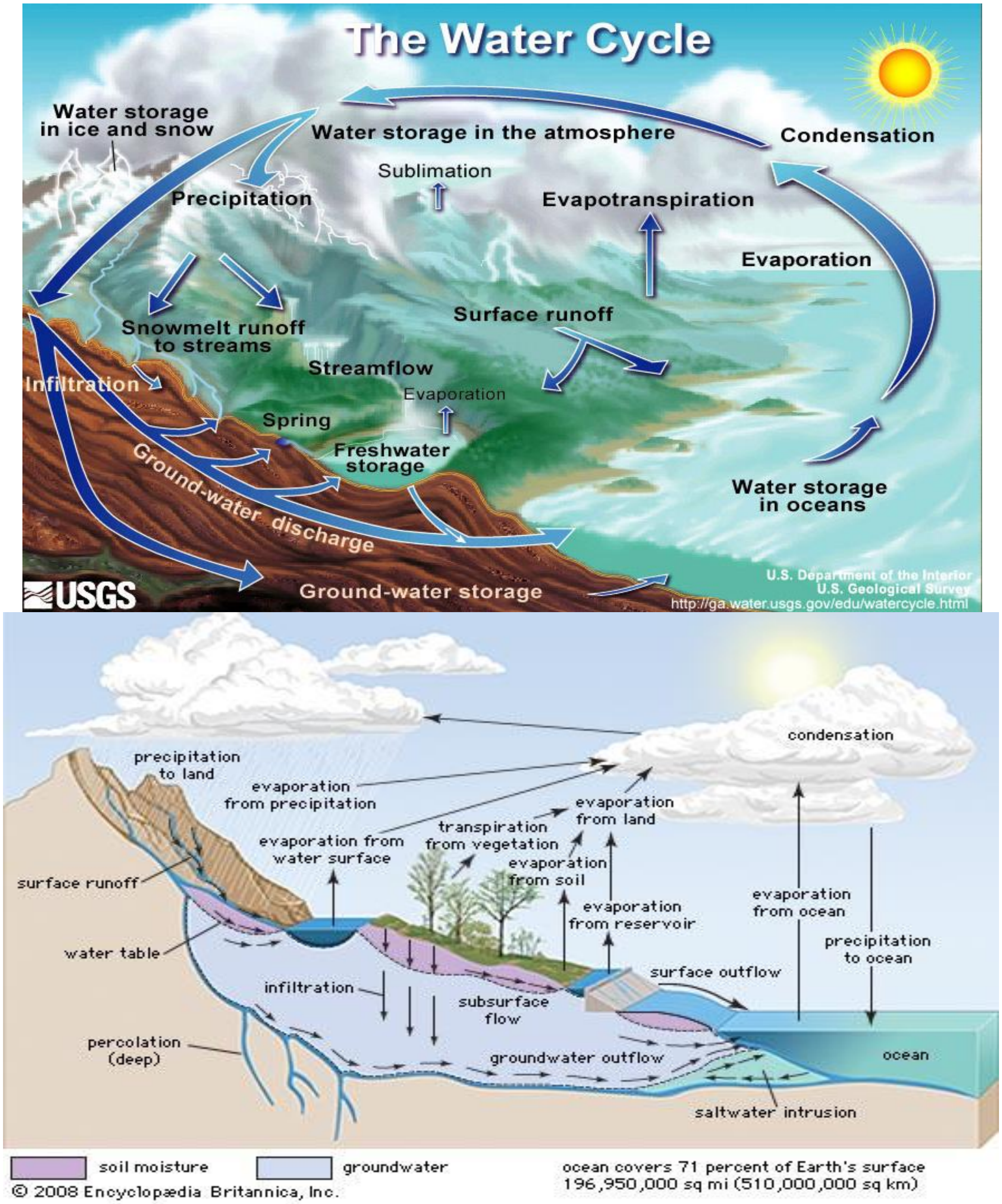
1 From Wikipedia, the free encyclopedia
2 The water dance; By Holly Bigelow Martin; NSF; Nov 29, 2010.. http://phys.org/news/2010-11-the-water-dance.html



الشكل (2): الكون يتشكل من الطاقة المظلمة والمادة المظلمة والمادة المرئية بذراتها وفوتوناتها، ويشكل الهيدروجين والهليوم العناصر الأكثر انتشاراً، والماء المركب الأول فيه – عن وكالة ناسا الفضائية الأمريكية–

يرتبط عنصرا الماء بآصرة تساهمية بحيث تشبه كل جزيئة ماء مغناطيساً صغيراً يجذب إليه بقية الجزيئات المائية (كما في الشكل 1)، وله من الخصائص تبعاً لذلك ما يجعل منه متميزاً في كل شيء من حرارة وتشكل وخاصية سطحية وغير ذلك كما نبين. وكمركب كيميائي، جزيء الماء يحتوي على ذرة واحدة من الأكسجين وذرتان من الهيدروجين (hydrogen atoms)، ترتبطان

بروابط تساهمية. الماء هو السائل في درجة الحرارة المحيطة القياسية والضغط، ولكن في كثير من الأحيان تتعايش على الأرض مع حالته الصلبة، والجليد. والحالة الغازية والبخار (بخار الماء). كان موجودا أيضا بشكل جليد، ضباب، ندى وسحب 1.



الشكل (3): دورة المياه في الطبيعة وتحولاته الطورية:-عن هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) وموسوعة بريتانيكا 2009-

1 From Wikipedia, the free encyclopedia

والماء هو الرماد المحروق الوحيد الذي يمكن تحليله إلى مركباته الأصلية قبل الاحتراق ليعاد حرقها في دورات متعاقبة دون فقد لكمياته ولخواصه الكيميائية والطبيعية، ودون إنتاج مواد ضارة أو عوامل تفسد البيئة والهواء، كما وينتج عن احتراقه طاقات ميكانيكية وضوئية وحرارية لا يقل قدرها عن الطاقات التي استخدمت في تحليله إلى عناصره الأولية، بالإضافة إلى أن سريانه وتدفقه السريع ويستخدم في الطاقات المولدة للطاقة الكهربائية.. وقد اختصه الله تعالى بخواص عديدة أخرى من شأنها الحفاظ على ما خلقه من الأحياء في البر والبحر والهواء ليرسله الله إلى من يشاء دون أنابيب أو مضخات أو ناقلات غير السحاب والرياح من خلال دروته العجيبة (الشكل 3).

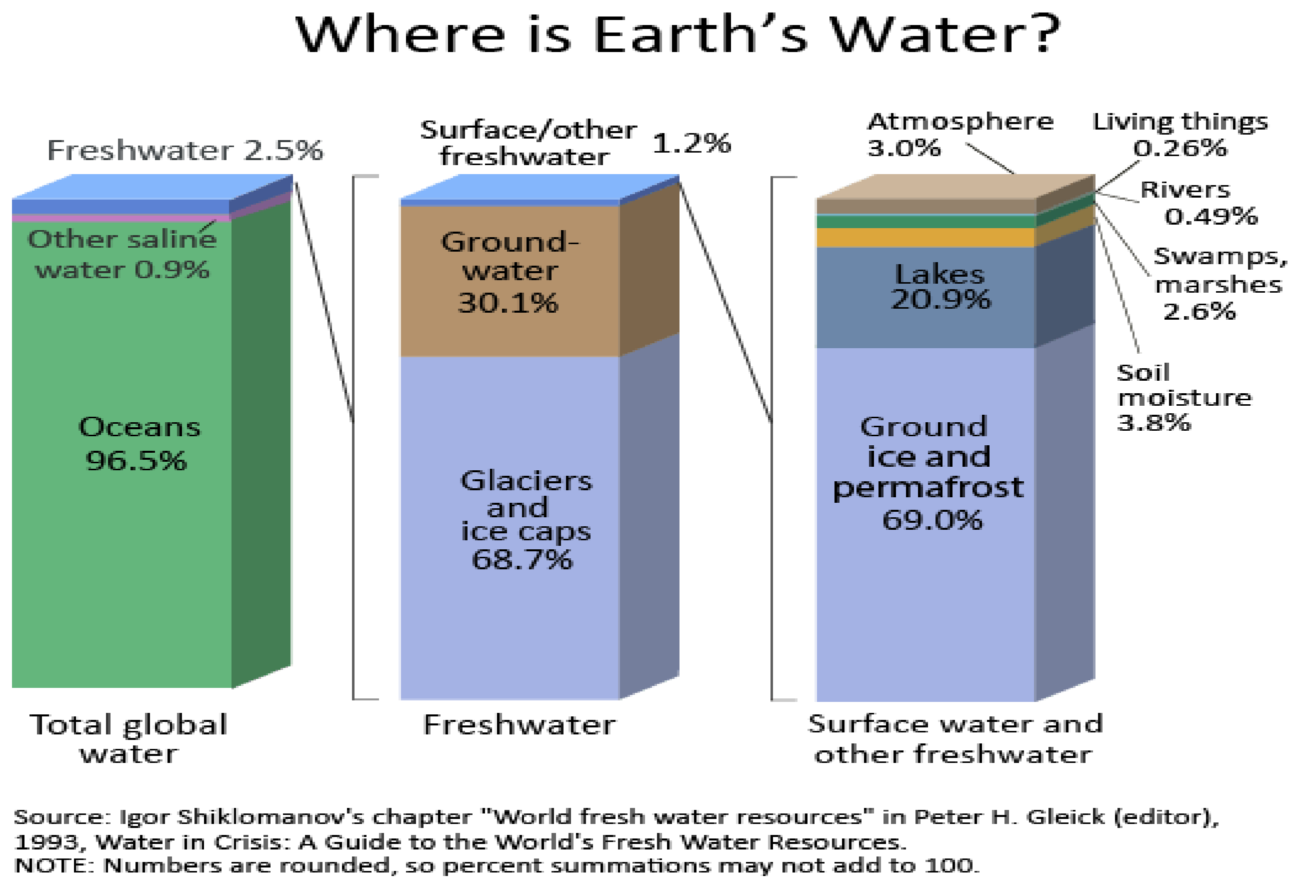
الماء على الأرض يتحرك باستمرار بديناميكية مذهلة تعد أحد أسرار الحياة على الكوكب، وذلك من خلال دورة المياه من التبخر والنتح (التبخر)، والتكثيف، وهطول الأمطار، والجريان السطحي، وعادة الوصول إلى البحر، (الأشكال 3). فالتبخر والنتح تساهم في هطول الأمطار على الأرض. وتعرف المياه المستخدمة في إنتاج سلعة أو خدمة بالمياه الافتراضية. والمياه الصالحة للشرب أمر ضروري للإنسان وأشكال الحياة الأخرى على الرغم من أنه لا يعطي أي سعرات حرارية أو فوائد غذائية مشابهة لما تعطيه بقية المواد الغذائية العضوية[1].



الشكل (4): ديناميكية المياه المذهلة –عن مجلات ناشينال جيوغرافيك وبي وبي سي–

1 From Wikipedia, the free encyclopedia

الشكل (5) والجدول (3-1) في الملحق (3) يبين أن الماء يغطي حوالي 71٪ من سطح الأرض، وهو مركب حيوي لجميع أشكال الحياة المعروفة على الأرض. 96.5٪ من المياه على كوكب الأرض موجودة في البحار والمحيطات، و 1.7٪ في المياه الجوفية، و 1.7٪ في الأنهار الجليدية (glaciers) والقمم الجليدية (the ice capS) من القطب الجنوبي وغرينلاند، و 0.001٪ في الهواء كبخار وسحب (تتكون من الجليد والماء السائل المعلق في الهواء)، وكأمطار هاطلة مترسبة. وحوالي 2.5٪ فقط من مياه الأرض هي المياه العذبة، و98.8٪ من هذه المياه هي في الجليد (باستثناء الجليد في الغيوم) والمياه الجوفية. كما أنه أقل من 0.3٪ من مجمل المياه العذبة موجودة في الأنهار والبحيرات وفي الغلاف الجوي، وأيضاً كمية أقل من المياه العذبة في الأرض (حوالي 0.003٪) موجودة ضمن الأجسام البيولوجية والمنتجات المصنعة[1 2 3 4 5 6].



الشكل (5): نسب توزيع المياه بكل أشكالها ومواقعها وأطوارها في الأرض

1 Facing the Freshwater Crisis; By Peter Rogers; Scientific American; Volume 299; Number 2; August 2008,p: 46

2 Managing Eart's Future;Scientific American April 2010; Volume 302 Number 4

3 Fresh Water-the amount of moisture on earth has not changed; Barbara Kingsolver; National Geographic Magazine; Vol. 216; No. 4; Apr. 2010; pp: 36-61

4 The Water Cycle; USGS.. http://water.usgs.gov/edu/watercycle.html

5 Planet Earth: Fresh Water; BBC-DVD.

6 From Wikipedia, the free encyclopedia

يوجد في الأرض 35 مليون كلم مكعب (35000000 كلم 3) من المياه النقية المكتشفة تكونت عبر ملايين السنين. هذه الكمية المهولة تكفي لتغطية مساحة كل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية إلى عمق 1،8 كلم. هذه الكمية موزعة بين جليد في الجبال الجليدية وجليد القطبين (يمثل حوالي 70% من مجموع المياه النقية الكلي)، ومياه سائلة جارية سطحية متمثلة في الأنهار والجداول والعيون والأهوار والبحيرات، ومياه جوفية تتوزع بين مياه تحت الأرض ورطوبة في التربة.[1] [2]

يقدر بعض المراقبين أنه بحلول عام 2025 أكثر من نصف سكان العالم سوف تواجه شحة في المياه الصالحة. والتقارير الدولية التي صدرت في نوفمبر تشرين الثاني عام 2009، تشير إلى أن بحلول عام 2030م، في بعض المناطق النامية من العالم، والطلب على المياه سيتجاوز العرض بنسبة 50٪. الماء يلعب دورا مهما في الاقتصاد العالمي، كما أنه يعمل كمذيب لمجموعة واسعة من المواد الكيميائية ويسهل التبريد الصناعي والنقل. ما يقرب من 70٪ من المياه العذبة التي يستخدمها البشر الموجهة لقطاع الزراعة[3].

العديد من المواد والمركبات تذوب في الماء ويشار إليها عادة باسم المذيب الكوني (the universal solvent). وبسبب هذه الخاصية، فإن الماء في الطبيعة وفي الااستخدامات نادرا ما يكون نقياً، إذ قد تختلف بعض خصائصه عن نظيراتها في المادة النقية أي الماء النقي. ومع ذلك، فهناك بالمقابل العديد من المركبات التي هي أساساً، إن لم يكن تماماً، غير قابلة للذوبان في الماء. فواحدة من الخصائص الأكثر أهمية هو قدرته على حل مواد أخرى عديدة. ولعل براعة الماء كمذيب جعلته ضرورياً للكائنات الحية. ويعتقد أن الحياة قد نشأت في محيطات العالم، والتي هي محاليل مائية معقدة، فالكائنات الحية تستخدم محاليل لمائية (aqueous solutions) مثل العصائر الهضمية والدم (blood and digestive juices) كوسائط ينفذ من خلالها العمليات البيولوجية المختلفة[4].

ويعد الماء المادة الوحيدة المتوافرة في الطبيعة بأطوارها الثلاث والضرورية لجميع أشكال الحياة على الأرض، فالماء مثلاً يشكل نسبة تتراوح بين 55٪ - 78٪ من جسم الإنسان وحسب الجهاز أو العضو البشري (الأشكال 6)، فنجد أن الماء يكون بين 60-70 % من جسمنا وزناً، 83% من دم الإنسان، المخ يحتوي على 75% ماء، وبقية الأجزاء بنسب متفاوتة)، أي أن ما يزيد عن 60% من وزن الجسم هو ماء[5].

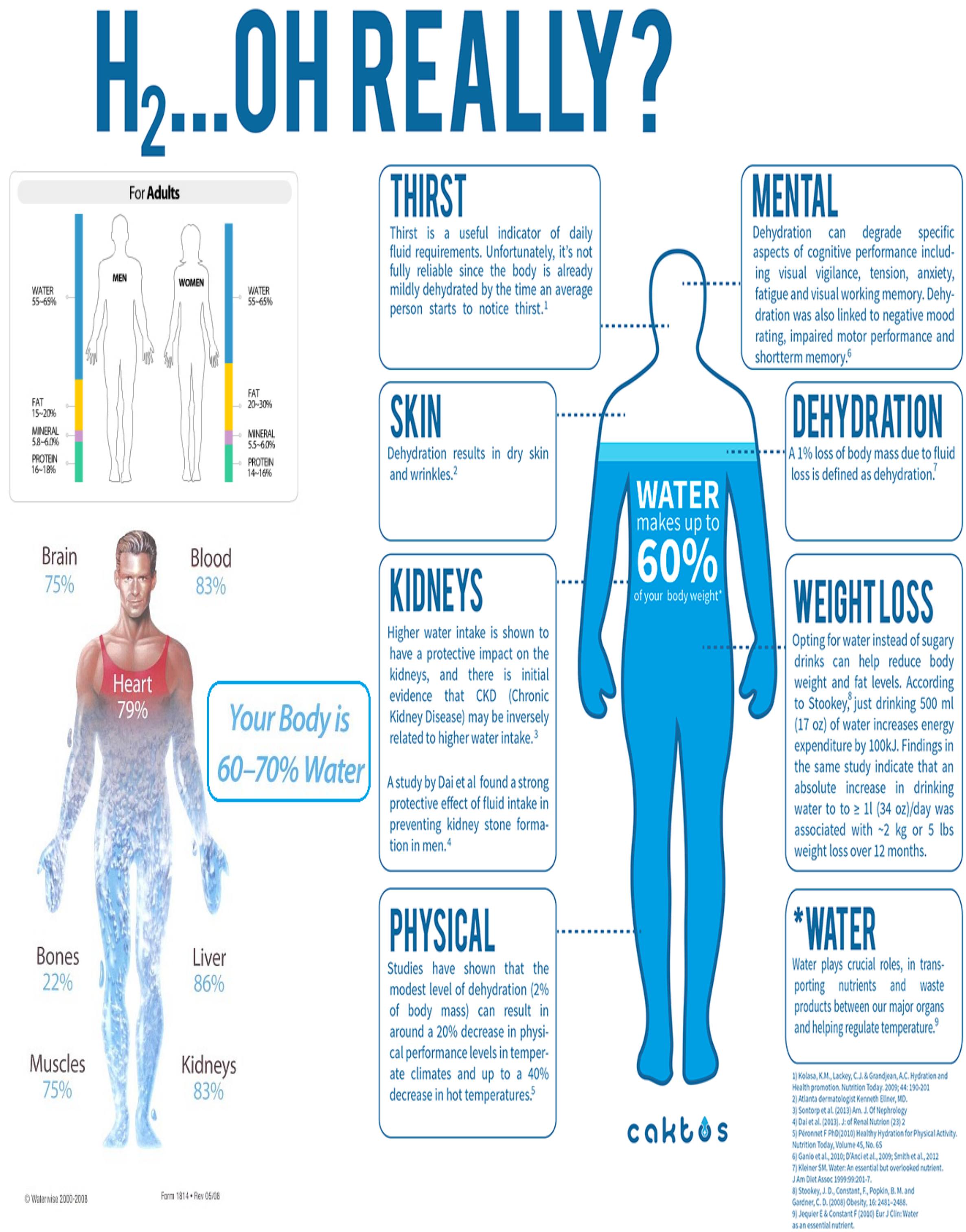
1 Facing the Freshwater Crisis; By Peter Rogers; Scientific American; Volume 299; Number 2; August 2008,p: 46

2 Fresh Water-the amount of moisture on earth has not changed; Barbara Kingsolver; National Geographic Magazine; Vol. 216; No. 4; Apr. 2010; pp: 36-61

3 نفس المصادر السابقة

4 Britanica encyclopedia 2009

5 From Wikipedia, the free encyclopedia



الشكل (6): الكائنات الحية وأرقى هرمها – الإنسان– تتكون معظمها من الماء كما بينت البحوث.. فدور الماء ركن ركين في حياة وصحة المخلوقات وعلى رأسها نحن البشر كما أكدت البحوث

كما أن الماء أساسي في تشكيل الخلايا الجنسية الذكرية والأنثوية (الحيامن والبويضات) التي تعرف في العربية بماء الرجل وماء المرأة. فماء الرجل هو السائل المنوي للرجال، وقد بينت المنظمات والهيئات العلمية العالمية المتخصصة من عدة فحوصات أن له ميزات عديدة مثل [1 2 3]:

i. حجمه يتروح بين 1-6،5 مل لتر وأن القياس 1،5 يعتبر الحد الأدنى لذلك.

ii. مقياس القاعدية له (PH) بين (7.1-8.0) أو (7.2-7.8) كما أشرت منظمة الصحة العالمية (WHO).

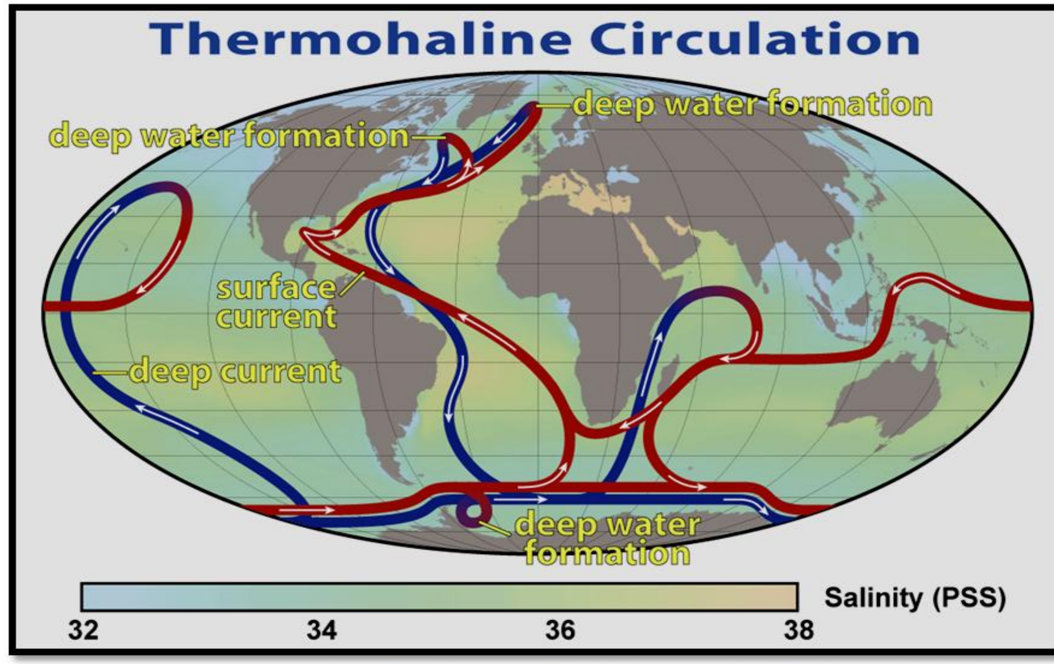
iii. مستوى الفركتوز (Fructose level) فيه تساوي حوالي 3 ملغم/ مل لتر (3 mg/mL).

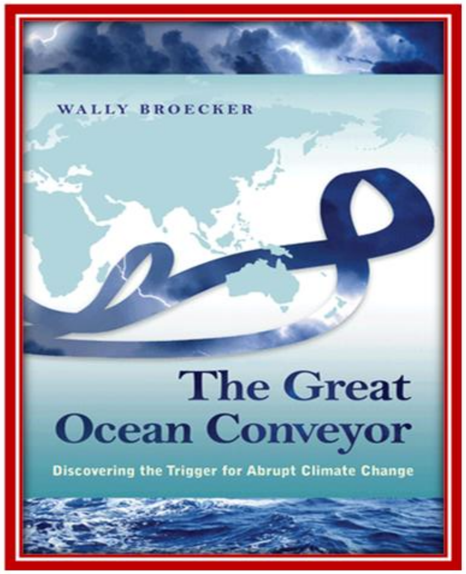
iv. نسبة حركة أو درجة نشاط وتحرك ملايين الحيامن في مل لتر واحد من السائل المنوي المعروفة علمياً بـ (MOT) وكذلك مجموع الحيوانات المنوية القادرة على الحركة ((Total motile spermatozoa (TMS)، فوفق المنظمات العالمية تقسم الحركة فيها إلى مجاميع (مثل: أ، ب، ج، د،.... وهكذا)، فتلك النسب تساوي ما بين 5-20 مليون حيمن (20 million sperm of motility grade c or d in ICI, and 5 million ones in IUI).

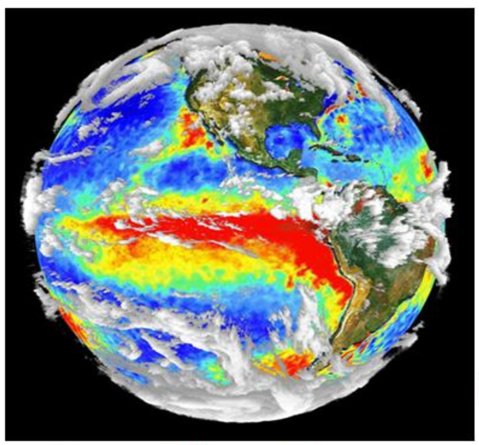
v. كثافة السائل المنوي أو تركيز الحيامن في حجم معين من السائل المنوي وتعرف كذلك بعدد الحيامن (Sperm concentration (also called sperm count or sperm density)) وهو عدد ملايين الحيامن ضمن حجم معين، ويقدر وفق المختصين بأكثر من 20 مليون حيمن لكل مل لتر، وهنالك أرقام تتحدث عن أكثر من 80 مليون.

أما المحيطات التي تشكل النسبة الغالبة من مياه الكوكب فإن فيها دورة حياة خاصة تعرف بحزام المحيط الناقل العظيم (The Great Ocean Conveyer)، الأشكال 7، الذي من خلاله تتداور الهرم والسلم الغذائي من دقيقه إلى عظيمه بين المخلوقات البحرية ومن ثم إلينا نحن البشر إذ يشكل غذاء البحر وخيراته نسب عالية جدا من غذاء الشعوب.
كما أن هذا الحزام بتياراته الدافئة العلوية والباردة السفلية له أثر عظيم في طقس ومناخ الأرض والحفاظ على الحياة فيها من خلال إعادة ترتيب درجات الحامضية والملوحة والحرارة في المحيطات وتنظيم الطقس والمناخ تبعا لذلك وفق توازن عجيب.
ومن مزايا هذا الحزام العملاق أن التيارات السطحية تكون دافئة وأقل ملوحة، بينما التيارات العميقة تكون باردة ومالحة وتحمل معها العوالق الحية المغذية والمليئة بالأوكسجين المهم لحياة الأعماق. وحزام المحيطات له أهمية عظيمة في الطقس ونسب الأوكسجين ودورات الجفاف والمطر والفيضانات والأعاصير وظواهر النينو، وارتباط ذلك بالبراكين والزلازل،

1 World Health Orginazation - WHO -
2 Semen analysis; From Wikipedia, the free encyclopedia.. http://en.wikipedia.org/wiki/Semen_analysis
3 Semen Analysis, Sperm Analysis; Sperm Count; Seminal Fluid Analysis - Antisperm Antibody Test; FSH; LH; Testosterone; Prolactin; Urinalysis.. http://labtestsonline.org/understanding/analytes/semen/tab/test/

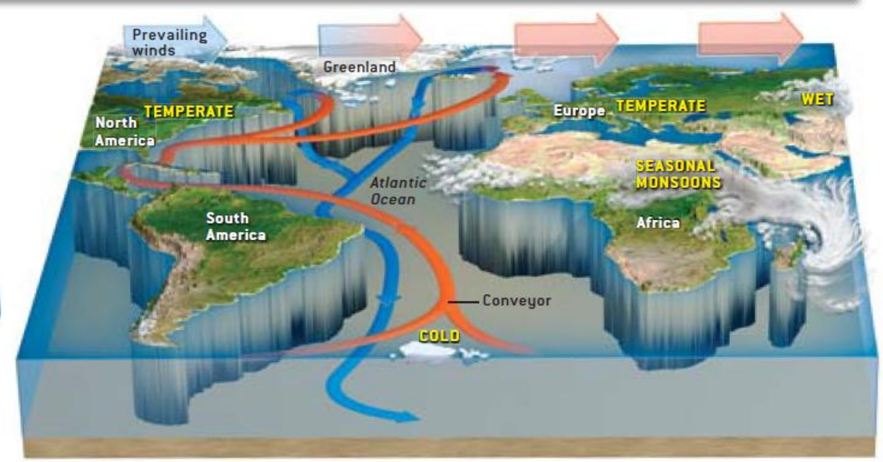






حزام المحيطات الناقل العظيم

وأثره في دورة الحياة والغذاء والمناخ



الأشكال (7): حزام المحيطات الناقل العظيم وأثره في دورة الحياة والغذاء والمناخ – نفس مصادر المتن–

وعليه؛ فأي خلل فيه يعني توقف الحياة تماماً كما حصل في التاريخ القديم للأرض. حزام المحيطات العظيم هو بحق حزام الحياة في الكوكب في بحره وبره [1] [2] [3] [4]

ولكن من أين جاء الماء؟

بعض البحوث من ناسا تقول أن كميات المياه الأولى للأرض وبقية الكواكب نزلت من النيازك العملاقة التي ضربت الأرض مثل تلك التي كانت بقطر مساوي وأكبر من 300 ميل (نصف كلم) وكانت تحمل معها كميات مهولة من الجليد، وقد حافظت الأرض على تلك المياه بسبب تكون الغلاف الجوي الفريد بسبب وضع قمرها وخصائصه وبسبب الكتلة الحديدية التي استقرت في جوفها أيضاً بينما بقية الكواكب بقي فيها الجليد دون وضعه السائل بسبب خصائصها الحرارية والجيولوجية والبيئية المختلفة عن الأرض وكذلك موقعها عن الشمس كما أنها لم تستطع تكوين غلاف جوي فريد مثل الأرض، كما إن ضربات النيازك العملاقة في بدايات تشكل الأرض (الأشكال 8) كانت سبباً آخر غير المذنبات في تشكل مياه الأرض وفق بحوث أخرى [5] [6] [7] [8] [9] [10]

بحوث أخرى (الأشكال 8) تشير إلى مذنب جليدي ضخم كان السبب بجلب المياه لكوكبنا قبل أن يتشكل الغلاف الجوي الذي بعد تكونه واحتفاظه بما يخرج من غازات البراكين كالكربون والأوكسجين والهيدروجين والكبريت بدأت الدورة الهيدرلوجية بدورات استمطارات، وبدأت الأرض تبدي تميزها الفريد في احتضان الحياة. ولقد كان اكتشاف المياه والجليد من قبل مرقاب هابل وغيره في المذنبات التي ضربت الأرض والمشتري وغيرهما من الكواكب أثر مهم في تبني هذه النظرية كما أعلن عن المياه في المذنب سي/ 1995 أو1 وكذلك المذنب سي/1996 كايكوتاك [comet C/1995 O1 & C/1996 B2

1 Bottlenose dolphins perceive object features through echolocation, Heidi E. Harley, Erika A. Putman & Herbert L. Roitblat, NATURE, VOL 424, 7 AUGUST 2003, pp- 667

2 National Geographic Magazine – December 2005- PP: 112-117

3 6 Mysterious Deep Sea Sounds - Video; Underwater microphones have captured these peculiar sounds in the deep sea; Credit: NOAA, Livescience.com; .. http://www.livescience.com/24294-6-mysterious-deep-sea-sounds-video.html.. See also: Pew, Pew: Bizarre Sounds from Frozen Lake Explained; By Becky Oskin, Senior Writer; October 16, 2014 07:18am ET.. http://www.livescience.com/48309-acoustics-of-ice-skipping-rocks.html

4 موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، حزام المحيطات/ (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.).. وانظر كذلك: موسوعة بريتانيكا البريطانية، 2009م، النسخة الإلكترونية، حزام المحيطات.. (2009 Encyclopedia Britannica, Inc.).

5 The Things that Nobody Knows: 501 Mysteries of Life, the Universe and Everything, by William Hartston, Atlantic Books; Reprint edition (April 1, 2013)

6 Life in the Universe, by, Marshall Vian Summers, New Knowledge Library; 1st edition edition (June 15, 2012)

7 Life, the Universe and Everything, by Douglas Adams, Del Rey (April 26, 2005)

8 Life in the Universe, .Discovering the Universe, UF Astronomy. http://ufastro.blogspot.ae/2010/03/life-in-universe.html

9 Life and the Universe: Exploring Eternity, by Walter Parksand John Long, CreateSpace Independent Publishing Platform (March 22, 2013)

10 Center of the Universe Too: A Look at Life From the Lighter Side, by Bill Johnson, Destiny Image (April 16, 2013)

(Hyakutake)]، فضلاً عن العثور على بلورات ماء في مناطق وصخور كثيرة من حزام كويبر ومنها الكويكب كوآر (Quaoar).[2 1]



الأشكال (8): المياه جاءت إلى الأرض من السماء كما بينت البحوث الحديثة – نفس مصادر المتن–

1 Comet Origin of Oceans All Wet?, Donald Goldsmith , Science, 18 July 1997, Vol. 277., no. 5324, p. 318

2 Comets Created Earth's Oceans, Study Concludes, by Charles Q. Choi, SPACE.com Contributor, Date: 05 October 2011 Time: 01:01 PM ET.. http://www.space.com/13185-comets-water-earth-oceans-source.html.. CREDIT: NASA/JPL-Caltech/R. Hurt

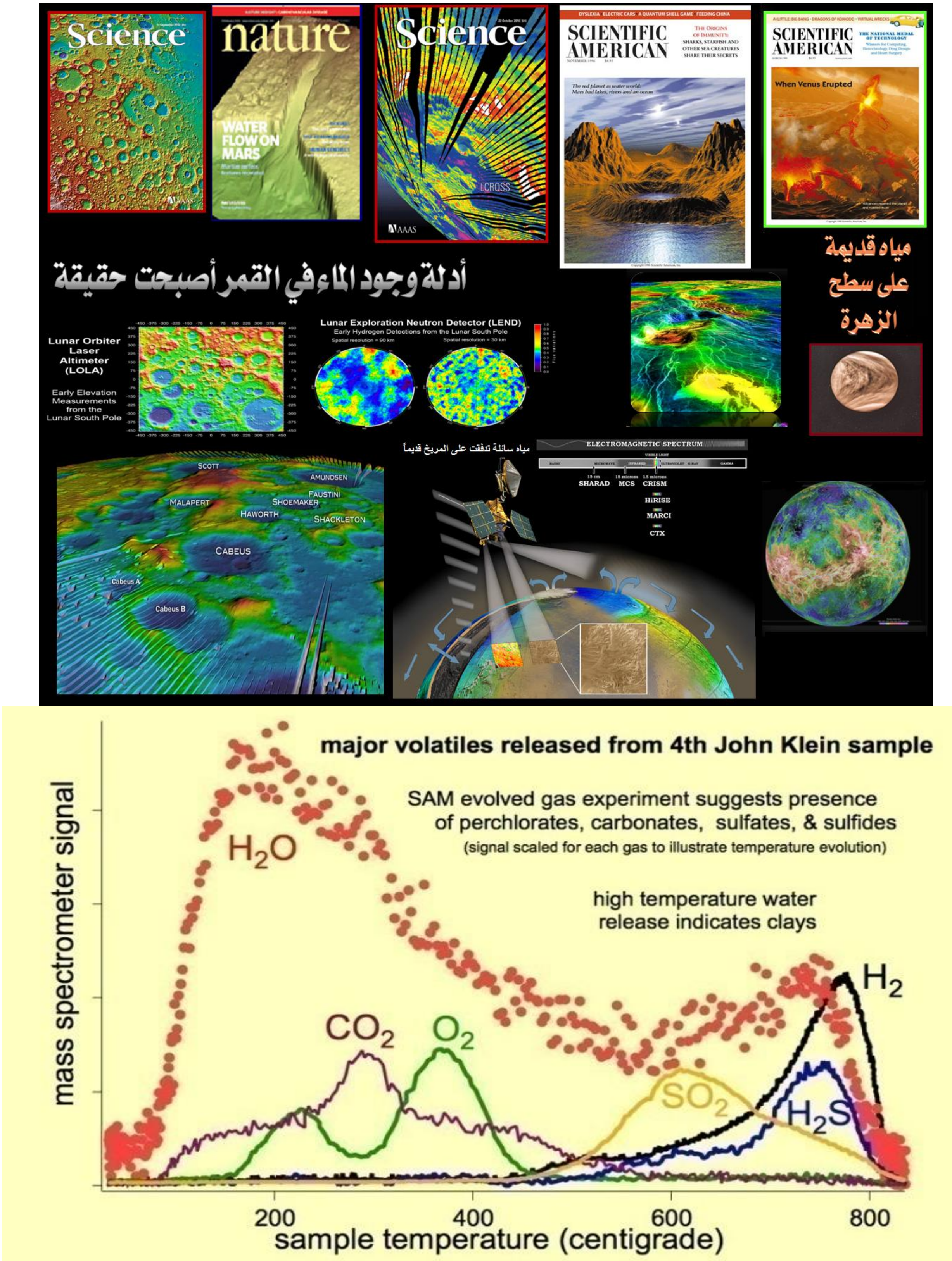
تلك الاكتشافات تؤكد حقيقة وجود جليد الماء مع النشاطات البركانية التي تعد من مصادر الأوكسجين والكربون في جميع أجرام المجموعة الشمسية تقريباً تماماً كما هي الحال عندنا في الأرض، لكن الفارق الرئيس هو أننا احتفظنا بدورات الماء والأوكسجين والكربون من خلال تواجد غلاف جوي مميز وفريد وموقع مميز وفريد لا تمتلكه بقية أجرام المجموعة وإلا لكانت هي الأخرى قد احتضنت حياة فيها [1 2 3].

ولقد بينت الكثير من الأبحاث والأرصاد الموجية والاختبارات الموقعية وجود المياه في جميع أجزاء المجموعة الشمسية وفي الكون السحيق كذلك، فهو عنصر ابتدأ مع ابتداء تشكل الأجرام كما تؤكد تلك الأبحاث المنشورة في العديد من المجلات العلمية المتخصصة وتبينه الأشكال (9) و(10) أدناه [4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16].

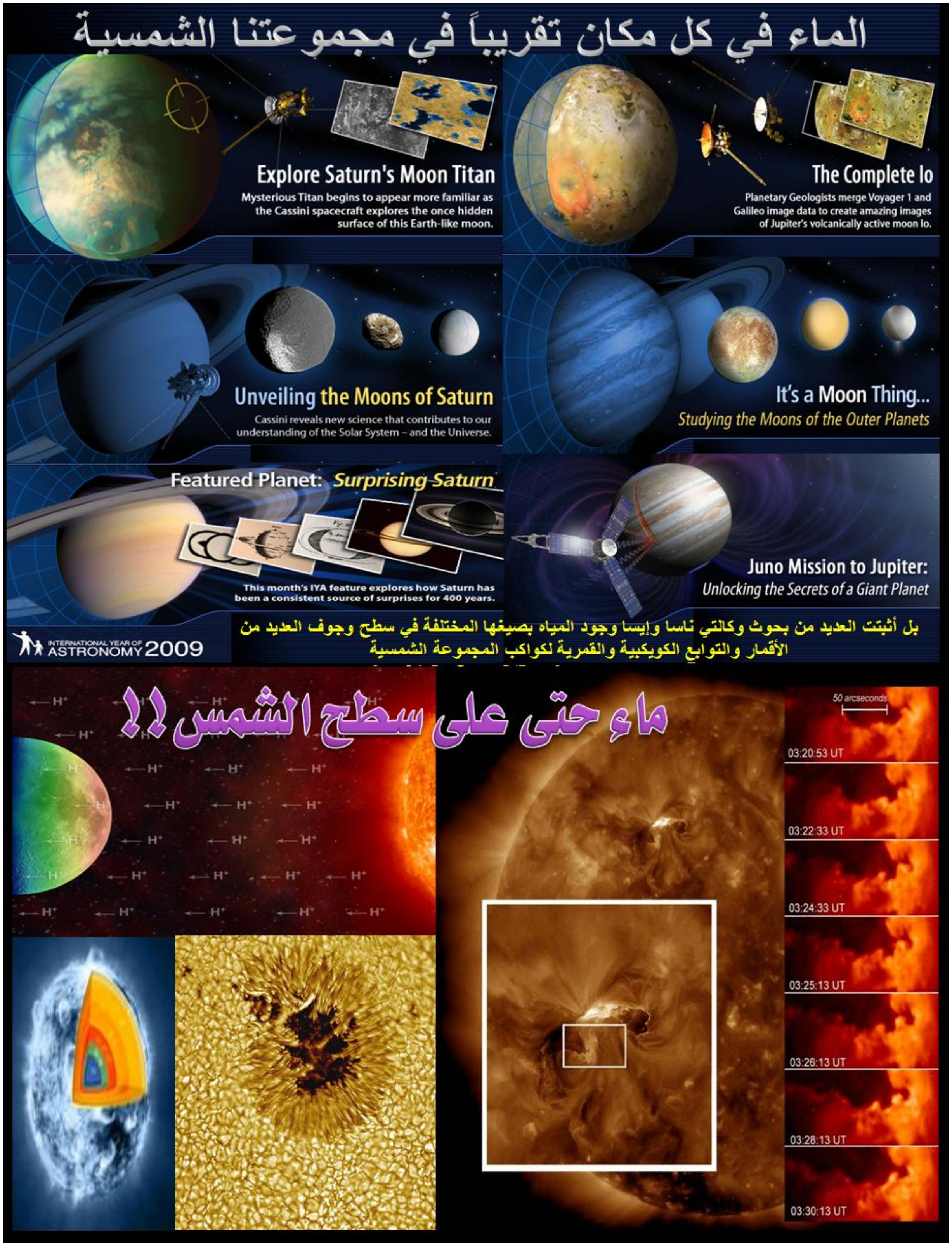
أثبتت تحليلات وكالة الفضاء الأوربية ومرقابها المتخصص بالأشعة تحت الحمراء (The European Space Agency's Infrared Space Observatory, ISO) الذي يرى الكون بأعين لا يمكننا أن نراها ويتفحص لنا حقائق غائبة عنا، بأن الماء (H2O) تشكل في الكون أصلاً، فالهيدروجين (H) تكون مع الضربة الكبرى التي شكلت الكون (the Big Bang) وتواجد في كل مواقع ومراحل الكون منذ بداياته (المرحلة 1 في الشكل الأخير من مجموعة الأشكال 10 أدناه).

---

1 Red Orbit, Reference Library , Solar System, Kuiper Belt.. http://www.redorbit.com/education/reference_library/space_1/solar_system/2574576/kuiper_belt/
2 A Cold New World, The Hubble Space Telescope has measured the diameter of a distant world more than half the size of Pluto.. http://science.nasa.gov/science-news/science-at-nasa/2002/07oct_newworld/
3 Does a Tenth Planet Orbit Our Solar System?.. http://www.spacetoday.org/SolSys/KuiperBelt/Quaoar.html
4 Water on the Moon…? Yup. It's real, By Phil Plait |, Discover Magazene, September 24, 2009 12:42 pm.. http://blogs.discovermagazine.com/badastronomy/2009/09/24/water-on-the-moon-yup-its-real/#.UWMUVKIziSo
5 The Hidden Ocean of Europa; Robert T. Pappalardo, James W. Head and Ronald Greeley; Scientific American; Volume 281; No. 4; October 1999;pp:54-63
6 Yes, There's Water on the Moon, by NANCY ATKINSON on SEPTEMBER 23, 2009. http://www.universetoday.com/41212/yes-theres-water-on-the-moon/#ixzz2PttSq48v
7 Out There: Water, Water Everywhere; by Charles Q. Choi, Special to LiveScience; September 28, 2009 08:55am ET.. http://www.space.com/7342-water-water.html
8 Astronomers Find Largest, Most Distant Reservoir of Water, http://www.nasa.gov/topics/universe/features/universe20110722.html
9 Tunneling Reactions in Interstellar Ices; Kenzo Hiraoka, Tetsuya Sato, Toshikazu Takayama; Science; 4 May 2001; Vol. 292; no. 5518; pp. 869 – 870
10 'Rain' spotted around star system, Scientist says sign of water shows planets could form there, By Dave Mosher, updated 8/29/2007 2:45:32 PM ET.. Nasa / Jpl-caltech / NASA / JPL-Caltech.. http://www.nbcnews.com/id/20497746/#.UV8LDKIziSo
11 Spitzer Sees Water Loud and Clear, NASA website, Image credit: NASA/JPL-Caltech/Univ. of Roch. .. http://www.nasa.gov/mission_pages/spitzer/multimedia/spitzer20070829a.html
12 Strange Water in the Solar System; Edward D. Young; SCIENCE; VOL 317; 13 JULY 2007; pp: 211-212.
13 Much of Earth's Water Is Older Than the Sun; By Mike Wall, Senior Writer; September 25, 2014 02:01pm ET.. http://www.space.com/27256-earth-water-older-than-sun.html
14 Astronomical Masers, Mark Claussen, SCIENCE, VOL 306, 8 OCTOBER 2004, p: 235.
15 Herschel Finds Oceans of Water in Disk of Nearby Star.. http://www.nasa.gov/mission_pages/herschel/news/herschel20111020.html
16 The water on Earth comes from space.. http://sci.esa.int/science-e/www/object/index.cfm?fobjectid=26783#P9_1940



الأشكال (9–أ): الماء متواجد في جميع أرجاء المجموعة الشمسية – نفس مصادر المتن–



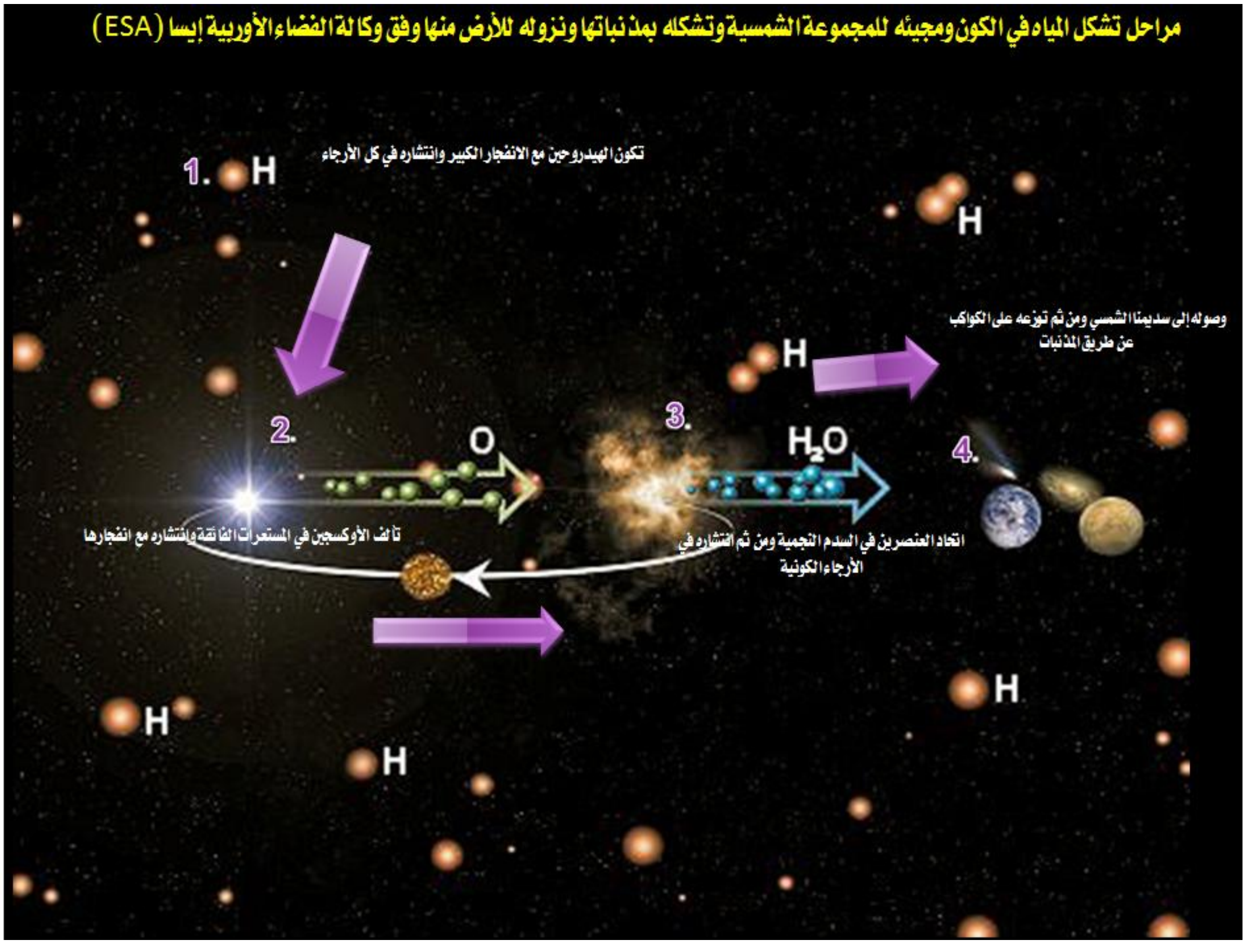
الأشكال (9– ب): الماء متواجد في جميع أرجاء المجموعة الشمسية – نفس مصادر المتن–



الأشكال (**10**–أ): الماء متواجد في جميع أرجاء المجرات والكون – نفس مصادر المتن–



الأشكال (10–ب): الماء متواجد في جميع أرجاء المجرات والكون – نفس مصادر المتن–



الأشكال (10–ج): الماء متواجد في جميع أرجاء المجرات والكون – نفس مصادر المتن–

أما العنصر الآخر الداخل في تكوين الماء ألا وهو الأوكسجين (O2) فقد تشكل في النجوم العملاقة الأولى هائلة الكتلة المعروفة بطباخات الضغط (Pressure Cooker) التي أنتجت عناصر عديدة وصولاً للحديد وكان من أول تلك العناصر الأوكسجين، ثم حصل أن تكاثفت تلك النجوم الكتلية الهائلة بسرعة وانفجرت بشكل نجم فائق الاستعار، فانتشر الأوكسجين بسرعة في الكون (المرحلة 2 في الشكل الأخير أعلاه). ثم اتحد العنصران في الغيوم والسدم النجمية ليؤلف كميات كبيرة جداً من المياه (المرحلة 3 في الشكل الأخير أعلاه)، ثم حصل أن انتقلت جزيئة الماء من السدم النجمية لتنتشر في جميع أرجاء الكون [المرحلة 4 في الشكل الأخير من مجموعة الأشكال 10 أعلاه؛ الشكل 10–ج] وصولاً لمجموعتنا الشمسية خلال تشكلها الأولي فوصلت عن طريق المذنبات لكافة الكواكب وتوابعها ومنها الأرض [1].

إذن؛ فالكون مصدر المياه الرئيس وأصل وجوده .. والكون هو المصنع الأكبر للمياه في حياتنا ومنه انسلت جميع مصادر المياه الأخرى، بل إن الماء هو المادة الأكثر انتشاراً في الكون منذ نشأته وتألفه.

1 The water on Earth comes from space.. http://sci.esa.int/science-e/www/object/index.cfm?fobjectid=26783#P9_1940

تركيبة وهيكلية الماء وخصائصه الفريدة

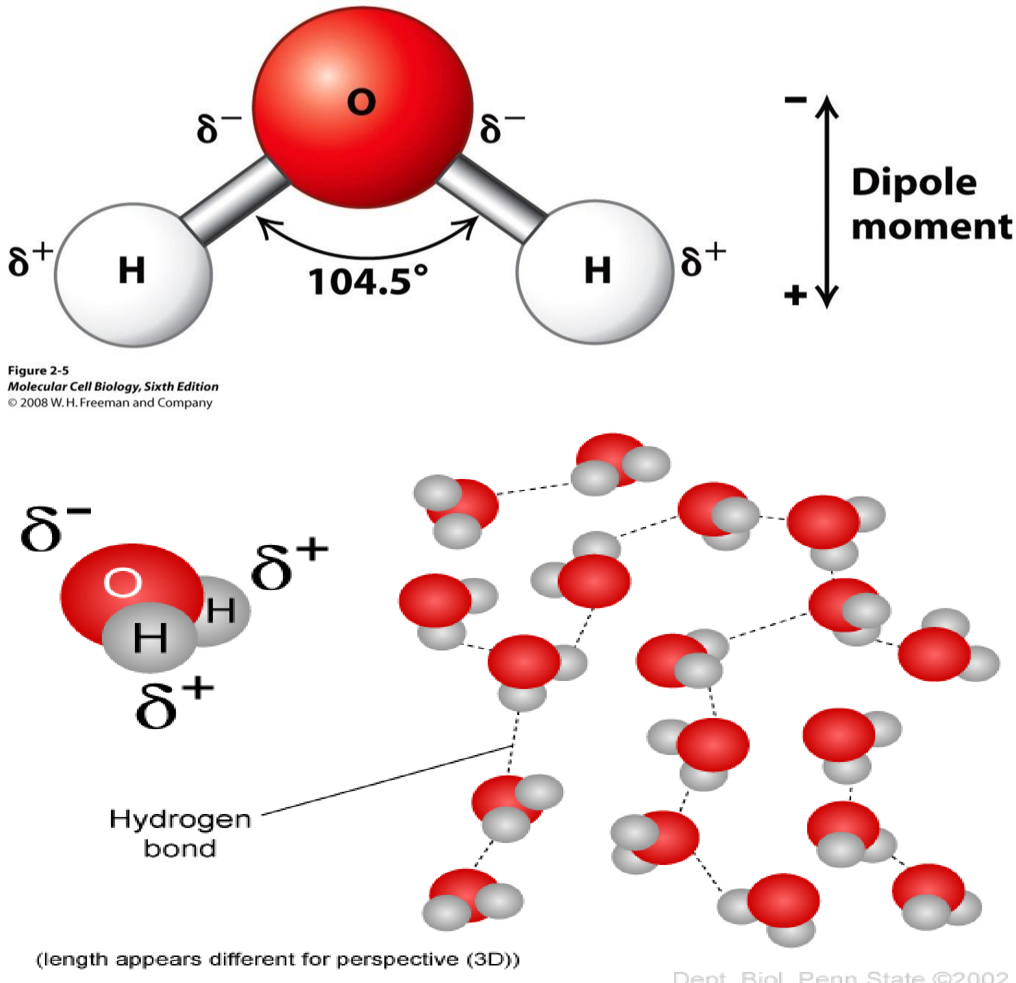
يتألف جزيء الماء من ذرة أوكسجين واحدة وذرتين هيدروجين (الأشكال 1 أعلاه والأشكال 11 و12 أدناه)، وهو متعادل كهربياً، وذرتا الهيدروجين غير موزعتين توزيعاً متماثلاً بل يرتبطان كلاهما بذرة الأوكسجين من جهة واحدة. ويشكل هذا الوضع بنياناً هندسياً عليه شحنة سالبة في جانب واحد وعليه شحنة موجبة في الجانب المقابل، ويعني هذا أن للجزيء قطبين كهربائيين مختلفين، لذا يوصف جزيء الماء بأنه (قطبي)، وهذه خاصية تمنح الماء قدراته العجيبة في كونه سبب رئيسي من أسباب الحياة للأحياء.

وللماء خواص عديدة يتضح بدراسة كل منها أن وجوده يجعله سبباً رئيسياً للحياة في الكائنات الحية، فمن هذه الخواص: تماسك الجزيئات، القابلية على الالتصاق، التوتر السطحي، الخاصية الشعرية، القدرة على إذابة المواد الصلبة أو تعليقها أو استحلابها، ارتفاع درجة الحرارة النوعية (أي: كبر السعة الحرارية)، القدرة على التبريد، الشذوذ عن القاعدة العامة للسوائل وذلك عندما تهبط درجة حرارة الماء إلى 4 درجات مئوية، فبدل أن تزيد كثافته فإنها تقل.. وبالتالي إذا تصلبت كمية من الماء فإنها تكون ثلجاً (أو جليداً) يطفو فوق سطح الماء، وإذا تصلبت كمية من أحد السوائل الأخرى فإنها تغوص، ولهذه الخاصية فائدة عظيمة لحياة الكائنات البحرية، (وهي أغلب كائنات الحياة).

ترتبط كل من ذرتي الهيدروجين برابطة كيميائية مع ذرة أوكسجين مفردة مكونة جزيء الماء (الشكل 11). معظم ذرات الهيدروجين لديها نواة تتكون فقط من البروتون. ولقد وجد في المياه وإن بنسب قليلة تشكيلان لنظائر هما، الديوتيريوم والتريتيوم (deuterium and tritium)، وفيهما نوى ذرية تحتوي أيضا على واحد واثنين من النيوترونات، على التوالي. ويسمى أوكسيد الديوتيريوم (D2O)، بالمياه الثقيلة، وهو مهم في الأبحاث الكيميائية، ويستخدم أيضا كمشرف نيوتروني (neutron moderator) في بعض المفاعلات النووية [1].

وعلى الرغم من أن صيغته (H_2O) تبدو بسيطة م حيث التركيب، إلا أن الماء يتمتع بخصائص فيزيائية وكيميائية معقدة جدا بل غير مفهومة تماما. فعلى سبيل المثال، فإن نقطة ذوبان الماء (melting point) هي : صفر 0 درجة مئوية – C° – أي 32 درجة فهرنهايتية – F ° –، ونقطة الغليان هي: 100 درجة مئوية – C° – أي 212 درجة فهرنهايتية – F ° –، هي أعلى بكثير مما هو متوقع بالمقارنة مع مركبات مماثلة، مثل كبريتيد الهيدروجين والأمونيا. وكمثال آخر على خصائصه غير العادية فالماء في طوره الصلب –الجليد– يعد أقل كثافة منه عندما يكون في طوره السائل. ولعل مرد ذلك كله يكمن في الهيكل الالكتروني لجزيء الماء (the electronic structure of the water molecule) [2].

1 Britanica encyclopedia 2009
2 Britanica encyclopedia 2009

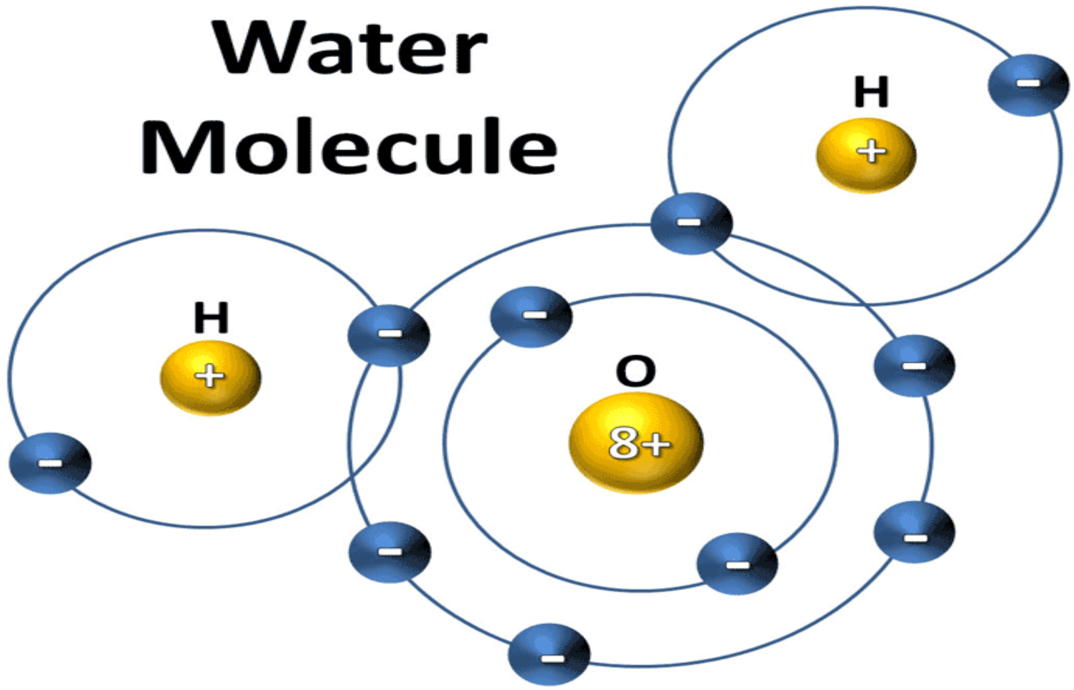


الشكل (11): خصائص الماء المذهلة مرتبطة بتركيبه الذري والجزيئي والبلوري – نفس مصادر المتن–

ذرة الأوكسجين لديها ستة إلكترونات في مداراتها قشرتها الخارجية بما يعرف كيميائيا بالتكافؤ(الشكل 12)، والتي يمكنها أن تحمل ما مجموعه ثمانية. وعندما تشكل ذرة الأكسجين الرابطة الكيميائية المفردة، فإنها تشارك واحد من إلكتروناتها الخاصة بها مع نواة ذرة أخرى، وتحصل في المقابل على حصة من الإلكترون الخاص بتلك الذرة. وعندما ترتبط وتتآصرمن ذرتي الهيدروجين، يتم تعبئة القشرة الخارجية لإلكترونات ذرة الأوكسجين [1].

جزيء الماء ليست خطية ولكن منحنية ومقوسة بطريقة خاصة (الشكل 11). ونتيجة لذلك، يكون جزء منها مشحوناً سلبا وجزء آخر موجب الشحنة. وبالتالي فجزيئة الماء تعد جزيئاً قطبياً للغاية (a highly polar molecule). إذ تنجذب ذرات الهيدروجين في جزيئات الماء إلى المناطق ذات الكثافة الإلكترونية العالية ويمكن أن تشكل روابط ضعيفة تدعى الروابط الهيدروجينية (hydrogen bonds)، مع تلك المناطق [2].

1 Britanica encyclopedia 2009
2 Britanica encyclopedia 2009



الشكل (12): جزيئة الماء العجيبة – نفس مصادر المتن–

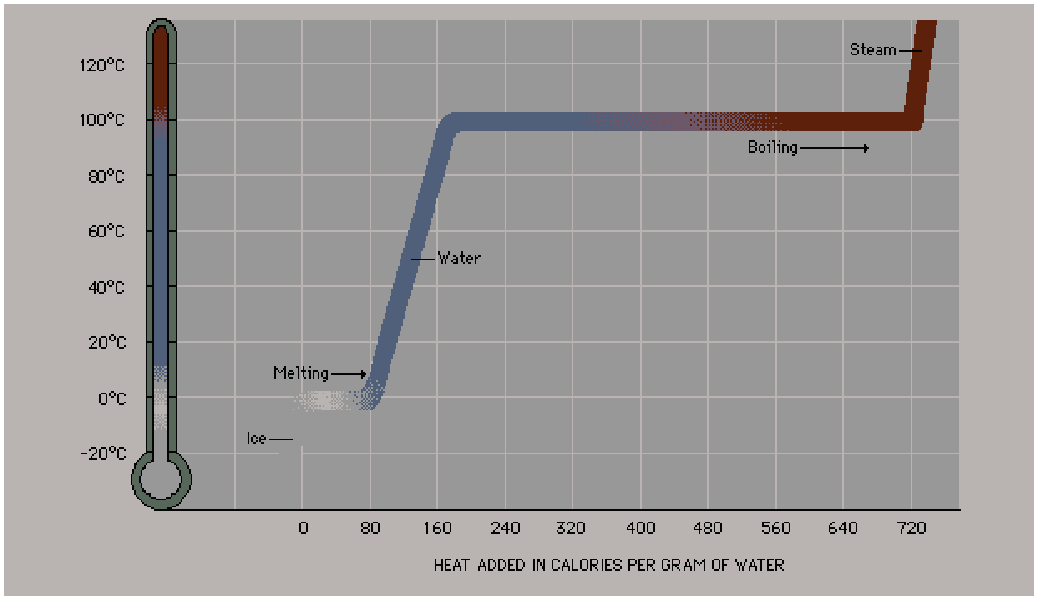
وهذا يعني أن ذرات الهيدروجين في جزيء واحد للمياه تنجذب إلى أزواج الإلكترونات غير المتآصرة أو المرتبطة لذرة الأوكسجين في جزيء الماء المجاور. ونتيجة لذلك، فإن جزيئات الماء تترابط وتتآصر بقوة كبيرة. في بلورة الجليد الترابط والتجمع يكون أعلى رتبة ولكن ضعيف هيكلياً، وبوجود مصادر حرارية كضوء الشمس يذوب الجليد ينهار هذا الترتيب المنظم جزئيا وتتجمع حزمة الجزيئات معا على نحو أوثق. وهذا ما يجعل من كثافة السائل أعلى من المادة الصلبة، وهذا هو السبب في مشاهدتنا لأشكال الجليد تطفو على سطح الماء السائل. ومع ذلك فالقوة الترابطية (The associative force)، لا تزال قوية بما يكفي لمنع جزيئات الماء من الانفصال التام حتى في درجة حرارة الغرفة. ولعل هذه الرابطة المستمرة في الحالة السائلة تعزى إلى نقطة الغليان العالية في الماء [1].

ويبقى الماء سائلاً فترة طويلة من الزمن وله حرارة تصعيد مرتفعة جداً. وهو بذلك يساعد على بقاء درجة الحرارة فوق سطح الأرض عند معدل ثابت ويصونها من التقلبات الشديدة، ولولا ذلك لضعفت صلاحية الأرض للحياة إلى حد كبير. وكما ذكرنا آنفاً أن الماء هو المادة الوحيدة التي تقل كثافتها ويزيد حجمها عندما تتجمد. فعندما يشتد البرد يطفو الجليد على سطح الماء بدلاً من أن يغوص في قاع البحار ويكوّن بذلك طبقة عازلة تحفظ حرارة الماء الذي تحتها فوق درجة التجمد مما يحفظ حياة الأسماك والأحياء المائية الأخرى. كذلك فإن الماء يمتص كميات كبيرة من الأوكسجين عندما تنخفض درجة حرارته

1 Britanica encyclopedia 2009

والأحياء المائية تتنفس الأوكسجين الذائب فيه. كذلك حينما يتجمد الماء تنطلق منه كميات كبيرة من الحرارة التي تساعد بدورها الأحياء المائية على البقاء [1]

يعتقد أن هيكلية الماء السائل تتكون من مجاميع وتراكمات من جزيئات الماء التي تتشكل وتعيد التشكل باستمرار. لكن هذا النظام قصير المدى، كما يطلق عليه، يعطي ميزات لخصائص غير عادية أخرى للمياه، مثل اللزوجة العالية والتوتر السطحي (high viscosity and surface tension). كما إن قطبية جزيء الماء (The polarity of the water molecule) يلعب دورا رئيسا في تشكيل المحاليل المائية (aqueous solutions). فإذا تم وضع مركب أيوني مثل كلوريد الصوديوم في الماء، تقوم جزيئات الماء القطبية بتقليل التجاذبية الكهربائية الساكنة (electrostatic attraction) بين الصوديوم موجب الشحنة وأيونات الكلوريد سالبة الشحنة مما يساعد على سحب الأيونات بشكل منفرد كل على حدة، فيصبح كل أيون رطباً (hydrated)– أي، يحيط به جزيئات الماء–. ونتيجة لذلك، تتفرق وتتوزع شحنات تلك الأيونات بشكل فعال أكثر في مساحة هيكلية أكبر (effectively dispersed over a larger structure)، مما يمنع الصوديوم والكلوريد من إعادة التوحيد والتشكل من جديد.



الشكل (13) شكل يوضح علاقة كمية الحرارة المضافة للماء بدرجات الحرارة أو ما يوضح نعريف الحرارة النوعية للماء، ويتضح فيه درجات الحرارة للماء من التجمد وحتى الحالة البخارية الغازية –عن موسوعة إنكارتا 2003م –

في حالات قليلة يحصل أن يتفكك الماء إلى أيونات هيدروجين (H +) بمحلول حامضي، وأيونات هيدروكسيل (OH-) قلوية المحلول، عندها وكنتيجة لذلك، يمكن أن تكون المياه أحياناً ذات فاعلية حامضية أو قاعدية [2].

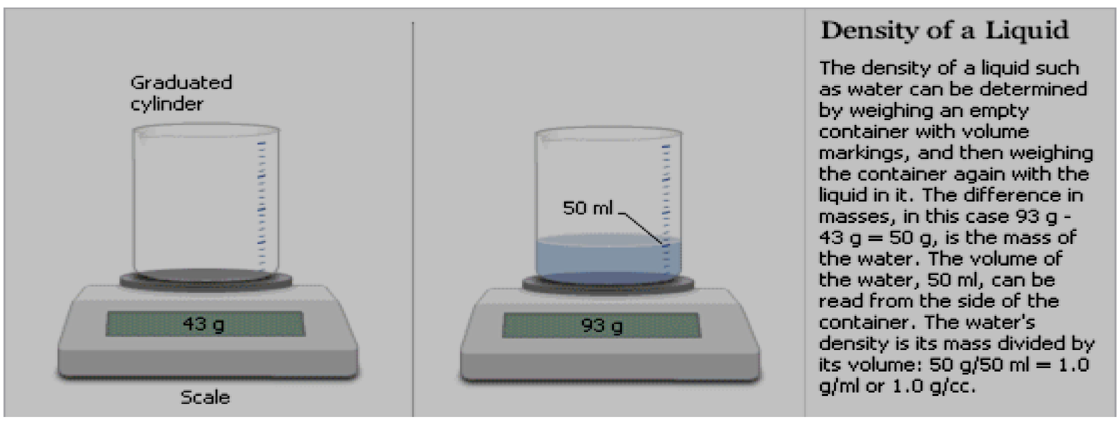
(1) الاكتشافات العلمية الحديثة ودلالتها في القرآن الكريم، د. سليمان عمر قوش، ص154.

2 نفس المصدرين السابقين

والماء ناتج عن احتراق الهيدروجين أو أكسدته أو اتحاده مع الأوكسجين، وتعريفه الكيماوي هو تفاعل الأوكسجين بالهيدروجين (H_2O) أو (يد$_2$أ)، ومن الماء ما هو بيرو أوكسيد الهيدروجين (H_2O_2) أو (يد2أ2)، وكذلك (H_3O^+) أو ما يعرف بالماء الحامضي الذي يستخدم كمطهر بالإضافة إلى استخداماته الصناعية والعلاجية العديدة. وهناك الماء المؤوزن أي المتعرض للأوزون صناعياً والذي يعطيه تصفية وفلترة إضافية.

الوزن الجزيئي (Molar Mass) للماء بصيغته الأشهر (H_2O) بالدقة المتناهية = 18.01528g/mol، ويؤخذ تقريباً 18.

لو قمنا بزيادة السعرات الحرارية على الماء بدون أن نغير درجة الحرارة، فإن هذه الحرارة الكامنة ستقوم بتدمير الروابط والأواصر التساهمية التي تربط جزيئات الماء ولكنها لا تغير من طاقتها الكامنة. فنحتاج لحرارة مقدارها 7 أضعاف حرارة الذوبان لغرام واحد من الماء كي نبخره. والشكل (13) يبين ذلك، ويتضح فيه أن ميل الرسم بين الصفر والمائة مئوي إنما يمثل تغير درجات الحرارة لكل سعرة مضافة لغرام واحد من الماء، والحرارة المتبادلة لتلك الدرجات تمثل كمية الحرارة التي تضاف لغرام واحد من الماء كي يرتفع درجة مئوية واحدة وهذا ما يعرف بالحرارة النوعية. وتتأثر كثافة الماء قليلاً بتغير درجات الحرارة كما يبين الشكل (14) لتجربة كثافة الماء النموذجية[1].



الشكل (14): تجربة كثافة الماء –عن موسوعة إنكارتا 2003م –

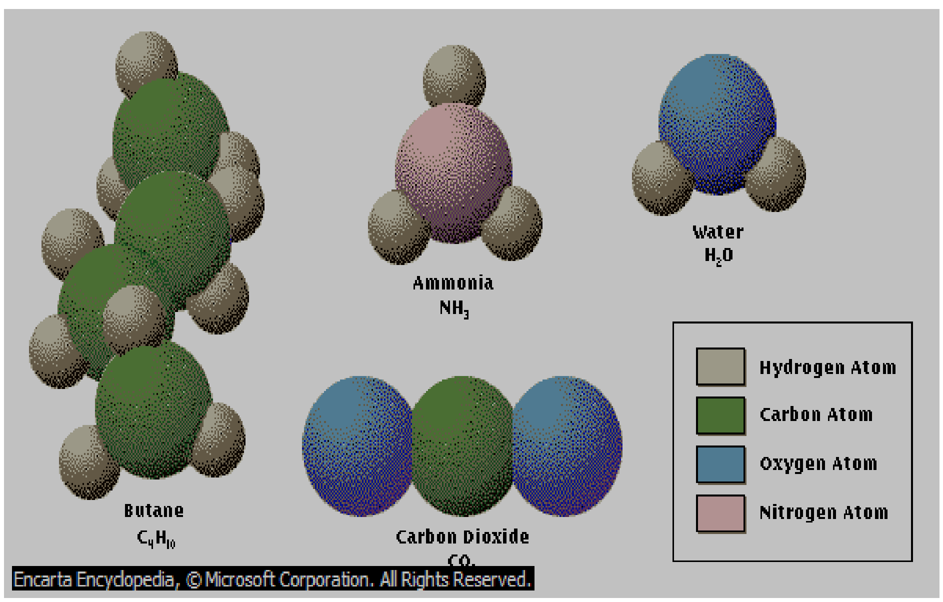
ويتواجد الماء بكل صيغ المادة وأطوارها الصلبة كما في حال الجليد، السائل وهو الأكثر شيوعاً، والغازي أو البخاري كما في السحب والغيوم وبخار المراجل والقدور وغيرها. ويمكن تواجد الأنواع الثلاثة في مكان واحد كما هو الحال في المناطق المتجمدة كالقطبين والقارات الشمالية والجنوبية القريبة منهما كما يوضح الشكل (15). ويعتبر مركب الماء أهم مركب موجود على الإطلاق، إذ يشترك في جميع التفاعلات الكيميائية في مختلف حالات التراكيب الكيميائية الطبيعية منها والصناعية. والشكل (16) يوضح أهم أربعة مركبات كيميائية وهي الماء، الأمونيا، ثاني أوكسيد الكربون، والبوتان، ويتبين منه كيف أن الماء أهمها على الإطلاق.

---

1 موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، الماء.. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.)

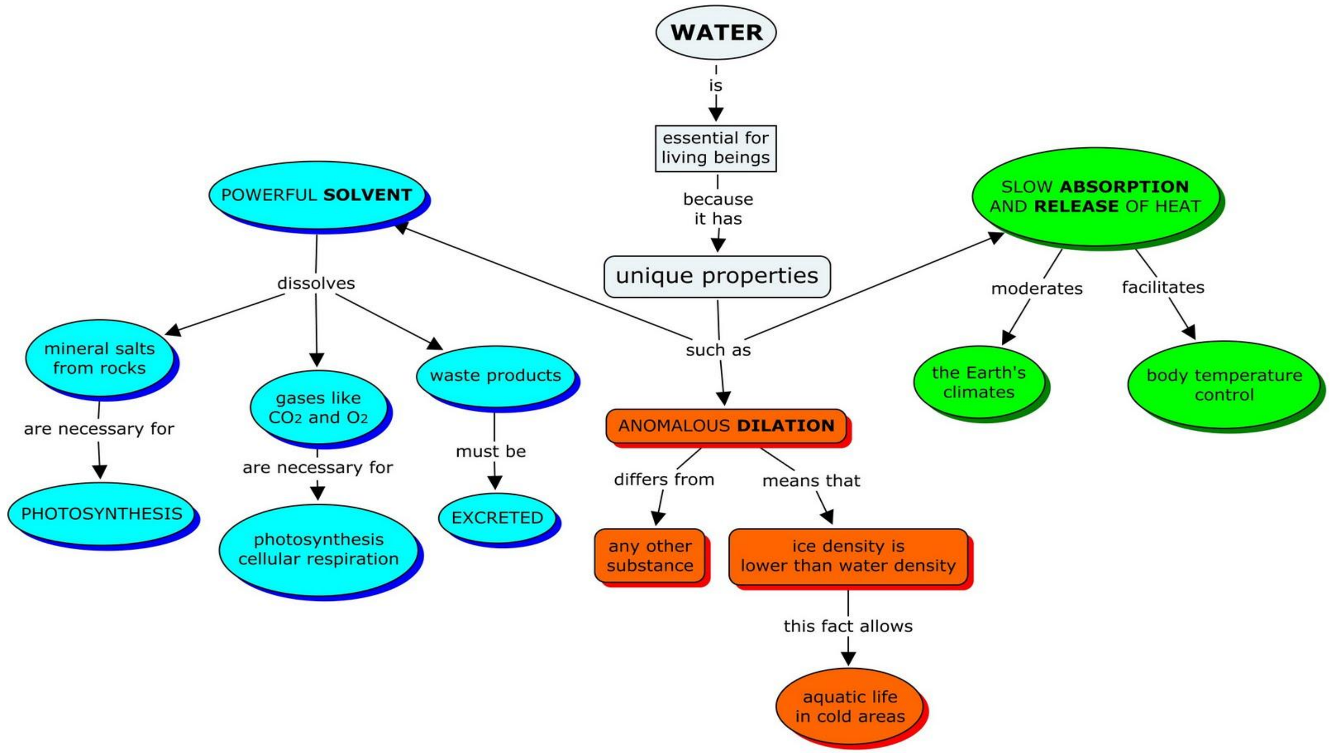


الشكل (**15**): الحالات الثلاثة للماء الصلبة (الجليد) والسائلة (البركة) والغازية (الغيوم) في مكان واحد –عن موسوعة إنكارتا **2003**م –



الشكل (**16**): الماء أهم مركب موجود على الأرض والشكل يعرض أهم أربعة مركبات وهي الماء (**H_2O**) والأمونيا أو ثالث هيدروكسيد النتروجين (**NH_3**) وثاني اوكسيد الكربون (**CO_2**) والبوتان وهو مركب عضوي (**C_4H_{10}**) –عن موسوعة إنكارتا **2003**م –

يتوزع الماء بين عذب سائغ المذاق وبين مالح أج لا يستساغ وذلك حسب مواصفات حددها العلم الحديث منها درجة الحامضية (PH) والقاعدية (+OH) ونسب الأملاح. وعلى ذلك تجد أن مياه البحر لا تصلح للشرب بسبب ملوحتها الكبيرة أو خواص أخرى، لكن الدول التي تعاني من شح المياه العذبة تضطر لاستخدام تقنيات حديثة تسمى تحلية المياه المالحة وهي تشبة فكرة التقطير الذي يحصل عند تبخر مياه البحر المالحة لتشكل سحب ينزل منها ماء عذباً فراتاً. وعموماً فللماء خصائص فريدة يبينها الشكل (17) أدناه.



الشكل (17): مخطط يوضح خصائص الماء الفريدة التي لا يمتلكها أي مركب آخر في الطبيعة والكون المحسوس

وعلى هذا يكون الوزن الجزيئي للماء والذي يمثل مجموع الوزان الذرية لمركباته (الهيدروجين والأوكسجين) هو 18 للماء العادي (H2O)، ولبيروكسيد الهيدروجين (H2O2) = 34، وللصيغة (+H3O) أو ما يعرف بالماء الحامضي = 19. كما إن كثافة الماء في حالة السيولة بدرجة حرارة حوالي 4 درجة مئوية = 999،9720 كغم/ متر^3 ($999.9720\ kg/m^3$)، وتعدل تقريباً 1 طن/متر^3 (1 t/m3)، أو 1 كغم/ لتر (1 kg/l)، أو 1 غم/سم^3 (1 g/cm3)، وتعدل تقريباً 62،4 باوند/قدم^3 ($62.4\ lb/ft^3$)، بينما في حالة الطور الجليدي الصلب تكون الكثافة مساوية إلى 917 كغم/ متر^3 ($917\ kg/m^3$) [1].

---

1 انظر الجداول في الملحق (3)، وانظر كذلك: موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، الماء.. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.)

التفاصيل الكاملة والجداول العلمية والهندسية لخصائص الماء ومميزاته وهيكليته تجدها في الملحق (3) في آخر البحث [1] [2] [3] [4] [5] [6] [7] [8] [9] [10] [11].

اكتشافات حديثة لخواص الماء

مؤخراً تم اكتشاف أن خصائص الماء لا تعتمد فقط على تركيبه الكيميائي وأواصره بل أنه يتأثر بالأصوات التي تغير من شكل تركيبته البلورية فتستجيب إلى نوع الصوت ونوع اللغة وامور أخرى عجيبة بينتها العديد من بحوث عرفت باسم بحوث ذاكرة الماء (The Memory of Water) حيث نشرت عنه العديد من المؤلفات والكتب لعل أهمها كتاب بنفس العنوان للباحث مايكل سكيف (Michel Schiff) والذي بين فيه صراعات الأفكار بعد تأكيد حقيقة صفات الماء العجيبة. كما نشرت عديد المقالات والبحوث في مجلات علمية معتبرة ورفيعة مثل مجلة الطبيعة (نيتشر) وناشينال جيوغرافيك ومجلة العلوم الطبية ومجلة المواد المتقدمة وغيرها من مؤلفات وبحوث تختصرها الأشكال (18) إلى (21) [12] [13] [14] [15] [16] [17] [18] [19] [1].

---

1 الجداول الفنية والأسس التكنلوجية، تأليف انجلبرت جرايتنز، ترجمة الدكتور المهندس مُحَمَّد عبد المجيد نصار، المؤسسة الشعبية للتأليف في لايبزك؛ صفحات مختلفة.

2 الوحدات الدولية، جداول التحويل والثوابت الفيزياوية، د. إبراهيم إبراهيم شريف، دار الراتب الجامعية، بيروت–لبنان؛ صفحات مختلفة.

3 موسوعة بريتانيكا البريطانية، 2009م، النسخة الإلكترونية، الماء.. (.2009 Encyclopedia Britannica, Inc).

4 موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، الماء.. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.)

5 Olmsted & William, Chemistry, 5th Edition, 2011

6 CRC Handbook of Chemistry and Physics, 2007

7 Standard Test Methods for Acidity or Alkalinity of Water; Active Standard ASTM D1067; Developed by Subcommittee: D19.05; Book of Standards Volume: 11.01

8 الموسوعة الحرة ويكيبيديا؛ الماء/ (Wikipedia free Encyclopedia).

9 موسوعة الراصد العلمية، 2002م؛ النسخة الإلكترونية، الماء..

10 Acidity, Basicity and pKa; Daniel Guetta, 2006; pp: 1-8

11 pKa table ; pKa's of Inorganic and Oxo-Acids; Chem 206.. http://evans.harvard.edu/pdf/evans_pKa_table.pdf

12 Memory of Water - Traveler Photo Contest 2012 - National Geographic.. http://travel.nationalgeographic.com/travel/traveler-magazine/photo-contest/2012/entries/138400/view/

13 The Memory of Water: Homoeopathy and the Battle of Ideas in the New Science; Michel Schiff; Thorsons Publishers; April 1998; 176 pages.. http://www.amazon.com/gp/aw/d/0722535341?pc_redir=1408946893&robot_redir=1

14 Nobel laureates face libel suits from 'water memory' researcher; Declan Butler;Nature; vol. 389; 2 October 1997; p: 427 .. http://www.nature.com/nature/journal/v389/n6650/full/389427c0.html

15 Human basophil degranulation triggered by very dilute antiserum against IgE; E. DAVENAS, F. BEAUVAIS, J. AMARA*, M. OBERBAUM, B. ROBINZON, A. MIADONNAI, A. TEDESCHI‡, B. POMERANZ, P. FORTNER, P. BELON, J. SAINTE-LAUDY, B. POITEVIN & J. BENVENISTE; Nature; 333; 30 June 1988; pp: 816 – 818

16 Icy claim that water has memory; by Lionel Milgrom; New Scientist; 11 June 2003; .. http://www.newscientist.com/article/dn3817-icy-claim-that-water-has-memory.html#.U_7XaMum3qA

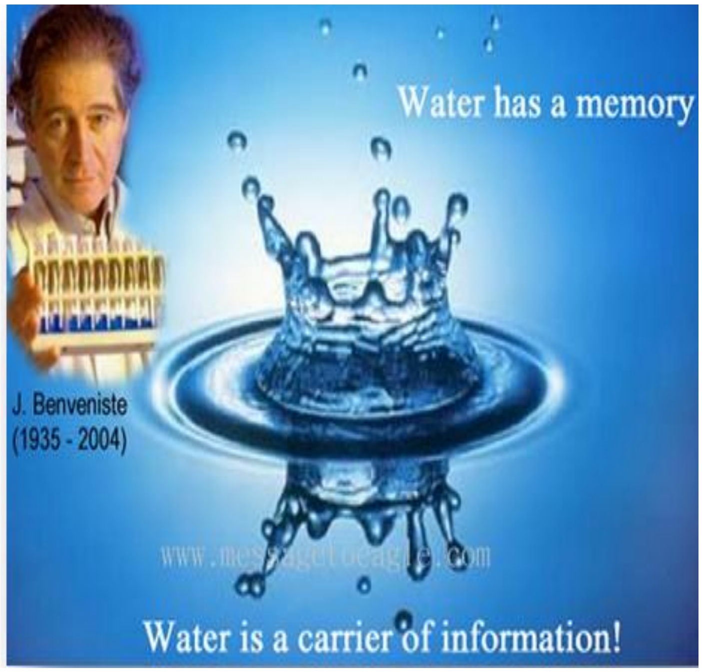
17 Could water really have a memory?; By Simon Singh; BBC NEWS | Health; Page last updated at 09:23 GMT, Friday, 25 July 2008 10:23 UK .. http://news.bbc.co.uk/2/hi/health/7505286.stm

18 The Memory of Water; Steven Novella; The Science of Medicine; Volume 35.3; May/June 2011. http://www.csicop.org/si/show/the_memory_of_water/

19 Water: The Great Mystery - Top Documentary Films; This documentary is available for preview only. Get it at Amazon.com.. http://topdocumentaryfilms.com/water-great-mystery/

ثورة ''ذاكرة الماء'' هذه بدأها العالم الفرنسي جاكوس بينفينيستي (Jacques Benveniste)، إذ كتب بحثاً ثورياً في مجلة الطبيعة (نيتشر) في يوليو عام 1988م عن أثر الماء في الشفاء وأنه يحمل معه ذكريات للأصوات التي مرت عليه، وسمي العلم بعلم الطب المثلي (homeopathic medicine) [2]





الشكل (18): العالم الفرنسي جاكوس بينفينيستي (Jacques Benveniste)، وبحوثه الثورية المنشورة في مجلة الطبيعة (نيتشر) في يوليو عام 1988م عن أثر الماء في الشفاء وأنه يحمل معه ذكريات للأصوات التي مرت عليه، وسمي العلم بعلم الطب المثلي (homeopathic medicine)

---

1 La Mia Verità sulla Memoria dell' Acqua - Libro; Jacques Benveniste- Prefazione di Brian D. Josephson, Premio Nobel per la Fisica; Macro Edizioni; Data pubblicazione: Giugno 2013 - in lingua originale: 2006; Formato: Libro - Pag 184

2 The Memory of Water: Homoeopathy and the Battle of Ideas in the New Science; Michel Schiff; Thorsons Publishers; April 1998; 176 pages..
http://www.amazon.com/gp/aw/d/0722535341?pc_redir=1408946893&robot_redir=1



الشكل (19): بعض الكتب والمنشورات التي أكدت حقيقة ذاكرة ولغة الماء المرتبطة بشكل بلورته التي تتأثر بالبئية الحولية وتؤثر فيها – نفس مصادر المتن–



الشكل (**20**): الباحثون في معهد الفضاء إيروسبيس بجامعة شتوتغارت الألمانية (Aerospace Institute of the University of Stuttgart in Germany) عام **2013**م إلى طريقة مكنتهم من رؤية تركيبة قطرة الماء وتأثرها بالمحيط والبيئة والأصوات [2 1].



الشكل (**21**): الدكتور ماسارو إيموتو (Masaru Emoto) ونتائجه العجيبة في أثر الترددات اللفظية في بلورات الماء [2 1]

3

1 New Research Supports The Theory That Water Has Memory; ; Aerospace Institute of the University of Stuttgart in Germany; Earth we are one; JULY 31, 2014.. http://earthweareone.com/new-research-supports-the-theory-that-water-has-memory/

2 Memory of water; Video from the Oasis HD Channel,

عناصر الماء

يتكون الماء كما سبق وبينا من عنصري (الهيدروجين) و(الأوكسجين) والمبينة خصائصهما ومكانتهما في الجدول الدوري للعناصر في الشكلين (22) و(23) أدناه.

عنصر الهيدروجين (H) عنصر أساسي في الكون وهو العنصر الغالب في الكون مع شقيقه الهليوم إذ يشكلان حوالي 98% من عناصر الكون ويدخلان في تركيب النجوم بكافة أصنافها. فشمسنا تتشكل مثلاً من الهيدروجين والهليوم وهي عبارة عن مفاعل حراري جبار بحرارة هائلة تصل إلى 6000 درجة مئوية على السطح و25 مليون درجة مئوية في اللب الملتهب. ولكن هذه النجمة التي هي شمسنا لا تشكل شيئاً امام النجوم الجبارة في الكون وحرارتها المهولة والتي هي أيضاً تتكون من الهيدروجين والهليوم كما هو حال بقية النجوم (الشكل 24)[4]. أما الأوكسجين (O) فهو الآخر حيوي ومهم، وهو سبب رئيس لوجود الكائنات الحية جميعاً ولولاه لما يمكن للحياة أن تستمر، وهو يساعد على الاشتعال.

فكيف يمكن لغاز مشتعل وآخر يساعد على الاشتعال أن يشكلا هذا الماء الذي هو أصل الحياة والذي يطفيء النار التي تتشكل منهما؟!. سنبين في الفقرات التالية بعضاً من صفات وخصائص العنصرين المشكلين لجزيئة الماء بأنواعها المختلفة المبينة آنفاً.

غاز الهيدروجين الصافي في الظروف الطبيعية أي في درجة حرارة الغرفة وبضغط جوي اعتيادي تتكون جزيئته من ذرتي هيدروجين (H2)، وهو اخف من الهواء في درجة حرارة صفر مئوي (32 فهرنهايتي) وفي ضغط جوي طبيعي. كثافته النسبية هي 0.090 غرام / لتر (grams/liter (g/L)) بينما كثافة الهواء النسبية هي 1 غرام / لتر (g/L). للهيدروجين كتلة صغيرة جداً حتى انه يمكنه الهرب من الجاذبية الأرضية ويطير بعيداً في الفضاء، ولهذا السبب لا يتواجد بكثرة في الغلاف الجوي الأرضي [5].

---

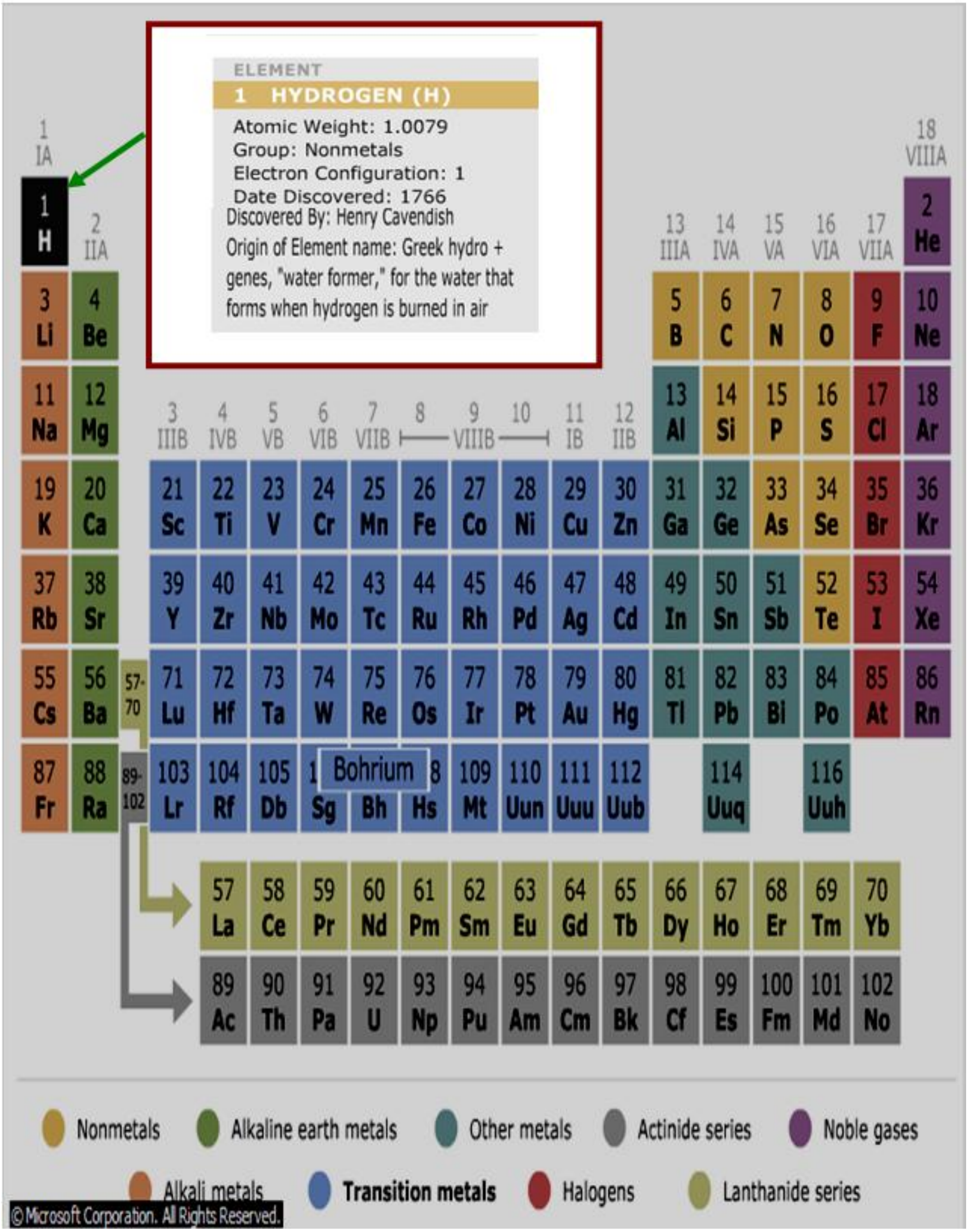
1 بحث (الرسائل الإعجازية المائية –كيف يعكس الماء تصرفاتنا–، How water reflects our consciousness -Miraculous Messages from Water)، الباحث الياباني ماسارو إيموتو (Masaru Emoto)، المنشورة في موقع (WellnessGoods.com). وكذلك مجموعة كتبه ومنها رسائل من الماء –الجزء الأول– (Masaru Emoto,Messages from Water, Vol. 1).

2 The Message from Water, Masaru Emoto , Certified and Licensed Doctor of Alternative Medicine. President of I.H.M. General Research Institute, I.H.M. Co., Ltd. and I.H.M. International HADO Membership, Japan.

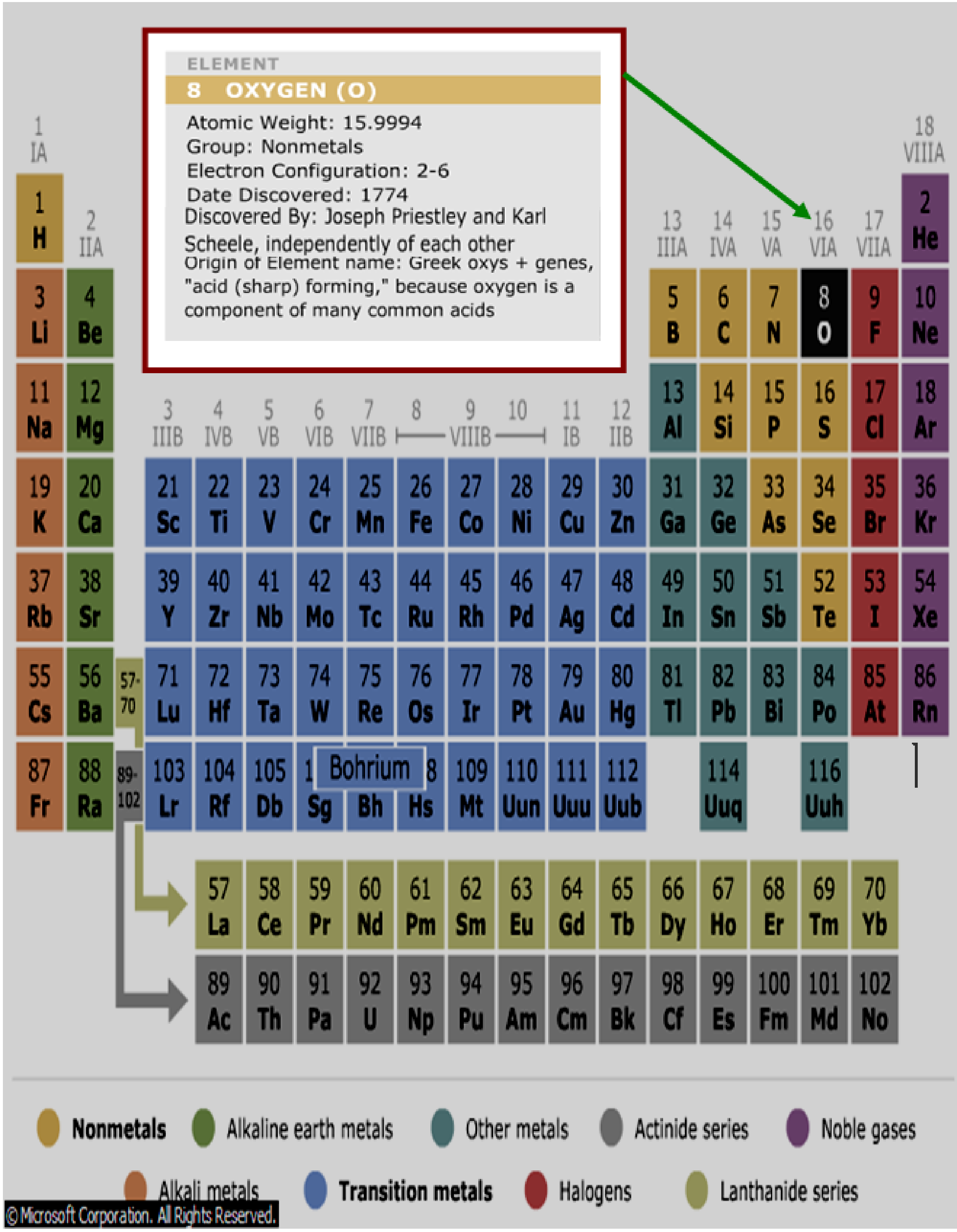
3 مقابلة أجراها الصحفي ريكو مايا موتو دي (Reiko Myamoto Dewey) مع الباحث الياباني ماسارو إيموتو (Masaru Emoto) بتاريخ 4-7-2004.

4 موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، الهيدروجين.. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.)

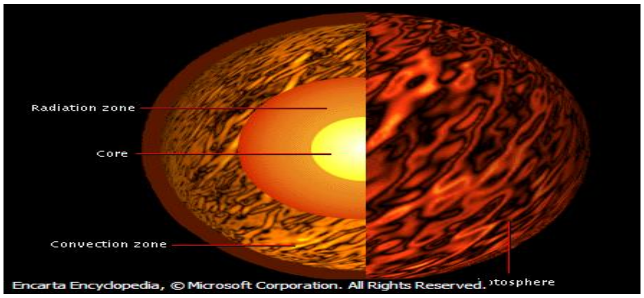
5 موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، الهيدروجين.. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.)



الشكل (22) : عنصر الهيدروجين ضمن الجدول الدوري وصفاته وتاريخ اكتشافه –عن موسوعة إنكارتا 2003م –



الشكل (**23**) : عنصر الأوكسجين ضمن الجدول الدوري وصفاته وتاريخ اكتشافه –عن موسوعة إنكارتا **2003**م –



الشكل (24) : النجوم ومنها شمسنا عبارة عن هيدروجين وهليوم مشتعلين –عن موسوعة إنكارتا 2003م –

لهذا العنصر الدرجة الأقل في الغليان والانجماد من أي عنصر آخر عدا الهليوم، فهو يغلي في –252.8 مئوي أي -423.0 فهرنهايتي وينجمد في –259.14 مئوي أي -434.45 فهرنهايتي. واما سائل الهيدروجين فقد اكتشف من قبل العالم الكيميائي البريطاني السير جيمس ديوار (Sir James Dewar) عام 1898م. وهو بلا لون في كمياته القليلة ولكنه أزرق فاتح في حالة الطبقات الكثيفة. والهيدروجين الصلب لا لون له [1]. و عدده الذري هو 1 ووزنه الذري هو 1.0079 كما موضح في الشكل (22).

كما هو معلوم أن ذرة أي عنصر من عناصر الجدول الدوري هي عبارة عن نواة فيها الشحنات الموجبة (البروتونات) والمتعادلة (النيوترونات) وحولها مدارات أو أغلفة النواة أو الأوربيتالات التي تدور فيها الشحنات السالبة (الألكترونات). الشحنات المتعادلة يمكن أن تكون في أعداد مختلفة داخل النواة وللعنصر الواحد أي بثبات بقية الأعداد للبروتونات والإلكترونات، وعندذاك تسمى هذه الحالات المختلفة بالنظائر (isotopes) للعنصر الواحد.

نظائر الهيدروجين هي كما يبين الشكل (25) أدناه 3 أنواع وهي: البروتيوم (protium) – بدون نيوترون –، الديوتيريوم (deuterium) – بنيوترون واحد –، التريتيوم (tritium) – بنيوترونين داخل النواة –. وفي جميع الحالات يكون البروتونات عددها ثابت، ففي الهيدروجين لدينا بروتون واحد داخل النواة دائماً [2].

غاز الهيدروجين المكون من جزيئات الهيدروجين الحاوية كل منها على ذرتي هيدروجين عادة لا يتفاعل بدرجة حرارة الغرفة ولا يتحلل إلى ذرتي هيدروجين كي يتفاعل مع بقية العناصر كما مبين في الشكل (26) أدناه. فالأواصر بين ذراته قوية جداً ولا يمكن فكها إلا بتسليط طاقة هائلة، ولكن عند تسخينه مع حصول شرارة أو شعلة يمكن للهيدروجين أن يتفاعل بعنف مع أوكسجين الهواء فيحصل قرقعة وصوت قوي لذلك فيتكون لدينا الماء من ذرتي هيدروجين وذرة أوكسجين واحدة كما في المعادلة أدناه [3]:

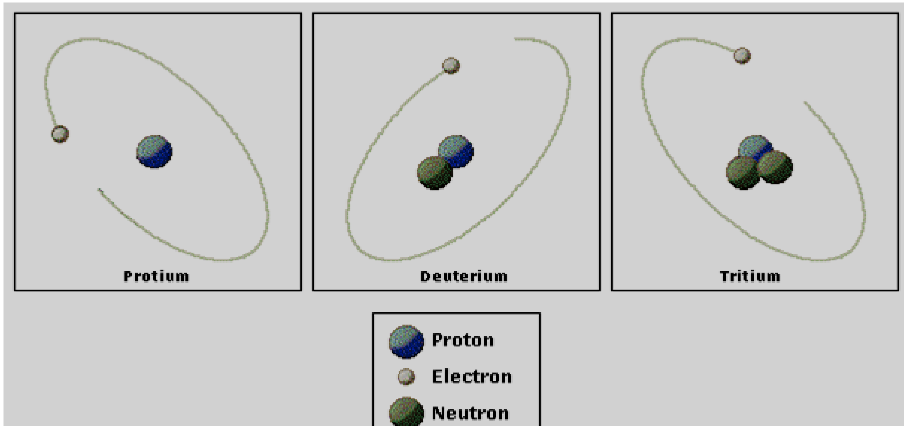
$2H_2$(جزيئتي هيدروجين)+ O_2(جزيئة هيدروجين)$2H_2O$ $\rightarrow$ طاقة + (جزيئتي ماء)

---

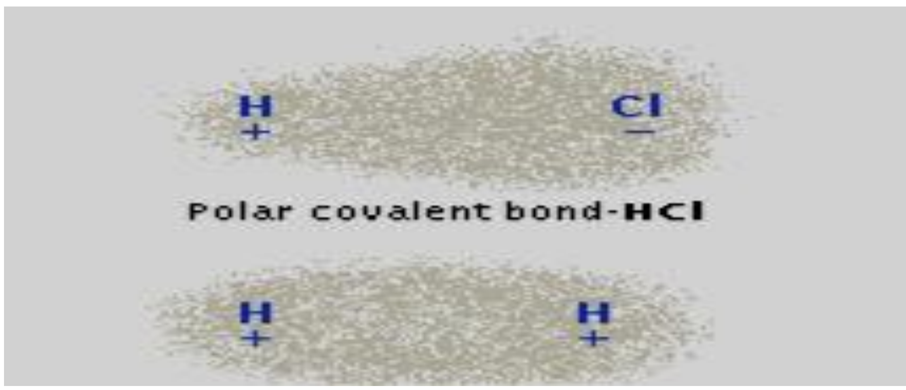
1 نفس المصدر السابق

2 نفس المصدر السابق

3 نفس المصدر السابق

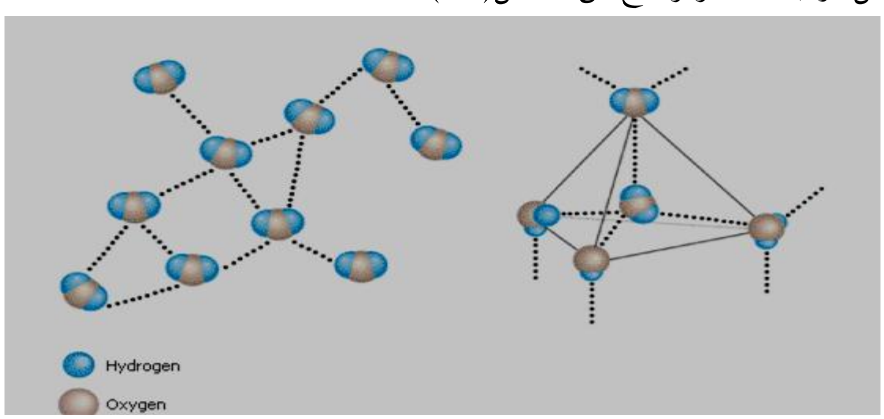


الشكل (25) نظائر الهيدروجين وحالات النيوترونات المختلفة داخل النواة.–عن موسوعة إنكارتا 2003م –



الشكل (26) ذرات الهيدروجين تتشكل لتكون جزيئة الهيدروجين أو جزيئات مركبات أخرى –عن موسوعة إنكارتا 2003م –

وتتكون جزيئات الماء من اواصر تساهمية تربط جزيئات الهيدروجين والأوكسجين بشكل يكاد يئبه المغناطيس الذي يسطر الجزيئات ويربطها بشكل مرتب كما هو واضح من الشكل(27).



الشكل (27) ترابط الأوصر المشكلة لجزيئات الماء– عن موسوعة إنكارتا 2003م –

بسبب ما ذكرناه من هرب غاز الهيدروجين من جو الأرض فإن العماء يحضرونه في المختبرات والمعامل الكيميائية. وهو يحضر بطرق عدة لتكوين غاز هيدروجين حر صافي بعملية تعرف بالهدرجة(hydrolysis). فيها يقوم الكيميائي بإمرار تيار كهربائي في الماء المالح لتحطيم مركبات جزيئات الماء لتحويلها لغاز هيدروجين وغاز أوكسجين، أي عكس عملية تكوين الماء وحسب المعادلة التالية:

$2H_2O$ (جزيئتي ماء) + طاقة كهربائية ⟵ $2H_2$ (جزيئتي هيدروجين)+ O_2(جزيئة هيدروجين)

أما الأوكسجين فعدده الذري (8) ووزنه الذري هو 15،9994، وهو غاز متوفر في الغلاف الجوي ويشكل بالحجم 21% منه وبالوزن 23،15 % منه. كما ويشكل 85،8% من وزن المحيطات فهو يشكل 88،8 % من الماء عموماً. ويشكل 46،7% من وزن القشرة الأرضية الصلبة، ويشكل نسب كبيرة من المعادن والصخور فيها. ويشكل الأوكسجين 60% من جسم الإنسان فهو يدخل في تركيب كل الأنسجة الحية في كل الأحياء تقريباً من نبات وحيوان وبشر [1].

يغلي الأوكسجين في -182.96 مئوي أي -297.33 فهرنهايتي، ويذوب في - 218.4 مئوي أي -361.1 فهرنهايتي، وله كثافة قيمتها 1.429 غرام/لتر (g/liter) في صفر مئوية (32 فهرنهايتية).

التركيب الذري لجزيئة الأوكسجين تكون بثلاث حالات مثل حالة نظائر الهيدروجين. فهناك تركيبة الأوكسجين الاعتيادي الحاوي على ذرتي أوكسجين (O_2) للجزيئة الواحدة، وهناك الأوزون الحاوي على 3 ذرات (O_3) للجزيئة الواحدة، وهناك جزيئة الأوكسجين الرباعية أي الحاوية على أربعة ذرات أوكسجين (O_4) والمعروفة بصيغتها غير المغناطيسية وهذه تتفكك للحالة الثنائية بسرعة. النوعان الأوليان يعتبران مغناطيسيان بينما الأخير ليس كذلك. كذلك هناك 3 نظائر للأوكسجين النظيران مثل حالة نظائر الهيدروجين، الأول هو النظير أوكسجين 16 (oxygen-16) بوزن ذري 16 وهو الأكثر شيوعاً ويشكل 99.76% من مجمل أنواع نظائر الأوكسجين الأخرى.

يمكن الحصول على الأوكسجين السائل من الأوكسجين الغازي المتوفر بالجو بتكثيفه وهو أزرق اللون ومن ثم بالضغط نحصل على الحالة الصلبة له [2].

وإذن هذه الخصائص لمركبي الماء بشكل مختصر جداً بما يفيدنا في هذا البحث الخاص بالصفات الفيزيائية وبعض الصفات الكيميائية للمياه.

---

1 موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، الأوكسجين.. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.)

2 نفس المصدر السابق

استنباط الخصائص الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية للماء وعناصره من آيات الماء في القرآن الكريم

بينت التفاصيل العلمية المبينة أعلاه حقيقة أن الماء يعد بحق أصل كل حياة في الكون، وبالتالي تكون الآية الكريمة التي جاءت في قول الله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (**30**) ﴾[الأنبياء: 30]، تمثل بحق توصيفاً لحقيقة أهمية الماء.

كما أن البحوث الحديثة أكدت أن الماء موجود في كل مكان في الكون وأنه قديم بقدم تشكل المركبات في الكون وخصوصاً الهيردوجين والأوكسجين وأنه متواجد في مناطق تكون المجرات والسدم والنجوم والكواكب وفي كل مكان. ولعل هذا تحقيقاً للسبق القرآني. فقد قال تعالى مبيناً حقيقة أن الماء كان هو المادة الأصل التي سبقت خلق خلق السموات والأرض: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (**7**) ﴾ [هود: 7]. . قال أهل التفسير:

قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ يعني: قبل خلق السماوات والأرض ﴿لِيَبْلُوَكُمْ ﴾ أَيْ: خلقها لكم لكي يختبركم بالمصنوعات فيها من آياته ليعلم إحسان المحسن وإساءة المسيء وهو قوله تعالى: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ أَيْ أَعملُ بطاعة الله تعالى، ﴿وَلَئِنْ قُلْتَ ﴾ للكفَّار بعد خلق الله السماوات والأرض وبيان قدرته، ﴿إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ﴾ كذَّبوا بذلك وقالوا: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ أَيْ: باطلٌ وخداعٌ [1].

وقال مجاهد: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾، يَعْنِي: «قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا» [2]. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ فقال: على أي شي كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ: عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ [3].

والعرش مجازاً يعني السلطان والنفوذ، والمعنى يفيد أن الماء كان المادة الأكثر انتشاراً في الكون قبل خلق بقية الأشياء كما بيّن المفسرون.

- أما عن دورة المياه في الطبيعة وحالها السطحي والجوفي وكذلك أطوار الماء الغازية كالسحب والسائلة كالمياه السطحية والجوفية بأنواعها في البحار والأنهار والبحيرات والعيون والجداول والآبار وغيرها فكلها مذكورة في آيات كثيرة في كتاب الله تعالى بتوصيفات غاية في الدقة والروعة [1]، مثل قوله تعالى:

---

1 الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم , الدار الشامية - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ،؛ (1 / 513)

2 تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: 104هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1989 م، عدد الأجزاء: 1؛ (1 / 384)

3 الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : 671هـ)، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة : الثانية ، 1384هـ - 1964 م، عدد الأجزاء : 20 جزءا (في 10 مجلدات)؛: (مجلد9 / ص 8)

۞ ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتاً﴾ [المرسلات:27]

۞ ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء:31]

۞ ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد:3]

۞ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاء فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 21]

أما عن السبق العددي والرقمي لثوابت الماء، فهو ما يفصله بحثنا هذا. وسنقوم بعملية إحصائية ستؤدي بنا لنتائج مذهلة في الكشف عن السبق القرآني في قضية خصائص المياه الكيميائية والفيزيائية. وسنأخذ كل مفردة في القرآن لكريم لها معنى الماء لفظاً بالتفصيل:

كلمة ماء (تكرار: 35- آيات 34)

1. ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:22]
2. ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة:164]
3. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً﴾ [النساء:43]
4. ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة:6]

---

1 انظر كتبنا المختلفة المفصلة لكل ذلك، مثل كتاب : (المنظار الهندسي للقرآن الكريم) عن دار المسيرة بعمان، وكتاب (علوم هندسة المياه والري) ضمن سلسلة (لمحات هندسية من القرآن والسنة النبوية) عن جائزة دبي للقرآن الكريم، وكتابي (السحب والرياح، والمياه والبحار) ضمن سلسلة (ومضات إعجازية من القرآن والسنة النبوية) عن دار الكتب العلمية ببيروت.

5. ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام:99]

6. ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال:11]

7. ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد:17]

8. ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [ابراهيم:16].

9. ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ﴾ [ابراهيم:32]

10. ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ [الحجر:22]

11. ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل:10]

12. ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [النحل:65]

13. ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ [طه:53]

14. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [الحج:63]

15. ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ [المؤمنون:18]

16. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور:39]

17. ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور:45]

18. ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً﴾ [الفرقان:48]

19. ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [النمل:60]

20. ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص:23]

21. ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت:63]

22. ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم:24]

23. ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [لقمان:10]

24. ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ [السجدة:8]

25. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر:27]

26. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر:21]

27. ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الزخرف:11]

28. ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفّىً وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد:15]. لاحظ أن الحالة الوحيدة التي جاء فيها كلمة (ماء) مرتين في آية واحدة – بصيغة نكرة بما يفيد التعميم – هي في سورة محمد (ﷺ).

29. ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكاً فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [قّ:9]

30. ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً﴾ [الجن:16]

31. ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ [المرسلات:20]

32. ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتاً﴾ [المرسلات:27]

33. ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً﴾ [النبأ:14]

34. ﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق:6]

الماء (17 مرة)

1. ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [البقرة:74]

2. ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف:50]

3. ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:57]

4. ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [هود:7]

5. ﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ [هود:43]

6. ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [هود:44]

7. ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلالٍ﴾ [الرعد:14]

8. ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾ [الانبياء:30]

9. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مَنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [الحج:5]

10. ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾ [الفرقان:54]

11. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ﴾ [السجدة:27]

12. ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فصلت:39]

13. ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر:12]

14. ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ﴾ [القمر:28]

15. ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ [الواقعة:68]

16. ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة:11]

17. ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً﴾ [عبس:25]

<u>بماء (4 مرات)</u>

1) ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد:4]

2) ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً﴾ [الكهف:29]

3) ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ [القمر:11]

4) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ [الملك:30]

كماء : (2 مرتان)

1) ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس:24]

2) ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً﴾ [الكهف:45]

وماء: (1 مرة): ﴿وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾ [الواقعة:31]

ماؤكم: (1 مرة): ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ [الملك:30]

ماءك (1 مرة): ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [هود:44]

ماؤها : (1 مرة): ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾ [الكهف:41]

ماءها: (1 مرة): ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ [النازعات:31].

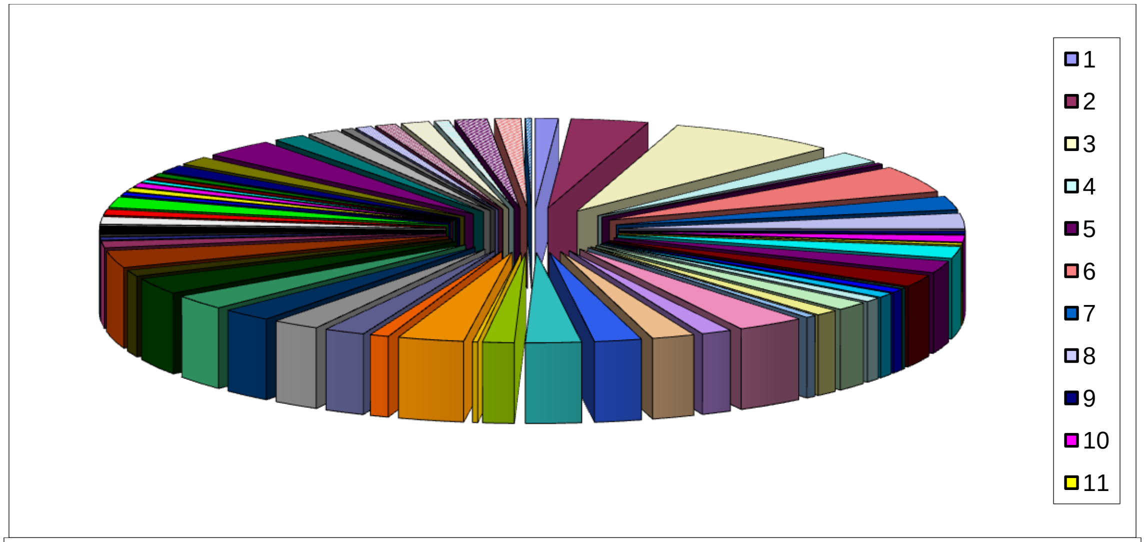
المجموع الكلي إذن يساوي = 35+17+4+2+ 5×1 = 63 مرة،والتفاصيل المبينة في الجداول والتحليلات أدناه تبين لك أخي القارئ الكريم عظمة الوصف العددي الكيميائي والفيزيائي للماء ومكوناته في القرآن الكريم.

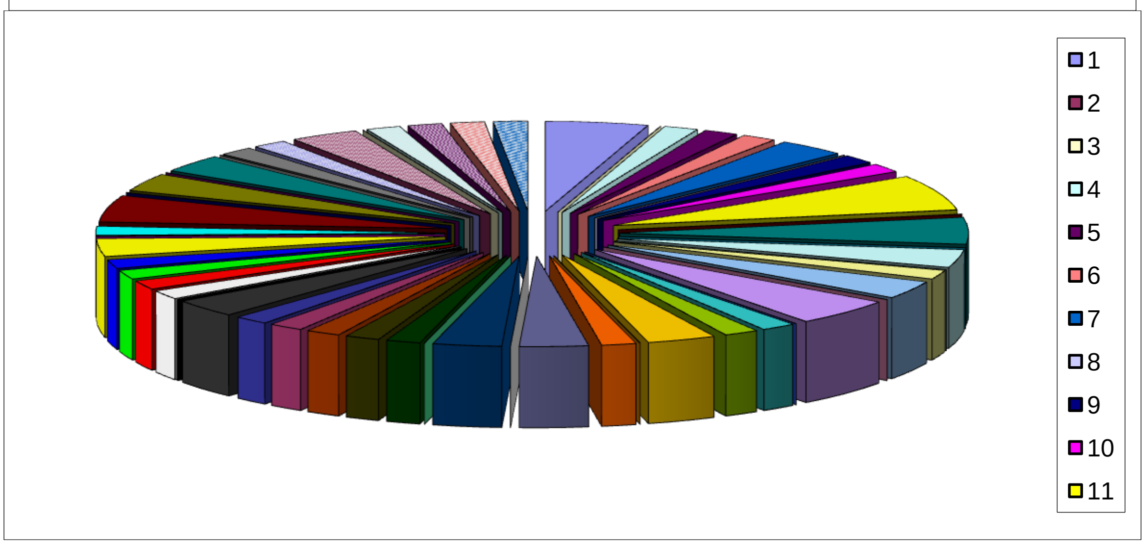
الجدول (1): آيات وسور وتكرارات كلمة (ماء) ومشتقاتها في القرآن الكريم

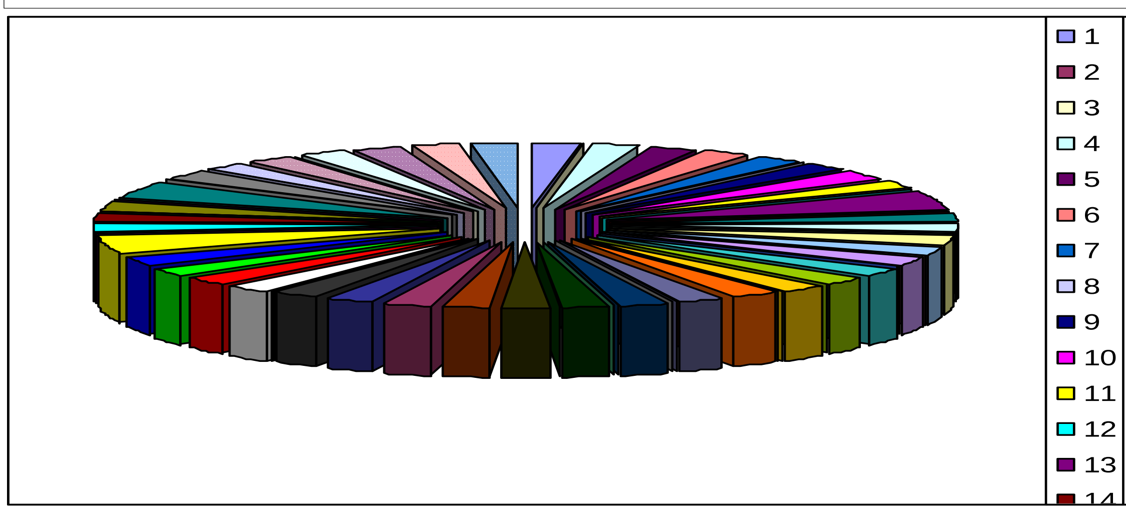
تسلسل	الكلمة	السورة	الآية	تكرار/سورة	تكرار/آية
1	ماء	البقرة	22	3	1
2	الماء	البقرة	74		
3	ماء	البقرة	164		
4	ماء	النساء	43	1	1
5	ماء	المائدة	6	1	1

6	ماء	الأنعام	99	1	1
7	الماء	الأعراف	50	2	1
8	الماء	الأعراف	57		
9	ماء	الأنفال	11	1	1
10	كماء	يونس	24	1	1
11	الماء	هود	7	4	1
12	الماء	هود	43		
13	الماء	هود	44		2
14	ماءك	هود	44		
15	بماء	الرعد	4	3	1
16	الماء	الرعد	14		
17	ماء	الرعد	17		
18	ماء	ابراهيم	16	2	1
19	ماء	ابراهيم	32		
20	ماء	الحجر	22	1	1
21	ماء	النحل	10	2	1
22	ماء	النحل	65		
23	بماء	الكهف	29	3	1
24	ماؤها	الكهف	41		
25	كماء	الكهف	45		
26	ماء	طه	53	1	1
27	الماء	الانبياء	30	1	1
28	الماء	الحج	5	2	1
29	ماء	الحج	63		
30	ماء	المؤمنون	18	1	1
31	ماء	النور	39	2	1
32	ماء	النور	45		
33	ماء	الفرقان	48	2	1
34	الماء	الفرقان	54		
35	ماء	النمل	60	1	1

36	ماء	القصص	23	1	1
37	ماء	العنكبوت	63	1	1
38	ماء	الروم	24	1	1
39	ماء	لقمان	10	1	1
40	ماء	السجدة	8	2	1
41	ماء	السجدة	27		
42	ماء	فاطر	27	1	1
43	ماء	الزمر	21	1	1
44	الماء	فصلت	39	1	1
45	ماء	الزخرف	11	1	1
46	ماء	محمد	15	2	2
47	ماء	محمد	15		
48	ماء	قّ	9	1	1
49	بماء	القمر	11	3	1
50	الماء	القمر	12		
51	الماء	القمر	28		
52	وماء	الواقعة	31	2	1
53	الماء	الواقعة	68		
54	بماء	الملك	30	2	2
55	ماؤكم	الملك	30		
56	الماء	الحاقة	11	1	1
57	ماء	الجن	16	1	1
58	ماء	المرسلات	20	2	1
59	ماء	المرسلات	27		
60	ماء	النبأ	14	1	1
61	ماءها	النازعات	31	1	1
62	الماء	عبس	25	1	1
63	ماء	الطارق	6	1	1
المجموع			2050	63	45







الشكل (**28**): نتائج تحليل الجدول (**1**). الشكل العلوي يبين تسلسل الآيات والأوسط يبين تكرار الكلمة في السورة بينما الأسفل يوضح تكرار الكلمة في الآية

من الجدول أعلاه وبالمقارنة مع جداول الملحق (3) في نهاية البحث يمكننا ان نضع الحقائق التالية المرتبطة بعلاقة التكرار مع الثابت العلمي لخصائص المياه وعناصرها:

1. مجموع التكرار لكلمة ماء =63 وهو عمر النبي ﷺ، والآية الوحيدة التي وردت فيها كلمة (ماء) مرتين هي الآية 15 من سورة مُحَّد. وهذا يعني أنه عليه الصلاة والسلام السبيل لإحياء القلوب كما يحي الماء الأرض ويعطي الحياة لكل شيء.
2. الحالة الوحيدة التي جاء فيها كلمة (ماء) مرتين في آية واحدة –بصيغة نكرة بما يفيد التعميم – هي في سورة مُحَّد (ﷺ)، والعددان (2) و(1) يمثلان ارتباط ذرتي الهيدروجين بذرة الأوكسجين لتكوين الماء بصيغته الكيميائية الأعم والأشمل والأكثر شهرة وفائدة.
3. مجموع تكرار السور – مجموع تكرار الآيات = 63-45=18 وهو الوزن الجزيئي للماء، ومعلوم أن الوزن الجزيئي للماء هو مجموع الأوزان الذرية لمكوناته من الهيدروجين (ذرتان بوزن ذري =1 أي 2×1=2) والأوكسجين (ذرة واحدة بوزن 16) أي (2×1+16=18).
4. مجموع آيات الماء (2050) بتكراراتها لو قسمت على عدد سور القرآن الكريم (114) سيكون الناتج هو (17.9825 ≈ 18) أي العدد 18 وهو الوزن الجزيئي للماء بتطابق مقداره 99.9028%.
5. في الماء النقي العادي مثل ماء المطر أو الماء المقطر يكون الوزن الجزيئي (2 × 1+ 16=18) وهذا يزيد بواحد عن تكرار كلمة (الماء) كمعرفة، ويساوي حاصل الفرق بين تكرار كلمة (ماء) نكرة وتكرار كلمة (الماء) معرفة. وفي ماء بيروكسيد الهيدروجين يكون الوزن الجزيئي (2 × 1+ 2 × 16=34) وهذا ينقص بواحد عن تكرار كلمة (ماء) نكرة, وإذن يكون مجموع الأوزان الجزيئية للحالتين هو (18+34=52) متطابقاً مع مجموع تكرار كلمة (ماء) نكرة و كلمة (الماء) معرفة هو (17+35=52). فمجموع ورود وتكرار كلمة (ماء) هو 35 وكلمة (الماء) هو 17 والمجموع 52 وهو نفس مجموع الوزن الجزيئي للماء (H_2O –18–) وبيروكسيد الهيدروجين (H_2O_2 – 34–).
6. أكثر سورة وردت فيها تعابير كلمة ماء بمختلف صيغها اللغوية هي سورة (هود) حيث وردت 4 مرات، وهذا العدد يشير لذرات جزيئة بيروكسيد الهيدروجين (H_2O_2) الأربعة (2 هيدروجين و2 أوكسجين) وكذلك عدد ذرات (H_3O+) أو ما يعرف بالماء الحامضي) الأربعة (3 هيدروجين وواحد أوكسجين. كما ويشير هذا العدد كذلك إلى الدرجة الحرارية التي يشذ فيها الماء عن القاعدة العامة للسوائل وذلك عندما تهبط درجة حرارة الماء إلى 4 درجات مئوية، فبدل أن تزيد كثافته فإنها تقل، وبالتالي إذا تصلبت كمية من الماء فإنها تكون ثلجاً (أو جليداً) يطفو فوق سطح الماء، وإذا تصلبت كمية من أحد السوائل الأخرى فإنها تغوص كما سبق وأن فصلنا آنفاً.
7. السور التي وردت فيها كلمة ماء بمختلف مشتقاتها اللغوية ثلاث مرات هي أربعة سور وهي على التوالي البقرة، الرعد، الكهف، القمر. العدد 3 هو عدد ذرات جزيئة الماء الواحدة (2 هيدروجين وواحدة أوكسجين). كذلك يشير العدد

3 لعدد نظائر الأوكسجين الثلاثة والهيدروجين الثلاثة كما سبق وأن بينا. كما ويشير لحالات الماء الثلاثة الصلبة، السائلة، الغازية، والله تعالى أعلم.

8. السور التي جاءت فيها التكرار لكلمة ماء بمشتقاتها المختلفة مرتين هي 10 سورة وهي على التوالي: الأعراف، ابراهيم، النحل، الحج، النور، الفرقان، السجدة، محمد، الواقعة، المرسلات. والعدد 2 يمثل عنصرا الماء من جهة وعدد ذرات الهيدروجين من جهة أخرى.

9. كلمة (ماء) جاء تكرارها 34 مرة وكلمة (الماء) كررت 17 مرة، بمعنى أن النكرة جاءت ضعف المعرفة، وهذا الضعف الذي يرمز للعدد 2 يمثل حالة ضعف الهيدروجين للأوكسجين في جزيئة الماء، فسبحان الله العظيم.

10. بقية السور جاءت بها الذكر لهذه الكلمة مرة واحدة وهذا العدد يمثل عدد ذرات الأوكسجين في الماء العادي والماء الحامضي.

11. تكرار كلمة الماء أو ماء وبقية المشتقات للآية الواحدة تتراوح بين 1 و2 والعددين مرة أخرى يمثلان عدد ذرات الأوكسجين والهيدروجين في حالات الماء المختلفة (H_2O) أو (يد2أ)، بيرو أوكسيد الهيدروجين (H_2O_2)، وكذلك (H_3O+) أو ما يعرف بالماء الحامضي الذي يستخدم كمطهر بالإضافة إلى استخداماته الصناعية والعلاجية العديدة.

أما بالنسبة إلى الثوابت القرآنية الشاملة في تسلسل السور والآيات والكلمات وكذلك نسبها (أي النسبة 1، النسبة 2، والنسبة 3) سنجد أنها سبقت حقائق الثوابت العلمية كما موضح في الجدولين (2) و(3) أدناه:

الجدول (2): الثوابت القرآنية الشاملة لسور وآيات كلمة (ماء) ومشتقاتها في القرآن الكريم

تسلسل	الكلمة	السورة	تسلسل السورة	تسلسل الآية	عدد آيات السورة	النسبة 1= تسلسل السورة/عدد السور	النسبة 2= تسلسل الآية/عدد الآيات
1	ماء	البقرة	2	22	286	0.01754=114/2	0.0769 =286/22
2	الماء	البقرة	2	74	286		0.25874=286/74
3	ماء	البقرة	2	164	286		0.573427=286/164
4	ماء	النساء	4	43	176	0.03509=114/4	0.2443=176/43
5	ماء	المائدة	5	6	120	0.04386=114/5	0.05=120/6
6	ماء	الأنعام	6	99	165	0.0526=114/6	0.06=165/99
7	الماء	الأعراف	7	50	206	0.0614=114/7	0.2427=206/50
8	الماء	الأعراف	7	57	206		0.2767=206/57
9	ماء	الأنفال	8	11	75	0.07=114/8	0.14667=75/11
10	كماء	يونس	10	24	109	0.0877=114/10	0.2201=109/24
11	الماء	هود	11	7	123	0.0965=114/11	0.0569=123/7

0.35=123/43		123	43	11	هود	الماء	12
0.358=123/44		123	44	11	هود	الماء	13
0.358=123/44		123	44	11	هود	ماءك	14
0.093=43/4	0.114=114/13	43	4	13	الرعد	بماء	15
0.3256=43/14		43	14	13	الرعد	الماء	16
0.395=43/17		43	17	13	الرعد	ماء	17
0.3077=52/16	0.123=114/14	52	16	14	ابراهيم	ماء	18
0.615=52/32		52	32	14	ابراهيم	ماء	19
0.2223=99/22	0.1316=114/15	99	22	15	الحجر	ماء	20
0.078125=128/10	0.1406=114/16	128	10	16	النحل	ماء	21
0.5078125=128/65		128	65	16	النحل	ماء	22
0.2636=110/29	0.158=114/18	110	29	18	الكهف	بماء	23
0.3727=110/41		110	41	18	الكهف	ماؤها	24
0.4091=110/45		110	45	18	الكهف	كماء	25
0.3464=135/53	0.175=114/20	135	53	20	طه	ماء	26
0.2679=112/30	0.1842=114/21	112	30	21	الانبياء	الماء	27
0.064=78/5	0.19298=114/22	78	5	22	الحج	الماء	28
0.808=78/63		78	63	22	الحج	ماء	29
0.1525=118/18	0.2018=114/23	118	18	23	المؤمنون	ماء	30
0.609375=64/39	0.2105=114/24	64	39	24	النور	ماء	31
0.703125=64/45		64	45	24	النور	ماء	32
0.6234=77/48	0.2193=114/25	77	48	25	الفرقان	ماء	33
0.701299=77/54		77	54	25	الفرقان	الماء	34
0.6452=93/60	0.2368=114/27	93	60	27	النمل	ماء	35
0.2614=88/23	0.2456=114/28	88	23	28	القصص	ماء	36
0.913=69/63	0.2544=114/29	69	63	29	العنكبوت	ماء	37
0.4=60/24	0.2632=114/30	60	24	30	الروم	ماء	38
0.294=34/10	0.272=114/31	34	10	31	لقمان	ماء	39
0.2667=30/8	0.281=114/32	30	8	32	السجدة	ماء	40
0.9=30/27		30	27	32	السجدة	ماء	41
0.6=45/27	0.307=114/35	45	27	35	فاطر	ماء	42
0.28=75/21	0.3421=114/39	75	21	39	الزمر	ماء	43
0.7223=54/39	0.3597=114/41	54	39	41	فصلت	الماء	44
0.1236=89/11	0.3772=114/43	89	11	43	الزخرف	ماء	45
0.3947=38/15	0.4123=114/47	38	15	47	محمد	ماء	46
0.3947=38/15		38	15	47	محمد	ماء	47
0.2=45/9	0.4386=114/50	45	9	50	قّ	ماء	48
0.2=55/11	0.4737=114/54	55	11	54	القمر	بماء	49

50	الماء	القمر	54	12	55		0.2182=55/12
51	الماء	القمر	54	28	55		0.5091=55/28
52	وماء	الواقعة	56	31	96	0.4912=114/56	0.323=96/31
53	الماء	الواقعة	56	68	96		0.708334=96/68
54	بماء	الملك	67	30	30	0.5877=114/67	1=30/30
55	ماؤكم	الملك	67	30	30		1=30/30
56	الماء	الحاقة	69	11	52	0.6053=114/69	0.2115=52/11
57	ماء	الجن	72	16	28	0.6316=114/72	0.5714=28/16
58	ماء	المرسلات	77	20	50	0.675=114/77	0.4=50/20
59	ماء	المرسلات	77	27	50		0.54=50/27
60	ماء	النبأ	78	14	40	0.684=114/78	0.35=40/14
61	ماءها	النازعات	79	31	46	0.693=114/79	0.674=46/31
62	الماء	عبس	80	25	42	0.70175=114/80	0.5952=42/25
63	ماء	الطارق	86	6	17	0.7544=114/86	0.353=17/6
المجموع			1414	2050	3452	Σ=12.40322 Ave. = 0.302518	Σ= 23.6714085 Ave.= 0.39452348

بالمقارنة مع جداول الملحق (3) في نهاية البحث يمكننا وضع ميزات مهمة للجدول أعلاه مرتبطة بعلاقة التسلسلات والنسب للسورة والآية مع الثابت العلمي لخصائص المياه وعناصرها، فلو اهملنا المراتب العشرية التي تمثل وحدات يمكن التلاعب بها كقولك 1 متر يساوي 1000 ملم، وهكذا (جدول الملحق: 3-3)، فإن قيم تلك الثوابت العلمية والهندسية الخاصة بالماء دون الاهتمام بالدرجات الكسرية يمكن مقارنتها مع الثوابت القرآنية في التسلسلات والنسب. ومن ذلك:

1. الآية 63 من سورة الحج من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [الحج:63]، وكذلك الآية 63 من سورة العنكبوت في قوله جل وعلا: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت:63]، جاء فيها ذكر الماء الذي يعطي الحياة للأرض والمخلوقات، وهو نفس مغزى حياته وعمره المبارك الشريف عليه الصلاة والسلام -63 عاماً - الذي يمثل أفضل 63 عاما مرت على البشرية تنزلت فيها الرحمات والبركات أعطت حياة لقلوب وأرواح الناس كما يعطي الماء الحياة المادية للمخلوقات، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: 107]، وقال سبحانه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ **(4)**﴾ [القلم: **4**]،وقال عز من قائل: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ **(128)** ﴾ [التوبة: 128]. قال المفسرون: [قوله عز وجل: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ﴾ فيه قراءتان: إحداهما: من أنفسكم بفتح الفاء

ويحتمل تأويلها ثلاثة أوجه: أحدها: من أكثركم طاعة لله تعالى. الثاني: من أفضلكم خلقاً. الثالث: من أشرفكم نسباً][1].

2. تسلسل الآية التي ورد فيها الماء في سورة القصص 23 وهو عمر فترة الرسالة الشريفة من عمره 40 عاماً حتى وفاته 63 عاماً كما اتفق أغلب أهل السير والسنن والتاريخ.
3. تسلسل سورة البقرة (2) التي جاء بها لفظ الماء ثلاث مرات [مرتان بلفظ ماء ومرة بلفظ الماء]، والعدد 2 هو عدد ذرات الهيدروجين في جزئ الماء، والعدد 1 يمثل ذرة الأوكسجين فيها، بينما العدد 3 يمثل مجموع ذرات العنصرين في جزئ الماء. كما إن الحرارة النوعية لبخار الماء ((Specific heat of gaseous H2O (steam)) تساوي 2 جول/ غرام درجة مئوية ((J/(g·°C)) لكل غرام. هذا يعني أننا أمام تطابقات مباشرة تساوي 100%.
4. النسبة (1) لسورة البقرة التي ورد فيها الماء 3 مرات هي (0.01754) بينما تبين لنا الدراسات أن ما نسبته 1.7٪ من مياه الكوكب موجودة في المياه الجوفية، ومثلها (أي 1.7٪) موجودة في الأنهار الجليدية (glaciers) والقمم الجليدية (the ice caps) من القطب الجنوبي وغرينلاند. هنا لدينا تطابق مقداره (0،01754/0،017= 96.92 %).
5. تسلسل الآية الثانية التي وردت فيها لفظة الماء في سورة البقرة هو (74)، بينما لدينا ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (- Static dielectric constant - ε) في درجة حرارة 40 مئوي يساوي (73.18) كما تبين لنا الجداول في الملحق (3)، معنى ذلك أن لدينا تطابق مقداره (73.18/ 74 = 98.892 %)
6. في درجة حرارة 5 مئوية يكون ضغط البخار للماء مساوي إلى (0.257) ضغط زئبق (in Hg) كما تبين الجداول في الملحق (3). النسبة (2) للحالة الثانية من آية ورود الماء في سورة البقرة (الآية 74) هي (0.25874) كما يبين الجدول (2). التطابق هنا يساوي (0.257/ 0.25874= 99.343 %).
7. تسلسل الآية التي وردت فيها لفظة الماء في سورة الأنعام هو 99، وهو ما يعادل كثافة الماء السائل بدرجة 4 مئوي بالدقة المتناهية (999.9720 kg/m^3) مع إهمال الأسس لأنها تمثل سلمية للوحدات يمكن أن تهمل ويتم التعامل مع الوزن الرقمي فقط كما أسسنا وقعدنا في المنهجية. نلاحظ أن بنسبة التطابق هنا هي: (99/ 99،9720 = 99.028 %). أما لو تأملنا الجداول المتعلق بعلاقة درجات الحرارة مع الكثافة بوحدات (غم/ مل لتر) نجد أن في حالة درجة حرارة 45 مئوي نحصل على كثافة ماء تساوي (0.99021 أي 99،021×10 $^{-2}$) وهي تقريباً معدل كثافات الماء بدرجات مختلفة، فلو أهملنا الأسس نجد التطابق يصل إلى (99/ 99،021 = 99.979 %).

1 تفسير الماوردي – النكت والعيون؛ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)؛ المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم؛ دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان؛ عدد الأجزاء: 6؛ (ج2 /ص 417)

8. ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (- Static dielectric constant - ε) في درجة حرارة 50 مئوي يساوي (69.88)، بينما النسبة (1) لسورة الأنفال التي ورد فيها كلمة (ماء) مرة واحدة هو (0.07). فبإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق يساوي (0.07/0.06988 = 99.8286 %). كذلك فإن مقياس القاعدية للماء العادي (pH) هو 7، وبالتالي بالمقارنة مع إهمال الأسس فإن التطابق يكون 100%.

9. تسلسل آية الماء للحالة الأولى في سورة هود هو (7) وهو بالضبط مقياس الحامضية للماء العادي (7) بدرجة الحرارة القياسية (298 كيلفن) وفق مقياس الحامضية اللوغارتمي (PH) -لاحظ الملحق 3-، أي بتطابق 100%، كذلك الحال مع تسلسل سورة الأعراف (7) التي ورد فيها لفظة الماء مرتين.

10. لدينا الآية 44 في سورة هود جاء فيها ذكر الماء مرتان، بينما في الآية 39 من سورة فصلت ورد ذكر الماء، وهذان الرقمان يمثلان الحدود الدنيا والوسطى للانضغاطية (Compressibility) في الماء (في درجة حرارة 45 مئوي و0 ضغط جوي = 4.4×10^{-10} Pa^{-1}) و(45 مئوي 100 ميغاباسكال (100 MPa) ضغط جوي= 3.9×10^{-10} Pa^{-1}) على التوالي. التطابق هنا 100 % لو أهملنا الأسس للوحدات.

11. النسبة (1) لسورة هود التي ورد فيها الماء 4 مرات وهي الأكثر وروداً بين بقية السور تساوي (0.0965= $9،65 \times 10^{-2}$) كما يخبرنا الجدول (2)، بينما لدينا كثافة الماء في درجة حرارة 90 مئوي تساوي (0.96531 g/mL = $9،6531 \times 10^{-1}$) كما تبين الجداول الفنية في الملحق (3). هذا يعني أننا بإهمال الأسس والوحدات أمام تطابق مقداره (9،65/ 9،6531= 99.968 %).

12. النسبة (1) لسورة هود التي جاء لفظ الماء بها 4 مرات كأكثر سورة ورد بها لفظ الماء هي (0.0965)، بينما تبين لنا الدراسات أن 96.5٪ من المياه على كوكب الأرض موجودة في البحار والمحيطات. أي أننا لدينا العددين: ($96،5\times10^{-3}$) و($96،5\times10^{-2}$)، فلو أهملنا الأسس، فالتطابق بين الوزنين الرقميين هو 100%.

13. الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 25 مئوية يساوي (43.99) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) وهو نفسه العدد 44 الذي يمثل آية سورة هود التي ورد فيها الماء مرتان بتطابق (44/43،99= 99.9773 %).

14. تسلسل سورة الرعد التي ورد فيها لفظة الماء 3 مرات هو 13، ولدينا خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة 360 مئوية يساوي (12.966) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). أي أن التطابق يساوي (13/12.966 = 99.7385 %).

15. النسبة (2) للحالة الثالثة التي جاءت بها لفظة الماء في سورة الرعد تساوي (0.395). لدينا خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 120 مئوي بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))

تساوي (39.684). ولو أهملنا سلمية الوحدت والأسس نكون في مقارنة بين الأرقام: (0.395) مع (0.39684). وهنا نجد أن التطابق يساوي (0.395/ 0.39684= 99.536 %)، والله أعلم.

16. النسبة (1) في سورة إبراهيم التي ورد فيها لفظ الماء مرتين هي (0.123). الملحق (3) في نهاية البحث يخبرنا أن الحدالأدنى القياسي لخلية التحليل الكهربائي للماء (The standard potential of the water electrolysis cell) عند إضافة الحرارة إلى التفاعل مقاساً بوحدات فولت(V) في درجة حرارة 25 ° C هو (1.23 = 0.123× 10). فبإهمال سلمية الوحدات نحن أمام تطابق مقداره 100%.

17. الآية 16 من سورة إبراهيم جاء فيها ذكر للماء، ومعلوم ان العدد 16 هو الوزن الذري للأوكسجين، فالتطابق هنا مباشر ويساوي 100%. كما أن ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة جرارة 14 مئوي بوحدات باسكال (Pa) يساوي (1599)، وبالتالي فإن التطابق يكون (15.99 /16= 99.9375 %) بإهمال تراتبية وسلمية الوحدات والأسس. كما إن حموضية الماء – Acidity –، وكذلك قاعديته – Basicity – يمكن أن تقاس بثابت أيون الهيدروجين أو (pH)، وكذلك يمكن قياسها بما يعرف بثوابت الانحلال الحامضية والقاعدية: ((pKa) (pKb)). هذان الثابتان متساويين في الماء العادي بظروفه القياسية ويساويان (15.74). لو قارنا هذا الثابت بالثابت القرآني في حالتنا هنا (16) فإن التطابق مباشر ويساوي (15.74/ 16=98.4375 %)، وبتقريبه يكون التطابق 100%.

18. تسلسل الآية الثانية التي وردت فيها كملة (ماء) في سورة إبراهيم هو 32، وهذا الرقم يساوي درجة حرارة الانجماد للماء بالفهرنهايتي (32 درجة فهرنهايتي)، والتي تعدل صفر مئوي، فالتطابق هنا أيضاً = 100%.

19. معامل بالك الانضغاطي للماء = 2،2 كيغاباسكال (The bulk modulus of water is 2.2 GPa)، بينما وردت كلمة الماء في آية سورة الحجر (22)، وبنسبة (2) = 0.2223 كما في الجدول (2)، الأمر الذي يعني أننا أمام تطابق 100 % مع تسلسل الآية ونسبة تطابق تعادل (22.23/22= 98.965 %) مع النسبة (2) لها، وبإهمال الأسس في الحالتين. ونفس الأمر ينطبق على تسلسل سورة الحج (22) التي ورد فيها كملة الماء في آيتين، فالتطابق فيها كذلك 100% مع إهمال سلمية الوحدات والأسس.

20. سورة النحل وردت فيها كلمة (الماء) مرتين، والسورة تحمل التسلسل 16 وهو العدد الذري لعنصر الأوكسجين الداخل في تركيبة جزئ الماء، أي تطابق 100%. كما أن ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة جرارة 14 مئوي بوحدات باسكال (Pa) يساوي (1599)، وبالتالي فإن التطابق يكون (15.99/ 16= 99.9375 %) بإهمال تراتبية وسلمية الوحدات والأسس. كما إن حموضية الماء – Acidity –، وكذلك قاعديته – Basicity – يمكن أن تقاس بثابت أيون الهيدروجين أو (pH)، وكذلك يمكن قياسها بما يعرف بثوابت الانحلال الحامضية والقاعدية: ((pKa) (pKb)). هذان الثابتان متساويين في الماء العادي بظروفه القياسية ويساويان

(15.74). لو قارنا هذا الثابت بالثابت القرآني في حالتنا هنا (16) فإن التطابق مباشر ويساوي (15.74/ 16=98.4375 %)، وبتقريبه يكون التطابق 100%.

21. تسلسل الآية التي وردت فيها لفظ الماء للحالة الأولى من سورة النحل هو (10)، بينما نسبة الماء في الهواء كبخار وسحب (تتكون من الجليد والماء السائل المعلق في الهواء)، وكأمطار هاطلة مترسبة يساوي وفق حسابات العلماء (0.001٪ = 10×10^{-6}). فبإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 100 %.

22. تسلسل الآية التي وردت فيها لفظ الماء للحالة الثانية من سورة النحل هو (65)، وضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) في درجة حرارة 19 مئوية يساوي (0.649= 64.9×10^{-2}). عليه، فالتطابق بإهمال سلمية الوحدات والأسس يساوي (64.9 / 65= 99.846 %).

23. النسبة (2) لآية ورود الماء للحالة الثانية من سورة النحل هو (0.5078125)، والحدود الدنيا للانضغاطية Compressibility في الماء (في درجة حرارة 0 مئوي و0 ضغط جوي بوحدات Pa^{-1} يساوي (5.1×10^{-10} = 0.51×10^{-9}). إذن التطابق هنا بإهمال سلمية الوحدات والأسس يساوي (0.5078125/ 0.51 = 99.57%).

24. السورة الوحيدة التي جاء بها لفظ الماء 3 مرات بصيغ مختلفة (بماء، ماؤها، كماء) هي سورة الكهف وتسلسلها هو 18، وهو الوزن الجزيئي للماء العادي بصيغته الأشهر والأوفر والأهم (H_2O) كما بينا أي بتطابق 100%. كما إن أقصى مقاومة كهربائية نظرية للمياه (the theoretical maximum electrical resistivity for water) تساوي حوالي 182 كيلوأوم متر في درجة حرارة 25 ° مئوي (kΩ·m at 25°C). وعليه فالتطابق مع الثابت القرآني 18 يكون بإهمال سلمية الوحدات والأسس ويساوي (18/ 18.2 = 98.9 %).

25. خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة صفر مئوي يساوي (45.054) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) وهو نفسه العدد 45 الذي يمثل تسلسل آية سورة الكهف التي ورد فيها الماء بتطابق مقداره (45/45،054= 99.88 %).

26. ضغط بخار الماء –Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi – في درجة حرارة 16 مئوية تساوي (0.2636). النسبة (2) لحالة الآية الأولى التي وردت فيها لفظ الماء من سورة الكهف هي (0.2636)، فالتطابق هنا 100%.

27. النسبة (2) لآية سورة الكهف التي ورد فيها الماء في الحالة الثالثة من سورة الكهف (حالة الآية 45) هي (0.4091)، بينما يكون ضغط البخار للماء في درجة حرارة 12 مئوية بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) مساوياً إلى (0.414)، وعليه لدينا تطابق مقداره (0.4091/ 0.414= 98.816 %).

28. النسبة (1) لحالة سورة طه التي ورد فيها لفظ الماء هي (0.175) كما يخبرنا الجدول (2)، بينما ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 20 مئوي بوحدات التور – ملم زئبق –torr(mmHg) يساوي (17.54)، وهذا يعطينا تطابق مقداره (0.175 / 0.1754= 99.772 %) في حالة إهمال سلمية الأسس والوحدات.

29. ضغط بخار الماء –Vapor pressure of water– بوحدات الضغط الزئبقي (in Hg) في درجة حرارة 16 مئوية تساوي (0.537). تسلسل الآية التي وردت فيها لفظ الماء من سورة طه هي (53)، فالتطابق هنا يساوي (53/ 53.7=98.6965%) في حالة إهمال سلمية الأسس والوحدات.

30. النسبة (1) لسورة الأنبياء التي ورد فيها لفظ الماء هي (0.1842)، بينما يمتلك الماء عزماً ثنائي القطب (Dipole moment) مقداره (1.85 D)، ومعنى ذلك أنه لدينا تطابقاً مقداره (0.1842/ 0.185= 99.568 %) في ما لو أهملت سلمية الوحدات والأسس.

31. الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). في درجة حرارة 260 مئوية تساوي (29.93)، تسلسل الآية التي وردت فيها كلمة (الماء) في سورة الأنبياء هي (30). بمعنى أنه لدينا تطابقاً مقداره (30/29.93 = 99.7667%).

32. ضغط بخار الماء –Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 16 مئوية تساوي (0.2636). النسبة (2) لحالة الآية التي وردت فيها لفظ الماء من سورة الأنبياء هي (0.2679)، فالتطابق هنا يساوي (0.2636/ 0.2679= 98.395 %).

33. النسبة (1) لسورة الحج التي ورد فيها لفظ الماء مرتين هي (0.19298)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 17 مئوي يساوي (0.01912) بوحدات ضغط جوي (atm). فبإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق يساوي (0.1912 /0.19298 = 99.0776 %).

34. النسبة (2) لآية ورود الماء في سورة الحج بحالتها الأولى هي (0.064)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 19 مئوي يساوي (0.649) بوحدات ضغط زئبقي (in Hg). ومرة أخرى بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق يساوي (0.064 /0.0649 = 98.613 %).

35. ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (- ε - Static dielectric constant) في درجة حرارة 70 مئوي يساوي (63.78) كما تبين لنا الجداول في الملحق (3)، بينما تسلسل آية الماء في الحالة الثانية من سورة الحج هو (63). وبالمقارنة يكون التطابق مساوياً إلى (63.78/63= 98.777 %).

36. النسبة (1) لسورة المؤمنون التي ورد فيها لفظ الماء هي (0.2018)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 18 مئوي يساوي (0.02037) بوحدات ضغط جوي (atm). فبإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق يساوي (0.2018 /0.2037 = 99.067 %).

37. الآية 18 من سورة المؤمنون من قوله جل وعلا: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ [المؤمنون:18]. وردت فيها كلمة ماء وهذا العدد هو الوزن الجزيئي للماء العادي، فالتطابق 100%. كذلك نجد أن أقصى مقاومة كهربائية نظرية للمياه (the theoretical maximum electrical resistivity for water) تساوي حوالي 182 كيلوأوم متر في درجة حرارة 25 ° مئوي (kΩ·m at 25°C). وعليه فالتطابق مع الثابت القرآني 18 يكون بإهمال سلمية الوحدات والأسس ويساوي (18/ 18.2 = 98.9 %).

38. النسبة (2) لآية الماء في سورة المؤمنون هي (0.1525)، بينما نجد نفس الخاصية السابقة (ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water)) وبنفس الدرجة (18) مئوية ولكن بوحدات تور (ملم زئبق)– torr(mmHg)– تبلغ (15.48)، وبالتالي التطابق يساوي (0.1548/0.1525= 98.514 %) فيما لو أهملنا سلمية الوحدات والأسس. فسبحان الله كيف توافقت تطابق النسب مع نفس الخاصية في نفس الدرجة الحرارية.

39. النسبة (2) للحالة الأولى لورود كلمة (الماء) في سورة النور هي (0.609375= 60،9375%) وهو ما يعادل معدل نسبة وزن الماء في الجسم البشري 60% بتطابق يساوي (60/ 60،9375= 98.462 %). وبالتأكيد فإننا نتلكم عن معدل للماء في الجسم البشري وعليه يمكن أن يكون التطابق 100% فيما لو أخذنا بالزيادة.

40. محتوى الانتروبيا القياسي من مول واحد من مادة الماء المعروف علمياً بـ [(S^o_{298}) -Standard molar entropy] بوحدات جول / مول كيلفن (J/mol·K) يساوي (69.95)، بيما النسبة (2) لكلمة (ماء) في الحالة الثانية من سورة النور يساوي (0.703125). وبإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق مقداره (0.6995 / 0.703125 = 99.484 %).

41. الآية التي ذكر فيها الماء في سورة النمل تسلسلها 60، وهي معدل النسبة المئوية لوزن الماء إلى وزن الجسم البشري والمساوي إلى 60%، بتطابق مباشر مقداره 100%.

42. النسبة (2) لآية ورود الماء في سورة النمل هي (0.6452)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 19 مئوي يساوي (0.649) بوحدات ضغط زئبقي (in Hg). التطابق هنا مباشر ويساوي (0.6452 /0.649 = 99.4145 %).

43. في درجة حرارة 280 مئوي تكون الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) مساوية إلى (27.795) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). تسلسل سورة القصص التي ورد فيها ذكر كلمة (الماء) في الآية الثالثة والعشرين هي (28). بمعنى أنه لدينا تطابق مباشر مقداره (28/27.795= 99.268 %).

44. في الآية 23 من سورة القصص وردت كلمة (ماء)، بينما لدينا خاصية ضغط البخار للماء بوحدات –تور- ((Vapor Pressure (Torr) في درجة حرارة 25 مئوية بساوي (23.756)، أي أننا أمام تطابق مباشر مقداره (23/ 23،756 = 96.82 %).

45. ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (- ε - Static dielectric constant) في درجة حرارة 70 مئوي يساوي (63.78) كما تبين لنا الجداول في الملحق (3)، بينما تسلسل آية الماء من سورة العنكبوت هو (63). وبالمقارنة يكون التطابق مباشر ومساوياً إلى (63/63.78= 98.777 %).

46. تسلسل سورة الروم هو (30)، بينما وفق حسابات العلماء فإن حوالي 0.3٪ (أي 30×10^{-4}) من مجمل المياه العذبة موجودة في الأنهار والبحيرات وفي الغلاف الجوي، وأيضاً (حوالي 0.003٪ (أي 30×10^{-6}) موجودة ضمن الأجسام البيولوجية والمنتجات المصنعة. فبإهمال الأسس نكون في تطابق مقداره (100 %).

47. هنالك ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H2O at 1 atm) ومنها ثابت المحتوى الحراري للتبخير (Enthalpy of vaporization) للماء ويساوي (40660) بوحدات جول / مول لكل مول (J/mol per mol)، والنسبة (2) لكلمة الماء في سورة الروم تساوي إلى (0.4). فالتطابق بين الحالتين بعد إهمال سلمية الأسس والوحدات هو (0.4/ 0.4066= 98.377 %).

48. معدل التوصيل الكهربي للماء المقطر يؤخذ علمياً (1 µS/cm) كما تبين جداول الملحق (3)، وبالمقارنة مع تسلسل آية الماء في سورة لقمان وهي (10) فإننا أمام تطابق مقداره 100% بإهمال سلمية الأسس والمراتب.

49. النسبة (1) لسورة السجدة التي وردت فيها كلمة الماء مرتين هي (0.281)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 23 درجة مئوية بوحدات الباسكال (Pa) يساوي (2809)، وبإهمال الوحدات وسلميتها يكون لدينا تطابق مقداره (0.2809/ 0.281= 99.96 %).

50. النسبة (2) للحالة الأولى من سورة السجدة هي (0.2667)، ولدينا ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 22 درجة مئوية بوحدات الباسكال (Pa) يساوي (2644)، فمعنى هذا أنه بإهمال الوحدات وسلميتها تطابقنا يكون (0.2644/ 0.2667= 99.1376 %).

51. النسبة (2) لحالة آية سورة فاطر هي (0.6) لها تطابق مباشر مقداره 100% مع النسبة 60% والتي تمثل معدل نسبة الماء في الجسم البشري.

52. تسلسل آية الماء في سورة الزمر هو (21) بينما ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H_2O at 1 atm) ومنها ثابت الحرارة النوعية للجليد المائي (Specific heat of solid H_2O (ice)) للماء ويساوي (2.087) بوحدات جول / غرام درجة مئوية لكل غرام (J/(g·°C) per gram). فالتطابق بين الحالتين حاصل بعد إهمال سلمية الأسس والوحدات وهو (20.87/ 21= 99.381 %).

53. النسبة (2) للآية التي وردت فيها كلمة الماء في سورة الزمر تساوي (0.28) كما يبين الجدول (2) بينما ضغط بخار الماء –Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 17 مئوية تساوي (0.2810)، فالتطابق هنا مباشر ويساوي (0.28/ 0.2810= 99.644 %).

54. الشد السطحي للماء (surface tension) في حالة السيولة وبدرجة حرارة الغرفة يعتبر عال جداً، ويقدر بـ (72،8 متر. نيوتن/متر) (72.8 mN/m at room temperature). النسبة (2) للآية التي ورددت فيها كلمة (الماء) في سورة فصلت هي (0.7223)، عليه فلدينا تطابق بين الحالتين مقداره (0.728/0.7223= 99.217 %).

55. تسلسل سورة الزخرف التي ورد فيها الماء هو (43)، بينما نجد أن خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة 40 مئوية يساوي (43.35) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). أي أن التطابق مباشر ويساوي (43/ 43.35= 99.193 %).

56. الحدالأدنى القياسي لخلية التحليل الكهربائي للماء (The standard potential of the water electrolysis cell) عند إضافة الحرارة إلى التفاعل مقاساً بوحدات فولت(V) في درجة حرارة 25 ° C هو (1.23 = 0.123× 10)، ببينما النسبة (2) لآية كلمة ماء في سورة الزخرف هي (0.1236). فبإهمال سلمية الوحدات والأسس نجد أننا أمام تطابق يساوي (0.123 / 0.1236= 99.515%).

57. النسبة (2) لآية الماء في سورة مُحَمَّد بحالتيها هي (0.3947) لأن الكلمتين وردتا في نفس الآية، وهي الحالة الوحيدة التي وردت فيها الكلمتان بصيغة النكرة في آية واحدة. نجد أن لطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة حرارة 120 مئوي مساوية إلى (39.684) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). فبإهمال الأسس والوحدات يكون التطابق مساوياً إلى (0.3947/ 0.39684= 99.461 %).

58. لدينا خاصية مهمة مثل الحرارة النوعية لبخار الماء ((Specific heat of gaseous H_2O (steam)) تساوي 2 جول/ غرام درجة مئوية ((J/(g·°C)) لكل غرام. كما إن سعة الحرارة النوعية للجليد في درجة حرارة –10 مئوي (the specific heat capacity of ice at −10 C) تساوي حوالي (2.05) بوحدات جول/ غم كلفن (J/(g·K).)، وكذلك فإن سعة الحرارة للبخار في درجة حرارة 100 مئوية (the heat capacity of steam at 100 C) تساوي حوالي (2.08) بنفس الوحدات. كذلك فإن الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) في درجة حرارة 375 مئوي تساوي (2.066). لو

قارنا تلك الثوابت العلمية مع الثابت القرآني المتمثل بالنسبة (2) في آية سورة (ق) وهي (0.2)، لوجدنا تطابقات مهمة ودقيقة بإهمال سلمية الوحدات والأسس، وهي على التوالي مع الثوابت أعلاه: (0.2/ 0.2= 100%)، (0.2 / 0.205= 97.561 %)، (0.2/ 0.208= 96.154 %)، و(0.2/ 0.2066= 96.805 %).

59. النسبة (1) لسورة القمر هي (0.4737)، ولدينا خاصية ضغط بخار الماء –Vapor pressure of water– بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) في درجة حرارة 14 مئوية يساوي (0.472). وهذا يعطينا تطابق مباشر مقداره (0.472/ 0.4737=99.64 %).

60. لدينا خاصية مهمة مثل الحرارة النوعية لبخار الماء ((Specific heat of gaseous H2O (steam) تساوي 2 جول/ غرام درجة مئوية ((J/(g·°C) لكل غرام. لو قارنا هذا الثابت العلمي مع الثابت القرآني المتمثل بالنسبة (2) في آية سورة (القمر) الحالة الأولى وهي (0.2)، لوجدنا التطابقات واضح بإهمال سلمية الوحدات والأسس، وهو (0.2/ 0.2= 100%).

61. النسبة (2) لآية كلمة الماء في حالة سورة القمر الثالثة هي (0.5091)، والحدود الدنيا للانضغاطية Compressibility في الماء (في درجة حرارة 0 مئوي و0 ضغط جوي بوحدات Pa^{-1} يساوي (5.1× 10 $^{-10}$ =0.51 × 10 $^{-9}$). إذن التطابق هنا بإهمال سلمية الوحدات والأسس يساوي (0.5091/ 0.51 = 99.824%).

62. الآية التي وردت فيه كلمة الماء للحالة الثانية من سورة القمر هو (12)، والجدول في الملحق (3) يخبرنا ان ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 14 مئوية يساوي (11.99) بوحدات التور –ملم زئبق (torr(mmHg)، وعليه فالتطابق هنا مباشر ويساوي (11،99/12= 99.91667 %).

63. النسبة (2) للآية الأولى (الآية 31) من سورة الواقعة التي وردت بها لفظة (الماء) هي (0.323)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بالوحدات البريطانية (باوند/ عقدة مربعة –psi –) في درجة حرارة 19 مئوي يساوي (0.3187)، ، وبالمقارنة نجد أنفسنا أمام تطابق مباشر مقداره (0.3187/0.323= 98.669 %).

64. النسبة (2) للآية الثانية من سورة الواقعة التي وردت بها لفظة (الماء) هي (0.708334)، بينما بينت لنا البحوث الحديثة أن الماء يغطي حوالي 71٪ من سطح الأرض (أي 0.71)، وبالمقارنة بين العددين نجد أنفسنا أمام تطابق مقداره (0.708334/0.71= 99.765 %).

65. النسبة (1) لنفس السورة- الملك- وكما في الجدول (2) تساوي (0.5877)، بينما معدل معامل التوصيل الحراري (Thermal Conductivity) للماء السائل بالظروف الاعتيادية هو (0.58 W/m·K)، وإذن لدينا تطابق مباشر مقداره (0،58/0،5877= 98.69 %).

66. النسبة (2) في حالتي ورود كلمة الماء في سورة الملك في الآية 30 هي (1)، بينما كثافة الماء بدرجة حرارة 4 مئوي بحالة السيولة تساوي (1) بوحدات مختلفة مثل طن/متر^3، كغم/لتر، غم/سم^3 (t/m3 = 1 kg/l = 1 g/cm3)، كما أن لزوجة الماء (Viscosity) في درجة حرارة 20 مئوية =1 (1 cP)، كذلك فإن معدل التوصيل الكهربي للماء المقطر يؤخذ علمياً (1 µS/cm). أي بتطابق مباشر 100% في الحالات الثلاثة.

67. النسبة (1) لسورة الحاقة التي وردت كلمة (الماء) فيها هي (0.6053= 60.53%) وهو ما يعادل معدل نسبة وزن الماء في الجسم البشري 60% بتطابق يساوي (0.6/ 0.6053= 99.124 %)، وبالتأكيد فإننا نتلكم عن معدل للماء في الجسم البشري وعليه يمكن أن يكون التطابق 100% فيما لو أخذنا بالزيادة.

68. تسلسل آية الماء في سورة الجن هو 16، وهو يتطابق علمياً مع الوزن الذري للأوكسجين (16)، فالتطابق هنا مباشر ويساوي 100%. كما أن ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة جرارة 14 مئوي بوحدات باسكال (Pa) يساوي (1599)، وبالتالي فإن التطابق يكون (15.99/ 16= 99.9375 %) بإهمال تراتبية وسلمية الوحدات والأسس. كذلك فإن حموضية الماء – Acidity–، وكذلك قاعديته – Basicity– يمكن أن تقاس بثابت أيون الهيدروجين أو (pH)، وكذلك يمكن قياسها بما يعرف بثوابت الانحلال الحامضية والقاعدية: ((pKa) (pKb)). هذان الثابتان متساويين في الماء العادي بظروفه القياسية ويساويان (15.74). لو قارنا هذا الثابت بالثابت القرآني في حالتنا هنا (16) فإن التطابق مباشر ويساوي (15.74/ 16=98.4375 %)، وبتقريبه يكون التطابق 100%.

69. خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 100 مئوي يساوي (40.657) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) بينما لدينا أن النسبة(2) للحالة الأولى لكلمة الماء في سورة المرسلات هي (0.4)، فبإهمال الأسس والوحدات يكون التطابق مساوياً إلى (0.40657/0.4= 98.384 %).

70. تسلسل الآية التي وردت فيها كلمة الماء في سورة المرسلات ويقصد به ماء الرجل هو 20، بينما كثافة السائل المنوي أو تركيز الحيامن في حجم معين من السائل المنوي (Sperm concentration (also called sperm count or sperm density) وهو عدد ملايين الحيامن ضمن حجم معين كما حددته المنظمات المتخصصة في الصحة والطب كمعدل لا يقل عن 20 مليون حيمن لكل مل لتر.

71. النسبة (2) لآية ورود الماء في سورة النبأ هي (0.35) وكذلك الحال مع النسبة (2) لحالة الآية الثانية لورود الكلمة في سورة هود (0.358)، وكذلك النسبة (1) لسورة النساء التي ورد فيها لفظ الماء مرة واحدة تساوي

(0.03509)، فضلاً عن تسلسل سورة فاطر (35). وهذا الرقم [35 × 10 $^{-3}$] هو نفسه المحتسب علمياً لكمية المياه العذبة المتوفرة في كوكبنا ما بين سطحية وجوفية وغازية، إذ يوجد في الأرض 35 مليون كلم مكعب (35000000 كلم^{3} يعادل 0.035 تيرامتر مكعب – Cubic Terameter– لاحظ جداول مقاييس الوحدات في نهاية الملحق 3) من المياه النقية المكتشفة تكونت عبر ملايين السنين. وهنا طبقنا سلمية الوحدات في المقارنة بين الرقمين، فيكون لدينا تطابقاً 100% بين الحالتين. كما أن الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv) في درجة 200 مئوية يساوي (34.962) بوحدات كيلوجول / مول (kJ/mol)) وهو يعادل 0.034962 ميغاجول/مول، أي بمطابقة هذا الرقم مع النسبة (2) نفسها وباهمال سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (35/34،962 = 99.8915 %) وكذلك (0.03509/0.034962 =99.635 %) لحالة سورة النساء،/ ولحالة سورة فاطر فالتطابق يساوي 100%.

72. ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 22 مئوي بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) يساوي (0.781). بينما تسلسل سورة النازعات التي وردت فيها كلمة الماء مرة واحدة هو 79. فبإهمال الأسس والوحدات نجد أن التطابق يساوي (78.1 / 79= 98.861%).

73. النسبة (2) لآية الماء في سورة عبس هي (0.70175)، وهو ما يعادل نسبة وجود المياه في الأرض (71%) بتطابق 100% لو أخذنا بالتقريب ولو أخذنا بالدقة فالتطابق يكون (0.71/0.70175 =98.838%).

74. سعة الحرارة النوعية للماء بشكل عام (the specific heat capacity) تساوي حوالي (75.375 ±0.05) بوحدات جول/ مول كلفن (J/mol·K.)، بينما النسبة (1) لسورة الطارق التي ورد فيها الماء مرة واحدة هي (0.7544). فالتطابق هنا بإهمال الأسس والوحدات يكون (0.75375/ 0.7544 = 99.914%).

75. تسلسل الآية التي وردت فيها كلمة الماء في سورة الطارق هي 6 ويقصد به ماء الرجل والمرأة، وقد بينت الهيئات العالمية أن حجم الحيامن الطبيعية يتروح بين 1–6.5 مل لتر، والحد الأدنى لذلك هو 1.5، والنشط منها ما كان حجمه أكبر أي يقترب من 6– 6.5 مل لتر، وكانت مجموع الحيوانات المنوية القادرة على الحركة (Total motile spermatozoa (TMS)) وفق المنظمات العالمية ما بين 5–20 مليون حيمن (20 million sperm of motility grade c or d in ICI, and 5 million ones in IUI). إذن العدد 6 يمثل الحدود العليا لحجم الحيامن النشطة المؤدية إلى الحمل، أي أن لدينا تطابقاً يساوي 100% مع الثابت العلمي وإن كان الثابت العلمي متراوحاً.

76. النسبة (2) لآية ورود الماء في سورة الطارق هي (0.353). وهذا الرقم [35 × 10 $^{-3}$] هو نفسه المحتسب علمياً لكمية المياه العذبة المتوفرة في كوكبنا ما بين سطحية وجوفية وغازية، إذ يوجد في الأرض 35 مليون كلم مكعب (35000000 كلم^{3} يعادل 0.035 تيرامتر مكعب – Cubic Terameter– لاحظ جداول مقاييس الوحدات في نهاية الملحق 3) من المياه النقية المكتشفة تكونت عبر ملايين السنين. وهنا طبقنا سلمية الوحدات في

المقارنة بين الرقمين، فيكون لدينا تطابقاً مقداره (35.3/35 = 99.15%) بين الحالتين، وإن كان الرقم يمثل معدل فلو أخذنا بذلك فالتطابق يكون 100% .

وبالعودة للتفاصيل المتعلقة بخصائص الهيدروجين مثل كثافته، درجات غليانه وذوبانه يكون لدينا الأرقام والنسب التالية التي ذكرت في بداية البحث.: 0.090، –252.8، -423.0، –259.14، -434.45. ولو تفحصنا الجدول (2) نجد أن جميع هذه الأعداد موجودة بالمقارنة مع النسب والتسلسلات ويمكننا أن نجد لها صدى في الجدول أعلاه:

I. فمثلاً النسبة 0.090 التي هي كثافة الهيدروجين تجد لها صورة في الجدول (2) في حالة النسبة (1) لسورة يونس (0.0877) وهود (0.0965) فمعدلهما هو (0.0921) وهذا يمثل كثافة الهيدروجين بتطابق مقداره 97.667% بين العلم والحقيقة القرآنية.
II. نجدها منضبطة تماماً في النسبة (2) لسورة السجدة (الآية:27) وقيمتها 0.9 بإهمال المراتب العشرية.
III. كذلك هناك النسبة (2) لسورة الرعد الآية (4) وهي 0.093 والتي تشكل تطابقاً مقداره 97% مع كثافة الهيدروجين، وهكذا.

وبالنسبة للتفاصيل المتعلقة بخصائص الأوكسجين مثل كثافته، درجات غليانه وذوبانه يكون، نسب تواجده في الجو ونسب نظائره، لدينا الأرقام والنسب التالية التي ذكرت في بداية البحث.: -182.96، - 297.33، - 218.4، -361.1، 1.429 ، 21%، 23،15 %، 85،8%، 88،8 %، 46،7%، 60%، 99.76%. لو تفحصنا الجدول (1) وكذلك (2) نجد ان جميع هذه الأعداد موجودة بالنسبة للنسب والتسلسلات يمكننا أن نتتبعها في الجدولين أعلاه:

i. فمثلاً الآية 21 من سورة الزمر جاء بها ذكر للماء، كذلك النسبة (1) في سورة النور تعطينا 0.2105 كما في الجدول، وهذه الأعداد التي تقترب من النسبة 21% تمثل نسبة تواجد الأوكسجين في الجو 21% بتطابق يتراوح بين 99.7625- 100% على التوالي.
ii. كذلك النسبة (2) لحالة (فاطر:27) والتي هي 0.6 تطابق 100% مع النسبة 60% والتي تمثل نسبة الأوكسجين في الجسم البشري.
iii. كذلك النسبة (1) لسورة النحل التي هي 0.1406 لو أخذ معدل تغيرها عن النسبة (2) لحالة سورة الأنفال (الآية 11) التي هي 0.14667 لحصلنا على تطابق بنسبة 99،5% مع كثافة الأوكسجين 1.429 لو أهملت المراتب العشرية التي هي وحدات يمكن التلاعب بها كما بينا، وهكذا.

وهنالك أرقام عديدة أخرى ترتبط بالماء خواصاً وعناصر يمكن أن نجد لها صدى وارتباط بين كتاب الله المقروء بسوره وآياته وكلماته وكتاب الله المنظور بحقائقه المكتشفة المحسوسة، وهو ما نجده في الجدول (2) مع الجداول والحقائق والثوابت العلمية للماء في الملحق (3). كذلك فإننا أمام أرقام أخرى لا نجد لها ارتباط علمياً قد تشكل دراستها والغوص في أسرارها فتوحاً

علمية جديدة، والله تعالى أعلم. وإذا ما أردنا إجراء بعض العلميات الحسابية على أرقام الجدول (2) أعلاه فسنحصل على بعض الترابطات الأخرى، مثل:

- ۞ حاصل تقسيم مجموع النسبة (2) على مجموع النسبة (1) هو الضعف (12.40322 ÷23.6714085= $1.9085 \approx 2$). فكما في جزيئة الماء ذرتي الهيدروجين هي ضعف ذرة الأوكسجين، فإن الحالة هنا متطابقة، فما أعظم هذا الترتيب
- ۞ لو قسمنا درجة الغليان للماء على العدد (4) ذات الميزات المهمة في صفات الماء كما أسلفنا لحصلنا على العدد 25، وهو نفس المجموع للنسب (2) في الجدول (2). والعكس صحيح أي لو ضربنا العدد 25 من الجدول بالعدد 4 الذي هو أكبر عدد تكرار لكلمة ماء كما بينا لحصلنا على درجة الغليان للماء.
- ۞ لو أخذنا كل عدد من الأعداد في النسب (1) و (2) في الجدول أعلاه وضربناها (×100) لحصلنا على درجات حرارة متعددة للماء. في كل واحدة من هذه الدرجات يختلف الماء في صفاته الحرارية والفيزيائية سواء لحالة السائل أم بخاره كما هو معلوم ومبين في الشكل (3) الخاص بدرجات الحرارة للماء. ولو قمنا بترتيب هذه الأعداد تصاعدياً لحصلنا تماماً على درجات حرارة الماء من (صفر) ولغاية (100) مئوية.

ولو أدخلنا تسلسل الكلمة مع النسبة (3) وهي نسبة تسلسل الكلمة المعنية إلى عدد كلمات السورة كما بينا في الملحق (1) أو البحث الآخر المشارك في المؤتمر، فسنحصل على نسب أخرى يمكن استنباط ثوابت مضافة أخرى منها. فإذا ما عدنا إلى الثوابت القرآنية الشاملة في تسلسل ونسب الكلمات (أي النسبة 3) سنجد أنها سبقت الحقائق العلمية وكما موضح في التفاصيل أدناه:

الجدول (3): الثوابت القرآنية الشاملة لكلمة (ماء) ومشتقاتها في القرآن الكريم

تسلسل	الكلمة	السورة	الآية	تسلسل الكلمة ضمن السورة	عدد كلمات السورة	النسبة 3= تسلسل الكلمة/عدد كلمات السورة
1	ماء	البقرة	22	252	6116	0.0412
2	الماء	البقرة	74	1155	6116	0.18885
3	ماء	البقرة	164	2899	6116	0.474
4	ماء	النساء	43	1051	3745	0.28064
5	ماء	المائدة	6	249	2803	0.08883
6	ماء	الأنعام	99	1703	3049	0.55854
7	الماء	الأعراف	50	783	3320	0.23584
8	الماء	الأعراف	57	934	3320	0.281325
9	ماء	الأنفال	11	144	1233	0.116788
10	كماء	يونس	24	473	1832	0.258188
11	الماء	هود	7	99	1917	0.051643
12	الماء	هود	43	706	1917	0.368284
13	الماء	هود	44	726	1917	0.37872
14	ماءك	هود	44	730	1917	0.3808
15	بماء	الرعد	4	79	854	0.09251
16	الماء	الرعد	14	265	854	0.3103
17	ماء	الرعد	17	336	854	0.3934
18	ماء	ابراهيم	16	288	829	0.34741
19	ماء	ابراهيم	32	557	829	0.6719
20	ماء	الحجر	22	166	653	0.2542
21	ماء	النحل	10	96	1844	0.052061
22	ماء	النحل	65	837	1844	0.45391
23	بماء	الكهف	29	481	1579	0.304623
24	ماؤها	الكهف	41	651	1579	0.412286
25	كماء	الكهف	45	701	1579	0.443952
26	ماء	طه	53	391	1335	0.292884
27	الماء	الانبياء	30	311	1169	0.26604
28	الماء	الحج	5	116	1274	0.091052
29	ماء	الحج	63	1007	1274	0.790424
30	ماء	المؤمنون	18	115	1050	0.109524
31	ماء	النور	39	722	1316	0.54863
32	ماء	النور	45	851	1316	0.64666
33	ماء	الفرقان	48	576	893	0.64502

34	الماء	الفرقان	54	630	893	0.70549
35	ماء	النمل	60	723	1150	0.628696
36	ماء	القصص	23	330	1430	0.23077
37	ماء	العنكبوت	63	883	976	0.90472
38	ماء	الروم	24	262	817	0.320685
39	ماء	لقمان	10	96	546	0.1758242
40	ماء	السجدة	8	91	372	0.244624
41	ماء	السجدة	27	337	372	0.905914
42	ماء	فاطر	27	416	775	0.5367742
43	ماء	الزمر	21	361	1172	0.308021
44	الماء	فصلت	39	514	794	0.647355
45	ماء	الزخرف	11	71	830	0.085542
46	ماء	محمد	15	197	539	0.3655
47	ماء	محمد	15	229	539	0.42481
48	ماء	قّ	9	71	373	0.19035
49	بماء	القمر	11	71	342	0.2076
50	الماء	القمر	12	77	342	0.22515
51	الماء	القمر	28	178	342	0.520468
52	وماء	الواقعة	31	103	379	0.300971
53	الماء	الواقعة	68	251	379	0.66227
54	ماؤكم	الملك	30	328	333	0.985 =333/328
55	بماء	الملك	30	332	333	1 ≈ 0.997 =333/332
56	الماء	الحاقة	11	57	258	0.22093
57	ماء	الجن	16	157	285	0.550877
58	ماء	المرسلات	20	57	181	0.31491713
59	ماء	المرسلات	27	83	181	0.458564
60	ماء	النبأ	14	42	173	0.242775
61	ماءها	النازعات	31	111	179	0.620112
62	الماء	عبس	25	81	133	0.609023
63	ماء	الطارق	6	21	61	0.34426
المجموع			2050	27610	48909	Σ= 24.76543 Ave.= 0.393102

من الجدول أعلاه وبالمقارنة مع جداول الملحق (3) في نهاية البحث نستنتج ما هو مرتبط بعلاقة التسلسلات والنسب للكلمة (الماء بكافة صورها) مع الثابت العلمي لخصائص المياه وعناصرها، فلو اهملنا المراتب العشرية التي تمثل وحدات يمكن التلاعب بها كقولك 1 متر يساوي 1000 ملم، وهكذا (لاحظ جدول الملحق: 3-3)، فإن قيم تلك الثوابت العلمية والهندسية الخاصة بالماء دون الاهتمام بالدرجات الكسرية يمكن مقارنتها مع الثوابت القرآنية في التسلسلات والنسب. وكما يأتي:

1. يبين الجدول (3) أن تسلسل كلمة الماء في الحالة الأولى لسورة البقرة هو (252) وتسلسل كلمة الماء لحالة سورة المائدة هي (249). الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 300 مئوية يساوي (25.3) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). وبإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابقاً في الحالة الأولى مقدراه (25،2/25،3= 99.605 %)، بينما يكون مقدار التطابق في الحالة الثانية (24،9/25،3= 98.42%).
2. في درجة حرارة 5 مئوية يكون ضغط البخار للماء مساوي إلى (0.257) ضغط زئبق (in Hg) كما تبين الجداول في الملحق (3)، وبالمقارنة مع تسلسل كلمة الماء في الحالة الأولى لسورة البقرة في (252) نجد انفسنا وبإهمال سلمية الوحدات والأسس أمام تطابق مقدراه (252/257= 98.055 %).
3. ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 14 مئوية هو (0.472) بوحدات الضغط الزئبقي (in Hg). النسبة (3) لكلمة الماء في آية سورة البقرة في الحالة الثالثة (الآية 164) هي (0.474)، فبإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابقاً مقدراه (0.472/0.474= 99.578 %).
4. النسبة (3) للحالة الأولى التي وردت فيها كلمة الماء في سورة البقرة (الآية 22) هي (0.0412). لو لاحظنا جدول ثابت ضغط السعة الحرارية (- Constant-pressure heat capacity - Cp) الموجود في الملحق (3) نجد أن ما فيه من أرقام مقاسة بوحدات (J/(g·K) at 100 kPa) تعادل الثوابت القرآنية. فتلك الأرقام في درجة حرارة 30 مئوي تساوي 4.1784، وبإهمال الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق مقداره (0،412/ 0،41784= 98.6 %).
5. النسبة (3) لحالة كلمة الماء في سورة النساء يساوي (0.28064)، والنسبة (3) في الحالة الثانية لورود كلمة الماء في سورة الأعراف (حالة الآية 57) هي (0.281325). ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 17 مئوية بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi – يساوي (0.2810). هنا التطابق للحالة الأولى يساوي (0.28064 /0.2810= 99.872 %)، وللحالة الثانية يساوي (0.2810/ 0.281325= 99.8845%).
6. نفس الخاصية السابقة (ضغط بخار الماء -Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 14 مئوية تساوي (0.2318)، بينما النسبة (3) في الحالة الأولى لورود كلمة الماء في سورة الأعراف (حالة الآية 50) هي (0.23584). إذن التطابق هنا يساوي (0.2318/ 0.23584 = 98.287 %).

7. ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بالوحدات البريطانية (باوند/ عقدة مربعة –psi –) في درجة حرارة الصفر المئوي يساوي (0.0886). النسبة (3) لحالة كلمة ماء التي وردت في سورة المائدة كما في الجدول (3) هي (0.08883)، وإذن لدينا تطابق مقداره (0.0886/ 0.08883 = 99.741 %).

8. النسبة (3) لحالة كلمة الماء الواردة في الآية 99 من سورة الأنعام هي (0.55854). بينما ترشدنا الجداول العلمية إلى أن معامل التوصيل الكهربائي للماء قليل نسبياً ومقداره في درجة حرارة 25 مئوية 0،055 مايكروثانية/ سم (electrical conductivity of water= 0.055 µS/cm at 25 C). ولو أهملنا سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (55/55.854= 98.47 %). كذلك يمكن مقارنة هذه النسبة مع ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 40 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)– (torr(mmHg– وقيمته تساوي (55.324) كما مبين في الجداول في الملحق (3). ومرة أخرى لو أهملنا سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (55.324/55.854= 99.052%)، فسبحان الله.

9. تسلسل كلمة الماء للحالة الأولى في سورة هود كما يبين الجدول (3) هو 99، وهو ما يعادل كثافة الماء السائل بدرجة 4 مئوي والدقة المتناهية (999.9720 kg/m^3) مع إهمال الأسس لأنها تمثل سلمية للوحدات يمكن أن تهمل ويتم التعامل مع الوزن الرقمي فقط كما أسسنا وقعدنا في المنهجية. نلاحظ أن بنسبة التطابق هنا هي: (99/ 99،9720 = 99.028 %). أما لو تأملنا الجداول المتعلق بعلاقة درجات الحرارة مع الكثافة بوحدات (غم/ مل لتر) نجد أن في حالة درجة حرارة 45 مئوي نحصل على كثافة ماء تساوي (0.99021 أي 99،021×10^{-2}) وهي تقريباً معدل كثافات الماء بدرجات مختلفة، فلو أهمانا الأسس نجد التطابق يصل إلى (99/ 99،021 = 99.979 %).

10. تسلسل كلمة ماء للحالة الأولى في في سورة إبراهيم هو (288) كما يخبرنا الجدول (3)، بينما ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 75 مئوي بوحدات التور – ملم زئبق –(torr(mmHg يساوي (289.1)، وهذا يعطينا تطابق مقداره (288 / 289.1= 99.62 %).

11. تسلسل كلمة ماء للحالة الثانية من سورة إبراهيم كما في الجدول (3) هو (557)، بينما ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (- ε - Static dielectric constant) في درجة حرارة 100 مئوي يساوي (55.58= 555.8 × 10^{-1}). فبإهمال سلمية الوحدات التطابق يكون مساوياً إلى (555.8 /557 = 99.785 %).

12. في الجدول (3) النسبة (3) لكلمة الماء في الحالة الأولى من سورة إبراهيم هو (0.34741). بينما الجدول في الملحق (3) تبين لنا أن الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 200 مئوية يساوي (34.962) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). وبإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابقاً مقداره (34.741/34.962= 99.368 %).

13. النسبة (3) في الحالة الثالثة لورود كلمة ماء في سورة الرعد هي (0.3103)، بينما نجد أن ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 19 مئوية تساوي (0.3187). معنى ذلك أننا أمام تطابق مقداره (0.3103/ 0.3187 = 97.364 %).

14. النسبة (3) للحالة الثالثة التي جاءت بها لفظة الماء في سورة الرعد تساوي (0.3934). لدينا خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 120 مئوي بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) تساوي (39.684). ولو أهملنا سلمية الوحدت والأسس نكون في مقارنة بين الأرقام: (0.3934) مع (0.39684). وهنا نجد أن التطابق يساوي (0.3934/ 0.39684= 99.133 %)، والله أعلم.

15. ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 5 مئوية هو (0.257) بوحدات الضغط الزئبقي (in Hg). النسبة (3) لكلمات الماء في آية سورة الحجر هي (0.2542)، وفي آية سورة يونس هي (0.258188). أي أنه لدينا تطابقاً في الحالة الأولى مقداره (0.257/0.2542= 98.911 %)، بينما يكون مقدار التطابق في الحالة الثانية (0.258188/0.257= 99.54 %).

16. الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 300 مئوية يساوي (25.3) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). النسبة (3) لكلمات الماء في آية سورة الحجر هي (0.2542)، وفي آية سورة يونس هي (0.258188). بمعنى أنه بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابقاً في الحالة الأولى مقداره (25.3/25.42= 99.528 %)، بينما يكون مقدار التطابق في الحالة الثانية (25.3/ 25.8188= 97.991 %).

17. في درجة حرارة 95 مئوي تكون كثافة الماء بوحدات (g/mL) مساوية إلى (0.96189)، بينما تسلسل كلمة الماء في الحالة الأولى من سورة النحل هو (96)، فبإهمال سلمية الوحدات يكون لدينا تطابقاً مقداره (96/ 96.189 = 99.804 %).

18. ضغط بخار الماء –Vapor pressure of water– بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) في درجة حرارة 23 مئوية يساوي (0.830). بينما تسلسل كلمة الماء في الحالة الثانية من سورة النحل هو (837). التطابق يكون بإهمال الوحدات والأسس مساوياً إلى (830/ 837= 99.164 %).

19. الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 0 مئوية يساوي (45.054) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))، النسبة (3) لكلمة الماء في آية سورة النحل للحالة الثانية تساوي (0.45391). أي أننا أمام تطابق مقداره (0.45054/ 0.45391= 99.258 %) بإهمال سلمية الوحدات والأسس.

20. كلمة (ماؤها) في الآية (41) من سورة الكهف وهي الحالة الثانية ضمن سورة الكهف لها نسبة (3) مقدارها (0.412286)، بينما لدينا في درجة حرارة 12 مئوية يكون ضغط البخار للماء مساوي إلى (0.414) ضغط

زئبقي (in Hg) كما تبين الجداول في الملحق (3)، عليه يكون لدينا تطابق في هذه الحالة مقداره (0.412286/ 0.414 = 99.56 %).

21. في درجة حرارة 80 مئوي تكون الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) مساوية إلى (41.585) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). تسلسل كلمة (ماؤها) في آية سورة الكهف هي (41). بمعنى أنه لدينا تطابقاً مقداره (41.585/41= 98.59 %).

22. محتوى الانتروبيا القياسي من مول واحد من مادة الماء المعروف علمياً بـ [(S^{o}_{298}) -Standard molar entropy] بوحدات جول / مول كيلفن (J/mol·K) يساوي (69.95)، بينما لدينا تسلسل كلمة (كماء) في الحالة الثالثة لسورة الكهف يساوي (701). وبإهمال سلمية الوحدات والأسس نقارن بين العددين 701 و 699.5 فيكون لدينا تطابقاً مقداره (699.5 / 701 = 99.786 %).

23. في درجة حرارة 120 مئوي تكون الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) مساوية إلى (39.684) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). تسلسل كلمة (الماء) في آية سورة طه هي (391). بمعنى أنه بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق مقداره (396.84/391= 98.5284 %).

24. ضغط بخار الماء –Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 16 مئوية تساوي (0.2636). النسبة (3) لحالة كلمة الماء من سورة الأنبياء هي (0.26604)، فالتطابق هنا يساوي (0.2636/ 0.26604= 99.083 %).

25. تسلسل كلمة الماء في سورة الحج بحالتها الأولى هي (116)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 55 مئوي يساوي (118.04) بوحدات تور (ملم زئبق)– torr(mmHg)–. معنى ذلك أننا أمام تطابق مقداره (116 /118.04= 98.272 %).

26. النسبة (3) لكلمة الماء في سورة الحج بحالتها الأولى هي (0.091052)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 10 مئوي يساوي (9.209) بوحدات تور (ملم زئبق)– torr(mmHg)–. فبإهمال سلمية الوحدات والأسس نكون أمام تطابق مقداره (0.091052 /0.09209= 98.873 %).

27. ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 22 مئوي يساوي (0.781) بوحدات ضغط زئبقي (in Hg). بينما النسبة (3) لكلمة الماء في سورة الحج بحالتها الثانية تساوي (0.790424)، فالتطابق يساوي (0.781 /0.790424 = 98.8077 %).

28. النسبة (3) لكلمة الماء في سورة المؤمنون تبلغ (0.109524)، بينما الزاوية النموذجية للتآصر رباعي السطوح (the typical tetrahedral angle of bond) تساوي (109.47°) وهي عادة ما تكون حاصلة في جزيئة الماء ولكن بدرجة أقل هي (104.48°) لتعكس انحناءة بسيطة لتلك الآصرة العجيبة في هذا الجزئ المائي الحيوي. لو

قارنا بين النسبة (3) مع الزاوية التقليدية بإهمال المراتب والأسس يكون لدينا تطابق مقداره (109.47/ 109.524=99.951 %).

29. النسبة (3) لحالة كلمة الماء الواردة في سورة النور الحالة الأولى كانت النسبة (3) هي (0.54863). بينما ترشدنا الجداول العلمية إلى أن معامل التوصيل الكهربائي للماء قليل نسبياً ومقداره في درجة حرارة 25 مئوية 0،055 مايكروثانية/ سم (electrical conductivity of water= 0.055 µS/cm at 25 C). ولو أهملنا سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (55/54.863= 99.751 %). كذلك يمكننا مقارنة هذه النسبة مع ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 40 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)–torr(mmHg)– وقيمته تساوي (55.324) كما مبين في الجداول في الملحق (3). فبإهمال سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (55.324/54.863= 99.167 %)، فسبحان الله.

30. النسبة (3) لكلمة الماء في سورة الفرقان بحالتها الأولى هي (0.64502)، بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 19 مئوي يساوي (0.649) بوحدات ضغط زئبقي (in Hg). فالتطابق مباشر هنا ويساوي (0.64502 /0.649 = 99.3837 %).

31. تسلسل كلمة الماء في الحالة الثانية من سورة الفرقان هو (630)، وضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 95 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)– torr(mmHg)– يساوي (633.90)، فيكون التطابق مباشر ويساوي (630/ 633.90= 99.385 %).

32. النسبة (3) لكلمة الماء في الحالة الثانية (0.70549)، ومحتوى الانتروبيا القياسي من مول واحد من مادة الماء المعروف علمياً بـ [Standard molar entropy- (S^o_{298})] بوحدات جول / مول كيلفن (J/mol·K) يساوي (69.95)، وبإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق مقداره (0.6995 / 0.70549= 99.151%)، ونفس الشيء يتكرر مع النسبة (2) لكلمة (ماء) في نفس الحالة الثانية من سورة الفرقان يساوي (0.701299)، فيكون التطابق فيها (0.6995 / 0.701299 = 99.745%). فسبحان الله كم هو رائع ودقيق هذا الترابط.

33. هنالك ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H2O at 1 atm) ومنها ثابت حرارة الانصهار (Enthalpy of fusion) للماء ويساوي (333.6) بوحدات جول/غرام لكل غرام (J/g per gram). بينما لدينا تسلسل كلمة الماء في سورة القصص مساوياً إلى (330). فالتطابق المباشر بين الحالتين هو (330/ 333.6= 98.921 %).

34. ضغط بخار الماء -Vapor pressure of water− بوحدات النظام البريطاني −باوند لكل عقدة مربعة psi −) في درجة حرارة 14 مئوية تساوي (0.2318)، والنسبة (3) لكلمة الماء في سورة القصص هي (0.23077). معنى ذلك أننا أمام تطابق مباشر مقداره (0.23077/ 0.2318 = 99.556 %).

35. تسلسل كلمة الماء في سورة العنكبوت هو (883) بينما ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بالوحدات البريطانية (باوند/ عقدة مربعة −psi −) في درجة حرارة الصفر المئوي يساوي (0.0886)، وإذن لدينا تطابق مقداره (883/ 886 = 99.66 %) بإهمال سلمية الأسس والوحدات.

36. ضغط بخار الماء −Vapor pressure of water− بوحدات النظام البريطاني −باوند لكل عقدة مربعة psi −) في درجة حرارة 16 مئوية تساوي (0.2636). تسلسل كلمة الماء من سورة الروم هي (262)، فالتطابق هنا يساوي (262/ 263.6= 99.393 %).

37. ضغط بخار الماء −Vapor pressure of water− بوحدات النظام البريطاني −باوند لكل عقدة مربعة psi −) في درجة حرارة 19 مئوية تساوي (0.3187). النسبة (3) لحالة كلمة الماء من سورة الروم هي (0.320685)، فالتطابق هنا مباشر ويساوي (0.3187/ 0.320685 = 99.38 %).

38. تسلسل كلمة الماء في سورة لقمان هو 96، بينما يخبرنا الجدول في الملحق (3) أن المسافة بين ذرتي الهيدروجين والأوكسجين في جزئ الماء يساوي (95.84 بيكوومتر − ρm−). التطابق هنا مباشر ويساوي (96/95.84=99.8333 %).

39. النسبة (3) لكلمة الماء في سورة لقمان هي (0.1758242)، بينما خاصية ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 20 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)− (torr(mmHg− تعدل (17.54). أي أننا بإهمال سلمية الوحدات والأسس نكون بتطابق مقداره (0.1754/ 0.1758242= 99.7584 %).

40. تسلسل كلمة الماء للحالة الثانية من سورة السجدة هو (337) بينما ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H2O at 1 atm) ومنها ثابت حرارة الانصهار (Enthalpy of fusion) للماء ويساوي (333.6) بوحدات جول/غرام لكل غرام (J/g per gram). فالتطابق المباشر بين الحالتين هو (333.6 / 337= 98.99 %).

41. ثابت ضغط السعة الحرارية للماء (- Cp -Constant-pressure heat capacity) في درجة حرارة 30 مئوي يساوي (4.1784) بوحدات جول/ غم كيلفن بضغط 100 كيلوباسكال (J/(g·K) at 100 kPa)، بينما تسلسل كلمة ماء في سورة فاطر يساوي (416). فلو أهملنا تراتبية وسلمية الوحدات والأسس، فإننا أمام مقارنة بين (416) و(417.84) بما يعطينا تطابق مقداره (416 / 417.84= 99.56 %).

42. تسلسل كلمة الماء في سورة الزمر يساوي إلى (361)، بينما لدينا أن المساحة السطحية للمياه في الأرض هو 361.132 مليون كلم مربع، كما إن ثابت الحرارة النوعية للبخار المائي (Specific heat of gaseous H2O (steam)) للماء ويساوي (36.03) بوحدات جول / مول درجة مئوية لكل مول (J/(mol·°C per mol)، والأوكسجين له درجة ذوبان تساوي (361.1) فهرنهايتي. فالتطابق بين تلك الثوابت مع الثابت القرآني مباشر في الحالة الأولى والثالثة وهو (361 /361.132= 99.963 %) للحالة الأولى و(361.1/361 = 99.9723%) للحالة الثالثة. وفي الحالة الثانية يكون التطابق بعد إهمال سلمية الأسس والوحدات (360.3/ 361= 99.8061 %).

43. النسبة (3) لكلمة الماء في سورة فصلت هي (0.647355)، وفي درجة حرارة 19 مئوية يكون ضغط البخار للماء مساوي إلى (0.649) ضغط زئبق (in Hg) كما تبين الجداول في الملحق (3). وعليه التطابق هنا مباشر ويساوي (0.647355/ 0.649= 99.7465 %).

44. ضغط البخار للماء بدرجة حرارة 45 درجة مئوية يساوي (71.88) تور (ملم زئبق)– (torr(mmHg–، بينما نجد أن لفظة الماء في سورة القمر لحالة الآية الأولى (الآية 11 كما يوضح الجدول 3) هي (71)، وكذلك الحال مع تسلسل كلمة الماء في سورة ق المساوي إلى (71) ونفس الشيء بالنسبة إلى تسلسل كلمة الماء في سورة الزخرف. نسبة التطابق بين الثابت العلمي والحقيقة القرآنية هو (71،88/71= 98.776 %).

45. نفس التسلسلات في النقطة السابقة لكلمة الماء في سور: (القمر، ق، والزخرف التي جاءت بالتسلل 71) لو قورنت بنسبة ما يغطيه الماء من سطح الأرض (حوالي 71٪) لكانت التطابقات 100%.

46. النسبة (3) لكلمة الماء الأولى في الآية 15 من سورة مُحَمَّد هي (0.3655)، بينما تخبرنا الجداول العلمية في الملحق (3) أن الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة حرارة 180 مئوي وحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) تساوي (36.304). التطابق إذن يكون بإهمال سلمية الأسس والوحدات ويساوي (0.36304/ 0.3655= 99.327 %).

47. النسبة (3) لكلمة الماء الثانية في الآية 15 من سورة مُحَمَّد هي (0.42481)، بينما الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة حرارة 60 مئوي وحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) تساوي (42.482). التطابق إذن يكون بإهمال سلمية الأسس والوحدات ويساوي (0.42481/ 0.42482= 99.9975 %). كذلك فإن نفس النسبة (3) أعلاه في حالة الآية الثانية التي ورد فيها الماء في سورة مُحَمَّد هي يمكن مقارنتها مع ثابت ضغط السعة الحرارية (- Constant-pressure heat capacity - Cp) مقاساً بوحدات (J/(g·K) at 100 kPa) في درجة حرارة 100 مئوي يساوي (4.2159= 0.42159 × 10^{-1})، فبإهمال الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق مقداره (0.42159/ 0.42481= 99.24 %). وفي حالة الصفر

المئوي يكون نفس الثابت مساوياً إلى (4.2176) ويكون التطابق مع الثابت القرآني يساوي (0.42176/ 0.42481= 99.28 %).

48. النسبة (3) لكلمة الماء في سورة القمر بحالتها الأولى هي (0.2076) بينما سعة الحرارة للبخار في درجة حرارة 100 مئوية (the heat capacity of steam at 100 C) تساوي حوالي (2.08) بوحدات جول/ غم كلفن (J/(g·K).). عليه فالتطابق هنا بإهمال سلمية الوحدات والأسس يساوي (0.2076/ 0.208= 99.81 %).

49. النسبة (3) للحالة الأولى في الآية (31) من سورة الواقعة هي (0.300971)، بينما وفق حسابات العلماء فإن حوالي 0.3٪ من مجمل المياه العذبة موجودة في الأنهار والبحيرات وفي الغلاف الجوي، وأيضاً (حوالي 0.003٪) موجودة ضمن الأجسام البيولوجية والمنتجات المصنعة. فبإهمال الأسس نكون في تطابق مقداره (0.3/ 0.300971= 99.68 %).

50. ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε -) في درجة حرارة 60 مئوي يساوي (66.76) كما تبين لنا الجداول في الملحق (3)، بينما النسبة (3) لكلمة الماء في سورة الواقعة بحالتها الثانية (الآية 68) هو (0.66227). وبإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون التطابق مساوياً إلى (0.6676/0.66227= 99.202%).

51. النسبة (3) لحالتي سورة الملك كانت على التوالي: لكلمة (ماؤكم) = 0.985، ولكلمة (بماء) في نفس السورة = 0.997. ولو تأملنا الجدول الخاص بعلاقة الكثافة مع درجة الحرارة في الملحق (3) نجد أن الحالة الأولى تتطابق مع كثافة الماء في درجة حرارة 55 مئوية بوحدات (g/mL) والتي قيمتها (0.98569) بنسبة تطابق مباشر تساوي (0.985/ 0.98569 = 99.93 %). بينما الحالة الثانية تتطابق مع نفس الخاصية وبنفس الوحدات لكن بدرجة حرارة 25 مئوية والتي تساوي (0.9970480) بنسبة تطابق مباشر مقداره (0.997/ 0.997048 = 99.995 %)، وهي الأقرب لحالة الماء النقي الموصوف بأنه معين.

52. معدل التوصيل الكهربي للماء المقطر يؤخذ علمياً (1 μS/cm) كما تبين جداول الملحق (3)، وبالمقارنة مع النسبة (3) لحالتي كلمة الماء في سورة الملك فإننا أمام تطابق مباشر مقداره 98.5 % للحالة الأولى، و 99.7 % للحالة الثانية.

53. وفق حسابات العلماء فإن 98.8٪ من المياه العذبة موجودة في جليد القطبين (باستثناء الجليد في الغيوم) وكذلك في المياه الجوفية. بينما النسبة (3) للحالة الأولى التي وردت فيها كلمة الماء من سورة الملك هي (0.985)، وعليه فإننا أمام تطابق مباشر مقداره (0.988/0.985 = 99.696 %).

54. تسلسل كلمة (بماء) للحالة الثانية من سورة الملك هو (332) بينما ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H2O at 1 atm) ومنها ثابت حرارة الانصهار (Enthalpy of fusion) للماء ويساوي (333.6) بوحدات جول/غرام لكل غرام (J/g per gram). فالتطابق المباشر بين الحالتين هو (333.6/332= 99.521 %).

55. في درجة حرارة 17 مئوية يكون ضغط البخار للماء مساوي إلى (0.572) ضغط زئبق (in Hg) كما تبين الجداول في الملحق (3)، بينما نجد أن الجدول (3) يخبرنا أن تسلسل كلمة ماء في سورة الحاقة (الآية 11) وكذلك سورة المرسلات (الحالة الأولى- الآية 20) هو (57). وعليه وبإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق مقداره (57.2/57 = 99.65 %) للحالة الأولى وكذلك للحالة الثانية.

56. الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 320 مئوية يساوي (22.297) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))، النسبة (3) لكلمة الماء في آية سورة الحاقة تساوي (0.22093). أي أننا أمام تطابق مقداره (0.22093/ 0.22297 =99.0851%بإهمال سلمية الوحدات والأسس.

57. النسبة (3) لكلمة ماء في سورة الجن هي (0.550877)، بينما ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε -) في درجة حرارة 100 مئوي يساوي (55.58= 0.5558 × 10^{2}). فبإهمال سلمية الوحدات التطابق يكون مساوياً إلى (0.550877/ 0.5558 = 99.114 %). كما إن معامل التوصيل الكهربائي للماء قليل نسبياً ومقداره في درجة حرارة 25 مئوية 0،055 مايكروثانية/ سم (electrical conductivity of water= 0.055 µS/cm at 25 C). ولو أهملنا سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (0.550877/0.55 = 99.841 %). كذلك فإن ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 40 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)- (torr(mmHg)- وقيمته تساوي (55.324) كما مبين في الجداول في الملحق (3). ولو أهملنا سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (0.550877/ 0.55324 = 99.573 %)، فسبحان الله.

58. في درجة حرارة 10 مئوي يكون ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (- Static dielectric constant - ε)مساوياً إلى (83.95)، انظر الجداول في الملحق (3) في نهاية البحث، بينما تسلسل كلمة الماء في سورة المرسلات (الحالة الثانية- الآية 27) هو (83). وبالمقارنة يكون التطابق مباشر ويساوي (83.95/83= 98.868 %).

59. الطاقة الحرارية لتبخر الماء (- Hv- Heat of vaporization) في درجة 60 مئوية يساوي (42.482) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))، تسلسل كلمة الماء في آية سورة النبأ تساوي (42). أي أننا أمام تطابق مباشر مقداره (42/ 42.482= 98.865%.

60. كثافة الماء في 4 مئوية بحالة السيولة (liquid, maximum, at ~4 °C) يساوي تقريباً 1 غم / سم3، وهو يعادل تقريباً 62،4 باوند/قدم 3 (1 t/m3 = 1 kg/l = 1 g/cm3 ≈ 62.4 lb/ft3). النسبة (3) لكلمة الماء في سورة النازعات هي (0.620112). التطابق إذن بإهمال سلمية الأسس والوحدات هو (0.620112 /0.624= 99.377%).

61. ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (- ε - Static dielectric constant) في درجة حرارة 20 مئوي يساوي (80.18) كما تبين لنا الجداول في الملحق (3)، بينما تسلسل كلمة الماء في سورة عبس (الآية 25) هو (81). وبالمقارنة يكون التطابق مساوياً إلى (81/80،18 =98.988 %).

62. الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv) في درجة 200 مئوية يساوي (34.962) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) وهو يعادل 0.034962 ميغاجول/مول، أي بمطابقة هذا الرقم مع النسبة (3) لكلمة الماء في سورة الطارق (0.34426)، وباهمال سلمية الوحدات نجد أننا أمام تطابق مقداره (0.34426/ 0.34962= 98.467%).

وهنالك العديد من التناسقات والترابطات الأخرى بين الكونين المقروء والمنظور، كما أن هنالك أرقام أخرى ليس فيها ترابط مما يعني أن ثمة مواصفات علمية أخرى للماء يجب أن تكتشف لتملأ ذلك الفراغ، والله تعالى أعلم.

ملخص تطابقات النسب والتسلسلات

يمكننا أن نضع جميع الحالات السابقة للنسب (1) و(2) و(3) وكذلك التسلسلات المكافئة لها (دون التكرارات) في جدول مقارنات واحد هو الجدول (4) يقارنها بالخصائص العلمية والهندسية للماء بما فصلناه آنفاً.

الجدول (4): جدول مقارنة بين التسلسلات والنسب القرآنية للماء مع خصائصه العلمية والهندسية

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
1	تسلسل سورة البقرة	[البقرة: 22، 74، 164]	جاء بها لفظ الماء ثلاث مرات [مرتان بلفظ ماء ومرة بلفظ الماء]،	2	1- عدد ذرات الهيدروجين في جزئ الماء. 2- الحرارة النوعية لبخار الماء (Specific heat of gaseous H2O (steam)) بوحدات جول/ غرام درجة مئوية لكل غرام (J/(g·°C))	2 2	% 100 %100	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
2	النسبة (1) لسورة البقرة	[البقرة: 22، 74، 164]	ورد فيها الماء 3 مرات	0.01754	نسبة المياه الجوفية إلى المياه العذبة في الكوكب ، ومثلها المياه موجودة في الأنهار الجليدية (glaciers) والقمم الجليدية (the ice caps) من القطب الجنوبي وغرينلاند	٪1.7= 0.017	% 96.92 وحيث أن الرقم العلمي يأخذ المعدل فإن التطابق يمكن ان يكون 100%	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
3	تسلسل كلمة الماء في الحالة الأولى	[البقرة:22]	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	252	1- الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة 300 مئوية بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) 2- في درجة حرارة 5 مئوية يكون ضغط البخار للماء بوحدات ضغط زئبق (in Hg)	25.3 = 253×10^{-1} 0.257= 257×10^{-3}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون التطابق= 1- 99.605 % 2- 98.055 %	خصائص ضغط البخار تتناسب مع ماء المطر النازل من تكثف بخار السحب في أجواء السماء كما نصت الآية
4	النسبة (3) للحالة الأولى التي وردت فيها كلمة الماء	[البقرة:22]	نفس الآية السابقة	0.0412	ثابت ضغط السعة الحرارية (Constant-pressure heat capacity - Cp -) في درجة حرارة 30 مئوي بوحدات (J/(g·K) at 100 kPa)	4.1784= 0.041784 $\times 10^{-2}$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = % 98.6	المطر النازل من السحب ينزل وفق قوانين خاصة ترتبط بالحرارة والرطوبة

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
5	تسلسل الآية الثانية التي وردت فيها لفظة الماء	[البقرة:74]	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	74	بينما ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε -) في درجة حرارة 40 مئوي	73.18	% 98.892	قوة تفجر العيون والشلالات من صخور الجبال يعتمد عليها في توليد الكهرباء
6	النسبة (2) للحالة الثانية من آية ورود الماء	[البقرة:74]	نفس الآية السابقة	0.25874	في درجة حرارة 5 مئوية يكون ضغط البخار للماء بوحدات ضغط زئبق (in Hg)	0.257	% 99.343	تفجر المياه من الحجارة مرتبط بدورة المياه بحالاتها الثلاث
7	النسبة (3) لكلمة الماء في آية الحالة الثالثة	[البقرة:164]	﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	0.474	ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 14 مئوية بوحدات الضغط الزئبقي (in Hg)	0.472	% 99.578	ارتباط البخار بالسحب وتكثفها في السماء لينزل المطر
8	النسبة (1) لسورة النساء	[النساء:43]	ورد فيها لفظ الماء مرة واحدة	0.03509	1– كمية المياه العذبة المتوفرة في كوكبنا ما بين سطحية وجوفية وغازية، 2– الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv) في درجة 200 مئوية يساوي بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))،	1–) 35 مليون كلم3 =0.035 تيرامتر مكعب Cubic Terameter 2–) =34.962 0.034962 × 10^3	تطابق مباشر = % 99.74 % 99.635	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
9	النسبة (3) لكلمة الماء	[النساء:43]	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً﴾	0.28064	ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 17 مئوية بوحدات النظام البريطاني – باوند لكل عقدة مربعة –psi	0.2810	تطابق مباشر = .% 99.872	التراب عادة ما يكون فيه نسبة من الرطوبة خصوصاً وقت الصبح عند برودة الجو، فضلاً عن أن الطين يحوي مركبات مائية

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
10	تسلسل كلمة الماء	[المائدة:6]	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	249	الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة 300 مئوية بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))	= 25.3 $10^{-1}\times 253$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون التطابق: %98.42	التراب عادة ما يكون فيه نسبة من الرطوبة خصوصاً وقت الصبح عند برودة الجو، فضلاً عن أن الطين يحوي مركبات مائية
11	لنسبة (3) لحالة كلمة ماء	[المائدة:6]	نفس الآية السابقة	0.08883	ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بالوحدات البريطانية (باوند/ عقدة مربعة – psi –) في درجة حرارة الصفر المئوي	0.0886	تطابق مباشر = % 99.741	نفس الربط السابق
12	تسلسل الآية	[الأنعام:99]	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾	99	1– كثافة الماء السائل بدرجة 4 مئوي بالدقة المتناهية بوحدات كغم/م^3 .(kg/m^3) 2– في حالة درجة حرارة 45 مئوي تكون كثافة ماء بوحدات (غم/ مل لتر).	999.9720 = 99.9972 $\times 10$ 0.99021 99.021 = $\times 10^{-2}$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون التطابق: % 99.028 .% 99.979	الماء النازل من السماء عادة م يكون نقيا الا من الأتربة التي تصادفه أو تلوثات الجو فيكون ذات كثافة مناسبة
13	النسبة (3) لحالة كلمة الماء	[الأنعام:99]	نفس الآية السابقة	0.55854	1–) معامل التوصيل الكهربائي للماء في درجة حرارة 25 مئوية بوحدات مايكروثانية/ سم .µS/cm at 25 C 2–) ضغط البخار للماء بدرجة حرارة 40 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق) torr(mmHg)	= 0.055 0.550×10^{-1} = 55.324 0.55324×10^{2}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون التطابق للحالتين: % 98.47 %99.052	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
14	تسلسل سورة الأعراف	[الأعراف: 50، 57]	ورد فيها لفظة الماء مرتين	7	مقياس الحامضية للماء العادي بدرجة الحرارة القياسية (298 كيلفن) وفق مقياس الحامضية اللوغارتمي (PH)	7	تطابق مباشر = 100%	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
15	النسبة (3) لكلمة الماء	[الأعراف:50]	﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾	0.281325	ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 17 مئوية بوحدات النظام البريطاني – باوند لكل عقدة مربعة –psi	0.2810	تطابق مباشر = 99.8845%	لم أتوصل لسر الترابط خصوصاً ان ماء الجنة يختلف في صفاته عن ماء الأرض
16	النسبة (3) لكلمة الماء	[الأعراف:57]	﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾	0.23584	ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 14 مئوية بوحدات النظام البريطاني – باوند لكل عقدة مربعة –psi	0.2318	تطابق مباشر = 98.287 %	ترابط بخار الماء بالسحب والرياحالجالبة للمطر
17	النسبة (1)	[الأنفال:11]	ورد فيها كلمة (ماء) مرة واحدة: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾	0.07	1– ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε) في درجة حرارة 50 مئوي 2– مقياس الحامضية للماء العادي بدرجة الحرارة القياسية (298 كيلفن) وفق مقياس الحامضية اللوغارتمي (PH)	$69.88 = 0.07 \times 10^{3}$ $7 = 0.07 \times 10^{2}$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق = 99.8286 % 100%	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
18	النسبة (3) لكلمة الماء	[يونس:24]	﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	0.258188	الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة 300 مئوية بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)).	$25.3 = 0.258188 \times 10^{-2}$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابق = 97.991 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر التي تؤدي لازدهار الحياة واخضرار العشب

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
19	النسبة (1) لسورة هود	7، 43، 44	ورد فيها الماء 4 مرات وهي الأكثر وروداً بين بقية السور	=0.0965 × 9،65 $^{-2}$ 10	كثافة الماء في درجة حرارة 90 مئوي بوحدات g/mL	0.96531 = 9،6531 × 10 $^{-1}$	بإهمال الأسس والوحدات التطابق = 99.968 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
20	النسبة (1) لسورة هود	7، 43، 43	ورد فيها الماء 4 مرات وهي الأكثر وروداً بين بقية السور	0.0965	نسبة مياه البحار والمحيطات / المياه على كوكب الأرض	٪96.5 = 0.0965	تطابق مباشر = 100 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
19	تسلسل آية الماء للحالة الأولى	[هود: 7]	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾	7	مقياس الحامضية للماء العادي بدرجة الحرارة القياسية (298 كيلفن) وفق مقياس الحامضية اللوغارتمي (PH)	7	تطابق مباشر = %100	الماء العادي نقي غالبا وذا قاعدية وسطية الا ما شابه من تلوثات واخلاط
20	تسلسل كلمة الماء للحالة الأولى د	[هود: 7]	نفس الآية السابقة	99	1- كثافة الماء السائل بدرجة 4 مئوي بالدقة المتناهية بوحدات كغم/م^3 (kg/m^3). 2- في حالة درجة حرارة 45 مئوي تكون كثافة ماء بوحدات (غم/ مل لتر).	999.9720 = 99.9972 ×10 0.99021 (99.021 ×10 $^{-2}$)	بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون التطابق: 99.028 % 99.979 %	الماء المكتشف في الكون يكون غالباً بشكل جليد، وأحياناً بحال البخار او السائل وبكثافات متباينة
21	النسبة (2) لحالة الآية الثانية لورود الكلمة	[هود: 43]	﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾	0.35	كمية المياه العذبة المتوفرة في الأرض بوحدات (مليون كلم مكعب) وما يعادلها من وحدات تيرامتر مكعب Cubic – –Terameter	35 مليون كلم3 = 35 × 10 ^{6} يعادل 0.035 تيرامتر مكعب	بإهمال سلمية الأسس والوحدات التطابق = 100 %	كأن الربط يوحي أن مياه طوفان نوح عليه السلام الغامرة ارتبطت بكميات المياه كلها في الأرض

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
22	النسبة (2) لحالة الآية الثانية لورود الكلمة	[هود:43]	نفس الآية السابقة	0.35	الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv) في درجة 200 مئوية يساوي بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol) (أو ما يعادله وحدات ميغاجول/مول)	34.962 = 0.034962 بوحدات ميغاجول/مول	باهمال سلمية الوحدات التطابق = 99.8915 %	الماء الغامر في الطوفان أتى من أمطار هائلة وتفجر ينابيع كثيرة من الأرض
23	تسلسل الآية	[هود:44]	﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾	44	الحدود الدنيا للانضغاطية Compressibility في الماء (في درجة حرارة 45 مئوي و0 ضغط جوي) بوحدات – Pa^{-1} –	4.4×10^{-10} - 44×10^{-11}	التطابق هنا 100 % لو أهملنا الأسس للوحدات	ارتباط خاصية الانضغاطية بالماء بغوص المياه وابتلاع الأرض لها او تبخرها
24	تسلسل الآية	[هود:44]	نفس الآية السابقة	44	الطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of) vaporization -) في درجة 25 مئوية بوحدات كيلوجول / مول) (kJ/mol)	43.99	تطابق مباشر = 99.9773 %	غوص المياه وابتلاع الأرض لها او تبخرها
25	تسلسل سورة الرعد	4، 14، 17	**ورد فيها لفظة الماء 3 مرات**	13	خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء) Hv- Heat of vaporization -) في درجة 360 مئوية بوحدات كيلوجول / مول) (kJ/mol)	12.966	تطابق مباشر = 99.7385 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
26	النسبة (2) لآية الماء النسبة (3) لكلمة الماء	[الرعد:4]	﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	0.093 0.09251	كثافة الهيدروجين النسبية بوحدات غرام / لتر) grams/liter (g/L)	0.090	تطابق الحالة الأولى مباشر= 96.77 % تطابق الحالة الثانية مباشر= 97.287 %	ارتباط لماء وعناصره من هيدروجين وأوكسجين بنمو مختلف أنواع النبات
27	النسبة (3) في الحالة الثانية	[الرعد:14]	﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلالٍ﴾	0.3103	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 19 مئوية	0.3187	تطابق مباشر = 97.364 %	لم أتوصل لسر الترابط ولعل الأمر يتطلب مزيد بحث

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
28	النسبة (2) للحالة الثالثة النسبة (3) لنفس الحالة	[الرعد:17]	﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾	0.395 0.3934	الطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of) vaporization - (في درجة 120 مئوي بوحدات كيلوجول / مول) ((kJ/mol)	39.684 = 0.39684 × 10^{2}	بإهمال سلمية الوحدات التطابق = للحالة الأولى 99.536 % وللثانية =99.133 %	ارتباط نزول المطر بالسحب والبخار
29	النسبة (1) لسورة ابراهيم	16، 32	**ورد فيها الماء مرتين**	0.123	الحدالأدنى القياسي لخلية التحليل الكهربائي للماء (عند إضافة الحرارة إلى التفاعل) مقاساً بوحدات فولت(V) في درجة حرارة 25 ° C The standard potential of the water electrolysis cell in V at 25°C	1.23 = 0.123× 10	بإهمال سلمية الوحدت التطابق = 100%	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
30	تسلسل الآية من سورة إبراهيم جاء فيها ذكر للماء	[إبراهيم:16].	﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾	16	1-)الوزن الذري للأوكسجين 2-) ضغط البخار للماء Vapor pressure of) water) في درجة حرارة 14 مئوي بوحدات باسكال (Pa) 3-) ثابتا الانحلال الحامضية والقاعدية (Acidity) (Basicity) للماء: ((pKa) (pKb)) متساويان في الماء العادي بظروفه القياسية	16 1599= × 15.99 10^{2} 15.74	1-) التطابق مباشر = 100%. 2-) التطابق = 99.9375 %، بإهمال تراتبية وسلمية الوحدات والأسس. 3-) التطابق مباشر = 98.4375 %	معلوم أن الماء الصديد قد يكون فيه خلائط خبيثة ومنها ما كان قد تأكسد وزادت حامضيته فأنتن وتلف
31	تسلسل كلمة ماء	[إبراهيم:16].	نفس الآية السابقة	288	ضغط بخار الماء في درجة حرارة 75 مئوي بوحدات بوحدات التور – ملم زئبق (torr(mmHg)-	289.1	تطابق مباشر = 99.62 %	ارتباط موضوع سياق الآية بالحرارة والأبخرة في حرارة عالية 75 مئوية
32	النسبة (3) لكلمة ماء	[إبراهيم:16].	نفس الآية السابقة	0.34741	الطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of) vaporization - (في درجة 200 مئوية بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))	34.962 = 0.34741 × 10^{-2}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.368 %	ارتباط موضوع سياق الآية بالحرارة وأبخرة وأدخنة المواد المحروقة في حرارة عالية 200 مئوية

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
33	تسلسل الآية الثانية التي وردت فيها كملة (ماء)	[ابراهيم: 32]	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ﴾	32	درجة حرارة الانجماد للماء بالفهرنهايتي	32 (تعدل صفر مئوي)	تطابق مباشر = %100	نزول الماء من السماء بشكل مطر وجليد وصقيع وارتباطه بنمو النباتات
34	تسلسل كلمة ماء	[ابراهيم: 32]	نفس الآية السابقة	557	ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε -) في درجة حرارة 100 مئوي	=55.58 ×555.8 10^{-1}	بإهمال سلمية الوحدات التطابق = 99.785 %	علاقة خاصية العزل للماء بخصائصه البيولوجية
35	تسلسل آية سورة الحجر التي وردت فيهاكلمة الماء	[الحجر: 22]	﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾	22	معامل بالك الانضغاطي للماء بوحدات كيغاباسكال (The bulk modulus of water in GPa)،	2.2	بإهمال سلمية الوحدت التطابق = %100	لعل خاصية الانضغاط للماء ولزوجته عوامل تجعله فريدا وحيويا يستحيل الاستغناء عنه أو خزن كمياته العظيمة
36	النسبة (2) للآية التي وردت فيهاكلمة الماء	[الحجر: 22]	نفس الآية السابقة	0.2223	معامل بالك الانضغاطي للماء بوحدات كيغاباسكال (The bulk modulus of water in GPa)،	2.2	بإهمال سلمية الوحدت التطابق = %98.965	نفس الربط السابق
37	النسبة (3) لكلمة الماء	[الحجر: 22]	نفس الآية السابقة	0.2542	1-) ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 5 مئوية بوحدات الضغط الزئبقي (in Hg) 2-) الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة 300 مئوية بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))	0.257 =25.3 × 0.253 10^{2}	1-) تطابق مباشر= 98.911 % 2-) بإهمال سلمية الوحدات والأسس يكون لدينا تطابقاً = 99.528 %	ارتباط نزول المطر بالسحب والبخار وفق قوانين حرارية ورطوبية خاصة

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
38	تسلسل سورة النحل	[النحل: 10،65]	**ورد فيها لفظ الماء مرتين**	16	1-)الوزن الذري للأوكسجين. 2-) ضغط البخار للماء Vapor pressure) of water) في درجة حرارة 14 مئوي بوحدات باسكال (Pa). 3-) ثابتا الانحلال الحامضية (Acidity) والقاعدية (Basicity) للماء: ((pKa) (pKb)) متساويان في الماء العادي بظروفه القياسية	16 =1599 × 15.99 10^{2} 15.74	1-) تطابق مباشر = 100%. 2-)تطابق مباشر = 99.9375%، بإهمال تراتبية وسلمية الوحدات والأسس. 3-)تطابق مباشر = 98.4375 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
39	تسلسل الآية التي وردت فيها لفظ الماء	[النحل:10]	﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾	10	نسبة الماء في الهواء كبخار وسحب (تتكون من الجليد والماء السائل المعلق في الهواء)، وكأمطار هاطلة مترسبة	0.001% = 10 × 10^{-6}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 100 %	ارتباط نزول المطر بالسحب والبخار ومن ماء المطر تكون الحياة للكائنات
40	تسلسل كلمة الماء	[النحل:10]	نفس الآية السابقة	96	في درجة حرارة 95 مئوي تكون كثافة الماء بوحدات (g/mL)	0.96189 = 96.189 × 10^{-2}	بإهمال سلمية الوحدات التطابق = 99.804 %	ارتباط نزول المطر بالسحب والبخار وفق قوانين حرارية ورطوبية خاصة
41	تسلسل الآية التي وردت فيها لفظ الماء	[النحل:65]	﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾	65	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water- بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) في درجة حرارة 19 مئوية	0.649= 64.9× 10^{-2}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.846 %	ارتباط نزول المطر بالسحب والبخار وفق قوانين حرارية ورطوبية خاصة
42	النسبة (2) لآية ورود الماء	[النحل:65]	نفس الآية السابقة	0.5078125	الحدود الدنيا للانضغاطية Compressibility في الماء (في درجة حرارة 0 مئوي و0 ضغط جوي بوحدات Pa−1	5.1×10^{-10} = 0.51 × 10^{-9}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق= 99.57 %	علاقة الانضغاطية بالنفاذية وتغلغل الماء في بذور وعروق النبات

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
43	تسلسل كلمة الماء في الحالة الثانية من سورة النحل	[النحل:65]	نفس الآية السابقة	837	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) في درجة حرارة 23 مئوية	= 0.830 830×10^{-3}.	التطابق بإهمال الوحدات والأسس = 99.164 %	ارتباط نزول المطر بالسحب والبخار وفق قوانين حرارية ورطوبية خاصة
44	النسبة (3) لكلمة الماء في آية سورة النحل للحالة الثانية	[النحل:65]	نفس الآية السابقة	0.45391	الطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of vaporization) - في درجة 0 مئوية بوحدات كيلوجول / مول (kJ/mol))	= 45.054 0.45054 $\times 10^{2}$	التطابق = 99.258 % بإهمال سلمية الوحدات والأسس	ارتباط نزول المطر بالسحب والبخار وفق قوانين حرارية ورطوبية خاصة
45	تسلسل سورة الكهف	29، 41، 45	السورة الوحيدة التي جاء بها لفظ الماء 3 مرات بصيغ مختلفة (بماء، ماؤها، كماء)	18	الوزن الجزيئي للماء العادي بصيغته الأشهر والأوفر والأهم (H_2O) أقصى مقاومة كهربائية نظرية للمياه بوحدات كيلوأوم متر في درجة حرارة 25 ° مئوي (kΩ·m at 25°C)	18 = 182 18.2 × 10	التطابق مباشر =100 % التطابق بإهمال سلمية الوحدات والأسس = 98.9 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
45	. النسبة (2) لحالة الآية الأولى التي وردت فيها لفظ الماء	[الكهف:29]	﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً﴾	0.2636	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة – psi) في درجة حرارة 16 مئوية	0.2636	التطابق مباشر= 100%.	يفهم من سياق الآية حالة الحرارة الهائلة لماء العذاب وارتباط ذلك بضغط بخار الماء
46	تسلسل الآية التي ورد فيها ماؤها	[الكهف:41]	﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾	41	الطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of vaporization) - في درجة حرارة 80 مئوي بوحدات كيلوجول / مول (kJ/mol))	41.585	تطابق مباشر= 98.59 %	الحرارة الكبيرة تؤدي لتبخر المياه أو ذوبان الجليد وغوره في الأعماق أو نفاذية الماء في التربة

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
47	النسبة (3) لكلمة ماؤها	[الكهف:41]	نفس الآية السابقة	0.412286	في درجة حرارة 12 مئوية يكون ضغط البخار للماء بوحدات ضغط زئبقي (in Hg)	0.414	تطابق مباشر= 99.56 %	نفس الربط السابق
48	تسلسل آية الماء	[الكهف:45]	﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً﴾	45	خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization) - في درجة صفر مئوي بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))	45.054	تطابق مباشر= 99.88 %	خصائص الماء الفريدة ودورته الطبيعية المؤثرة في الحياة للأرض والنبات ومن ثم موتها
49	النسبة (2) لآية ورد فيها الماء	[الكهف:45]	نفس الآية السابقة	0.4091	في درجة حرارة 12 مئوية يكون ضغط البخار للماء بوحدات ضغط زئبقي (in Hg)	0.414	تطابق مباشر= 98.816 %	نفس الربط السابق
50	تسلسل كلمة (كماء)	[الكهف:45]	نفس الآية السابقة	701	محتوى الانتروبيا القياسي من مول واحد من مادة الماء المعروف علمياً بـ Standard molar entropy- (S^{o}_{298})، بوحدات جول / مول كيلفن (J/mol·K)	=69.95 699.5×10^{-1}	تطابق مباشر= 99.786 %	نفس الربط السابق
51	النسبة (1) لحالة سورة طه	[طه:53]	**ورد فيها لفظ الماء**	0.175	ضغط بخار الماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 20 مئوي بوحدات التور – ملم زئبق –torr(mmHg)	= 17.54 0.1754×10^{2}	تطابق = 99.772 % في حالة إهمال سلمية الأسس والوحدات.	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
52	تسلسل الآية التي وردت فيها لفظ الماء	[طه:53]	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾	53	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات الضغط الزئبقي (in Hg) في درجة حرارة 16 مئوية	=0.537 53.7×10^{-2}	التطابق =98.6965% بإهمال سلمية الأسس والوحدات.	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
53	تسلسل كلمة (الماء)	[طه:53]	نفس الآية السابقة	391	في درجة حرارة 120 مئوي تكون الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization) - بوحدات كيلوجول / مول (kJ/mol)	39.684 = 396.84 × 10 $^{-1}$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 98.5284 %	الحرارة العالية ربما لها ارتباط بالبراكين التي أثرت في تشكل دورات الاستمطار
54	النسبة (1) لسورة الأنبياء	[الأنبياء:30]	ورد فيها لفظ الماء	0.1842	يمتلك الماء عزماً ثنائي القطب (Dipole moment) بوحدات (D)	1.85 = 0.185 × 10	تطابق = 99.568 % بإهمال سلمية الوحدات والأسس.	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
55	تسلسل الآية التي وردت فيها كلمة (الماء)	[الأنبياء:30]	﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾	30	الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization) - بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)). في درجة حرارة 260 مئوية	29.93	تطابق مباشر= 99.7667%	تشكل الماء منذ خلق الكون الأولي وربما كانت الحرارة عالية وقتها
56	النسبة (2) لحالة الآية التي وردت فيها لفظ الماء	[الأنبياء:30]	نفس الآية السابقة	0.2679	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 16 مئوية	0.2636	تطابق مباشر= 98.395 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات
57	النسبة (3) لحالة كلمة الماء	[الأنبياء:30]	نفس الآية السابقة	0.26604	ضغط بخار الماء Vapor pressure of water بوحدات النظام البريطاني باوند لكل عقدة مربعة psi بدرجة 16 مئوية	0.2636	تطابق مباشر= 99.083 %	نفس الربط السابق
58	تسلسل سورة الحج	[الحج:5، 63]	ورد فيها كلمة الماء مرتين	22	معامل بالك الانضغاطي للماء بوحدات كيغاباسكال (The bulk modulus of water (in GPa	22 = 2.2 ×10 $^{-1}$	التطابق = 100% بإهمال سلمية الوحدات والأسس	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
59	النسبة (1) لسورة الحج	[الحج:5، 63]	ورد فيها كلمة الماء مرتين	0.19298	ضغط البخار للماء Vapor pressure) (of water في درجة حرارة 17 مئوي يساوي بوحدات ضغط جوي (atm).	=0.01912 × 0.1912 10^{-1}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.0776 %	نفس التعليق السابق
60	النسبة (2) لآية الماء	[الحج:5]	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾	0.064	ضغط البخار للماء Vapor pressure) (of water في درجة حرارة 19 مئوي بوحدات ضغط زئبقي (in Hg).	= 0.649 × 0.0649 10	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 98.613 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات وربط ذلك بالحياة والموت
61	تسلسل كلمة الماء	[الحج:5]	نفس الآية السابقة	116	ضغط البخار للماء Vapor pressure) (of water في درجة حرارة 55 مئوي بوحدات تور (ملم زئبق) torr(mmHg)	118.04	تطابق مباشر= 98.272 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات
62	النسبة (3) لكلمة الماء	[الحج:5]	نفس الآية السابقة	0.091052	ضغط البخار للماء Vapor pressure) (of water في درجة حرارة 10 مئوي بوحدات تور (ملم زئبق) torr(mmHg)	=9.209 0.09209 × 10^{2}	تطابق مباشر= 98.873 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات
63	تسلسل الآية	[الحج:63]	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾	63	ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric (constant - ε - في درجة حرارة 70 مئوي	63.78	تطابق مباشر= 98.777 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات
64	النسبة (3) لكلمة الماء	[الحج:63]	نفس الآية السابقة	0.790424	ضغط البخار للماء Vapor pressure) (of water في درجة حرارة 22 مئوي بوحدات ضغط زئبقي (in Hg).	0.781	تطابق مباشر= 98.8077 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
65	النسبة (1) لسورة المؤمنون	[المؤمنون:18]	**ورد فيها لفظ الماء**	0.2018	ضغط البخار للماء Vapor pressure) of water) في درجة حرارة 18 مئوي بوحدات ضغط جوي (atm).	0.02037	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.067 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
66	تسلسل الآية	[المؤمنون:18]	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾	18	1-)الوزن الجزيئي للماء العادي بصيغته الأشهر والأوفر والأهم (H_2O) 2-)أقصى مقاومة كهربائية نظرية للمياه بوحدات كيلوأوم متر في درجة حرارة 25 ° مئوي (kΩ·m at 25°C)	18 = 182 10 × 18.2	1-) تطابق مباشر= 100 % 2-)تطابق بإهمال سلمية الوحدات والأسس = 98.9 %	الماء الضروري للحياة بكافة أشكالها يتأتى من دورة المياه الطبيعية بأطوارها ومراحلها فإن توقفت انتهت الحياة
67	النسبة (2) لآية الماء	[المؤمنون:18]	نفس الآية السابقة	0.1525	ضغط البخار للماء Vapor pressure) of water)) وبدرجة (18) مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)- -torr(mmHg)	=15.48 × 0.1548 10^2	تطابق =98.514 % فيما لو أهملنا سلمية الوحدات والأسس.	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات
68	النسبة (3) لكلمة الماء	[المؤمنون:18]	نفس الآية السابقة	0.10952 =4 109.524 × 10^{-3}	الزاوية النموذجية للتآصر رباعي السطوح (the typical tetrahedral angle of bond)	109.47°	بإهمال المراتب والأسس التطابق =99.951 %	خصائص للماء الفريدة جزيئيا تجعله حيويا
69	النسبة (1) لسورة النور	45 ،39	ورد فيها الماء مرتين	0.2105	نسبة تواجد الأوكسجين في الجو	%21	تطابق مباشر= %9.76251	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
70	النسبة (2) لآية (الماء)	[النور:39]	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾	0.60937 =5 60،9375 %	معدل نسبة وزن الماء في الجسم البشري	%60	تطابق مباشر= % 98.462 ولو أخذنا بالتقريب تصبح %100.	علاقة نسبة الماء في الجسم البشري بالعطش والحاجة للماء في الصحراء حيث ظاهرة السراب
71	النسبة (3) لكلمة (ماء)	[النور:39]	نفس الآية السابقة	0.54863	معامل التوصيل الكهربائي للماء في درجة حرارة 25 مئوية بوحدات مايكروثانية/ سم µS/cm at 25 C.	=0.055 0.55 × 10^{-1}	تطابق بإهمال الأسس = % 99.751	لم أتوصل لسر الترابط ولعل الأمر يتطلب مزيد بحث
72	النسبة (3) لكلمة (ماء)	[النور:39]	نفس الآية السابقة	0.54863	ضغط البخار للماء Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 40 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق) torr(mmHg)	= 55.324 0.55324 × 10^{2}	تطابق مباشر= % 99.167	حرارة الصحراء عادة ما تكون 40 مئوي نهارا ويشح الماء ويكثر العطش للمخلوقات
73	النسبة (2) لآية (ماء)	[النور:45]	﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	0.703125	1-)محتوى الانتروبيا القياسي من مول واحد من الماء المعروف علمياً بـ [Standard molar entropy- (So298)] بوحدات جول / مول كيلفن (J/mol·K) 2-) مقياس القاعدية (PH) للسائل المنوي النشط	= 69.95 × 0.6995 10^{2} يتراوح بين (7.1-8.0)	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = % 99.484 تطابق مباشر100%	الآية تحتمل أن المقصود هو الماء عامة أو السائل المنوي وبالتالي هناك ربط مزدوج
74	النسبة (3) لكلمة الماء	[الفرقان:48]	﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾	0.64502	ضغط البخار للماء Vapor pressure of water) في درجة حرارة 19 مئوي بوحدات ضغط زئبقي (in Hg).	0.649	تطابق مباشر = % 99.3837	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقة المطر بالحياة للكائنات

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
75	النسبة (2) لآية (الماء)	[الفرقان:54]	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾	0.701299	محتوى الانتروبيا القياسي من مول واحد من مادة الماء المعروف علمياً بـ [Standard molar entropy- (S^{o}_{298})] بوحدات جول / مول كيلفن (J/mol·K)	$69.95 = 0.6995 \times 10^{2}$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.745%	الآية تحتمل أن المقصود هو الماء عامة أو السائل المنوي وبالتالي هناك ربط مزدوج
76	تسلسل كلمة (الماء)	[الفرقان:54]	نفس الآية السابقة	630	ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 95 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)– torr(mmHg)–	633.90	التطابق مباشر= 99.385 %	نفس الترابط السابق
77	النسبة (3) لكلمة (الماء)	[الفرقان:54]	نفس الآية السابقة	0.70549	محتوى الانتروبيا القياسي من مول واحد من مادة الماء المعروف علمياً بـ [Standard molar entropy- (S^{o}_{298})] بوحدات جول / مول كيلفن (J/mol·K)	$69.95 = 0.6995 \times 10^{2}$	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.151%	نفس الترابط السابق
78	تسلسل الآية التي ذكر فيها الماء	[النمل:60]	﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾	60	معدل النسبة المئوية لوزن الماء إلى وزن الجسم البشري	60%	تطابق مباشر = 100%	اهمية المطر للحياة عموماً وكذلك اهميته في نمو الغابات والأشجار
79	النسبة (2) لآية ورود الماء	[النمل:60]	نفس الآية السابقة	0.6452	ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 19 مئوي بوحدات ضغط زئبقي (in Hg).	0.649	تطابق مباشر = 99.4145 %	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقته بحياة الكائنات
80	تسلسل سورة القصص	[القصص:23]	ورد فيها ذكر كلمة (الماء)	28	في درجة حرارة 280 مئوي تكون الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)).	27.795	تطابق مباشر = 99.268 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
81	تسلسل الآية ذكرت فيها كلمة (الماء)	[القصص:23]	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾	23	خاصية ضغط البخار للماء بوحدات –تور–(Vapor Pressure (Torr)) في درجة حرارة (25 مئوية)	23.756	تطابق مباشر = 96.82 %	ماء الشرب يكون طيبا لغالب الناس في حرارة معتدلة مثل 25 مئوي
82	تسلسل كلمة (الماء)	[القصص:23]	نفس الآية السابقة	330	ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H2O at 1 atm) ومنها ثابت حرارة الانصهار (Enthalpy of fusion) للماء بوحدات جول غرام لكل غرام (J/g per gram).	333.6	تطابق مباشر = 98.921 %	ماء الشرب يكون طيبا لغالب الناس في حرارة معتدلة وضغط جوي معتدل
83	النسبة (3) لكلمة الماء	[القصص:23]	نفس الآية السابقة	0.23077	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 14 مئوية	0.2318	تطابق مباشر = 99.556 %	ماء الشرب يكون طيبا لغالب الناس في حرارة معتدلة مثل 14 مئوي
84	تسلسل الآية التي ورد فيها ذكر الماء	[العنكبوت:63]	﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾	63	ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε -) في درجة حرارة 70 مئوي	63.78	تطابق مباشر = 98.777 %	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة
85	تسلسل كلمة الماء	[العنكبوت:63]	نفس الآية السابقة	883	ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بالوحدات البريطانية (باوند/ عقدة مربعة –psi –) في درجة حرارة الصفر المئوي	0.0886 = 886×10^{-4}	تطابق = 99.66 % بإهمال سلمية الأسس والوحدات.	علاقة المطر والجليد بالسحب والبخار

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
86	تسلسل سورة الروم	[الروم:24]	**وردت فيها كلمة الماء مرة واحدة**	30	نسبة مياه الأنهار والبحيرات وفي الغلاف الجوي/ مجمل المياه العذبة في الأرض نسبة المياه الموجودة ضمن الأجسام البيولوجية / مجمل المياه العذبة في الأرض	$0.3\% = 30 \times 10^{-4}$ $0.003\% = 30\times10^{-6}$	بإهمال الأسس تطابق = 100 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
87	النسبة (2) لكلمة الماء	[الروم:24]	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	0.4	ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H2O at 1 atm) ومنها ثابت المحتوى الحراري للتبخير (Enthalpy of vaporization) للماء بوحدات جول / مول لكل مول (J/mol per mol)،	$40660 = 0.4066\times 10^{5}$	التطابق بإهمال سلمية الأسس والوحدات = 98.377 %	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة
88	تسلسل كلمة الماء	[الروم:24]	نفس الآية السابقة	262	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water- بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi – في درجة حرارة 16 مئوية	$0.2636 = 263.6 \times 10^{-3}$	تطابق بإهمال سلمية الوحدات= 99.393 %	علاقة المطر والجليد بالسحب والبخار
89	النسبة (3) لحالة كلمة الماء	[الروم:24]	نفس الآية السابقة	0.320685	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water- بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi – في درجة حرارة 19 مئوية	0.3187	تطابق مباشر = 99.38 %	علاقة المطر والجليد بالسحب والبخار
90	تسلسل الآية	[لقمان:10]	﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾	10	معدل التوصيل الكهربي للماء المقطر يؤخذ بوحدات (µS/cm)	$1 = 10 \times 10^{-1}$	100% بإهمال سلمية الأسس والمراتب	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة
91	تسلسل الكلمة	[لقمان:10]	نفس الآية السابقة	96	المسافة بين ذرتي الهيدروجين والأوكسجين في جزئ الماء بوحدات بيكومتر – ρm-	95.84	تطابق مباشر 99.8333= %	خصائص الماء الفيزيائية والكيميائية الفريدة

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
92	النسبة (3) لكلمة الماء	[لقمان:10]	نفس الآية السابقة	0.1758242	خاصية ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 20 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق) torr(mmHg)	0.1754 × 10^{2} = 17.54	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.7584 %	علاقة المطر والجليد بالسحب والبخار
93	النسبة (1) لسورة السجدة التي	[السجدة:8، 27]	**وردت فيها كلمة الماء مرتين**	0.281	ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 23 درجة مئوية بوحدات الباسكال (Pa)	0.2809 × 10^{4} = 2809	بإهمال الوحدات وسلميتها التطابق = 99.96 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها آياتها وكلماتها
94	النسبة (2) للحالة الأولى	[السجدة:8]	﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾	0.2667	ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) بدرجة حرارة 22 درجة مئوية بوحدات الباسكال (Pa) حجم الحيمن في السائل المنوي يتراوح بين 1-6،5 مل لتر بحد أدنى = 1،5 ، ومعدل = 2.75 مل لتر	0.2644 × 10^{4} = 2644 2.75 (0.275× 10)	بإهمال الوحدات التطابق الأول = 99.1376% التطابق الثاني= 96.982%	دقة الترابط بين تسلسل الآية مع بعض خصائص السائل المنوي
95	تسلسل كلمة الماء للحالة الثانية	[السجدة:27]	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ﴾	337	ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H_2O at 1 atm) ومنها ثابت حرارة الانصهار (Enthalpy of fusion) للماء بوحدات جول/غرام لكل غرام (J/g per gram).	333.6	تطابق مباشر = 98.99 %	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة
96	اتسلسل سورة فاطر	[فاطر:27]	**ورد فيها الماء مرة واحدة**	35	كمية المياه النقية في كوكب الأرض بوحدات (كلم مكعب)	35 مليون = 35 × 10^{6}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق =100%	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها آياتها وكلماتها

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
97	النسبة (2) لحالة آية الماء	[فاطر:27]	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾	0.6	معدل نسبة الماء في الجسم البشري	0.6 = %60	تطابق مباشر = %100	احتياج الجسم البشري للماء وكذلك أثره في نمو النبات المهم للبشر
98	تسلسل كلمة الماء	[فاطر:27]	نفس الآية السابقة	416	ثابت ضغط السعة الحرارية للماء (Constant-pressure heat capacity - Cp -) في درجة حرارة 30 مئوي بوحدات جول/ غم كيلفن بضغط 100 كيلوباسكال (J/(g·K) at 100 kPa)،	= 4.1784 × 417.84 10^{-2}	بإهمال سلمية الوحدات والأسس، التطابق = 99.56 %	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة
99	تسلسل آية الماء	[الزمر:21]	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾	21	ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي (Heat-transfer constants for H_2O at 1 atm) ومنها ثابت الحرارة النوعية للجليد المائي (Specific heat of solid H_2O (ice)) للماء بوحدات جول / غرام درجة مئوية لكل غرام (J/(g·°C) per gram).	=2.087 × 20.87 10^{-1}	التطابق بعد إهمال سلمية الأسس والوحدات = 99.381 %	دورة المياه الطبيعية وتنوع اطوار الماء فيها من بخار وسائل وجليد وانتقالاته عبر سطح الأرض وجوفه
100	تسلسل الآية	[الزمر:21]	نفس الآية السابقة	21	نسبة تواجد الأوكسجين في الجو	%21	تطابق مباشر= %100	أهمية الأوكسجين للنبات والبشر
101	النسبة (2) لآية الماء	[الزمر:21]	نفس الآية السابقة	0.28	ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات النظام البريطاني –باوند لكل عقدة مربعة psi –) في درجة حرارة 17 مئوية	0.2810	تطابق مباشر = 99.644 %	علاقة المطر والجليد بالسحب والبخار

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
102	تسلسل كلمة الماء	[الزمر:21]	نفس الآية السابقة	361	1-) المساحة السطحية للمياه في الأرض بوحدات مليون كلم مربع. 2-) ثابت الحرارة النوعية للبخار المائي (Specific heat of gaseous (H_2O (steam) بوحدات جول / مول درجة مئوية لكل مول J/(mol·°C per) .(mol 3-) درجة ذوبان الأوكسجين بالفهرنهايتي	361.132 $36.03 = 360.3 \times 10^{-1}$ 361.1	تطابق مباشر= 99.963 % التطابق بإهمال سلمية الأسس = 99.8061 % تطابق مباشر= 99.9723%	أهمية الماء والأوكسجين في حياة الكائنات
103	تسلسل آية الماء	[فصلت:39]	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	39	الحدود الوسطى للانضغاطية (Compressibility) في الماء بدرجة 45 مئوي 100 ميغاباسكال 100 MPa ضغط جوي بوحدات Pa^{-1}	$3.9\times10^{-10} = 39 \times 10^{-11}$	التطابق = 100 % لو أهملنا الأسس للوحدات.	انضغاطية الماء تؤثر في نفاذيته في التربة وتغلغله في بذور وجذور النبات
104	النسبة (2) لآية كلمة (الماء)	[فصلت:39]	نفس الآية السابقة	0.7223	الشد السطحي للماء (surface tension) في حالة السيولة وبدرجة حرارة الغرفة بوحدات8، متر . نيوتن/متر) mN/m at room (temperature	$72.8 = 0.728 \times 10^{2}$	تطابق = 99.217 % بإهمال سلمية الوحدات والأسس	خاصية الشد السطحي تعطي ظاهرة النتح على اوراق النبات دليل نضارته
105	النسبة (3) لكلمة الماء	[فصلت:39]	نفس الآية السابقة	0.647355	ضغط البخار للماء في درجة حرارة 19 مئوية بوحدات ضغط زئبق (in Hg)	0.649	تطابق مباشر = 99.7465 %	نزول المطر من سحب بخار الماء
106	تسلسل سورة الزخرف	[الزخرف:11]	**ورد فيها لفظ الماء مرة واحدة**	43	خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization) - في درجة 40 مئوية بوحدات كيلوجول / مول (.((kJ/mol)	43.35	تطابق مباشر = 99.193 %	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
107	النسبة (2) لآية كلمة ماء	[الزخرف:11]	﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾	.0.1236	الحدالأدنى القياسي لخلية التحليل الكهربائي للماء The standard) potential of the water electrolysis cell(عند إضافة الحرارة إلى التفاعل مقاساً بوحدات فولت(V) في درجة حرارة 25 ° C	1.23 = 0.123× 10	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.515%.	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقته بحياة الكائنات
108	تسلسل كلمة الماء	[الزخرف:11]	نفس الآية السابقة	71	ضغط البخار للماء بدرجة حرارة 45 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)–torr(mmHg)–، نسبة ما يغطيه الماء من سطح الأرض	71.88 %71	تطابق مباشر = 98.776 % %100	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقته بحياة الكائنات
109	النسبة (2) لآية الماء في سورة محمد بحالتيها	[محمد:15].	﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾	0.3947 لأن الكلمتين وردتا في نفس الآية	لطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of) vaporization - (في درجة حرارة 120 مئوي بوحدات كيلوجول / مول (kJ/mol)).	39.684 = 0.39684 × 10^2	بإهمال الأسس والوحدات التطابق = 99.461 %	لم أتوصل إلى سر الترابط خصوصاً أن ماء الجنة خصائصه تتعدى خصائص مياهنا
110	النسبة (3) لكلمة الماء الأولى في الآية 15	[محمد:15].	نفس الآية السابقة	0.3655	لطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of) vaporization - (في درجة حرارة 180 مئوي وحدات كيلوجول / مول (kJ/mol)).	36.304 = 0.36304 × 10^2	التطابق بإهمال سلمية الأسس والوحدات = 99.327 %	لم أتوصل إلى سر الترابط خصوصاً أن ماء الجنة خصائصه تتعدى خصائص مياهنا

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
111	النسبة (3) لكلمة الماء الثانية في الآية 15	[محمد:15].	نفس الآية السابقة	0.42481	1-) الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة حرارة 60 مئوي وحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol)) 2-) ثابت ضغط السعة الحرارية (-Constant pressure heat capacity - Cp -) مقاساً بوحدات (J/(g·K) at 100 kPa) في درجة حرارة 100 مئوي. 3-) نفس الثابت السابق في حالة الصفر المئوي	42.482 = 0.42482 × 10^{2} يساوي (4.2159= 0.42159 × 10^{-1}، 4.2176 = 0.42176 × 10^{-1}	تطابق بإهمال سلمية الأسس والوحدات = 99.9975 % 99.24 % 99.28 %	لم أتوصل إلى سر الترابط خصوصاً أن ماء الجنة خصائصه تتعدى خصائص مياهنا
112	النسبة (2) لكلمة الماء	[ق:9]	﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكاً فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾	0.2	الحرارة النوعية لبخار الماء (Specific heat of gaseous H_2O (steam)) بوحدات جول/ غرام درجة مئوية (J/(g·°C)) لكل غرام.	تساوي 2= 0.2 × 10	بإهمال سلمية الوحدات والأسس، التطابق= 100%	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقته بحياة الكائنات
113	تسلسل كلمة الماء	[ق:9]	نفس الآية السابقة	71	1-)ضغط البخار للماء بدرجة حرارة 45 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق) torr(mmHg)، 2-) نسبة ما يغطيه الماء من سطح الأرض	71.88 71%	تطابق مباشر = 98.776 % 100%	ترابط بخار الماء بالسحب الجالبة للمطر وعلاقته بحياة الكائنات
114	النسبة (1) لسورة القمر		ورد فيها ذكر الماء **3** مرات	0.4737	خاصية ضغط بخار الماء – Vapor pressure of water– بوحدات ضغط زئبقي (in Hg) في درجة حرارة 14 مئوية	0.472	تطابق مباشر 99.64=%	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
115	النسبة (2) لحالة آية الماء الأولى	[القمر:11]	﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾	0.2	الحرارة النوعية لبخار الماء Specific heat of) gaseous H_2O ((steam) بوحدات جول/ غرام درجة مئوية لكل غرام (J/(g·°C))	= 2 10 × 0.2	تطابق بإهمال سلمية الوحدات والأسس = %100	علاقة الحرارة والرطوبة بتكون الزوابع والكوارث المناخية
115	النسبة (3) لكلمة الماء بحالتها الأولى	[القمر:11]	نفس الآية السابقة	0.2076	سعة الحرارة للبخار في درجة حرارة 100 مئوية (the heat capacity of (steam at 100 C بوحدات جول/ غم كلفن .(J/(g·K).)	= 2.08 × 0.208 10^{1-}	تطابق بإهمال سلمية الوحدات والأسس = % 99.81	علاقة الحرارة والرطوبة بتكون الزوابع والكوارث المناخية
116	تسلسل كلمة الماء –الحالة الأولى	[القمر:11]	نفس الآية السابقة	71	1-) ضغط البخار للماء بدرجة حرارة 45 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق)- ،-torr(mmHg) 2-) نسبة ما يغطيه الماء من سطح الأرض	71.88 %71	تطابق مباشر = % 98.776 %100	علاقة الحرارة والرطوبة بتكون الزوابع والكوارث المناخية، فضلاً عن احتمال ارتباط مياه الأرض كلها بالطوفان
117	تسلسل الآية	[القمر:12]	﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾	12	ضغط بخار الماء (Vapor (pressure of water في درجة حرارة 14 مئوية بوحدات التور –ملم زئبق ،(torr(mmHg)	11.99	تطابق مباشر = 99.91667 %	علاقة الحرارة والرطوبة بتكون الزوابع والكوارث المناخية
118	النسبة (2) لآية كلمة الماء – الحالة الثالثة	[القمر:28]	﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ﴾	0.5091	الحدود الدنيا للانضغاطية Compressibility في الماء (في درجة حرارة 0 مئوي و0 ضغط جوي بوحدات Pa^{-1}	5.1×10^{-10} = 0.51×10^{-9}	تطابق بإهمال سلمية الوحدات والأسس = %99.824	علاقة انضغاطية ولزوجة الماء بالنفاذية خلال التربة
119	النسبة (2) للآية الأولى	[الواقعة:31]	﴿وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾	0.323	ضغط البخار للماء Vapor pressure) of water) بالوحدات البريطانية (باوند/ عقدة مربعة –psi -) في درجة حرارة 19 مئوي	0.3187	تطابق مباشر = % 98.669	لم أتوصل إلى سر الترابط خصوصاً أن ماء الجنة خصائصه تتعدى خصائص مياهنا

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
120	النسبة (3) للحالة الأولى	[الواقعة:31]	نفس الآية السابقة	0.300971	نسبة مجمل المياه العذبة الموجودة في الأنهار والبحيرات وفي الغلاف الجوي.. نسبة المياه الموجودة ضمن الأجسام البيولوجية	٪0.3 ٪0.003	بإهمال الأسس التطابق = % 99.68	نفس التعليق السابق
121	النسبة (2) للآية الثانية	[الواقعة:68]	﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾	0.708334	نسبة الماء المغطي لسطح الأرض ،	=٪71 0.71	تطابق مباشر = % 99.765	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة
122	النسبة (3) لكلمة الماء بحالتها الثانية	[الواقعة:68]	نفس الآية السابقة	0.66227	ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε -) في درجة حرارة 60 مئوي	=66.76 × 0.6676 10^2	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = %99.202	نفس التعليق السابق
123	النسبة (1) لسورة الملك	[الملك:30]	ورد فيها كلمة الماء مرتين في نفس الآية	0.5877	معدل معامل التوصيل الحراري (Thermal Conductivity) للماء السائل بالظروف الاعتيادية بوحدات (W/m·K)،	0.58	تطابق مباشر = % 98.69	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
124	النسبة (2) في حالتي ورود كلمة الماء	[الملك:30]	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾	1	1-)كثافة الماء بدرجة حرارة 4 مئوي بحالة السيولة بوحدات مختلفة مثل طن/متر^3، كغم/لتر، غم/سم^3 ($t/m^3 = 1$ $kg/l = 1$ g/cm^3). 2-) لزوجة الماء (Viscosity) في درجة حرارة 20 مئوية بوحدات (cP). 3-) معدل التوصيل الكهربي للماء المقطر بوحدات (µS/cm)	1 1 1	تطابق مباشر %100 في الحالات الثلاثة	علاقة اللزوجة والكثافة للماء بالنفاذية خلال التربة
125	النسبة (3) لكلمة (ماؤكم)	[الملك:30]	نفس الآية السابقة	0.985	كثافة الماء في درجة حرارة 55 مئوية بوحدات (g/mL)	0.98569	تطابق مباشر = % 99.93	نفس التعليق السابق

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
126	النسبة (3) لكلمة (ماؤكم)	[الملك:30]	نفس الآية السابقة	0.985	نسبة المياه الموجودة في جليد القطبين (باستثناء الجليد في الغيوم) وكذلك في المياه الجوفية إلى المياه العذبة عامة.	٪98.8	تطابق مباشر = 99.696 %	علاقة ذوبان الجليد في القطبين وغور مياهها في مياه البحار
127	النسبة (3) لكلمة (بماء)	[الملك:30]	نفس الآية السابقة	0.997	كثافة الماء في درجة حرارة 25 مئوية بوحدات (g/mL)	0.997048	تطابق مباشر = 99.995 %	علاقة اللزوجة والكثافة للماء بالنفاذية خلال التربة
128	النسبة (3) لكلمة (ماؤكم)	[الملك:30]	نفس الآية السابقة	0.985	معدل التوصيل الكهربي للماء المقطر بوحدات (µS/cm)	1	تطابق مباشر = 98.5 %	علاقة الخصائص الكهربائية للماء بالنفاذية خلال التربة
129	النسبة (3) لكلمة (بماء)	[الملك:30]	نفس الآية السابقة	0.997	معدل التوصيل الكهربي للماء المقطر بوحدات (µS/cm)	1	تطابق مباشر = 99.7 %	نفس التعليق السابق
130	تسلسل كلمة (بماء) للحالة الثانية	[الملك:30]	نفس الآية السابقة	332	ثوابت الانتقال الحراري للماء في درجة ضغط 1 جوي ومنها ثابت حرارة الانصهار (Enthalpy of fusion) للماء بوحدات جول/غرام لكل غرام (J/g per gram).	333.6	تطابق مباشر = 99.521 %	علاقة اللزوجة والكثافة للماء بالنفاذية خلال التربة
131	النسبة (1)	[الحاقة:11]	ورد فيها الماء مرة واحدة	0.6053	معدل نسبة وزن الماء في الجسم البشري	%60= 0.6	تطابق مباشر= 99.124 %)، يمكن أن = 100% فنحن نتكلم عن معدل	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
132	تسلسل كلمة ماء	[الحاقة:11]	﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾	57	في درجة حرارة 17 مئوية ضغط البخار للماء بوحدات ضغط زئبق (in Hg)	=0.572 57.2×10^{-2}	وبإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق = 99.65 %	علاقة الحرارة والرطوبة بتكون الزوابع والكوارث المناخية

ت	الخاصية القرآنية	سورة– آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
133	النسبة (3) لكلمة الماء	[الحاقة:11]	نفس الآية السابقة	0.22093	الطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of) vaporization - في) درجة 320 مئوية بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))،	=22.297 0.22297 × 10 2	التطابق = 99.0851%بإهمال سلمية الوحدات والأسس.	نفس التعليق السابق
134	تسلسل آية الماء	[الجن:16]	﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾	16	1–)الوزن الذري للأوكسجين. 2–) ضغط البخار للماء Vapor pressure of) water) في درجة جرارة 14 مئوي بوحدات باسكال (Pa). 3–) ثابتا الانحلال الحامضية (Acidity) والقاعدية (Basicity) للماء: ((pKa) (pKb)) متساويان في الماء العادي بظروفه القياسية	16 =1599 × 15.99 10 2 15.74	1–)تطابق مباشر =100% 2–) التطابق = 99.9375 %، بإهمال تراتبية وسلمية الوحدات والأسس 3–)تطابق مباشر = 98.4375 %	لعله إشارة إلى أن الانحراف والافساد المرتبط بفعل البشر المادي والعقائدي يتعلق بنسب الأوكسجين والرطوبة وخصائص كهربية وكيميائية للماء
135	النسبة (3) لكلمة الماء	[الحاقة:11]	نفس الآية السابقة	0.550877	1–) ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - - ε) في درجة حرارة 100 مئوي. 2–) معامل التوصيل الكهربائي للماء قليل نسبياً ومقداره في درجة حرارة 25 مئوية بوحدات مايكروثانية/ سم (µS/cm at 25 C). 3–) ضغط البخار للماء Vapor pressure of) water) بدرجة حرارة 40 درجة مئوية بوحدات تور (ملم زئبق) –torr(mmHg)–	=55.58 × 0.5558 10 2 = 0.055 10 × 0.55 1– = 55.324 0.55324 10 × 2	لو أهملنا سلمية الوحدات التطابق = 1–) 99.114 % 2–) 99.841 % 3–)99.573 %	نفس التعليق السابق
136	النسبة(2) للحالة الأولى لكلمة الماء	[المرسلات:20]	﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾	0.4	خاصية الطاقة الحرارية لتبخر الماء Hv- Heat of) vaporization - في) درجة 100 مئوي بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))	= 40.657 0.40657 × 10 2	بإهمال الأسس التطابق = 98.384 %	لم أجد ارتباط بخصائص السائل المنوي الأمر يتطلب مزيد من البحث

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
137	تسلسل الآية	[المرسلات:20]	نفس الآية السابقة	20	كثافة السائل المنوي أو تركيز الحيامن في حجم معين من السائل المنوي (Sperm concentration (also called sperm count or (sperm density) وهو عدد ملايين الحيامن ضمن حجم معين، بوحدات مليون حيمن لكل مل لتر	20	تطابق مباشر = %100	ارتباط دقيق ومباشر بين المعنى اللغوي والتسلسل العددي
138	تسلسل كلمة ماء (الحالة الأولى	[المرسلات:20]	نفس الآية السابقة	57	في درجة حرارة 17 مئوية يكون ضغط البخار للماء بوحدات ضغط زئبق (in (Hg	=0.572 10× 57.2 2-	بإهمال سلمية الوحدات والأسس التطابق= % 99.65	ارتباط عام بخصائص الماء
139	كلمة الماء (الحالة الثانية)	[المرسلات:27]	﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتاً﴾	83	في درجة حرارة 10 مئوي يكون ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric (constant - ε -	83.95	التطابق مباشر = % 98.868	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة
140	النسبة (2) لآية ورود الماء	[النبأ:14]	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً﴾	0.35	1-)كمية المياه العذبة المتوفرة في الأرض بوحدات (مليون كلم مكعب) وما يعادلها من وحدات تيرامتر مكعب - Cubic -Terameter 2-)الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv) في درجة 200 مئوية يساوي بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol) (أو ما يعادله من وحدات ميغاجول/مول)	35 مليون كلم3 = 35 × 10 6 يعادل 0.035 تيرامتر مكعب 34.962 = 0.034962 بوحدات ميغاجول/مول	بإهمال سلمية الأسس والوحدات التطابق = % 100 = % 99.8915	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
141	تسلسل كلمة الماء	[النبأ:14]	نفس الآية السابقة	42	الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv- Heat of vaporization -) في درجة 60 مئوية بوحدات كيلوجول / مول ((kJ/mol))،	42.482	تطابق مباشر = 98.865%	نفس التعليق السابق
142	تسلسل السورة	[النازعات:31]	وردت فيها كلمة الماء مرة واحدة	79	ضغط البخار للماء (Vapor pressure of water) في درجة حرارة 22 مئوي بوحدات ضغط زئبقي (in Hg).	0.781 =78.1 × 10^{-2}	تطابق بإهمال الأسس = 98.861%	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
143	النسبة (3) لكلمة الماء	[النازعات:31]	﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾	0.620112	كثافة الماء في 4 مئوية بحالة السيولة (liquid, maximum, at ~4 °C) يساوي تقريباً 1 غم / سم3 ((1 t/m3 1 (kg/l = 1 g/cm3)، بما يعادل بوحدات باوند/قدم lb/ft33)	62.4 = 0.624× 10^{-2}	تطابق بإهمال سلمية الأسس والوحدات = 99.377%	المياه المتدفقة من العيون والشلالات والجداول والأنهار قد تختلف في كثافاتها
144	النسبة (2) لآية الماء	[عبس:25]	﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾	0.70175	نسبة وجود المياه في الأرض	71%	تطابق مباشر= 100% لو أخذنا بالتقريب ولو أخذنا بالدقة = 98.838%	دورة المياه الطبيعية خلال جو وجوف وسطح الأرض والبحار تحافظ على تسبة المياه
145	تسلسل كلمة الماء	[عبس:25]	نفس الآية السابقة	81	ثابت العزل الكهربائي المستقر للماء (Static dielectric constant - ε -) في درجة حرارة 20 مئوي	80.18	تطابق مباشر= 98.988 %	المطر ينزل بفعل صفات معينة من شحنات كهربية للسحب ورياح وحرارة

ت	الخاصية القرآنية	سورة – آية	الآية أو التعليق	الثابت القرآني	الخاصية العلمية للماء مع الوحدات	الرقم العلمي	نسبة التطابق	دقة الربط العددي
146	النسبة (1) لسورة الطارق	[الطارق:6]	ورد فيها الماء مرة واحدة	.0.7544	سعة الحرارة النوعية للماء بشكل عام (the specific heat capacity) بوحدات جول/ مول كلفن (J/mol·K).)	75.375 = ±0.05 ×0.75375 10^{2}	تطابق بإهمال الأسس والوحدات = %99.914.	تطابق ثوابت السورة مع ثوابت الماء لا يمنع من ترابطها مع ثوابت أخرى حوتها أياتها وكلماتها
147	تسلسل الآية	[الطارق:6]	﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾	6	حجم الحيامن الطبيعية يتروح بين 1–6.5 مل لتر، الحد الأدنى 1.5، والنشط منها ما كان حجمه أكبر يقترب من 6- 6.5 مل لتر. فالعدد 6 يمثل الحدود العليا لحجم الحيامن النشطة المؤدية إلى الحمل، والله أعلم	6	تطابق مباشر = %100	ارتباط دقيق ومباشر بين خصائص السائل المنوي العلمية مع تسلسل الآية المبينة له
148	النسبة (3) لكلمة الماء	[الطارق:6]	نفس الآية السابقة	0.34426	الطاقة الحرارية لتبخر الماء (Hv) في درجة 200 مئوية بوحدات كيلوجول / مول (kJ/mol))	=34.962 0.34962 × 10^{2}	باهمال سلمية الوحدات التطابق = %98.467	خصائص حرارية معينة للسائل المنوي

لدينا 184 حالة تطابق (باحتساب 148 حالة في الجدول مع ما تداخل ضمن الحالات الرئيسة فيه). ومعدل تطابقاتها الاجمالي = 98.88. ولو أخذنا بمبدأ التقريب والمعدل للجداول (1) و(2) و(3) مع الخصائص العلمية المبينة في جميع المقارنات والمناقشات السابقة فإن جميع التطابقات تصبح 100%..

فسبحان الله العظيم على هذا الترابط اللغوي والعلمي والرقمي العجيب

ثوابت أخرى:

ولعله من عجائب الإعجاز العددي في موضوع المياه كذلك أن نسبة البحار لليابسة في القرآن الكريم جاءت متناغمة مع نسب الماء إلى اليابسة في الأرض وكذلك نسبة المياه في الجسم البشري. إذ نجد في الكون المقروء – القرآن الكريم– تطابقاً عجيباً مع تلك النسب في الكون المنظور.

فنسبة وجود وتوزيع الماء واليابسة على سطح الكرة الأرضية كما حددها المختصون هي حوالي 149 مليون كيلو متر مربع لليابسة و361 مليون كيلو متر مربع للماء كما يبين الجدول (3-1) في الملحق (3)، أي نسبة اليابسة إلى المجموع يساوي 29.2% بينما نسبة المياه إلى المجموع يساوي 70.8% [1].

كما إن نسبة الماء في جسم الإنسان تتراوح بين 55٪ – 83٪ كما بينا وبمعدل يزيد على 60%، بتفصيل: 65% وزناً، 83% من دم الإنسان، 75% من مخ الإنسان، وبقية الأجزاء بنسب متفاوتة وحسب الجهاز أو العضو البشري.

ولو لاحظنا تكرار كلمات البر والبحر في القرآن الكريم لوجدنا أن كلمة البحر مفردة في القرآن الكريم – أي نكرة أو معرفة بالإفراد فقط – ذكرت 33 مرة وبتوزيع: (بحر مرة واحدة، البحر 23 مرة، والبحر 9مرات). وأما بكل صيغها اللغوية –أي نكرة أو معرفة، جمع أو مفرد– فجاءت 36 مرة وبتوزيع: (مع ما سبق لدينا كلمة البحار جاءت مرتان، وكلمة أبحر مرة واحدة). أما مقابلاتها من كلمة البر وهي اليابسة في القرآن الكريم فجاءت 13 مرة (12 مرة بر + 1 مرة يبساً أي البر =13).

1) إذا جمعنا عدد كلمات البحر –مفردة– المذكورة في القرآن وعدد كلمات البر لوحدها دون يبساً، فسنحصل على المجموع (33+12= 45)، أما مع كلمة (يبساً) فسيكون المجموع (46). وبعمل نسب لهذه المجاميع نحصل:

i. بتقسيم مجموع كلمات البحر (مفردة 33 مرة) على المجموع للكلمات البحر والبر (دون يبساً) ثم نضربها (×) 100 %: (33÷45)×100%=73.3334%، وأما مع استخدام كلمة يبساً فستكون النسبة (33÷ 46= 71.7392%).

ii. بتقسيم مجموع الكلمات للبر (دون يبساً) على مجموع كلمات البر والبحر ثم نضربها (×) 100 %: (12÷45)×100%=26.6667%. وأما بإدخال يبساً فتكون النسبة (13÷46)×100%= 28.261%.

---

(1)بينا تفاصيل النقطة الأخيرة تحديداً في كتبنا (البحار والمياه) ضمن سلسلة (ومضات إعجازية من القرآن والسنة النبوية) طبع دار الكتب العلمية ببيروت، (المنظار الهندسي للقرآن الكريم)، طبع دار المسيرة بعمان، (رياضيات التوحيد) لنفس دار النشر. وانظركتاب الدكتور الطبيب الاستشاري محمد جميل الحبال, (العلوم المعاصرة في خدمة الداعية المسلم)، ص3.

2) أما إذا أخذنا بعدد مرات ورود كلمة البحر مفرد وجمع في القرآن الكريم فتكون النتيجة 36 مرة، واليابسة (بر + يبساً) 13 مرة، فإن المجموع هو 49 مرة. أي بنسبة المياه (البحار)/المجموع = 36/49= 73.4694%، ونسبة اليابسة (الأرض)/ المجموع = 13/49= 26.531 %.

3) وفي حال مقارنة البحر بكل صيغها اللغوية -أي نكرة أو معرفة، جمع أو مفرد - التي جاءت 36 مرة مع كلمة البر فقط دون يبساً (12 مرة)، فهنا المجموع يساوي (36+12=48)، وعليه النسب للمياه واليابسة تكون على التوالي: (36/48 ×100= 75%)، (12/48 × 100= 25%)، والله أعلم.

بالتالي بمقارنة الكونين نجد أن نسبة المساحة السطحية لمياه المحيطات إلى مجموع المساحة السطحية الكلي لكوكب الأرض وفق أدق الحسابات هي 70.8%، وحيث أن نسبة مياه البحار والمحيطات تعدل 96.5 % من من مجموع المياه الكلي كما يبين الشكل الخاص نسب توزيع المياه بكل أشكالها ومواقعها وأطوارها في الأرض (الشكل ( ) في بداية البحث)، أي أن النسبة 70.8% يجب تقسيمها على النسبة 96.5 % ليكون الناتج: (70.8 / 96.5= 73.3679%)، وهو يمثل نسبة اليابسة إلى المياه بشكل عام، خصوصاً أن مقارنتنا مع كلمة البحر في القرآن تعني مياه البحر المالح والعذب أي البحار والبحيرات والإنهار بمجموعها كما اتضح لنا من التعريفات اللغوية في بداية البحث.

كما أن كلمة الماء كما بينا جاءت 63 مرة بكافة صيغها اللغوية، بينما كلمات القرآن االمتعلقة بالإنسان التي جاءت بصيغ: الإنسان، البشر، الناس، وبني آدم. لو أخذنا الكلمات التي جاءت بصيغة الإنسان بكافة صيغها -نكرة أو معرفة- فقد تكررت 59 مرة بتفصيل: (مرة واحدة إنسان، 58 مرة الإنسان)، بينما كلمة البشر بكافة صيغها - نكرة أو معرفة - جاءت 27 مرة وبتفصيل: (16 مرة بشر، مرتان البشر، 9 مرات بشراً)، وبالتالي فالمجموع هو (86). ولو قسمنا عدد مرات ذكر الماء (63) على عدة تكرارات البشر والإنسان (86) وضربناها×100 لكانت النسبة المئوية (73.256%).

لو تأملنا الأرقام أعلاه لوجدنا أن نسبة المياه تعدل عدد مرات ورود كلمة ماء تساوي معدل وزن ماء الجسم، وأن الأرقام أعلاه تتراوح بين ما تراوحت به نسب المياه في الأرض والجسم البشري بحدها الأعلى، أي بين 70-75%. فنسبة المياه إلى المساحة السطحية الكلية للأرض هو (73.3679%)، ونسبة المياه في جسم الإنسان تتراوح بين 55-83 % أي بمعدل خطي قيمته 69%. بينما النسب القرآنية كانت للمياه الأرضية (73.4694%)، وللمياه في الجسم البشري تساوي (73.256%)، فالدقة التي جاءت بها التسلسلات والتكرارات القرآنية الرائعة في هذا المجال وصلت إلى (99.862%).

الاستنتاجات ومناقشة النتائج

بمناقشة نتائج ما توصلنا إليه في بحثنا في الجداول (1) لغاية (4) وما تخللها من نقاط نستنتج ما يأتي:

۞ تدبرنا جميع حالات ورود كلمات الماء في القرآن الكريم وطبقنا عليها تقنية الثوابت القرآنية الشاملة في تسلسل السورة والآية والكلمة ونسبها وتكرارات الكلمة، فتوصلنا إلى ما يقرب من 200 حالة تطابق بين الثوابت العلمية لخصائص

الماء المختلفة (وكذلك عناصره) مع الثوابت القرآنية المرتبطة بكلمة وآية للماء. كما أن تكرار كلمات الماء، والبحر/ البر وجدناها تتطابق مع نسب الماء في الكوكب وفي الجسم البشري.

- لدينا أكثر من 182 حالة تطابق متعلقة بالماء وخصائصه وعناصره، كان معدل تطابقاتها الاجمالي = 98.86858. فقد كانت التطابقات تتراوح في مجملها بين 97-100% بين العلم والثابت القرآني الشامل أو الحقيقة القرآنية بمعدل عام يساوي 99% ويقترب من النسبة الكاملة، ولو أخذنا بالتقريب لكان التطابق كاملاً (100%)في أغلب الحالات. وفي جميع الأحوال فإن مثل هذه الفروقات تكاد تهمل في اغلب الدراسات الإحصائية، وهذا يعني في علم الإحصاء أننا أمام تطابق تام لأن هذه الاختلافات لا تشكل شيئاً يذكر في علم الاحصاء. أما لماذا هذه الاختلافات البسيطة في بعض الحالات فهناك أسباب تعود لتقنياتنا القياسية فكلما تطورنا اقتربنا من الحقيقة القرآنية. لكن في جميع الأحوال يكون الثابت القرآني هو الصحيح والثابت العلمي يقترب منه ويحوم حوله.
- تمت المقارنة في بعض الأحيان مع معامل أو ثابت لخاصية بعينها للمادة بسبب نص في الآيات مرتبط تصريحياً أو تلميحياً بذلك، فكان الاختيار للمقارنة مع الثوابت التي قد يتحملها نص الآيات الكريمات، والله أعلم. ولكن في أحيان أخرى لم تكن المقارنة مع ثوابت لخواص بعينها إما لأن معاني الآيات لم تحدد تصريحاً أو تلميحاً تلك الخاصية أو لأن المعنى يتحمل أكثر من ارتباط مع أكثر من خاصية لذلك كانت المقارنات مع ثوابت متعددة دون أن نعرف السبب في ذلك، ولعل الأمر يتطلب المزيد من البحوث لسبر أغوار أسباب ذلك.
- نجد أن السورة والآية الحاوية على كلمة الماء أو نسبها قد تشترك عددياً في أكثر من خاصية لهذا العنصر، كما تشترك الخواص في عدة آيات وكلمات للماء مع نسبها.
- هنالك تطابقات مباشرة بين الأعداد القرآنية والعلمية وهنالك تطابقات يتم فيها إهمال الوحدات والأسس لسلميتها فيكون الاقتران العددي بين الأوزان الرقمية دون النظر إلى المراتب العشرية والأسس.
- غطت الثوابت القرآنية ترابطات عددية متطابقة مع ثوابت علمية لأنظمة وحدات عالمية مختلفة وخصائص مختلفة.
- في أغلب الحالات نجد أن هنالك تقارب كبير بين النسبة (2) والنسبة (3)، وهذا يدلل على عظمة الترتيب القرآني في وحدة المحور، فكما أن نسبة تسلسل الآية التي تتضمن مادة معينة –الماء في هذه الحالة– إلى عدد آيات السورة فكذلك فإن نسبة تسلسل الكلمة المقصودة –الماء في بحثنا– إلى عدد كلمات السورة تقترب منها، فكم هو عظيم هذا الترتيب يتحدى كل عقول وفطاحلة الإحصاءيين والرياضيين أن يأتوا بمثله.
- نجد أن أكثر سورة وجدنا فيها تطابقات مع خواص الماء هي سورة الملك رغم أن عدد تكرارات الكلمة كانت مرتان في آية واحدة، وهو ما يتناغم ويتطابق مع بسط الملك للملك الديان على كونه الذي تشكل من الماء بصورة أساسية كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) ﴾ [هود: 7].

- هنالك علاقة قرآنية رقيقة رقراقة رائعة ترتبط بين الماء كعنصر مهم للحياة البشرية المادية وبين النبي عليه الصلاة والسلام كرسول وإنسان له الدور الأبرز في تاريخ البشرية، بما يعطي استنتاج واضح أنه عليه الصلاة والسلام أهميته للعقل والنفس والحياة الروحية كأهمية الماء للجسد والجسم والحياة المادية.
- هناك ارتباط دقيق بين نسب المياه في الأرض والجسم البشري ضمن الكون المنظور مع نسبها في الكون المقروء القرآن الكريم، بشكل يدعو للتأمل والعجب.
- إن اختيار تسلسل الآيات والسور والكلمات له معاني هندسية وعددية فضلاً عن المعنى الأصلي المرجو من الكتاب الكريم وهو العظة والتدبر، وإن ترتيب السور والآيات والكلمات لا يمكن أن يكون دون حكمة مسبقة من لدن الله تبارك وتعالى جعلت كنوزها تظهر في وقتها، فكما أن البلاغة جاءت تحدياً لأهل البلاغة في وقتها، والعظة والتدبر جعلت لكل العصور والدهور حتى قيام الساعة، فإن التدبر العددي والهندسي لتلك الثوابت القرآنية الشاملة في السورة والآية والكلمة كما بينا في هذا البحث والبحوث الأخرى جعلت حين يتبجح من يتبجح بأن الكتاب العزيز إنما كان لوقته فقط ولا نحتاج له اليوم في عصر الأعداد والتقنيات الرقمية.
- أصناف الارتباط الثلاثة المختبرة نجد أن الارتباطات منطبقة. فدرجة الوضوح في التصريح القرآني الخاص بالدلالة للكلمة المقصودة هنا وهي كلمة الماء وأوصافه واضحة مصرح بها بشكل بين. وكذلك فإن درجة وضوح الارتباط بين الثوابت القرآنية الشاملة (النسب والتسلسلات القرآنية) المبحوثة للكلمة المقصودة هنا (وهي الماء وخصائصه العلمية المختلفة) وبين التصريح القرآني لتلك الكلمة واضح بين.
- ذكرنا أهمية الأسس والمراتب العشرية، فقلنا أن إهمالها لا يعني شيئاً إنما هي مسألة وحدات نتعامل بها مع أية كمية لها مقدار أو مقدار واتجاه، وعليه فأهمية الثابت في قيمته العددية لذلك في بعض الأحيان أهملنا الأسس كي نتخلص من أثر ذلك ويكون الأمر مقارنة بين ثابتين قرآني وتطبيقي دون الدخول في قضية الوحدات، رغم أن بعض التطابقات في بعض الأحيان لم تكن تحتاج لإهمال الأسس. وقد تعمدنا استخدام درجة دقة عالية للترابط فأخذنا الأعداد بعد المرتبة الخامسة كسرياً.
- أما عن درجة وضوح الارتباط بين الثوابت القرآنية الشاملة (النسب والتسلسلات القرآنية) المبحوثة للكلمة المقصودة وبين التصريح القرآني للخاصية المتعلقة بخصائص ومواصفات الماء فنجد أن بعض النتائج تعطي علاقة واضحة مع بعض الخصائص بينما هناك نتائج تحتاج إلى دراسة معمقة أكثر لفهم الترابط رغم التطابق العددي الصريح.
- قد يظن البعض أن في الأمر انتقائية، ونقول بكل تجرد، ليس الأمر كذلك، ولكن المقارنة كانت مع جميع الخواص المتعلقة بالمادة المدروسة لأننا وببساطة لا نعرف حقيقة نوعية الارتباط خصوصاً في الآيات التي تتحمل أكثر من معنى لذلك الارتباط، وقد نجد المعنى من خلال فهمنا لنوعية الارتباط بين الثابت القرآني وأحد ثوابت ذلك العنصر أو تلك المادة.

۞ إن بقية النسب والتسلسلات التي لم نتمكن من فهم حقائقها لها دلالاتها العلمية حتماً إلا أن الأمر يحتاج إلى بحث ودراسة مستمرين وكما مبين في الجداول التي استعرضناها. كذلك أن الوحدات المقاس بها يمكن أن تؤخذ بصيغها السلّمية المعروفة.

۞ لكن العجيب في المسألة هي كيف يمكن أن نتصور أن ما يقوم به العلماء طيلة هذه السنوات والقرون وتلك الجهود الجبارة والمضنية والأموال الطائلة والمطاول في حيازة العلم والتقانات بين الدول عبر العصور التي تلت الثورات الصناعية والتقنية كلها يمكن أن تصب في حقيقة إثبات أحقية القرآن الكريم وسبقه العجيب. وكأن هناك قوة ألهمت العلماء لاختراع تلك الوحدات والقياسات ومن ثم اكتشاف خواص المواد بواسطتها كي تتطابق مع تسلسلات كتاب الله الكريم، فمن يا ترى تلك القوة؟! وهل يمكننا أن نفهم من خلال هذا التصور الوعد الإلهي الخالد:﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [فصلت: 53]. فلو عرضنا هذه التطابقات على نظرية الاحتمالات ومبادئ التوافيق والتباديل المبينة في الملحق (1) لتوصلنا لحقيقة مفادها: أن تسلسل الكلمات والآيات والسور لا يمكن أن تكون برسمها إلا لسبب مدلولاته تتضح صورتها لنا عندما نفهم أن الله تعالى كما قرر أن تكون هذه التسلسلات لحكمة لغوية بلاغية وعبرة تشريعية وروعة قصصية، فإنه جل في علاه قرر لها أن تكون بهذه التسلسلات لحكمة عددية هندسية تنفيذاً لوعده، فهو سبحانه وتعالى يسخر علماء العالم ليكتشفوا هذا الثابت أو ذاك لتلك المادة أو تلك كي تتطابق مع تلك التسلسلات والثوابت القرآنية العظيمة كي يكون تحقيق الوعد الحق في تبيان عظمة هذا الدين حتى من النواحي العلمية، فكان أن زود الله تعالى الكتاب الكريم بهذا السلاح العددي والهندسي كي يظهر في وقته بعد كل مراحل المكتشفات الإنسانية في عصرها التقني المتطور هذا. إذ إن نظرة بسيطة لتلك التسلسلات ونسبها ضمن نظرية الاحتمالات وقوانين التوافيق والتباديل يتبين لنا أن احتمالات تغيير توزيع تلك السور والآيات والكلمات كان يمكن أن يكون له ما لا نهاية، ولكنه التقرير الإلهي لتلك الثوابت لتتوافق مع ما ستتوصل إليه البشرية لاحقاً.

مناقشة معايير الارتباط وجدلية الترابط لنفي الانتقائية والصدفة

ذكرنا خلال بحوثنا جميعها أن معايير الارتباط الثلاثة التي وضعناها كأحد منهجيات العمل وقعّدنا لها خلال البحث كانت مترابطة لحد كبير جداً كما يبين الجدول (4)، كيف ذاك؟!

دعونا أولاً نعيد للأذهان تلك المعايير التي تبنتها تقنية الثوابت القرآنية العالمية الشاملة (الملحق 1) كي نفهم ما حصل:

I. **المعيار الأول أو العلاقة الأولى**:درجة الوضوح في التصريح القرآني الخاص بالدلالة للكلمة المقصودة سواء أكانت مادة كالمعادن المذكورة في القرآن –كالحديد والنحاس والذهب والفضة– والخشب والزجاج ونسيج العنكبوت اللدائني وغير ذلك، أو طاقة ما كالذرة والأطياف وظاهرة البرق والضوء والرياح والسحب والقوى المختلفة

والأوصاف المتعلقة بها. مثل التصريح بالكلمة بعينها كأن تكون مادة مثل الحديد، أو ظاهرة مثل البرق. أي أن المعنى القرآني في اللغة والتفسير قد قصد تلك المادة أو الظاهرة.

II. **المعيار الثاني أو العلاقة الثانية:** درجة وضوح الارتباط بين الثوابت القرآنية الشاملة (النسب والتسلسلات القرآنية المبينة آنفاً) المبحوثة للكلمة المقصودة في التصريح القرآني لتلك الكلمة (مادة كانت ام ظاهرة) وبين ثوابت علمية تخص تلك المادة أو الظاهرة وليس غيرها، كارتباط الثوابت القرآنية المبحوثة مع ثوابت تلك المادة أو الظاهرة دون غيرها.

III. **المعيار الثالث أو العلاقة الثالثة:**درجة وضوح الارتباط بين الثوابت القرآنية الشاملة (النسب والتسلسلات القرآنية) المبحوثة للكلمة المقصودة في التصريح القرآني لخاصية بعينها لتلك المادة أو الظاهرة مع الثابت العلمي الحقلي التطبيقي. مثل ارتباط الثوابت القرآنية المبحوثة لمادة أو ظاهرة ما مع تلك الخاصية تحديداً للمادة أو الظاهرة دون غيرها من الخواص المتعددة الأخرى لتلك المادة أو الظاهرة.

ومن خلال تلك المعايير الارتباطية والعلاقات التقارنية يكون لنا وقفات نقاشية مع منهجية الترابط وحقيقة التناسب بين الثابت العددي الهندسي من جهة وبين المعنى اللغوي البلاغي السياقي للآية والكلمة المدروسة.

طيب، من خلال مراجعة تلك المعايير نجد أن المعيارين الأول والثاني منطبقين في جميع الحالات، حيث أننا ربطنا بين خواص ومواصفات وخصائص مادة أو ظاهرة بعينها وبين نص قرآني يعني تلكم المادة او الظاهرة من خلال أقوال المفسرين وأهل اللغة. أما المعيار الثالث الذي يتعلق بارتباط تلك الخاصية دون غيرها من الخواص لتلك المادة او الظاهرة (الماء في حالتنا هذه). فمن خلال مناقشاتنا في البحث نجد أن هنالك حالات كان النص واضحاً ويرتبط بوضوح بالخاصية التي وجدنا ارتباطها رقمياً مع التسلسل القرآني، أو أن النص يحتمل ذلك، وفي أسوأ الحالات لم نجد ارتباطاً واضحاً بالسياق فقلنا أن الأمر يحتاج لمزيد من البحث لمعرفة سر ارتباط تلك الخاصية دون غيرها مع النسق والسياق القرآني.

أما جدلية الترابط ومناسبة الثابت العددي مع التصريح في السياق القرآني فهو واضح أو يحتمل القبول في حالات عديدة كحال المواد المعدنية والفخارية واللدائنية مثلاً، أو حال بيوكيميائية الخلق والحياة والموت. بينما نجده غير واضح في حالات أخرى كحال بعض المواد أو الطاقات والظواهر مثل حالات الذرة وأصغر وحالات البرق والماء وغير ذلك ما يتطلب بحوث مستفيضة لمعرفة حقيقة جدلية الارتباط وفهم سببية ذلك وعلته.

وعلى هذا الأساس لم يكن هنالك أية انتقائية أو عشوائية أو تخبط في مقارناتنا بين الثابت العلمي وحقيقة التسلسلات والنسب القرآنية من خلال تقنية الثوابت القرينية الشاملة في نسق السورة والآية والكلمة المبحوثة لهذه الظاهرة البيئية أو الكونية، أو لتلك المادة الأرضية أو الكونية.

مناقشة دقة الفرضيات المتبناة في تقنية الثوابت القرآنية الشاملة لغرض المقارنات العلمية

أما عن مناقشة دقة الفرضيات التي تبنيناها في عملنا وهل أن المقارنات التي حصلت في طيات البحث كانت صحيحة؟ بمعنى هل أننا كنا دقيقين في اختيارنا لفرضية إهمال الوحدات والأسس السلمية من جهة، ومن جهة ثانية لماذا لم تكن النتائج كلها 100% وليست بين 97-100% من جهة ثانية؟

بدءاً دعونا نعيد تبيان فرضيات البحث التي وضعناها ضمن منهجيتنا البحثية، وهي:

1. تبني الوحدات الدولية والبريطانية باعتبارها أهم وحدات تتعامل بها البشرية منذ عشرات السنين.
2. أن هذه الوحدات غير قابلة للتغيير في مواطن ابتكارها وموضع قياسها. فنحن اليوم امام نظام وحدات دولي وآخر بريطاني ونظم أخرى أقل أهمية وهي ثابتة في كل العالم لا تتغير لأن تغيرها ببساطة يعني نسف كل الصناعات والمعامل التي تبني قياساتها عليها، ولنا مثل في قصة القضايا القانونية التي شهدتها المحاكم الأمريكية في العقد الأخير من القرن العشرين الميلادي بين متخصصي المواصفات الأمريكية المختلفة المطالبين بتغيير بعض الوحدات المستخدمة في المنتجات الهندسية والصناعية وتحويلها إلى الدولية وبين أصحاب الصناعات والمعامل الإنتاجية الذين تعني تغيير الوحدات لهم الخسارة بملايين الدولارات، وكان أن انتهت القضية بإبقاء الحال كما هو عليه.
3. أن الأبعاد والوحدات بكافة أصنافها إنما هي قابلة للتغيير، وذلك بتغيير درجة الرفع أو الأس الرياضي المرفوعة له. فكل نظام للوحدات في العالم فيه تدريجات يمكن الصعود والنزول عليها، فإنك تقول 4 متر فتعني 40 دسم و400 سم و4000 ملم و4×10^{10} إنكستروم، كما تعني 4×10^{-3} كم، وكذلك 4×10^{-6} ميغامتر، وهكذا الحال مع جميع الوحدات الوزنية والحجمية والخاصة بالقوى والإجهادات وغير ذلك في شتى صنوف القياسات العلمية. المهم من الناحية العلمية هي قيمة العدد وهو الرقم المتكون للحالة وليس الكسر العشري ومراتب الفارزة التي هي الأسس الموضحة لوحدات القياس. وعلى هذا الأساس سيتم إهمال الأسس المشكلة لنظم القياس آخذين الرقم والعدد كما هو لغرض المقارنة بين ثوابت القرآن الكريم التي هي عبارة عن تسلسلات لا أبعاد ولا وحدات لها بل أرقام مجردة من جهة، وبين ما توصلت له مختبراتنا في شتى الميادين العلمية الخاصة بثوابت وخصائص ومواصفات المواد والظواهر التي سنقوم بدراستها.
4. أننا قمنا بتبيان مقارنة بين ثوابت المواد والظواهر التي توصل إليها العلم التطبيقي في القرون الأخيرة وهي حقائق لا تقبل التغيير وبين ما سبق به القرآن الكريم في تسلسل الكلمة والآية والسورة ونسبها المتعلقة بذكر هذه المعادن في الآيات التي سنذكرها لاحقاً كأحد المناهج البحثية في سلسلتنا وكتبنا الأخرى التي أسميناها (الثوابت القرآنية الشاملة) وحددنا ذلك في المواضيع الهندسية فأطلقنا عليها (منظومة الثوابت الهنسدية في القرآن الكريم) وهي النسبة (1) التي تعني نسبة تسلسل السورة إلى عدد السور، النسبة (2) وهي نسبة تسلسل الآية إلى عدد آيات السورة، والنسبة (3) التي تعني تسلسل الكلمة إلى عدد كلمات السورة، فضلاً عن التسلسلات دون النسب وكذلك التكرارات. هذه

التسلسلات والنسب حقائق قرآنية ثابتة فهي توقيفية عن النبي -ﷺ- عن سيدنا جبريل -عليه السلام- عن رب العزة تبارك وتعالى كما يبين ذلك أهل علوم القرآن.

فأما عن صحة تلك الفرضيات وهل يمكن أن تتبنى المؤسسات والمجامع والمعاهد العلمية أنظمة للوحدات تختلف عن الوحدات المستخدمة اليوم ما يعني أن كل تلك الثوابت ستتغير تبعاً لذلك مع بقاء تعريف الخاصيات لها على حاله، فالقول نعم يمكن ولكن هذا يعني نسف كامل لآلاف المعامل الموجودة حول العالم اليوم وتحويل أبعاد وأوزان قوالبها ومنظوماتها واجهزتها ومقاييس مكائنها المعقدة إلى نظم جديدة ما يعني صرف مليارات الدولارات لتحقيق ذلك وهذا أمر غاية في البعد بل يمكن القول أنه أقرب للمستحيل نفسه. وإن حصل فإنما الوحدات الدولية والبريطانية لن تلغى بل ستبقى معتمدة وإن بدرجة أقل أهمية.

أما صحة الفرضية الأخرى بإهمال الوحدات والأسس السلمية لها، فهذا كما أسلفنا يرتبط بحقيقة أن التسلسل القرآني للسورة والآية والكلمة ونسبها الثلاث إنما هي أرقام مجردة لا أبعاد ولا وحدات فيها لكن وضعها بهذا النسق إنما جاء لقصد قادم وبعد مستقبلي له قصد يدخل في التحدي المثلي [1]، فما يعنينا هو مقارنة القيمة العددية الممثلة لوزن الرقم للثابت والمعامل والخاصية العلمية دون وحداتها أو بجعل رقم تلك الثوابت متناسق أسياً مع الرقم القرآني في التسلسل والنسبة ومن ثم مقارنة تطابقه دون الالتفات للأس الموجب أو السالب الذي يرتبط به (أي $10^{س}$ أو $10^{-س}$) لأنه يمثل سلمية تلك الوحدات وفق جداول الوحدات أو ما يعرف بالتصديريات للوحدات الدولية (SI prefixes). وبالتالي فإن إهمال تلك الأسس السلمية لا يعني شيئاً إنما هي مسألة وحدات نتعامل بها مع أية كمية لها مقدار أو مقدار واتجاه، وعليه فأهمية الثابت في قيمته العددية لذلك أهملنا الأسس كي نتخلص من أثر ذلك ويكون الأمر مقارنة بين ثابتين قرآني وتطبيقي دون الدخول في قضية الوحدات، رغم أن بعض التطابقات في بعض الأحيان لم تكن تحتاج لإهمال الأسس. وقد تعمدنا استخدام درجة دقة عالية للترابط فأخذنا الأعداد بعد المرتبة الخامسة كسرياً.

أما من حيث دقة المقارنات وتقارب نسبة الترابط عددياً بين ثوابت العلم والحقيقة المتسلسلة التناسقية القرآنية فنجد أننا أمام 3 أنواع من المقارنات :

1) مجموعة التطابق التام: وهو النمط الأول من المقارنات، وهي تلك التطابقات التي تتراوح في مجملها بين 98-100% بين الثابت العلمي والثابت القرآني الشامل أو الحقيقة القرآنية. وعليه فإن الفارق الذي تولد لدينا في التطابقات كان يترواح بين (0-2)% ، أي أن نسبة الخطأ في بعض المقارنات لا يتعدى في أقصى حالاته 2%، وفي أغلب حالاته كان ضمن أجزاء من الألف، وهذا كما بينا لا يعتبر فرقاً جوهرياً في علم الإحصاء بل هو تطابق تام بفوارق شبه معدومة وإن تلك الفروق ليست بذي بال، وعادة ما تعزى لدقة تقنيات وآلات القياس والحسابات.

1 التحدي المثلي نقصد به التحدي القرآني للبشرية أن تأتي بمثل القرآن بلاغة وحقائق وتشريع وغير ذلك ومن ذلك أيضاً النسق والتسلسل العددي والرقمي للسور والآيات والكلمات التي وضعت وفق نسق له حكم ودلالات كثيرة لعل بعضها ما بيناه في هذا البحث وغيره من بحوثنا والله تعالى أعلم.

وإذن هذه الحالات من النمط الأول تعتبر مطابقة 100% حسب أنماط المقارنات الإحصائية المعروفة، وهنا نؤكد أن النتائج القرآنية هي الأدق رغم تطابق الحقيقة العلمية التام معها.

2) مجموعة التقاربات: وهي المجموعة الثانية أو النمط الثاني من المقارنات التي تترواح نسبة تطابقاتها بين 96-98%. وهذا النمط يكون ذا فروقات تكاد تهمل في أغلب الدراسات الإحصائية، وهذا يعني في علم الإحصاء أننا أمام تطابق تام لأن هذه الاختلافات لا تشكل شيئاً يذكر في علم الاحصاء، فالفارق في حالة التقاربات أو المقارنات التقاربية هذه يتراوح بين 3- 4 % وهو فارق رغم صغره لكنني أزعم أن الناتج أو الرقم القرآني أو الثابت القرآني هو الأدق والأصوب وأن الثابت العلمي الهندسي يجب إصلاحه وفقاً لذلك لأنه يخضع لدقة القياس وآلياته بينما الثابت القرآني ثابت لا يتغير ولا يتبدل فهو في حفظ عزيز عليم تعهد بحفظه وصونه من كل تلاعب عبر الأزمان وتتابع الدهور والأحداث. أما لماذا هذه الاختلافات البسيطة في بعض الحالات فهناك أسباب تعود لتقنياتنا القياسية فكلما تطورنا اقتربنا من الحقيقة القرآنية.فالوحدات المقاس بها إذن يمكن أن تؤخذ بصيغها السلّمية المعروفة.

3) المجموعة الثالثة من المقارنات هي المجموعة التي لم نجد لها ارتباط عددي وتلك المجموعة تمثل السبق والفتح الذي نتبنى فكرة تقول أن لو توفر لنا إمكنيات بحثية سليمة وبشكل مؤسسي لاكتشفنا ثوابت جديدة لم يكشتفها العلم بعد للمواد والظواهر المفحوصة المبحوثة.

كذلك وجدنا نقاط أخرى تستدعي الوقوف عندها ومناقشتها، ومن ذلك:

1- وجدنا في حالات عديدة أن السورة الواحدة أي الوعاء الأكبر التي تحوي أكثر من آية أو كلمة تحت البحث يمكنها أن تتضمن من خلال تسلسلها خاصية أو أكثر لكلتا الحالتين في الآية والكلمة. وهذه حالة نتوقف عندها كثيراً لأنها تزيد من صعوبة الاحتمالية وترفع من درجة استحالة الصدفة وتزيد من الدهشة والعجب حول تلك التسلسلات القرآنية العجيبة المتناهية الدقة والإعجاز والإبهار والإذهال.

2- كذلك وجدنا أن هنالك حالات تتشارك فيها أكثر من تسلسل أو نسبة لآية أو كلمة في ثابت علمي واحد. بينما هنالك حالات لتسلسل قرآني أو نسبة قرآنية واحدة في السورة والآية والكلمة لها أكثر من ثابت عملي تتطابق معه.

كذلك وجدنا ان بالقيام بعمليات رياضية مختلفة كالجمع والضرب وأخذ المعدل لحالات معينة على نتائج التسلسلات والنسب القرآنية أن هنالك ارتباط بين نتائج تلك العمليات وبين خصائص أخرى للمادة ما يزيد البحث عجباً ودهشة ودقة ارتباطية متميزة ومذهلة.

أما عن إثبات الإعجاز العددي ونفي الصدفة عنه رياضياً فلقد قمنا باشتقاقها تفصيلياً كما يبين الملحق (1).

النتيجة النهائية والتوصيات والرسائل:

أمام هذا الكم الهائل من الحقائق الدامغة لما يقرب من 200 حالة ترابط وتطابق تام بين المعنى اللغوي والعلمي والثابت العددي لا يمكن لأحد أن يطعن فيها هل بقى لمن يتقول بصدفة التسلسلات القرآنية والقصد العددي والهندسي من وراءها فضلاً عن المعاني اللغوية المباشرة من مجال. فمن هذه الحقائق يتبين لنا الثوابت القرآنية التي تعطي فهماً شمولياً لخصائص الحالة المدروسة وهي حالة خصائص الماء ومكوناته.

وهكذا يعلمنا القرآن الكريم تطابق خلقه تعالى في كونيه المنظور والمقروء، فسبحان الخالق في كونه المنظور الواصف في كونه المقروء.

يمكننا إجمال الاستنتاجات النهائية لبحثنا وفق تقنية الثوابت القرآنية الشاملة، فبحوث تقنيتنا تستند على:

I. التطابقات العددية في الكونين المنظور والمقروء (A) و(B).

II. دراسة وتحليل التطابقات تلك من خلال قوانين الاحتمالية كي نثبت حقيقة التطابق وتساوي مجموعتي الكونين (A) و(B).

III. وأن هنالك ثلاثة أصناف من المعايير العلاقات الإحصائية التي تبحث في إطار كما بينا سلفاً. وبذلك فإن مناقشة النتائج وفق تلك المنهجية يبين أن تلك التطابقات القرآنية قد تعدت المفهوم اللغوي والسياقي للبلاغة القرآنية إلى مفهوم الترابط العددي والهندسي للكلمة المبحوثة مع حقائقها التطبيقية الطبيعية الحقلية أو ناموس تكوينها الرباني وطبيعة خلقتها الإلهية.

سؤالي هنا إلى أهل الرياضيات والاحتمالات والإحصاء، ما هي درجة التطابق ومستوى الثقة لهذه الحالات يا ترى؟، وهل يمكن أن يكون هذا كله من باب الصدفة أو العشوائية؟، أم إنه الكون المنظور يتطابق مع الكون المقروء. أما بقية الأرقام في الجدول فتحتاج إلى بحث لاستقصاء معناها، فمن القرآن الكريم (الكون B) نستطيع الولوج إلى كشف حقائق الكون المنظور (A).

لو طبقنا مبدأ التوافيق والتباديل واحتمالات التغيير في الكلمة والآية والسورة فإن كل شيء سيتغير. كم هي الاحتمالية ؟!، ما لانهاية كما بينا.

فمن نظم ورتب كل هذا؟! ومن سخر العلماء ليختاروا في تجاربهم هذه الوحدات حتى تنطبق على تسلسلات وتكرارات ونسب الكلمات والآيات والسور؟!.

ولماذا لم تختار وحدات أخرى غير التي اختيرت بمقاييس أسست بعد جهود مضنية دامت قروناً من تاريخ البشرية وجهودها ووقتها وأموالها ومختبراتها وعلماءها، كل ذلك ليتطابق مع نسب وتكرارات وتسلسلات نزلت قبل أكثر من 1430 عاماً خلت؟. هل أنتم متخيلون هذا الربط وهذه الأعاجيب؟!. وهل يمكن لرجل في صحراء أن يرتب كل هذا بعد أن كشفت امامه نوافذ الزمن وسجلات العلوم القادمة عبر ممرات السنين كي ينظم كل هذا؟!.

مالكم لا تنطقون؟ أم أنكم اليوم مستغربون؟ فإن كان لكم كيد فكيدون، فاعلموا أنه الحق المبين مثل ما أنكم تنطقون، منزل ممن خلق الأرض والسماوت الملك الجبار المتين. نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين، وتحدى به الجن والإنس أجمعين ليريهم آياته فيعرفون أنه كلام رب العالمين. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوت والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وكذلك تخرجون، ونشهد أن لا إله إلا الله رب العرش المكين.

التوصيات

وفقاً لما سبق فإننا نوصي بما يلي:

1) تبني الثوابت القرآنية الشاملة كتقنية هندسية عددية علمياً وتطبيقها على جميع حالات الورود المشابهة لغرض استنباط حقائق عملية أخرى.
2) تبني الثوابت القرآنية الشاملة كثوابت تقنية هندسية عددية علمية بدلاً عن الثوابت المتبعة حالياً في العالم، وذلك للحالات التي فيها فروق أو نسب خطأ تتراوح بين أجزاء من الألف إلى حوالي 4%، لأنها الأدق بكل تأكيد.
3) استمرار البحث في هذه التقنية (تقنية الثوابت القرآنية الشاملة) في مواضيع شتى، وقد تسنى للباحث فعل بعض هذه المواصلة في جوانب شتى في بحوث عدة ولكن الأمر يتطلب المزيد.
4) عمل معهد أو مؤسسة بحثية بفريق بحثي متكامل لغرض الغوص في مزيد الحقائق التي يمكنها أن تجعلنا رواداً في مجالات علمية عديدة استنباطاً من كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.
5) عمل برنامج حاسوبي خاص يربط بين الثوابت العلمية المختلفة في المواد والظواهر وبين ثوابت القرآن الكريم المختلفة المتعلقة بالتكرار والتسلسل والنسب لمساعدة الباحثين في مواصلة البحوث في هذا المجال.
6) الصدع للعالم بهذه الحقائق المذهلة كي يعرف عظمة هذا الدين وعلمية كتاب الله تعالى وشمولية دينه المتين.

الرسائل:

لعل أهم الرسائل التي توجه من خلال هذا المبحث وأمثاله هي:

1. رسالة إلى المسؤولين في دول الإسلام: أن أنشئوا معاهد ومؤسسات بحثية تتبنى هذه التقنية ومثيلاتها.
2. رسالة إلى التربويين: تبني الإعجاز وتعلميه.
3. رسالة إلى أهل العلوم الشرعية: أقبلوا على هذا العلم.
4. رسالة إلى أهل العلوم الطبيعية: أقبلوا على علوم الشرع.

5. رسالة إلى الناس جميعاً: أقبلوا على القرآن فإنه ما ناجزه أحد إلا غلبه.

6. رسالة إلى أهل الإعجاز –العددي تحديداً–: اتقوا الله في كتابه وأعطوا القرآن حقه دون تكلف وتنطع.

الملاحق: الملحق (1): المنهج البحثي لتقنية الثوابت القرآنية العالمية الشاملة

لقد بينا في كتبنا وبحوثنا السابقة [1] أن تكرارات وتسلسلات السور والآيات والكلمات المدروسة وكذلك نسب السورة إلى عدد السور الكلي، والآية إلى عدد آيات السورة، والكلمة إلى عدد كلمات السورة تعطينا ثوابت تتطابق بالضبط وبنسب تراوحت بين 97% و 100% مع حقائق توصل إليها البشر في مختبراتهم وبحوثهم ودراساتهم العلمية الرصينة كحال الثوابت والمعاملات الحرارية والكهربية والكيميائية والصوتية والضوئية والذرية والفيزيائية والمغناطيسية والبايوكيميائية لمواد وظواهر عديدة مدروسة ذكرت في الكتاب العزيز، ومن ذلك مواد مثل المعادن الأربعة في القرآن كالذهب، الفضة، الحديد، والنحاس، وكذلك مواد أخرى مركبة مثل الخشب، الزجاج، الطين، وغيرها، فضلاً عن ثوابت علمية أخرى لظواهر طبيعية كالريح والبرق والضوء والزلازل والقوة الحصانية وغير ذلك.

وكما هو معلوم أن كل تلك الثوابت اكتشفت في المختبرات والتجارب التي أجريت في القرنين الماضيين أي بعد نزول القرآن بأكثر من 1000 عام. وبينا في تلك البحوث والكتب كيف أن هذه النسب والإحصاءات مرتبة بشكل رياضي محكم وحسب قوانين رائعة لا يعلمها إلا الله تعالى، وكيف أنها تعطي ثوابت هندسية للظواهر التي تتحدث عنها فيزيائية كانت أم كيميائية أم اجتماعية أم أي شيء آخر، وكيف أن هذه الثوابت تربط الظواهر التي تتحدث عنها كمثل أو إشارة مع الحالة الاجتماعية للإنسان والمجتمع وعليه فقد أسميناها: تقنية الثوابت القرآنية العالمية الشاملة Global Comprehensive Holy Qur'an Constants)، ومنظومة الثوابت الهندسية في القرآن الكريم.

فكرة الثوابت القرآنية الشاملة استخدام ما بيناه من الآليات العددية في إثبات وجود منظومة هندسية عددية في القرآن الكريم لمواد وظواهر متعددة كما أسلفنا.

منهجية العمل البحثي تستند علمنهجية واضحة ومنضبطة وفق ضوابط العمل في الإعجاز العددي كما أقرتها المؤتمرات والندوات العلمية الدولية كتلك التي انعقدت في دبي والرباط كما سنبين لاحقاً، ومن تلك المنهجية اعتماد تسلسل الكلمات والآيات والسور بشكلها العددي الموجود في مصحف المدينة بالرسم العثماني ضمن قراءة حفص عن عاصم. وهذه المنهجية الواضحة المتبناة في هذا البحث تعتمد:

1. تبني قراءة حفص عن عاصم.
2. تبني المدرسة المدنية في الرسم أي المصحف المدني.
3. وفق الرسم العثماني.

---

[1] مثل: كتاب (المنظار الهندسي للقرآن الكريم) بطبعاته المتعددة عن دار المسيرة، كتاب (تفصيل النحاس والحديد في الكتاب المجيد) عن دار الكتب العلمية، وسلسلة كتب (لمحات هندسية من القرآن والسنة النبوية) بكتبها العشرين عن جائزة دبي للقرآن الكريم، وغيرها من الكتب والبحوث المنشورة في العديد من المؤتمرات والندوات والمقالات واللقاءات

4. التعامل مع السور والآيات والكلمات دون الحروف لأن في حالة الحروف يتسع الخلاف بين العلماء بينما في حالة السور فهي توقيفية بتسلسلها حسب قول الجمهور، وأما الآيات والكلمات فأغلب الأقوال أنها توقيفية– وهو القول الراجح – وبعضها توفيقية[1].وحيث أن تسلسل السور والآيات توقيفي على النبي ﷺ على الأقوال الراجحة، بينما الكلمات فيها اختلافات جزئية حسب القراءات لا تكاد تؤثر على مجمل الحسابات إلا بنزر يسير جداً يمكن إهماله، فإنه من المناسب عرض الرأي المحترم الذي قد يعترض على هذه التقنية بالقول أن اختلاف القراءات قد يؤدي إلى اختلاف التسلسل. فنقول: إذا أخذنا بهذا الرأي فكم سيكون الاختلاف في عدد الاحتمالات إذا ما عرضناها على نظرية التوافيق والتباديل، فما قيمة الفرق واحد أو اثنين من ما لا نهاية من الاحتمالات. وفي جميع الأحوال أخذت الدراسة ما هو موجود بين أيدينا من مصحف برسم وقراءة معتمدتان

5. تبني تقنية ما أسميته بالثوابت القرآنية العالميةالشاملة (Global Comprehensive Holy Qur'an Constants) وفق منهجية عمل تستند على تسلسل الكلمات والآيات والسور بشكلها العددي، وكذلك نسب تلك التسلسلات أي:

- تسلسل السورة.
- تسلسل الآية.
- تسلسل الكلمة.
- النسبة (1)= تسلسل السورة/عدد سور القرآن الكريم.
- النسبة (2)= تسلسل الآية/عدد آيات السورة.
- النسبة (3)= تسلسل الكلمة/عدد كلمات السورة.
- حاصل جمع النسب الثلاث أو ضربها.

سنجدفي هذاالبحث كيف تطابقت ثوابت ومعادلات وحقائق اكتشفت في عصرنا الراهن (بعد عصر الثورات العلمية بدءاً من الثورة الصناعية الأولى والثانية وحتى الثورة الإلكترونية والفضائية والمعلوماتية)[2] مع حقائق القرآن الكريم قبل كل

---

(1) يراجع بحث الدكتور أحمد حسن فرحات المقدم لندوة الإعجاز العددي بدبي، مارس – 2007م، الموسوم (الضوابط الشرعية لدراسات الإعجاز العددي في القرآن الكريم).

(2) يراجع كتابنا (تفصيل النحاس والحديد في الكتاب المجيد) طبع دار الكتب العلمية ببيروت حول تاريخ الثورات الصناعية.

ذلك، ليعرف العالم كيف أن هذا الدين بعث بالحق المبين وأنه وفق نظام وقوانين بلاغية وبيانية وتشريعية وعلمية وعددية وهندسية تماثل نظام الكون المنظور من حولنا وأنه الأحق بالاتباع ليؤمنوا به حق الإيمان فتخبت له قلوبهم.

ومن مجموع هذه الثوابت سنشكل منظومة الثوابت الهندسية في القرآن الكريم. وسيرى القارئ الكريم أن القرآن الكريم ليس كوناً مقروءاً فقط يبين الحقائق العلمية ويصفها في كلمات معدودات، بل إنه يحوي على أرقام وثوابت ومعادلات تخص ظواهر عديدة تتعلق بمواد معينة أو أمور عديدة أخرى، تحمل هذه الثوابت صفة الشمول فهي تعطي أرقاماً ونسباً تتعلق بخصائص المثل القرآني أو الإشارة القرآنية للمادة أو الظاهرة من جهة، وتربط هذه الثوابت مع الحالة الاجتماعية للفرد والمجتمع من جهة أخرى. وهذا تنويه قرآني إلى أن قانون هذه المواد ينطبق على قوانين الأفراد والمجتمعات إذا ما أحسنا تطبيقه. وهذه الخاصية القرآنية لا نجدها في جميع دراسات العلوم المعاصرة وبحوثها وتطبيقاتها ونظرياتها، فإنك لا تجد قانوناً أو ثابتاً علمياً واحداً أو معادلةً واحدةً لمادة ما مثل الخشب أو الحديد ولا لكائن ما مثل الإلكترون أو البروتون ولا لظاهرة ما مثل البرق أو الرعد تعطيك جميع خصائص هذه الأشياء معاً ودفعةً واحدةً.

هذه الثوابت التي أطلقنا عليها اسم الثوابت القرآنية العالمية الشاملة (Global Comprehensive Holy Qur'an Constants) المعتمدة على التسلسلات القرآنية للسورة والآية والكلمة وكذلك التكرار، تعد فتحاً جديداً في فنون وعلوم الاإعجاز العلمي والعددي والهندسي على حد سواء.

وهنا نود أن نبين أن اعتمادنا قراءة حفصث عن عاصم ليست ملزمة للباحثين في القراءات الأخرى، فمن يريد البحث في القراءات الأخرى فله ذلك مع العلم أن الفارق يسير لدرجة أنه لا يكاد يذكر. السبب في ذلك أن الفروق في القراءات على قلتها فروق حرفية في أغلبها والقليل منها فروق في الكلمات، وأن الاختلاف بين عدد الآيات في القراءة الكوفية والقراءة المدنية لا ينقص من كلمات القرآن شيء، بل احتوت القراءتان جميع كلمات القرآن دون استثناء، وإنما على سبيل المثال، قراءة اعتبرت (ألم) آية بينما دمجتها القراءة الأخرى بالآية التي تلتها وهكذا، فأرجح الأقوال بأن عدد كلمات القرآن الكريم هي أما 6236 آية أو 6214 آية على حسب المدرستين الكوفية والمدنية في علوم القراءات. وعند عرض هذا الأمر على نظرية الاحتمالات وقوانين التوافيق والتباديل، كما تبين كتبنا المختلفة ومنها هذا البحث، فإن الناتج يكون قليل جداً لبقية القراءات العشر المعتمدة، والله تعالى أعلم. كما لا يخفى في هذا الصدد أهمية الإلمام بعلوم عد الآي والمناسبة وبقية علوم القرآن الكريم المرتبطة بالموضوع. وهنا أوجه دعوتي للأخوة الباحثين لسبر أغوار التسلسلات العددية لبقية القراءات بتبني تقنية الثوابت القرآنية العالمية الشاملة وفق الضوابط التي اعتمدتها بحوثنا على قراءة حفص عن عاصم وفق

الرسم العثماني لمصحف المدينة(*)، وبكل تأكيد سيجدون إعجازات وثوابت أخرى مهمة تضاف لما توصل إليه الباحث في هذا البحث.

أماتسلسل السور وعدد الآيات والكلمات فيمكننا اعتماده وفق الجدول (1-1)أدناه المعتمد على أوثق المصادر الإحصائية ومنها المؤلفات القديمة والحديثة على أساس ما تبنيناه من دراسة مصحف المدينة بالرسم العثماني وقراءة حفص عن عاصم.

الجدول(1-1):يبين التسلسلات القرآنية للسور آياتها وكلماتها

السورة	تسلسل السورة	عدد الآيات	عدد الكلمات	السورة	تسلسل السورة	عدد الآيات	عدد الكلمات
الفاتحة	1	7	29	المجادلة	58	22	472
البقرة	2	286	6116	الحشر	59	24	445
آل عمران	3	200	3481	الممتحنة	60	13	348
النساء	4	176	3745	الصف	61	14	221
المائدة	5	120	2803	الجمعة	62	11	175
الأنعام	6	165	3049	المنافقون	63	11	180
الأعراف	7	206	3320	التغابن	64	18	241
الأنفال	8	75	1233	الطلاق	65	12	287
التوبة	9	129	2497	التحريم	66	12	249
يونس	10	109	1832	الملك	67	30	333
هود	11	123	1917	القلم	68	52	300
يوسف	12	111	1776	الحاقة	69	52	258
الرعد	13	43	854	المعارج	70	44	217
إبراهيم	14	52	829	نوح	71	28	226
الحجر	15	99	653	الجن	72	28	285
النحل	16	128	1844	المزمل	73	20	199

(*) تم تبيان ضوابط العمل في الإعجاز العددي بشكل عام ومنه تقنية الثوابت القرآنية الشاملة في ندوة الإعجاز العددي التي أقامتها جائزة دبي للقرآن الكريم يومي 12-13 من شهر مارس (آذار) عام 2007 للميلاد، وتم وضع تلك الضوابط والأهداف والمنطلقات ضمن كتاب وقائع الندوة بعد اتفاق الباحثين، ومنهم المؤلف، على صيغة نهائية للعمل.

255	56	74	المدثر	1556	111	17	الإسراء
164	40	75	القيامة	1579	110	18	الكهف
243	31	76	الإنسان	961	98	19	مريم
181	50	77	المرسلات	1335	135	20	طه
173	40	78	النبأ	1169	112	21	الأنبياء
179	46	79	النازعات	1274	78	22	الحج
133	42	80	عبس	1050	118	23	المؤمنون
104	29	81	التكوير	1316	64	24	النور
80	19	82	الانفطار	893	77	25	الفرقان
169	36	83	المطففين	1318	227	26	الشعراء
107	25	84	الانشقاق	1150	93	27	النمل
109	22	85	البروج	1430	88	28	القصص
61	17	86	الطارق	976	69	29	العنكبوت
72	19	87	الأعلى	817	60	30	الروم
92	26	88	الغاشية	546	34	31	لقمان
137	30	89	الفجر	372	30	32	السجدة
82	20	90	البلد	1287	73	33	الأحزاب
54	15	91	الشمس	883	54	34	سبأ
71	21	92	الليل	775	45	35	فاطر
40	11	93	الضحى	725	83	36	يس
27	8	94	الشرح	859	182	37	الصافات
34	8	95	التين	733	88	38	ص
72	19	96	العلق	1172	75	39	الزمر
30	5	97	القدر	1218	85	40	غافر
94	8	98	البينة	794	54	41	فصلت
36	8	99	الزلزلة	860	53	42	الشورى
40	11	100	العاديات	830	89	43	الزخرف
36	11	101	القارعة	346	59	44	الدخان
28	8	102	التكاثر	488	37	45	الجاثية

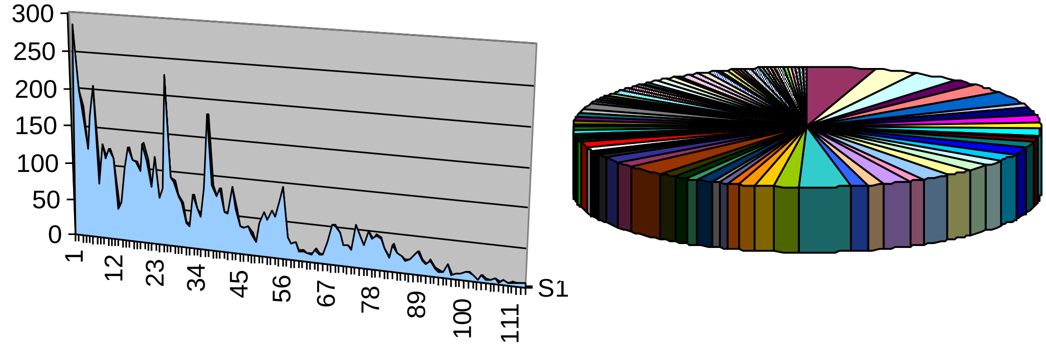
الأحقاف	46	35	643	العصر	103	3	14
مُحَمَّد	47	38	539	الهمزة	104	9	33
الفتح	48	29	560	الفيل	105	5	23
الحجرات	49	18	347	قريش	106	4	17
ق	50	45	373	الماعون	107	7	25
الذاريات	51	60	360	الكوثر	108	3	10
الطور	52	49	312	الكافرون	109	6	26
النجم	53	62	360	النصر	110	3	19
القمر	54	55	342	المسد	111	5	23
الرحمن	55	78	351	الإخلاص	112	4	15
الواقعة	56	96	379	الفلق	113	5	23
الحديد	57	29	574	الناس	114	6	20
المجموع للآيات والكلمات						6236	77417

أما منهجيتنا البحثية العلمية التطبيقية فترتكز على المنهج البحثي وفق المعطيات الشرعية سابقة الذكر وتستند على بحث التطابق بين أوعية المجموعتين الكون المنظور (A) والكون المقروء (B) مع إثبات عدم أو انتفاء وجود مجموعة اخرى كما يبينها الشكل (1-2)، أي:

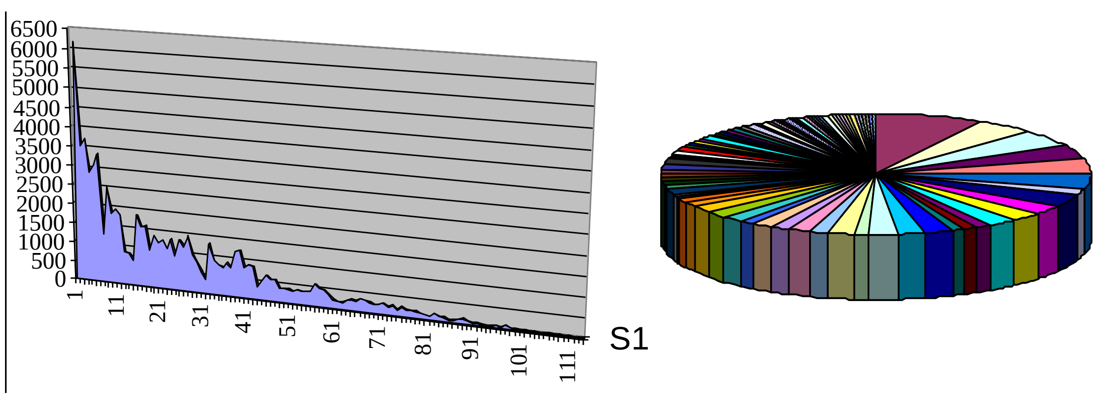
1. إثبات التطابقات العددية في الكونين المنظور والمقروء (A) و(B).
2. دراسة وتحليل التطابقات تلك من خلال قوانين الاحتمالية كي نثبت حقيقة التطابق وتساوي مجموعتي الكونين (A) و(B).
3. وقبل أن نسترسل في توضيح منهجيتنا البحثية في المجال العلمي التطبيقي بعد تبيانها في المجال البحثي الشرعي نود أن نبين مسألة غاية في الأهمية ولعلها تقفز إلى أذهاننا قبل غيرها وهي مسألة هل نحن بصدد مقارنة ثابت قرآني مع متغير علمي أم أن الأمر هو مقارنة ثابتين وحقيقتين قرآنية يقينية راسخة وعلمية تجريبية غير قابلة للتبديل؟!

للجواب على هذا التساؤل نورد هذا التعريف المهم الذي يبين الفرق بين الطرق العلمية التجريبية وبين الطرق الفلسفية الجدلية لمعالجة ظاهرة ما في المادة أو الطاقة أو البيئة حولنا بشكل عام، يقول نولان صاحب كتاب : (أساسيات الفيزياء الجامعية) ما نصه: (إن الطرق العلمية عي عير الفلسفة، فهي تطبيق العمليات المنطقية للسببية للوصول بالظواهر الطبيعية التي نحاول تفسيرها وفهمها إلى أن تحققها الدراسة الحقلية والمختبرية والعملية، وهي خمسة مراحل:

المراقبة، الفرضية، التجارب العملية، القانون الرياضي أو النظري، ثم تأتي المرحلة الحاسمة الأخيرة وهي مرحلة القدرة على التخمين والتقدير المسبق للظاهرة المدروسة) [1] .



أشكال إحصائية لسور القرآن الكريم –السورة وعدد آياتها– الشكل الأيمن دائري ثلاثي الأبعاد، والشكل الأيسر مساحي ثلاثي الأبعاد.



أشكال إحصائية لسور القرآن الكريم –السورة وعدد كلماتها–الشكل الأيمن دائري ثلاثي الأبعاد، والشكل الأيسر مساحي ثلاثي الأبعاد.

الشكل (1–1): الأشكال البيانية للسورة والآية والكلمة في كتاب الله تعالى

1أساسيات الفيزياء الجامعية؛ نولان؛ 1993، (Fundamentals of Collage Physics ، K. Nolan، WCB، McGraw – Hill، 2nd. edition، USA، 1993)؛ ص 5.

الشكلان (1-4) و (1-5) تبينان مراحل العلم التطبيقي التجريبي الخمسة والتي تكون في بداياتها مجرد مراقبة للظاهرة المدروسة ثم وضع فرضية جدلية لها ثم تبني نظرية قابلة للتغيير والتعديل، ثم تأتي مرحلة التدقيق والتحقيق التجريبي الحقلي والمختبري لكي تصدق النظرية أو تكذبها أو تعدلها، وتستمر هذه المراحل حتى نصل للتطابق التام بين النظرية والحقل لتصبح المسألة حينئذ حقيقة علمية توضع وتؤطر وتقنن بقانون يحكم تلك الظاهرة المدروسة. وهذا القانون فيه صيغة رياضية وثوابت ومعاملات حكمتها التجربة الحقلية التي أخذت كل أو معظم المتغيرات في نظر الاعتبار. وتلك الثوابت والمعادلات والمعاملات والمعايير تصبح ثابته غير متغيرة ولا يمكن لها أن تنقض إلا في حالات استخدام مقاييس وآليات قياس أكثر تطوراً وعندئذ يكون التغيير للمعاملات والثوابت بأجزاء من الألف من المئة وليس بالمطلق، أي أن التغيير يكون طفيف جداً لا يؤثر على مجمل حقيقة المعادلة الحاكمة والقانون الضابط للظاهرة الذي تم اشتقاقه بعد إجراء مئات وآلاف التجارب التي تؤيد وتثبت حقيقة تلك المعادلات والقوانين الرياضية والهندسية المسيطرة والحاكمة للظواهر والمواد المختلفة.

وهنا نحن نتعامل نع المرحلة الخامسة والأخيرة وهي مرحلة القانون العلمي التجريبي الرياضي الحاكم للظاهرة وهو حقيقة يقينة تعدت مرحلة الفرضية والنظرية وقوانينها الجدلية القابلة للتغيير والخاضعة للنقاش والأخذ والرد، ثم أخذت حيزها في التجربة العملية لآلاف التجارب حتى وصلت للقانون الضابط الذي يحكم الظاهرة والذي يحوي في طياته ثوابت ومعاملات ومعادلات تثبت تطابق النظرية بصيغتها النهائية المعدلة مع الواقع التطبيقي المجرب. أي أننا في مرحلة غير قابلة للتغيير والتعديل إلا بنزر يسير لا يتعدى أجزاء من الألف من تلك الثوابت والمعاملات وفقاً لتطور تقنيات القياس كما سبق وأسلفنا آنفاً.

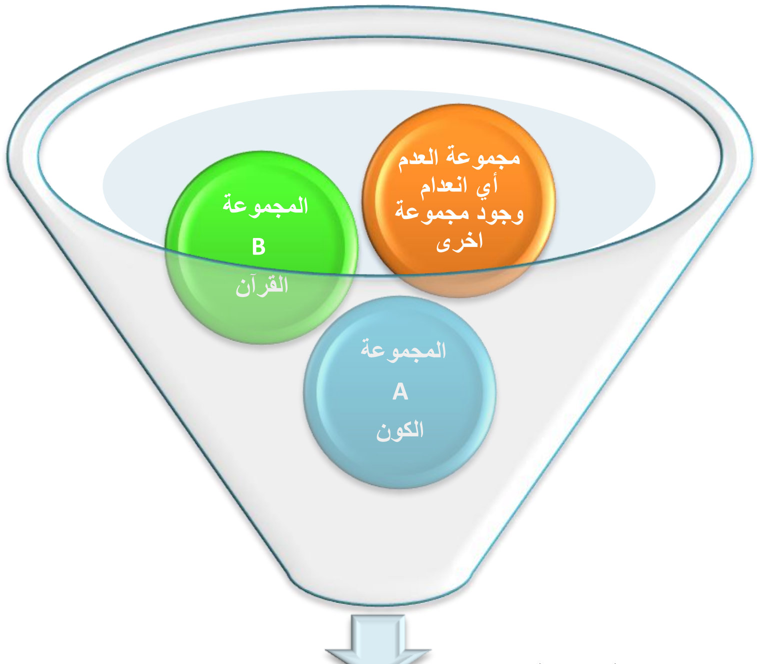
وهذا يعني أننا نقارن حقيقتين قرآنية منزلة من رب العباد خالق الأكوان وحقيقة كونية طبيعية لها ناموسها وقانونها الذي سنه الله تعالى الخالق المبدع المكون لها، فلا يظنن أحد أبداً أننا بصدد مقارنة ثابت مع متغير، فهذا لا يصح لا في مجال علوم الشريعة ولا في مجال العلوم الطبيعية أصلاً.

منهجنا البحثي في البحث وبقية بحوثنا وفق المعطيات السابقة مستنداً على:

1) تطابق الحقيقة العلمية بين التصريح القرآني وبين ما اكتشف كحقيقة علمية لا تقبل اللبس أو الدحض او الشك. ويكون ذلك عبر الدخول في اللغة والتفسير والحديث كعلوم لا بد من الدخول فيها لفهم مغزى الآيات الكريمات، وكذلك الاعتماد على أرصن المصادر العلمية للوصول للحقيقة العلمية الهندسية المدروسة كمقارنة بين الكونين المنظور والذي أطلقنا على مجموعته المجموعة (A) والمقروء الذي أطلقنا على مجموعته المجموعة (B).

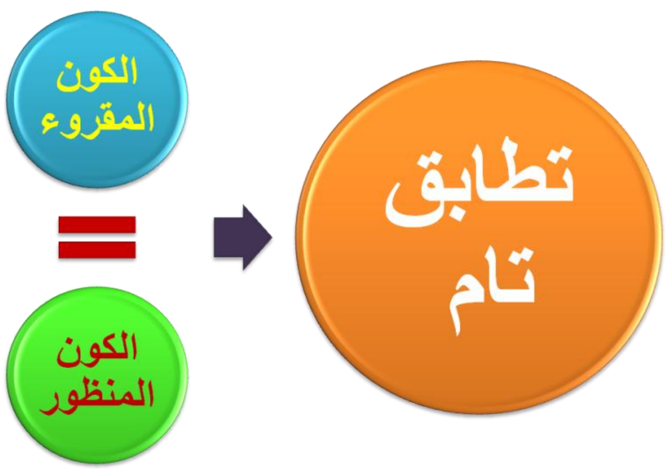
2) التطابقات العددية في الكونين المنظور والمقروء (A) و(B).

3) دراسة وتحليل التطابقات تلك من خلال قوانين الاحتمالية كي نثبت حقيقة التطابق وتساوي مجموعتي الكونين (A) و(B).



الدراسة المقارنة بين مجموعتي الكونين المنظور (A) والمسطور (B)

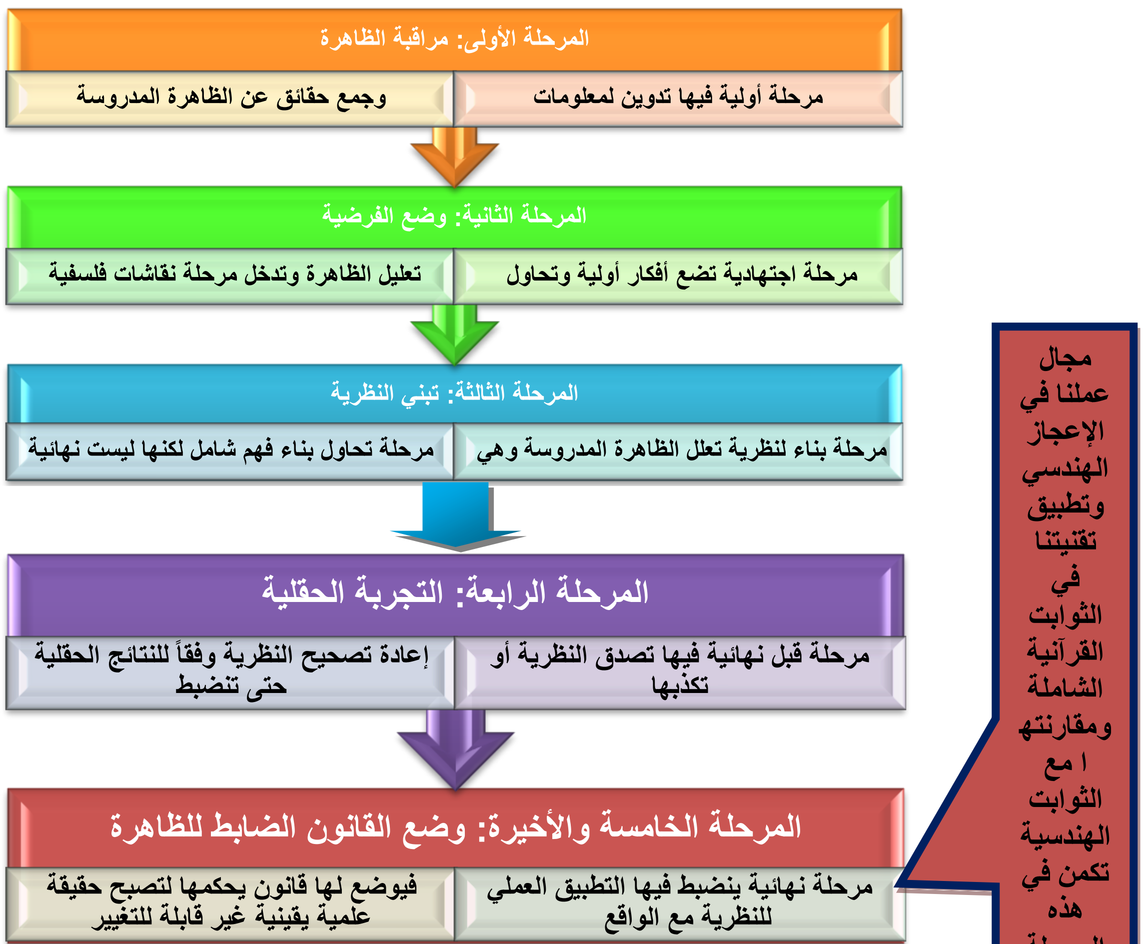
الشكل (1–2)



الشكل (1–3): مغزى الدراسة هو تبيان تطابق الكونين المنظور (**A**) والمقروء (**B**) هندسياً وعددياً



الشكل (1-4): المراحل الخمسة للعلم التطبيقي–نتعامل مع المرحلة الأخيرة وهي حقيقة يقينية غير قابلة للتغيير



الشكل (1-5): تفاصيل المراحل الخمسة للعلم التطبيقي.. وفي أي منها يكمن مجال عملنا ؟! بالتأكيد هي المرحلة الخامسة الحاسمة

أوعية المجموعة (**A**): الكتاب المنظور أو الكون المنظور في عالم الشهادة



الشكل (**1–6**): أوعية الكون المنظور أو المجموعة الأولى

أوعية المجموعة (**B**): الكتاب المسطور او الكون المقروء كتاب الله تعالى



الشكل (**1–7**): أوعية الكون المقروء القرآن الكريم أو المجموعة الثانية

بمعنى أننا نقارن بين أوعية الكونين المنظور والمقروء لغرض إثبات تساويهما وبالتالي إعلان حقيقة أن الكون المنظرو هو خلق الله وأن كتابه المسطور وقرآنه المبين هو من عنده جل وعلا، أي أن المصدر واحد والمآل واحد وعليه فهذا يقتضي التطابق ومن ثم فإن خالق الأكوان هو منزل القرآن الذي علينا أن نتبعه ونطبقه كي يحصل التناغم وتستحصل السعادة وتنزل الرحمات وتنال الرغائب والآمال وتحقق الأحلام.

أوعية الكونين أو مجموعتي الكونين (A) و(B) توضح الأشكال (1-6) و(1-7) محتويات أوعيتهما التي ستكون محور دراستنا وأساس منهجيتنا البحثية الإحصائية الاحتمالية الرياضية الهندسية.

كذلك فإن منهجيتنا لها فرضيات مهمة وهي:

1. تبني الوحدات الدولية والبريطانية باعتبارها أهم وحدات تتعامل بها البشرية منذ عشرات السنين.
2. أن هذه الوحدات غير قابلة للتغيير في مواطن ابتكارها وموضع قياسها. فنحن اليوم امام نظام وحدات دولي وآخر بريطاني ونظم أخرى أقل أهمية وهي ثابتة في كل العالم لا تتغير لأن تغيرها ببساطة يعني نسف كل الصناعات والمعامل التي تبني قياساتها عليها، ولنا مثل في قصة القضايا القانونية التي شهدتها المحاكم الأمريكية في العقد الأخير من القرن العشرين الميلادي بين متخصصي المواصفات الأمريكية المختلفة المطالبين بتغيير بعض الوحدات المستخدمة في المنتجات الهندسية والصناعية وتحويلها إلى الدولية وبين أصحاب الصناعات والمعامل الإنتاجية الذين تعني تغيير الوحدات لهم الخسارة بملايين الدولارات، وكان أن انتهت القضية بإبقاء الحال كما هو عليه.
3. أن الأبعاد والوحدات بكافة أصنافها إنما هي قابلة للتغيير، وذلك بتغيير درجة الرفع أو الأس الرياضي المرفوعة له. فكل نظام للوحدات في العالم فيه تدريجات يمكن الصعود والنزول عليها، فإنك تقول 4 متر فتعني 40 دسم و400 سم و4000 ملم و4×10^{10} إنكستروم، كما تعني 4×10^{-3} كم، وكذلك 4×10^{-6} ميغامتر، وهكذا الحال مع جميع الوحدات الوزنية والحجمية والخاصة بالقوى والإجهادات وغير ذلك في شتى صنوف القياسات العلمية. المهم من الناحية العلمية هي قيمة العدد وهو الرقم المتكون للحالة وليس الكسر العشري ومراتب الفارزة التي هي الأسس الموضحة لوحدات القياس [1]. وعلى هذا الأساس سيتم إهمال الأسس المشكلة لنظم القياس آخذين الرقم والعدد كما هو لغرض المقارنة بين ثوابت القرآن الكريم التي هي عبارة عن تسلسلات لا أبعاد ولا وحدات لها بل أرقام مجردة من جهة، وبين ما توصلت له مختبراتنا في شتى الميادين العلمية الخاصة بثوابت وخصائص ومواصفات المواد والظواهر التي سنقوم بدراستها.

---

1 الوحدات الدولية توضح سلمية الوحدات وأنها تمثل تعاريف لقيم متشابهة ولكن بنسق سلمي متدرج.

4. أننا نقوم بتبيان مقارنة بين ثوابت المواد والظواهر التي توصل إليها العلم التطبيقي في القرون الأخيرة وهي حقائق لا تقبل التغيير وبين ما سبق به القرآن الكريم في تسلسل الكلمة والآية والسورة ونسبها المتعلقة بذكر المواد والظواهر الطبيعية والحياتية كأحد المناهج البحثية في بحوثنا وكتبنا الأخرى التي أسميناها بتقنية الثوابت القرآنية العالمية الشاملة (Global Comprehensive Holy Qur'an Constants) وحددنا ذلك في المواضيع الهندسية فأطلقنا عليها: (منظومة الثوابت الهندسية في القرآن الكريم) وهي: تسسلسلات ونسب السور والآيات والكلمات فضلاً عن التكرارات، كما مبين في هذا الملحق. هذه التسلسلات والنسب والتكرارات حقائق قرآنية ثابتة فهي توقيفية عن النبي -ﷺ- عن سيدنا جبريل -عليه السلام- عن رب العزة تبارك وتعالى كما يبين ذلك أهل علوم القرآن(1).

أما معايير الارتباط أو أصناف العلاقات الترابطية ضمن منهجية الدراسة فيوضحها الشكل (1-8)، إذ سيكون لدينا ثلاثة معايير ارتباط أو ثلاثة أصناف من العلاقات الإحصائية التي تبحث في إطار الثوابت القرآنية الشاملة:

1) **المعيار الأول أو العلاقة الأولى**:درجة الوضوح في التصريح القرآني الخاص بالدلالة للكلمة المقصودة سواء أكانت مادة كالمعادن المذكورة في القرآن -كالحديد والنحاس والذهب والفضة- والخشب والزجاج ونسيج العنكبوت اللدائني وغير ذلك، أو طاقة ما كالذرة والأطياف وظاهرة البرق والضوء والرياح والسحب والقوى المختلفة والأوصاف المتعلقة بها. مثل التصريح بالكلمة بعينها كأن تكون مادة مثل الحديد، أو ظاهرة مثل البرق. أي أن المعنى القرآني في اللغة والتفسير قد قصد تلك المادة أو الظاهرة.
2) **المعيار الثاني أو العلاقة الثانية**: درجة وضوح الارتباط بين الثوابت القرآنية الشاملة (النسب والتسلسلات القرآنية المبينة آنفاً) المبحوثة للكلمة المقصودة في التصريح القرآني لتلك الكلمة (مادة كانت ام ظاهرة) وبين ثوابت علمية تخص تلك المادة أو الظاهرة وليس غيرها، كارتباط الثوابت القرآنية المبحوثة مع ثوابت تلك المادة أو الظاهرة دون غيرها.

---

(1) بينا ذلك في كتبنا (المنظار الهندسي للقرآن الكريم)، طبع دار المسيرة بعمان.. (تفصيل النحاس والحديد في الكتاب المجيد)، طبع دار الكتب العلمية ببيروت.. وكذلك كتب سلسلة (لمحات هندسية من القرآن والسنة النبوية-20 مجلد عن جائزة دبي للقرآن الكريم)، وذلك نقلاً عن كتب علوم القرآن المختلفة ومنها (البرهانفي علوم القرآن -4 أجزاء-، الإمام العلامة بدر الدين مُحَّد بن عبد الله الزركشي المتوفى سنة 794 هجرية رحمه الله تعالى، تحقيق مُحَّد أبو الفضل ابراهيم، دار الجيل، بيروت - لبنان، 1408هـ - 1988م.)، و(الإتقانفي علوم القرآن-2 جزء-، الشيخ العلامة أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911 هجرية رحمه الله تعالى، دار الكتب العلمية، ط/1، بيروت - لبنان، 1407هـ، 1987م.)، (إتقانالبرهان في علوم القرآن. د . فضل حسن عباس ط: الأولى. مطبعة دار الفرقان بعمان.)، (علومالقرآن الكريم، الأستاذ الشيخ عبد الرحيم فرغل البليني، تحقيق الدكتور رشيد نعمان التكريتي، طبع دار الرشد، بغداد، 1423هـ، 2002م.)، (علومالقرآن. منشورات جامعة القدس المفتوحة. ط : الأولى 1993.)، (القرآن منهل العلوم، د. خالد فائق العبيدي، ط/2، طبعة منقحة ومزيدة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1428هـ- 2007م.).

3) **المعيار الثالث أو العلاقة الثالثة:**درجة وضوح الارتباط بين الثوابت القرآنية الشاملة (النسب والتسلسلات القرآنية) المبحوثة للكلمة المقصودة في التصريح القرآني لخاصية بعينها لتلك المادة أو الظاهرة مع الثابت العلمي الحقلي التطبيقي. مثل ارتباط الثوابت القرآنية المبحوثة لمادة أو ظاهرة ما مع تلك الخاصية تحديداً للمادة أو الظاهرة دون غيرها من الخواص المتعددة الأخرى لتلك المادة أو الظاهرة.

ومن خلال تلك المعايير الارتباطية والعلاقات التقارنية سيكون لنا وقفات نقاشية مع منهجية الترابط وحقيقة التناسب بين الثابت العددي الهندسي من جهة وبين المعنى اللغوي البلاغي السياقي للآية والكلمة المدروسة.

سيجد القاريء الكريم مدى التطابق المذهل بين المجموعتين المقارنتين ليكون ذلك دليلاً منهجياً بحثياً على مصداقية القول بأن :

1) هذا القرآن منزل من عند الله خالق الكون ومبدعه.

2) أن نبيه المرسل ﷺ حق أدى الرسالة وتحمل في سبيل تبليغها كل غال وثمين ونفيس من نفسه وأهله ووقته وماله وجهده وكل ما يملك فلم يقصر في إذاء ما اؤتمن عليه فكان رحمة أهداها الله تعالى للبشرية لينقذها من الظلمات إلى النور.

3) أن هذا القرآن مبني على أسس رياضية عددية ومعادلات ونظم ونواميس دقيقة لا يعلم تفاصيلها إلا الله تبارك وتعالى وإنما نتحرى بعضها لتبيان عظمة هذا البحث، وإنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليم، وأنه عاص على التبديل والتغيير والتحريف والزيادة والنقصان ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب:62]، ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ [الفتح:23]، ﴿.... فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً﴾ [فاطر: من الآية43].

4) أن هذا الدين هو الأحق بالاتباع فلا يعقل أن تكون كل تلك الدقة في التطابق بين المجموعتين جاءت لأجل السرد والوصف والبيان والحجة وإنما لتكون حجة بالغة بأن كل ذلك مصحوباً بشرائع وقوانين اجتماعية واقتصادية وأخلاقية وسلوكية وكل ما يحتاجه الناس في حياتهم كمنهج للفرد والمجتمع والدول، وأن القول بأن الإسلام لا يصلح لعصرنا هذا إنما هي حجة داحضة مخطوئة لم يقرء صاحبها الأمور بشكلها الصحيح.



الشكل (1-8): معايير الارتباط أو علاقات الترابط في منهجية الدراسة

نفي الصدفة والانتقائية عن النتائج وإثبات حقيقة الإعجاز الهندسي العددي

ترى هل يمكن أن يكون كل ما أوردناه من تطابقات هندسية وعددية عجيبة بين التسلسلات القرآنية والثوابت العلمية المختلفة وفق تقنية الثوابت القرآنية الشاملة مجرد صدفة كما يتبادر لذهن البعض؟ وهل هنالك انتقائية وعشوائية في الاختيار؟ وهل أن المقارنات العلمية المعتمدة صحيحة؟

هذه المحاور الثلاثة هي أصل نقاشنا وتدبرنا لحقيقة ما توصلنا له من نتائج في متون وطيات البحث. أي سيكون محور نقاشنا في هذا البحث لما ورد من نتائج على أساس ثلاثة محاور رئيسة:

1. الصدفة واحتماليتها في نتائج البحوث، أي هل أن كل ما ورد يمكن ان يكون صدفة؟
2. الانتقائية وسببية الاختيارات، أي لماذا كانت الارتباطات ومعاييرها وهل أن ارتباط نتيجة ما كانت بانتقائية دون أن يكون متضمناً لمعناه في السياق القرآني؟
3. دقة المقارنات العلمية، أي هل أننا كنا دقيقين في اختيارنا لفرضية إهمال الوحدات والأسس السلمية من جهة، ومن جهة ثانية لماذا لم تكن النتائج كلها 100% وليست بين 92-100% من جهة ثانية؟

ترى ما الصدفة؟ هذه الكلمة التي يستسهل البعض استخدامها في كثير من الأحيان؟ هل لها تعريف وهل يمكن ضبطها بقانون؟

وهل نحن انتقائيون عشوائيون في عملنا ؟ أم ترانا عاطفيون في مقارناتنا تلك؟ وهل هي مقارنات صحيحة أصلاً؟

وهل يمكن أن يكون القرآن قد قصد تلك التسلسلات والنسب كي تظهر لاحقاً؟ بل هل يمكن أن نضع تعريف الإعجاز العددي والهندسي ضمن قانون إحصائي احتمالي ونقعّد له كي نكون علميين منضبطين ولا نكون هوائيين عشوائيين عاطفيين انفعاليين؟

أهمية الإحصاء وقوانين الاحتمالات في دراستنا الهندسية والعددية

إن أي باحث يدرس موضوع علمي تطبيقيومنها العلوم الهندسية في أي اختصاص كان، عليه أن يتبع الأسلوب البحثي الهندسي الصحيح والذي يشمل أموراً عديدة منها الرياضيات والإحصاء والاحتماليات والقوانين والثوابت الفيزيائية والكيميائية التي وصلت مرحلة نهائية في العلم غير قابلة للتبديل فهي ليست نظريات يمكن أن تدحض وتبدل.. ومن هذه الدراسات أيضاً المقارنات والاستدلالات وغيرها من الأساليب البحثية المعروفة، وهذا ما سنتبعه في دراستنا ضمن هذا البحث وغيره من البحوث الداخلة ضمن هذا الإطار، فسنكون معنيين بالدراسة الإحصائية والاحتمالية والرياضية والاستدلالية للحقائق القرآنية، بالإضافة إلى اللغة والتفسير والحديث الذي لا غنى لأي باحث في موضوع الإعجاز عنها.

ولمعرفة ما هي الاحتمالية التي نقصد، علينا أن ندخل في هذا العلم الواسع الذي هو جزء من علم أكبر وهو علم الإحصاء والذي يعتبر العمود الفقري لكل العلوم التطبيقية والهندسية في كل العصور حيث إننا لا نستطيع السيطرة التامة على الصدفة أو الاحتمالية لذلك فإننا نحاول أن نقدم أفضل ما نستطيع بهذا الصدد ومنها ما يسمى بتقدير الاحتمالية تقديراً كمياً.

معنى الاحتمالية أنها تدل على النسبة المئوية لاحتمال وقوع حادث ما بالنسبة إلى مجموع إمكانات وقوع النتائج الممكنة الوقوع، ومفهومها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهومين آخرين هما الاختبار أو التجربة وكذلك الحادث. ويدخل فيها تعاريف مصطلحات أخرى مثل فضاء العينة والحقل المتكامل والحوادث المنفصلة والمتصلة، ولكل من هذه المصطلحات تعاريف ونظريات واشتقاقات وإثباتات طويلة، ومنها مثلاً نظرية بايس (Bays Theorem) وغيرها، لا يسع المجال لسرد حيثياتها.

ويمكن تعريف الاحتمالية على أنها دراسة عشوائية أو حتمية الأحداث من حيث النتائج (Study of random or non deterministic experiments)، فمثلاً إذا رمي النرد في الهواء فمن الأكيد أنه سيسقط بفعل الجاذبية وهنا الاحتمالية للسقوط على الأرض هي 100%، ولكن ليس من شرط أن يسقط ليعطي الرقم (6) مثلاً فاحتمالية الحصول على أل (6) هو (6/1) أي (16.67%)، ثم إذا أعدنا الرميات مرة تلو الأخرى ستختلف الحالة. فإذا اعتبرنا أن الرمز (n)يمثل فضاء العينة المحدود وهو عدد العناصر المكونة لمجموعة الاختبار، أي جميع النتائج الممكنة للاختبار، وأن (s)هو عدد

العناصر المكونة لمجموعة الحادثة (A)، فإن التذبذبية النسبية تعرف بأنها مقسوم (s) على (n) أي (f=s/n) فإذا ما استقرت (f) باستمرار التجربة فإن استقراريتها هي أساس نظرية الاحتمالية والتي يرمز لها (P)فنقول:

$$P(A) = \frac{S}{n}$$

ويرمز (AUB) بوقوع الحادثة (A) أو (B) أي أحدهما على الأقل كما ويرمز (A∩B) بوقوع الحادثين معاً أي في آن واحد(1).

أوردت هذه المعلومات لنعرف القارئ الكريم بقانون الاحتمالية لتطابق حادثين معينين ويقصد بها هنا كون الله المنظور (الكون حولنا أو المجموعة – A – التي اخترناها كمجموعة البحث الأولية) مع كون الله المقروء (القرآن الكريم أو المجموعة – B – التي اخترناها كمجموعة البحث الثانية)، إذ إننا أدرجنا دراسات إحصائية مقارنة ليتعرف القارئ الكريم على مدى التطابق الرقمي والعلمي لحقائق الكونين أو المجموعتين قيد الدراسة، وكيف أن احتمالية التطابق هذه تكررت دائماً في البحث بدرجة تراوحت بين 96% إلى 100%.

فإذا ما عرفنا أن التطابق يعني التساوي وأن احتمالية التكرار لاحتمالية التطابق بدرجة 100% أو ما يقاربها لا يمكن أن تحصل إلا إذا تساوت الحادثتان أو المجموعتان (A) و (B) وهما يعنيان هنا (الكون) و (القرآن الكريم)، أي إن احتمالية الحدث في المجموعتين متطابقين لمرة واحدة ولعدة مرات (k):

$$P(A) = P(B)]_1$$
$$P(A) = P(B)]_k$$

وهذا سيوصلنا بسهولة إلى حقيقة كون أن التساوي للشيئين يجعلهما رياضياً في نفس المجموعة لعلاقة ما. ومعلوم أن للعلاقة مجال (Domaine)وهو يعني الأصل أو البداية أو التكوين، ومدى (Range)وهو يعني النهاية أو المآل. فيكون المجال هنا هو المصدر وهو الخالقجلوعلاوالمآلهو الرجوع إلى الخالق جلوعلابعد زوال الدنيا ومآلها إلى بارئها، ولله المثل الأعلى.

وكان لابد لنا لكي ندرس هذا الموضوع أن ندخل بعمق في موضوع نظرية الاحتمالات وعلم الإحصاء، وبالأخص موضوع التباديل والتوافيق والتي تخص بدراسة كيفية ترتيب وتوفيق الأشياء المتشابهة والمختلفة بشكل معين.

---

(1)الإحصاء الهندسي، د. ناجي توفيق والأستاذ رشيد عبد الرزاق الصالحي؛ مطبعة جامعة بغداد؛ ط/1؛ رمضان 1399هـ – 1979م؛ ص83.. وانظر كتاب: الاحتمالية (Probability)؛ سلسلة شوم؛ مطبعة McGraw Hill، 1968؛ ص38، بتصرف.

تعرف التباديل (Permutations) على أنها عبارة عن عدد المرات (N) التي يمكن أن تترتب فيها الأشياء المختلفة مأخوذة إما جملة واحدة أو مع جزء من مجموعها، إذ بالإمكان أن تأخذ في آن واحد (r) من المرات، علماً بأن (r) أصغر من (N).. هذه التباديل لها قوانين عديدة أهمها:

1- إن عدد تباديل أشياء مختلفة فيما بينها وعددها (N) مأخوذة جملة واحدة هو (N!).

2- إن عدد تباديل أشياء مختلفة (N) فيما بينها مأخوذة (r) في كل مرة هو

$$P_r^N = \frac{N!}{(N-r)!}$$

حيث أن الرمز (N!) يعني رياضياً المفكوك، وهو حاصل ضرب الرقم بما دونه من الأرقام الصحيحة وصولاً إلى الرقم (1). وإذا كانت الأرقام كبيرة فإن المفكوك يمكن أن يستخرج من قانون سترلنك وهو:

$$N! = \sqrt{2\pi N} \quad N^N \quad e^{-N}$$

حيث:

$e=2.718$ (الأساس الطبيعي للوغارتم)

$\pi=3.1416$ (النسبة الثابتة للوغارتم)

فمثلاً مفكوك الرقم (50) هو (3.0414×10^{64})، والرقم (69) مفكوكه (1.711×10^{98})، وهكذا يزداد المفكوك بشكل كبير كلما زاد الرقم الصحيح المطلوب أخذ المفكوك له.

3- أما إذا أخذنا تباديل لأشياء عددها (N) بحيث هناك تكرارات لبعض أجزائها مثل (N_1), (N_2)... (N_r):

$$P_{Nr}^N = \frac{N!}{N_1!\ N_2!\ \dots N_r!}$$

فمثلاً إذا أخذنا كلمة مكونة من خمسة حروف مثل (قلقلة) فيها تكرار لحرفي اللام (مرتين) والقاف (مرتين)، فإذا أردنا معرفة إمكانية تشكيل كلمات ذات خمسة حروف من حروف هذه الكلمة بدون شرط أن تعطي معنى بحيث يكون الحرف المكرر (قاف مثلاً) في البداية، فإن التباديل ستكون أولاً لمفكوك حروفها (5!=120)، ثم لمفكوك الحرف المكرر (2!=2) عليه سيكون تباديل الكلمة للتكرار هو(1):

$$\frac{5!}{2!} = \frac{120}{2} = 60$$

(1) التعريف من كتاب الاحتمالات، سلسلة شوم، ص18، والمثال من نفس الصفحة ولكن لكلمة إنكليزية هي (DADDY).

أما التوافيق (Combinations) فهي الطرق المختلفة لاختيار وانتخاب (r) من الأشياء المأخوذة من أشياء عددها (N) بدون اعتبار ترتيبها فيما بينها أو نظام انتخابها، وهذا ما يسمى توافيق أشياء عددها (N) مأخوذة في كل مرة. والتوافيق أيضاً لها قوانين خاصة ومهمة ومنها: إن توافيق أشياء مختلفة عددها (N) مأخوذة (r) من المراتب لكل حالة هو C_r^N :

$$C_r^N = \frac{N!}{(r)!\,(N-r)!}$$ (1)

تطبيق قوانين الاحتمالات على الدراسة لنفي الصدفة وإثبات تحقق الإعجاز العددي الهندسي

طيب دعونا نسقط ما بيناه آنفاً على دراستنا هذه كي ننفي الصدفة على تلك التسلسلات القرآنية وتطابق الثوابت العلمية الهندسية معها من جهة، وكي نثبت كذلك أن هنالك إعجازاً عددياً هندسياً غاية في الروعة من جهة ثانية.

فإذا رمزنالتسلسلات القرآن الكريم في سوره وآياته وكلماته بالرموز الآتية :

- عدد السور (S) وهو ما يساوي 114 سورة.
- عدد الآيات (V) وهو ما يساوي 6236 آية.
- عدد كلمات القرآن الكريم بالرمز (W) وهو ما يساوي 77417 كلمة.
- عدد الكلمات المكررة في القرآن الكريم (Wr) وهي عديدة ومختلفة حسب الجذر اللغوي[2].

ومن ثم طبقنا القواعد التي أشرنا إليها سابقاً للمفكوك وقاعدة سترلنك لعدد السور والآيات والكلمات، ثم اخذنا التباديل والتوافيق لها لمعرفة بعض أسرار هذا التسلسل القرآني المحكم، فنقول وبالله التوفيق:

1- إن عدد تباديل الكلمات (W) مأخوذة في آياتها (V) أي مأخوذة (V) لكل مرة:

$$P_V^W = \frac{W!}{(W-V)!} = \frac{(77417)!}{(77417-6236)!} = \frac{(77417)!}{(71181)!}$$

2- إن عدد تباديل الآيات (V) مأخوذة ضمن سورها (S):

$$P_S^V = \frac{V!}{(V-S)!} = \frac{(6236)!}{(6236-114)!} = \frac{(6236)!}{(6122)!}$$

3- إن عدد تباديل الكلمات المكررة (Wr) للكلمات الكلية (W):

$$P_{Wr}^W = \frac{W!}{W_1!W_2!\ldots W_r!}$$

---

(1) الإحصاء الهندسي، د. ناجي توفيق رشيد عبد الرزاق الصالحي، ص107-115، بتصرف.

(2) الإحصائيات القديمة المعتمدة على العدّ اليدوي اختلفت فيما بينها حسب القراءات وعوامل أخرى، فقد ذكر ابن كثير في تفسيره ج1، ص7 أن عدد الآيات 6000 آية وما زاد اختلفوا فيه فمنهم من يقول 6204 آية ومنهم 6214، و6219، و6225، و6226، و6236، أما عدد كلماته فكانت 77439 كلمة، وعدد حروفه 323015 حرف وقيل 340740 حرف، ثم قال (وقد حكى الشيخ أبو عمرو الداني في كتابه البيان خلافاً في هذا كله والله أعلم)، أما الإحصائيات المعتمدة على الحاسوب فقد ثبتت الأمر بالأرقام المذكورة ضمن التسلسلات المشار إليها.

4- إن توافيق كلمات الآيات هي:

$$C_V^W = \frac{(77417)!}{(6236)!\,(77417-6236)!} = \frac{(77417)!}{(6236)!\,(71181)!}$$

5- إن توافيق آيات السور هي:

$$C_S^V = \frac{(6236)!}{(114)!\,(6236-114)!} = \frac{(6236)!}{(114)!\,(6122)!}$$

فإذا أخذنا أي رقم من الأرقام اعلاه وطبقنا عليه قاعدة سترلنك لمعرفة مفكوكه نحصل على ما لا نهاية له من الأعداد للتباديل والتوافيق المشار إليها والتي تمثل ترتيب الكلمات والآيات والسور بالشكل التي جاءت به في القرآن الكريم، فمثلاً:

$$6236! = \sqrt{2\times\pi\times 6236} \times 6236^{6236} \times 2.718^{-6236} = 197.944 \times 6236^{6236} \times 2.718^{-6236}$$

$$= 197.944 \times 1.08263\text{ e+}23665 \times 1.04813\text{ e-}2708 = 2.2461\text{ e+}20959 \rightarrow \approx \infty$$

$$6122! = \sqrt{2\times\pi\times 6122} \times 6122^{6122} \times 2.718^{-6122} = 196.1266 \times 6122^{6122} \times 2.718^{-6122}$$

$$= 196.1266 \times 2.29582\text{ e+}23183 \times 3.34852\text{ e}-2659 = 1.5076\text{ e+}20527 \rightarrow \approx \infty$$

$$114! = \sqrt{2\times\pi\times 114} \times 114^{114} \times 2.718^{-114} = 26.763 \times 114^{114} \times 2.718^{-114}$$

$$= 26.73 \times (3.0701\text{ e+}234) \times (3.13\text{ e-}50) = 2.5719\text{ e+}186 \rightarrow \approx \infty$$

هذه النتائج تعطينا ما لا نهاية من الأرقام التي تمثل تباديل وتوافيق الكلمات مع تكراراتها والآيات والسور، وهو ما يعني أن ترتيبها وتسلسلها بالشكل التي جاءت به له معاني ودلالات شمولية عظيمة لا تشمل اللغة والقواعد الفقهية فقط، بل هناك أسباب اجتماعية واقتصادية وتشريعية وعلمية ضرب بسببها المثل ولم يكن يأتي من الصدفة، أي رياضياً فإن احتمالية الصدفة غير موجودى لأنها تساوي صفراً:

احتمالية الصدفة = 1/ نتيجة قانون سترلنك =1/∞= صفر

حيث أن الرمز (∞) =يعني ما لا نهاية من الاحتمالات، وهذا يعني أن احتمالات وجود ترتيبات مشابهة ومناظرة لما في ترتيب السورة والآية والكلمة والحرف وفق وضعها القرآني الموجود غير موجود أصلاً لأن ذلك الاحتمال يخضع لقانون بسيط هو مقلوب نتيجة التوافيق والتباديل التي هي (∞)، أي أن احتمالات وجود ترتيبات مشابهة ومناظرة لما في ترتيب السورة والآية والكلمة والحرف وفق وضعها القرآني الموجود يساوي صفراً، أي (1/∞ = صفر).

وإذن ليس هناك أي مجال للصدفة، إذ أن احتماليات تطابق الأرقام بالشكل الذي بيناه لا يمكن أن يجعل للمتقولين بالصدفة مكانةً علمية مرموقة، والله أعلم.

بالتالي فإن كان تعريف الإعجاز باللغة والاصطلاح على أنه ما لا يمكن لبشر أن يأتون بمثله أي فوق قدرة البشر مجتمعين على أن يأتون بمثيل الشيء، فإن تعريف الإعجاز في الرياضيات والإحصاء والاحتمالات هو عدم وجود احتمال واحد لإمكانية البشر على الإتيان بترتيب عددي في السورة والآية والكلمة وفق نظرية الاحتمالات وقوانينها في التوافيق والتباديل يشابه الترتيب القرآني الذي بين ظهرانينا وعليه فسيكون ذلك الترتيب القرآني ليس من فعلالبشر. بكلام أعم، إن استطاع الباحث أن يثبت أن بحثه في ترتيب معين من ترتيبات ومنظومات القرآن الكريم العددية أوصله لتلك الحقيقة فقد حصل الإعجاز وأصبح معرفاً وفق علم واضح وهو علم الاحتمالات والإحصاء. ومعنى هذا بمعادلة بسيطة هو:

الإعجاز العددي بتعريف اللغة والاصطلاح هو عدم قدرة البشر على الإتيان بمثل الترتيب الهندسي العددي القرآني في السورة والآية والكلمة والحرف

≡

الإعجاز بتعريف علوم الرياضيات والإحصاء والاحتمالات وفق قوانين احتمالية مثل قوانين التوافيق والتباديل هو عدم وجود أي احتمال لترتيب هندسي عددي يمكن الإتيان به ينافس ما موجود في الترتيب الهندسي العددي لسور وآيات وكلمات الكتاب المجيد

وهذا دليل لا يقبل الدحض على حقيقة الإعجاز العددي في القرآن الكريم وأنه لا يمكن الإتيان بمثله لأنه من عند الخالق من جهة، وبالتالي يمكن استنباط الحقائق العلمية العددية منه من جهة أخرى

وقد يقول البعض إن اختلاف القراءات وعلم عد الآي وعلم الرسم قد يؤدي إلى اختلاف التسلسل، فنقول: إذا أخذنا بهذا الرأي فكم سيكون الاختلاف في عدد الاحتمالات إذا ما عرضناها على نظرية التوافيق والتباديل، فما قيمة الفرق واحد أو اثنين من ما لا نهاية من الاحتمالات.

فكما أن القرآن الكريم معجزة كل زمان ومكان بلغته وبيانه العربي الفصيح بقراءاته السبع المتواترة وكلها صحيحة كما أثبت أهل العلم وهو كذلك وفق المصحف المدني والكوفي وهو كذلك وفق الرسم العثماني، فالقرآن الكريم كذلك معجز وفق منظوماته وترتيباته العددية لكل تلك الحالات مع تعددها، ولعل هذا أحد أسرار تناهي إعجازه أن يعطي ترتيبات عددية معجزة في جميع قراءاته ورسمه وعلوم عد آيه إذ لا يمكن لبشر ان يفعل ذلك الترتيب وتلك التنظيمات والترابطات والتوافقات والإحكامات.

الملحق (2):

المؤتمرات المشارك بها

1- ندوة دبي الدولية في الإعجاز العلمي- الاعجاز العددي - دبي/ الإمارات العربية المتحدة 2007م







DUBAI INTERNATIONAL HOLY QURAN AWARD

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

GOVERNMENT OF DUBAI

شكر وتقدير

تتقدم جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

بخالص الشكر والتقدير إلى

المهندس/ خالد فائق العبيدي

على المشاركة في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم

بعنوان

الإعجاز العددي

من ٢٣ الى ٢٤ صفر ١٤٢٨هـ

والله ولي التوفيق

إبراهيم محمد بوملحه
رئيس اللجنة المنظمة

دبي - الامارات العربية المتحدة
التاريخ: ٢٣ صفر ١٤٢٨هـ
الموافق: ١٣ مارس ٢٠٠٧ م



2- المؤتمر الدولي الأول للاعجاز العددي – الرباط بالمملكة المغربية: 2009م









الهيئة المغربية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

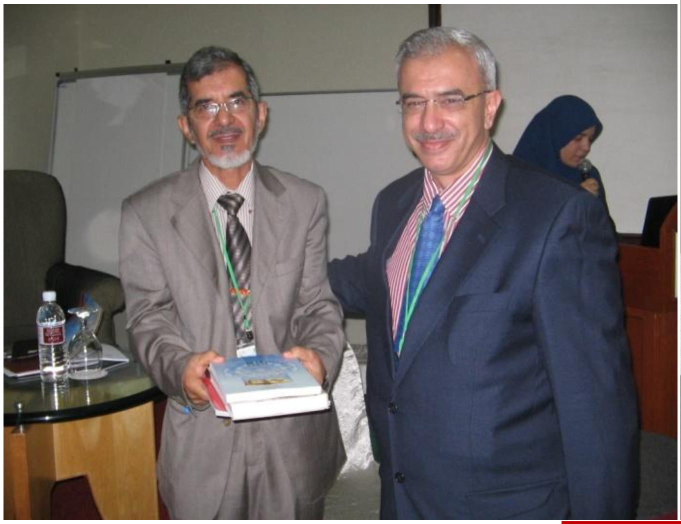
المؤتمر الدولي الأول للإعجاز العددي في القرآن

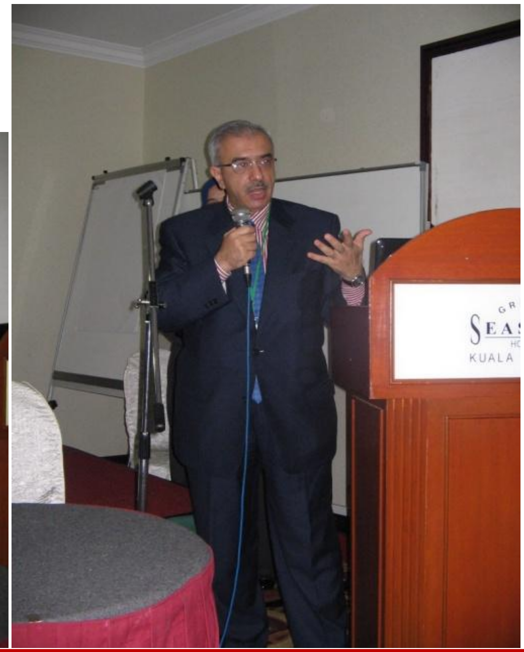
شهادة تقديرية

يشهد رئيس الهيئة أن السيد **الدكتور خالد فائق صديق العبيدي**
قد ساهم في أشغال المؤتمر الدولي الأول للإعجاز العددي في القرآن، المنظم يومي 10، 11 ذي القعدة 1429هـ موافق 8 و 9 نونبر 2008، بكلية العلوم الرباط أكدال،
بمداخلة تحت عنوان: **هندسة القرآن البيو كيميائية.**

إمضاء رئيس الهيئة
الدكتور الحسين زايد

3- المؤتمر الدولي الثالث للاعجاز العددي – كوالا لامبور/ ماليزيا 2009م








CENTRE OF QURANIC RESEARCH
(CQR)
مركز بحوث القرآن

UNIVERSITY OF MALAYA
The Leader in Research & Innovation

The 3rd International Conference on
Numerical Miracles in The Quran
Centre of Quranic Research (CQR)
University of Malaya, Kuala Lumpur & The Moroccan Organization for
Scientific Miracles in The Qur'an and The Sunnah

Certificate of Participation

We hereby certify that

DR. KHALID F. SIDEEQ AL-UBAIDI

has participated as a presenter in The 3rd International Conference on
Numerical Miracles in The Quran at Hotel Grand Seasons, Kuala Lumpur
22th to 23th September 2012

Prof. Dr. El Houssine Zaid
President
The Moroccan Organization for Scientific Miracles
in The Qur'an and The Sunnah

Dato' Professor Dr. M. Y. Zulkifli Mohd Yusoff
Director
Centre of Quranic Research (CQR)

الملحق (3)

الجداول العلمية والهندسية للماء

الجدول (3–1): يبين تفاصيل نسب المساحة السطحية لمياه محيطات الأرض إلى يابسة قاراتها – Surface area of our planet covered by oceans and continents[1]

Surface	Percent of Earth's Total Surface Area	Area Square Kilometers	Area Square Miles
Earth's Surface Area Covered by Land	29.2%	148,940,000	57,491,000
Earth's Surface Area Covered by Water	70.8%	361,132,000	139,397,000
Pacific Ocean	30.5%	155,557,000	60,045,000
Atlantic Ocean	20.8%	76,762,000	29,630,000
Indian Ocean	14.4%	68,556,000	26,463,000
Southern Ocean	4.0%	20,327,000	7,846,000
Arctic Ocean	2.8%	14,056,000	5,426,000

الجداول (3–2):

الجداول العلمية والهندسية لخصائص الماء ومميزاته وهيكليته[2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12].

Water (H_2O)

1 FUNDAMENTALS eBOOK / CHAPTER 8: Introduction to the Hydrosphere/ Introduction to the Oceans/ PhysicalGeography.net/.. http://www.physicalgeography.net/fundamentals/8o.html

2 الجداول الفنية والأسس التكنلوجية، تأليف انجلبرت جرايتنز، ترجمة الدكتور المهندس مُحَمَّد عبد المجيد نصار، المؤسسة الشعبية للتأليف في لايبزك؛ صفحات مختلفة.

3 الوحدات الدولية، جداول التحويل والثوابت الفيزياوية، د. إبراهيم إبراهيم شريف، دار الراتب الجامعية، بيروت–لبنان؛ صفحات مختلفة.

4 موسوعة بريتانيكا البريطانية، 2009م، النسخة الإلكترونية، الماء.. (2009 Encyclopedia Britannica, Inc.).

5 موسوعة إنكارتا الأمريكية 2003م، النسخة الإلكترونية، الماء.. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation.)

6 Olmsted & William, Chemistry, 5th Edition, 2011

7 CRC Handbook of Chemistry and Physics, 2007

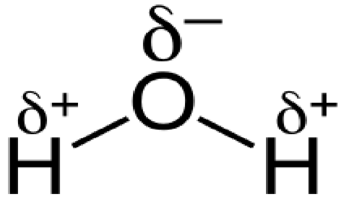
8 Standard Test Methods for Acidity or Alkalinity of Water; Active Standard ASTM D1067; Developed by Subcommittee: D19.05; Book of Standards Volume: 11.01

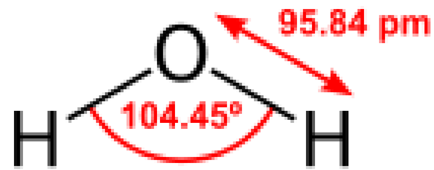
9 الموسوعة الحرة ويكيبيديا؛ الماء/ (Wikipedia free Encyclopedia).

10 موسوعة الراصد العلمية، 2002م؛ النسخة الإلكترونية، الماء..

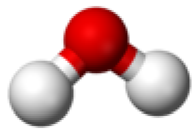
11 Acidity, Basicity and pKa; Daniel Guetta, 2006; pp: 1-8

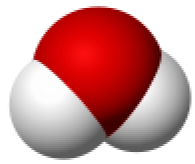
12 pKa table ; pKa's of Inorganic and Oxo-Acids; Chem 206.. http://evans.harvard.edu/pdf/evans_pKa_table.pdf



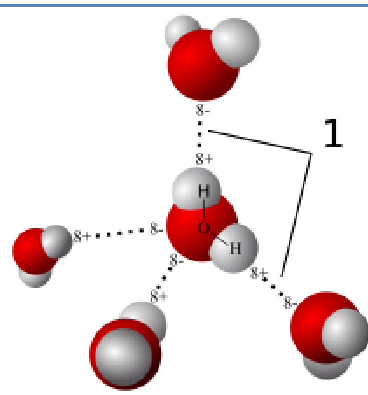


أحد الآثار المنسوبة عادة للأزواج (the lone pairs) في جزيئة الماء هو أن H-O-H لها زاوية انحناء (bend angle) مقدارها: 104.48 درجة، والتي هي أصغر من زاوية رباعي السطوح النموذجية (the typical tetrahedral angle): 109.47 درجة.









Model of hydrogen bonds (1) between molecules of water

Names

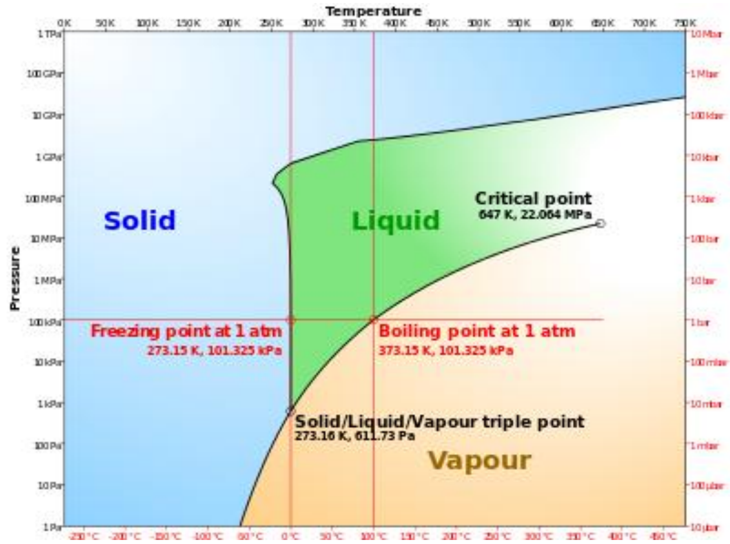
IUPAC name

water, oxidane

Other names

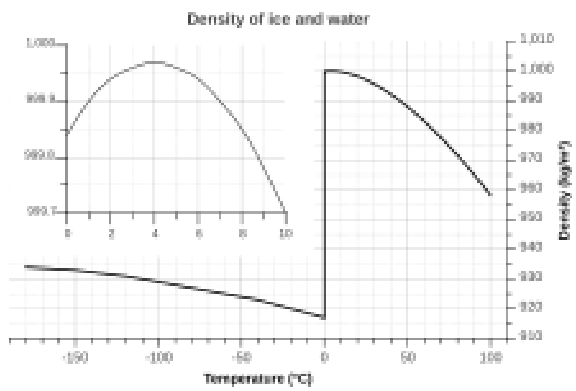
Hydrogen oxide, Dihydrogen monoxide(DHMO), Hydrogen monoxide, Dihydrogen oxide, Hydrogen hydroxide (HH or HOH), Hydric acid, Hydrohydroxic acid, Hydroxic acid, Hydrol, μ-Oxido dihydrogen

Properties	
Chemical formula	H_2O
Molar mass	18.01528 g/mol
Appearance	white solid or almost colorless, transparent, with a slight hint of blue, crystalline solid or liquid[2]
Odor	odorless
Density	999.9720 kg/m^3 ≈ 1 t/m^3 = 1 kg/l = 1 g/cm^3 ≈ 62.4 lb/ft^3(liquid, maximum, at ~4 °C) 917 kg/m^3 (solid)
Melting point	0.00 C (32.00 F; 273.15 K)
Boiling point	100 C (212 F; 373 K)
Solubility	soluble in haloalkanes,C_6H_6, higher alkanes, ethers,CFCs, phenyls,cycloalkanes, alcohols,carboxylates[3]
Vapor pressure	See tables
Acidity (pK_a)	15.74
Basicity (pK_b)	15.74
Magnetic susceptibility (χ)	$-1.298 \cdot 10^{-5}$ cm^3/mol (20 °C, 1 atm)
Thermal conductivity	0.58 W/m·K[4]
Refractive index(n_D)	1.3325
Viscosity	1 cP (20 °C)

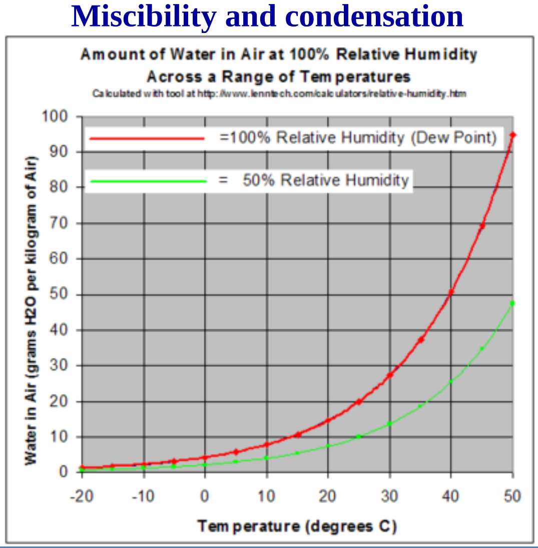


Phase diagram of water

Density of water and ice



Miscibility and condensation



Structure

Crystal structure	Hexagonal
Point group	C_{2v}
Molecular shape	Bent
Dipole moment	1.85 D
Thermochemistry	
Specific heat capacity (*C*)	75.375 ±0.05 J/mol·K[6][7]
Std molar entropy (S^{o}_{298})	69.95 J/mol·K[6]
Std enthalpy of formation ($\Delta_f H^{o}_{298}$)	-285.83 kJ/mol[3][6]
Gibbs free energy($\Delta_f G^{\circ}$)	-237.24 kJ/mol[3]
Hazards	
Main hazards	Drowning (Dihydrogen monoxide hoax) / Water intoxication / Avalanche (as snow); Floods, Sea waves, & Tsunamies
Flash point	Non-flammable
Related compounds	
Other cations	Hydrogen sulfide- Hydrogen selenide- Hydrogen telluride - Hydrogen polonide -Hydrogen peroxide
Related solvents	Acetone / Methanol
Related compounds	Water vapor / Ice / Heavy water
Except where noted otherwise, data is given for materials in their standard state (at 25 °C (77 °F), 100 kPa)	

Density

Densities of Water at Various Temperatures

Temperature (°C)	Density (g/mL)
1.0	0.9999015
2.0	0.9999429
3.0	0.9999672

4.0	0.9999750
5.0	0.9999668
10.0	0.9997021
15.0	0.9991016
20.0	0.9982063
25.0	0.9970480
30.0	0.9956511
35.0	0.9940359
40.0	0.9922204
45.0	0.99021
50.0	0.98804
55.0	0.98569
60.0	0.98320
65.0	0.98055
70.0	0.97776
75.0	0.97484
80.0	0.97179
85.0	0.96861
90.0	0.96531
95.0	0.96189

Heat Transfer

Heat-transfer constants for H2O at 1 atm

Quantity	per gram	per mole
Enthalpy of fusion	333.6 J/g	6010. J/mol
Enthalpy of vaporization	2257 J/g	40660 J/mol
Specific heat of solid H_2O (ice)	2.087 J/(g·°C) *	37.60 J/(mol·°C) *
Specific heat of liquid H_2O (water)	4.184 J/(g·°C) *	75.37 J/(mol·°C) *
Specific heat of gaseous H_2O (steam)	2.000 J/(g·°C) *	36.03 J/(mol·°C) *
Specific heats change slightly with temperature. The values given in this table are a compromise among the accepted averages from several top-selling general chemistry textbooks. The slight differences in these values will *not* significantly affect results in most problems		

Vapor Pressure

Vapor pressures of water at various temperatures

Temperature (°C)	Vapor Pressure (Torr)
0	4.579
5	6.543
10	9.209
15	12.788
20	17.535
25	23.756
30	31.824

35	**42.175**
40	**55.324**
45	**71.88**
50	**92.51**
55	**118.04**
60	**149.38**
65	**187.54**
70	**233.7**
75	**289.1**
80	**355.1**
85	**433.6**
90	**525.76**
95	**633.90**
100	**760.00**

Water, ice, and vapor

Heat capacity and heats of vaporization and fusion

Heat of vaporization	
Temperature (°C)	**H_v (kJ/mol)**
0	45.054
25	43.99
40	43.35
60	42.482
80	41.585
100	40.657
120	39.684

140	38.643
160	37.518
180	36.304
200	34.962
220	33.468
240	31.809
260	29.93
280	27.795
300	25.3
320	22.297
340	18.502
360	12.966
374	2.066

Constant-pressure heat capacity	
Temperature (°C)	**C_p (J/(g·K) at 100 kPa)**
0	**4.2176**

10	**4.1921**
20	**4.1818**
25	**4.1814**
30	**4.1784**
40	**4.1785**
50	**4.1806**
60	**4.1843**
70	**4.1895**
80	**4.1963**
90	**4.205**
100	**4.2159**
Note that the specific heat capacity of ice at −10 °C is about 2.05 J/(g·K) and that the heat capacity of steam at 100 °C is about 2.080 J/(g·K).	

Density of ice and water as a function of temperature

Density of liquid water	
Temp (°C)	**Density (kg/m^3)**
+100	**958.4**
+80	**971.8**

+60	983.2
+40	992.2
+30	995.6502
+25	997.0479
+22	997.7735
+20	998.2071
+15	999.1026
+10	999.7026
+4	999.9720
0	999.8395
−10	998.117
−20	993.547
−30	983.854
The values below 0 °C refer to supercooled water.	

Vapor pressure of water

Temperature			Pressure				
°C	K	°F	Pa	atm	torr(mmHg)	in	psi

						Hg	
0	273	32	611	0.00603	4.58	0.180	0.0886
5	278	41	872	0.00861	6.54	0.257	0.1265
10	283	50	1,228	0.01212	9.21	0.363	0.1781
12	285	54	1,403	0.01385	10.52	0.414	0.2034
14	287	57	1,599	0.01578	11.99	0.472	0.2318
16	289	61	1,817	0.01793	13.63	0.537	0.2636
17	290	63	1,937	0.01912	14.53	0.572	0.2810
18	291	64	2,064	0.02037	15.48	0.609	0.2993
19	292	66	2,197	0.02168	16.48	0.649	0.3187
20	293	68	2,338	0.02307	17.54	0.691	0.3392
21	294	70	2,486	0.02453	18.65	0.734	0.3606
22	295	72	2,644	0.02609	19.83	0.781	0.3834
23	296	73	2,809	0.02772	21.07	0.830	0.4074
24	297	75	2,984	0.02945	22.38	0.881	0.4328
25	298	77	3,168	0.03127	23.76	0.935	0.4594

Compressibility

The compressibility of water is a function of pressure and temperature. At 0 C, at the limit of zero pressure, the compressibility is 5.1×10−10 Pa−1.At the zero-pressure limit, the compressibility reaches a minimum of 4.4×10−10 Pa−1 around 45 C before increasing again with increasing temperature. As the pressure is increased, the compressibility decreases, being 3.9×10−10 Pa−1 at 0 C and 100 MPa.
The bulk modulus of water is 2.2 GPa.The low compressibility of non-gases, and of water in particular, leads to their often being assumed as incompressible. The low compressibility of water means that even in the deep oceans at 4 km depth, where pressures are 40 MPa, there is only a 1.8% decrease in volume.

Triple point

The various triple points of water		
Phases in stable equilibrium	**Pressure**	**Temperature**
liquid water, ice I_h, and water vapor	**611.73 Pa**	**273.16 K (0.01 °C)**
liquid water, ice I_h, and ice III	**209.9 MPa**	**251 K (−22 °C)**
liquid water, ice III, and ice V	**350.1 MPa**	**−17.0 °C**
liquid water, ice V, and ice VI	**632.4 MPa**	**0.16 °C**
ice I_h, Ice II, and ice III	**213 MPa**	**−35 °C**
ice II, ice III, and ice V	**344 MPa**	**−24 °C**
ice II, ice V, and ice VI	**626 MPa**	**−70 °C**

Electrical properties

Electrical conductivity

Pure water containing no exogenous ions is an excellent insulator, but not even "deionized" water is completely free of ions. Water undergoes auto-ionization in the liquid state, when two water molecules form one hydroxide anion (OH^-) and one hydronium cation (H_3O^+).

Because water is such a good solvent, it almost always has some solute dissolved in it, often a salt. If water has even a tiny amount of such an impurity, then it can conduct electricity far more readily.

It is known that the theoretical maximum electrical resistivity for water is approximately 182 kΩ·m at 25 °C. This figure agrees well with what is typically seen on reverse osmosis, ultra-filtered and deionized ultra-pure water systems used, for instance, in semiconductor manufacturing plants. A salt or acid contaminant level exceeding even 100 parts per trillion (ppt) in otherwise ultra-pure water begins to noticeably lower its resistivity by up to several kΩ·m.

In pure water, sensitive equipment can detect a very slight electrical conductivity of 0.055 µS/cm at 25 °C. Water can also be electrolyzed into oxygen and hydrogen gases but in the absence of dissolved ions this is a very slow process, as very little current is conducted. In ice, the primary charge carriers are protons

Type	Electrical Conductivity (µS/cm)
Pure Water	0.05
Distilled Water	1
Rain or Snow	2 - 100
Surface / Ground Water	50 - 50,000
Seawater	50,000

Electrolysis of water

Water can be split into its constituent elements, hydrogen and oxygen, by passing an electric current through it. This process is called electrolysis. Water molecules naturally dissociate into H^+ andOH^- ions, which are attracted toward the cathode and anode, respectively. At the cathode, two H^+ ions pick up electrons and form H_2 gas. At the anode, four OH^- ions combine and release O_2 gas, molecular water, and four electrons. The gases produced bubble to the surface, where they can be collected. The standard potential of the water electrolysis cell (when heat is added to the reaction) is a minimum of 1.23 V at 25 °C. The operating potential is actually 1.48 V (or above) in practical electrolysis when heat input is negligible.

Static dielectric constant

dielectric constant of water											
temperature /°C	**0**	**10**	**20**	**30**	**40**	**50**	**60**	**70**	**80**	**90**	**100**
ε	**87.9**	**83.95**	**80.18**	**76.58**	**73.18**	**69.88**	**66.76**	**63.78**	**60.93**	**58.2**	**55.58**

One of the important properties of water is that it has a high dielectric constant. This constant shows its ability to make electrostatic bonds with other molecules, meaning it can eliminate the attraction of the opposite charges of the surrounding ions.

Cohesion and adhesion

Water molecules stay close to each other (cohesion), due to the collective action of hydrogen bonds between water molecules. These hydrogen bonds are constantly breaking, with new bonds being formed with different water molecules; but at any given time in a sample of liquid water, a large portion of the molecules are held together by such bonds.
Water also has high adhesion properties because of its polar nature. On extremely clean/smooth glass the water may form a thin film because the molecular forces between glass and water molecules (adhesive forces) are stronger than the cohesive forces. In biological cells and organelles, water is in contact with membrane and protein surfaces that are hydrophilic; that is, surfaces that have a strong attraction to water. Irving Langmuir observed a strong repulsive force between hydrophilic surfaces. To dehydrate hydrophilic surfaces—to remove the strongly held layers of water of hydration—requires doing substantial work against these forces, called hydration forces. These forces are very large but decrease rapidly over a nanometer or less.
They are important in biology, particularly when cells are dehydrated by exposure to dry atmospheres or to extracellular freezing.

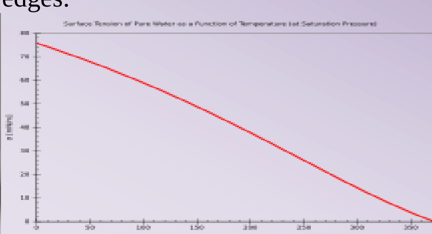
Capillary action

Due to an interplay of the forces of adhesion and surface tension, water exhibits capillary action whereby water rises into a narrow tube against the force of gravity. Water adheres to the inside wall of the tube and surface tension tends to straighten the surface causing a surface rise and more water is pulled up through cohesion. The process continues as the water flows up the tube until there is enough water such that gravity balances the adhesive force.
Surface tension and capillary action are important in biology. For example, when water is carried through xylem up stems in plants, the strong intermolecular attractions (cohesion) hold the water column together and adhesive properties maintain the water attachment to the xylem and prevent tension rupture caused by transpiration pull.

Surface tension

This paper clip is under the water level, which has risen gently and smoothly. Surface tension prevents the clip from submerging and the water from overflowing the glass edges.

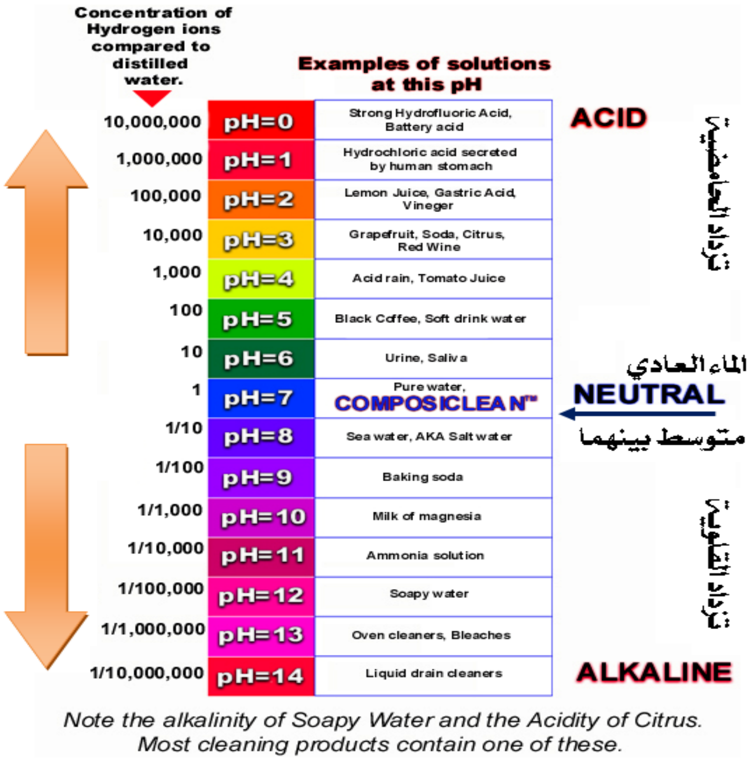


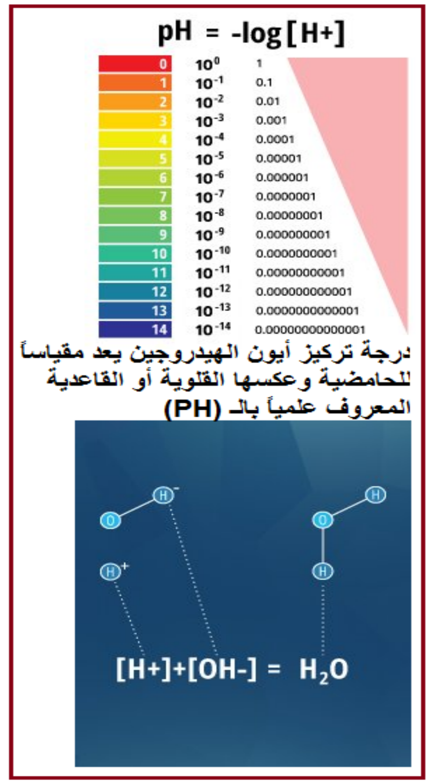


Temperature dependence of the surface tension of pure water

Water has a high surface tension of 72.8 mN/m at room temperature, caused by the strong cohesion between water molecules, the highest of the common non-ionic, non-metallic liquids. This can be seen when small quantities of water are placed onto a sorption-free (non-adsorbent and non-absorbent) surface, such as polyethylene or Teflon, and the water stays together as drops. Just as significantly, air trapped in surface disturbances forms bubbles, which sometimes last long enough to transfer gas molecules to the water.
Another surface tension effect is capillary waves, which are the surface ripples that form around the impacts of drops on water surfaces, and sometimes occur with strong subsurface currents flowing to the water surface. The apparent elasticity caused by surface tension drives the waves.

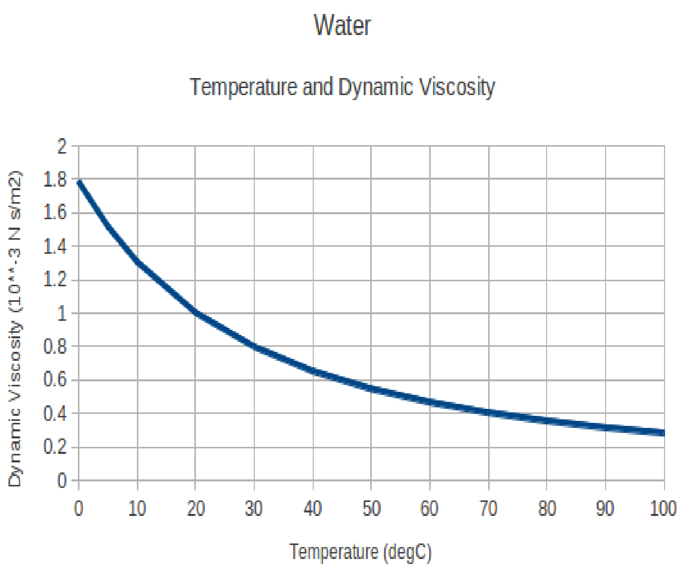
Water VS. PH


Concentration of Hydrogen ions compared to distilled water.
Examples of solutions at this pH
10,000,000 | pH=0 | Strong Hydrofluoric Acid, Battery acid | ACID
1,000,000 | pH=1 | Hydrochloric acid secreted by human stomach
100,000 | pH=2 | Lemon Juice, Gastric Acid, Vinegar
10,000 | pH=3 | Grapefruit, Soda, Citrus, Red Wine
1,000 | pH=4 | Acid rain, Tomato Juice
100 | pH=5 | Black Coffee, Soft drink water
10 | pH=6 | Urine, Saliva
1 | pH=7 | Pure water, COMPOSICLEAN | NEUTRAL
1/10 | pH=8 | Sea water, AKA Salt water
1/100 | pH=9 | Baking soda
1/1,000 | pH=10 | Milk of magnesia
1/10,000 | pH=11 | Ammonia solution
1/100,000 | pH=12 | Soapy water
1/1,000,000 | pH=13 | Oven cleaners, Bleaches
1/10,000,000 | pH=14 | Liquid drain cleaners | ALKALINE
تزداد الحامضية
الماء العادي
متوسط بينهما
تزداد القلوية
Note the alkalinity of Soapy Water and the Acidity of Citrus.
Most cleaning products contain one of these.

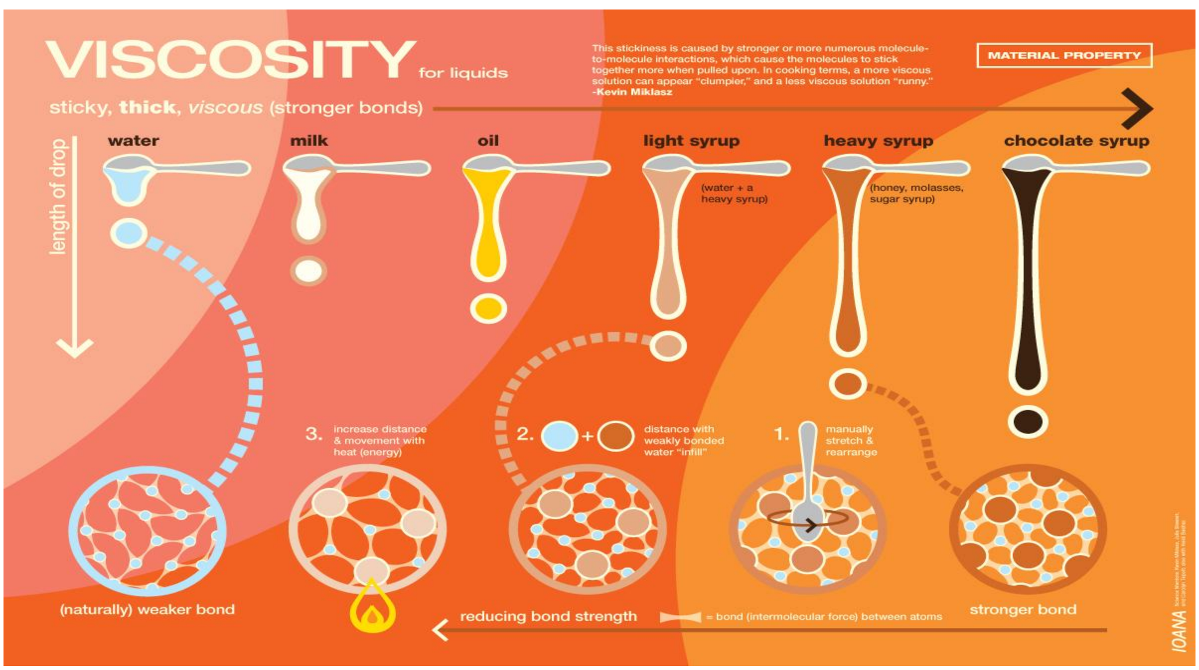

pH = -log[H+]
0 10^{0} 1
1 10^{-1} 0.1
2 10^{-2} 0.01
3 10^{-3} 0.001
4 10^{-4} 0.0001
5 10^{-5} 0.00001
6 10^{-6} 0.000001
7 10^{-7} 0.0000001
8 10^{-8} 0.00000001
9 10^{-9} 0.000000001
10 10^{-10} 0.0000000001
11 10^{-11} 0.00000000001
12 10^{-12} 0.000000000001
13 10^{-13} 0.0000000000001
14 10^{-14} 0.00000000000001
درجة تركيز أيون الهيدروجين يعد مقياساً
للحامضية وعكسها القلوية أو القاعدية
المعروف علمياً بالـ (PH)
[H+]+[OH-] = H_2O


Alkalinity (PH) Chart
Acidic
Neutral
Alkaline
3.0
4.0
5.0
6.0
7.0
8.0
9.0
10.0
bad
sodas
average tap water
bottled water
ideal
Cerra Water & natural spring water

Water viscosity



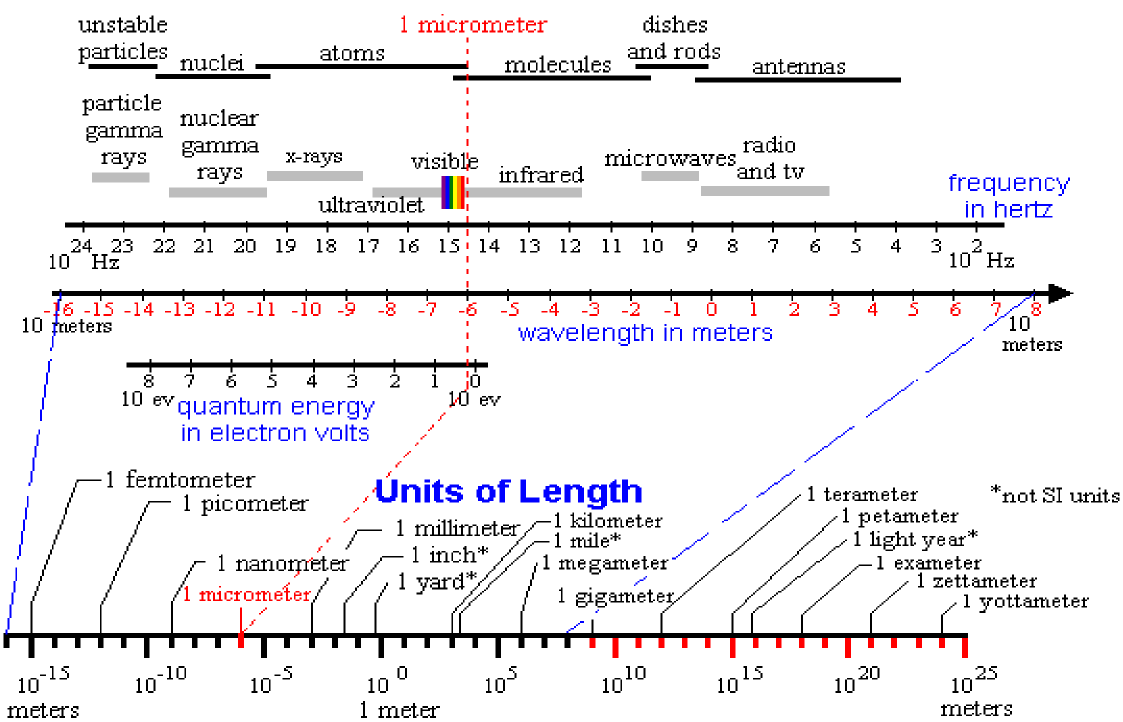
Pressure (barg)	Temperature (degC)	Visc (*) (cP)
100	30	0.7966
50	30	0.7969
40	30	0.7970
40	40	0.6533
40	50	0.5476
40	60	0.4673
40	70	0.4049
40	80	0.3554
40	90	0.3155
40	100	0.2828
40	110	0.2558
40	120	0.2331
40	130	0.2139
40	140	0.1975
40	150	0.1834
40	160	0.1711
40	170	0.1604
40	180	0.1509
40	190	0.1425
40	200	0.1350
40	210	0.1282
40	220	0.1220
40	230	0.1163
40	240	0.1111
40	250	0.1061



الشكل(3–1): اللزوجة

الجدول (3–3): سلمية الوحدات الدولية المستخدم عالمياً

Standard prefixes for the SI units of measure												
Multiples	**Prefix name**		**deca**	**hecto**	**kilo**	**mega**	**giga**	**tera**	**peta**	**exa**	**zetta**	**yotta**
	Prefix symbol		da	h	k	M	G	T	P	E	Z	Y
	Factor	10^0	10^1	10^2	10^3	10^6	10^9	10^{12}	10^{15}	10^{18}	10^{21}	10^{24}
Fractions	**Prefix name**		**deci**	**centi**	**milli**	**micro**	**nano**	**pico**	**femto**	**atto**	**zepto**	**yocto**
	Prefix symbol		d	c	m	µ	n	p	f	a	z	y
	Factor	10^0	10^{-1}	10^{-2}	10^{-3}	10^{-6}	10^{-9}	10^{-12}	10^{-15}	10^{-18}	10^{-21}	10^{-24}



الشكل(3–2): سلمية الوحدات الدولية لمختلف أطوار المادة ومراحلها